





۲۲۸



بازدید شد  
۱۳۸۲

۹۲۴

کتابخانه مجلس شورای ملی

مستند به ثبت ملی

نام کتاب

موضوع کتاب

شماره دفتر

۲۵۶۵

۹۹۱۳

خطی - فهرست شده

۷۴۱۸



[jabir.abbas@yahoo.com](mailto:jabir.abbas@yahoo.com)



مسند الامام جابر بن عبد الله

مسند الامام جابر

مسند الامام جابر

خبرني



وكان الفاضل يروي عن ابي جابر في سنة وادي  
وعسى الفاضل ومائة سنة في حديثه  
وقد روي عن ابي جابر في سنة وادي  
وحدثني عن ابي جابر في سنة وادي  
وحدثني عن ابي جابر في سنة وادي  
وحدثني عن ابي جابر في سنة وادي

jabir.abbas@yahoo.com





بسم الله الرحمن الرحيم

**قوله** المحمود للمعبود ولقد رثا كان انعامه باعنا لان محمد بن المأ  
وقع وجلها لما يقع وقدرته على ما يشاء سببا للعدل والعبودية لا  
المحمودية النعمة والمعبودية بالقدره **قوله** المطاع في سلطانه العقل  
المأد يكون مطاعا في سلطانه ان المبرم فضاء وحكمه لا يمكن احد  
خبر مخالفة ونقصه حيث اضمحل كل تمكن وسلطنة في جنب سلطانه  
فالمطوب على طريق السلطنة لا يقاوم ولا يعارض واما الاوامر الشار  
التي ربما لا يطاع فيها فليس فيها القيل ولذا في المطاع في سلطانه  
لا المطاع في اوامره ونواهيهم **قوله** المروء بجلاله اما منة بالمعرفة  
مروء منة في ذات اداة التعريف في اللفظ كما في المصطلح وبرا المصطلح  
واما منة بنفسه قال المطر زهره خافه الله مروء ومنه ليكره  
ومرغوب اليك **قوله** على فاستعمل الاستعلاء استقلال العلم وفعل  
وعز بها القاهر ان المعنى لفظا استعمل تغير قليلا وان استعمل  
او غير فروع علاقات في قوله فاستعمل على تقدير المفارقة يصح كونها  
متعديين او لازمين وعلى كونها بمعنى فعل بلا مفارقة فيكون احدهما  
متعديا والاخر لازما والآخر اولى بالضرورة **قوله** فاما الملكوت فعمله  
من الملك كاتر في الرغبة والرهبة من الرتبة والرحمة من الرحمة  
والجبروت من الجبر وعالم الملكوت يطلق على الجنة والمقارنات **قوله**  
اخرع الاشياء الاختراع والابتداع متقاربان في المعنى وكذا استعمال  
الاختراع في الابتداء لا بافتد من غير ما نزل الموجد ويشابهه والابتداع  
في الابتداء لا مادد وعلة فقول لا من شيء لا لا اختراع فيقول الاختراع  
ولا لعله ارسل مادد فيقول الابتداء **قوله** لا تضبط العقول الى لا تبلغ  
العقول اذ لا يجوزها صغر الاجاطة به وضبط فهو غير محدد وغير منبسط

(المعجم)

الحقيقة ولكنه مصدق بوجوده منفي عنه جميع ما يحيط به العقول في  
الافهام والابصار الاوامر حيث تعال عن غير حسن ولا يدركه الا بصا  
حيث لا صورة له ولا مثال ولا تشكك فيشكل ولا يحاط بحجته ولا ينقد  
بمقدار **قوله** اجتنب غير حجاب محبوب واستر بغيره من مستور المحبوب المستور  
اما بغير الحجاب والشارع والحجاب حاجب والستر سائر واما بغير المستور  
الحجاب والستر اذا لم يكن مستورا للباطن ومحبوب لم يكن حاجبا ساترا **قوله**  
ومعالمه ندعو له به المآفة به اما ضير راجع اليه سبحانه اضيف اليه  
الهدى واما زائدة في الوقف **قوله** ان يازر كما كلة الاز بتقديم المنقوطة  
على غير ما جاء بغير القوة وبمعنى الضعف وهما بغير الضعف ويجعل  
ان يكون يازر بتقديم غير المنقوطة عليها وسبغ في باب النية فبارز  
العلم كما يازر الجنة في محرابه وقال الجوهري في معر ان السلام لبارز  
الهدى كما يازر الجنة لا محبة ما يرضى اليها ويجمع بعضه البعض فيها  
**قوله** ومن الناس من يعبد الله على حرف على وجه واحد كان يعبد  
على السرا لا القراء او على نك او على غير طائفة الحاصل انه لا يدخل في ذلك  
ممكنا مستقرا **قوله** ما اختلف طوائف الرواية في الماد بآروايات المختلفة  
التر لا تحمل الجمل على غير نفع به الاختلاف بلما حظها جميعا وكون  
بعضها قربة على بعض المرافعة بعض لا التبرك في الاختلاف  
في بادي الرأي وطريق العمل في الخلافات الحقيقية كما ذكره في كتابه  
واعبارنا العرض على كتاب الله والاخذ بموافقه دون مخالفة ثم لا  
بمخالفة القوم وحمل المواقف على التيقن ثم الاخذ بآب التسليم بآب  
**قوله** كتاب العقل والجمل العقل يطلق على ما لا زال النفس داعية الى  
الخير والنافع به يدرك الخير والشر وتميز بينهما ويميز بينه وبين سبب اللبث  
وما ينفع وما يضر بها فتعز زجر الدواعي الشهوانية والغيبية ودفع الوساوس

رسالة في



بسم الله الرحمن الرحيم

الشيء بانه يقابل الجمل ويكون يفقد احد الامور يفقد اكثرها وبفقد جميعها  
وقد يطلق العقل يراة بقوة ادراك الخواص والتميز بينهما والتميز هو القوة  
وما يفرقها من الامور ذوات الاسباب وما يؤيد اليها وما يمنع منها والعقل  
بهذا المعنى مناط التكليف والثواب والعقاب والعقل بالمعنى الاول اعلم به  
الرحمن والكتب باليمان والعقل لعقل الاول هو الكمال من الشئ في متناه  
عند الاطلاق وشئ استعمل في الحديث الاول في هذا الباب يستعمل في الثاني  
والثالث ان كماله لا يكون الا في شئ من حيث الشئ والثالث استعمال  
في الكمال من المعنى الاول في بعض الاحاديث الثالثة لما استعمل في الاول في بعضها  
في الثاني يعرف بالتدريج يطلق العقل على اول مخلوق من الروحانيين كما  
نطق به الاحاديث الواردة عن المعصومين ووافقه كل الحكيم من الحكماء  
المحققين فان صح القول بثبوت النفس على ما قال المحققون في شئ من شئ  
الى النفس ثبوت النفس الى البدن وقالوا للنفس انها صورة البدن وان النفس  
الذي هو فصل الانسان وصورة تميز النفس تخلفان باعتبار الزاوية  
وخط الملاية كما ان الحيوان الذي هو الجسم البدن الذي هو المادة مختلفان  
بالاعتبارين المذكورين واذ لم يبالوا باطلاق النوصيف مع الاختلاف  
بالفارقة والمفارقة بين النفس والبدن بجزء يتعلق الخاص بينهما فكيف  
مع الاتفاق في الخلق والذات كما في النفس والعقل فكل واحد منهما حمل العقل  
في الاحاديث والآثار على انصاف النفس بكونه حاد لها على ذلك  
الروحاني المخلوق الاول وكثير من احاديث هذا الباب يؤيد ذلك ويقويه  
ولا يجدان في العقل بل انما طلبا بالعقل الحجة التي تدرج الله اولاً  
قبل خلق النفس شرا من ذلك العقل فينبغي ان النفس باعتبار اشراقها عليها  
وان كان قد يطلق العقل على حاد النفس باعتبار ذلك الاشراق وينتج  
ذلك الاشراق حصول العلم والمعرفة للنفس وقد يفرق بين العلم والمعرفة

بسم الله الرحمن الرحيم

تخصيص المعرفة باذراك الشئ بانارة او باذراك الشئ اذراك يتوصل اليه الشئ  
واطلاق العلم على اذراك الشئ بانارة او يتوصل اليه الشئ بانارة او يتوصل  
المعرفة اذراك صفات الشئ وانارة اذراك لوصف اذراك انما هو يكون  
موصوفات تلك الصفات فاذا اذراك صفات الشئ وانارة اذراك انما هو يكون  
لذلك الشئ والعلم بالاشراق لا يكون معرفة صفات لكن بعرفة العلم بالاشراق  
بالمعلوم وحصول العالم ولا يفرق المعرفة ولذلك يبق معرفة الله ولا يبق علمه  
ويقى علم الله ولا يبق عرف الله لكان اوبه ويغفلان العقل بان العقل  
اذراك كل شئ بالاشراق من المبادي غير مختص بميزة معلوم خاص بل متعلق بكثرة  
تفرع عليه تفصيلها وتجزئتها الى معلومات خاصة فاذا اذراك بميزة مجموعها  
كان اذراكها علمها فان العقل يتوصل العلم والمعرفة وقد يوجد ناقص منها فاعلم  
للعقل يحصل لغيره العقل الشرا على النفس الذكاء والفهم والفظنة  
اما الذكاء فمرة القطع بالحق وبقوله التميز فيما وقع فيه النزاع والخلاف  
واما الفطنة فمرة اذراك المشكلات واستنباط الرموز والدقائق واما  
الفهم فاذا اذراك الامور الجزئية والتميز بين التميزات منها والفهم مفاهيمات  
العقل والعقل لا يفارق وهو يفارق العقل كما في الفكر والعقل لا يفارق  
الذكاء والفظنة وان كان الكمال من لا يفارقهما **قوله** ثم لا قبل  
فاقبل اقبال العقل عبارة عن توجهه الى المبدأ وادباره عبارة عن عرجته  
الى المقارنات وصحح اطلاقهما في اول خلقه من الروحانيين في القوة  
النفسانية الداعية الى اجتناب الخير والنافع وفي قوة ادراك الخير والشر والتميز  
بينهما وقوله ولا اكلتكم الايمان حب بالعلم الاخير وان كان يقع  
في الاول باعتبار الارتباط والاشراق على النفس فبذلك المراد بالكمال  
ذلك العقل فخر حب كمال ارتباطه واشراقه وقوله اكلتكم امر واياك  
انتم واياك اعاقب بناسب الاخرة فامناط التكليف ولما كان سبيل الحق



كروك لطف برادره ستم درم و

تعلق التكليف بالنفس وكان النفس متعلقا بالحواس فمما يتكلف قال  
 اياك امره وان كان يصح في الثاني ببناء في الاول زيا وتها **قول**  
 علي بن محمد هو علي بن محمد بن ابي سعيد بن ابيان الزائر الكلي المعرف  
 بعلان وهو من المؤمنين **قول** اني امرت ان اخيرك واحدة من ثلث  
 الظان آدم عن عيسى بن موط جريل عن علي كان ذا عقل وجا  
 ودين والامر باختيار واحدة من ثلث لا ينفذ حصولها وقول جريل  
 للبراء والذين بعد اختيار العقل انظر في الاظهر ملازمتهما للعقل بقولها  
 انما امرنا ان نكون مع العقل ولعل الغرض من ذلك ان يتبين انهم  
 لعظم نعم العقل ويشكر الله على نعمه **قول** قال ابو عبد الرحمن  
 والكتب في الجمان الظاهرة تغير للعقل بغير القوة الداعية الى اختيار  
 الخير والنافع او الارتباط بالعقل الجرد المشرق عليه ويحمل ان يكون  
 المراد بالعقل المستول عنه ههنا ما يعتد به المرء عاقله عاقله وهو  
 قوة التمييز بين الباطل والحق والضاير والنافع التلا يكون  
 منغرة في جنود الجاهل فعند عبثه جنوده لا يشترط العقل المميز عاقله  
 حيث لا يعمل بمقتضى التمييز والقطاعة ويستعمل في مشبهات جنود  
 الجاهل في قوله عليك الذكر بغير الذكاء والقطعة وهو جودة الزرع حسن  
 الغنم واذا استعمل في مشبهات جنود الجاهل بقي لا يشبهه وبنية  
 عليه بقوله تلك الشبهة بعد قوله تلك النكراء **قول** صديق كل امرء عقله  
 وعدوه جملته لان الصديق يجب للصديق الخير والنافع ويوصله  
 اليها والعدو يريد للعدو الضرر والضاير ويوصل اليها والموصول  
 الى الخير والنافع هو العقل والموصول الى الشر والضاير هو الجاهل  
 وهما متعلقان بالايضايلين ولا يتصل بهما غيرهما اتما في المعاني والآراء  
**قول** لهم محبة وليس لهم تلك الغربة ايرى يكون الائمة واهل البيت وليت

(١٤)

لهم قوة عقلية توجب الاعتقاد بالماهم الاعتقاد انما نسبت اليه  
 والبرهان خريفوا بهذا القول من القول بالامة كما يقول الامامية  
 عن بنية وليس وقوله فقال ليل ولكم بغير القاصرين العاجزين عن تحقير  
 الحق مكلفين باعزوا عنه اتما قال المتقدم فاعزوا الى الابصار **قول**  
 انما ياتي الله العباد التوافق على من لا تدق والملاقاة تفاق صائبك  
 الحساب **قول** علي بن محمد بن عبد الله هو علي بن محمد بن عبد الله بن  
 اذ بن من مشايخ الكليين **قول** وهو يطبع الشيطان ليفعل ما امره به  
 التامل عزابانه ان يطبع بفعل الشيطان فينه عبادة لوسل عن مشيئة  
 لم يكن يتفران بسند الى الشيطان حيث تشبهه نواته لاسند في الشرع  
 ولانه العقل **قول** والايه جميع العابد بن فضل عبادتهم ما بلغ العاقل  
 اي يعتقد فان للعقل فضلا لانه يحصل المعرفة واختيار الخير وينفع  
 عليها الخشية والتذلل والاطاعة والانقياد والالتزام بالحق  
 وانما كمال العبادة بحسن التذكر والتذلل والخشية وقال المتقدم اتما  
 يذكر او لواله الاباب وقال عز من قائل اتما يخسر العبد عبادة العالم  
**قول** قال الغنم والعقل بغير اعطاه الله الغنم والعقل وعليهما مدار  
 الحكمة التي المعرف والخفة والتخلق بالخلق بالخلق الجاهل وباستنهاها يحصل  
 الحكمة فكان اعطاهما اعطاهما **قول** نواضع الحق تكمل عقل الناس  
 المراد بالتواضع للحق الاقرار به والاطاعة والانقياد والاقبال بالحق  
 وليس العقل لان العقل يامر به والجمل يمنع عنه وقوله وان الكليين  
 لدر الحق بغير المصا والكلين والكلين زرك شدة والكلين بغير  
 غلبة دون فيحصل ان يكون البين من الغليل والكلين بول الغيبين والكلين  
 البين مقابل الغير والكلين باحد المعين والمراد ان ادراك الحق ومعرفة  
 لدرهوا فانه بالكلية ليس به وان الغلبة بالكلية عند القول بالحق



والاقرار به بغير بحث ان يكون الكيس بالتشديد اى ذوالكياسة عنه ظهور  
 الحق باعمال الكياسة والاقاويل الحق قليل **قوله** وليس العقل التفكير  
 فان العقل يصل الى مطلوبه بالتفكير وليس التفكير الصفة فان  
 التفكير **قوله** ومطية العقل التواضع بغير التذلل والالتفات والاداء  
 والتواضع ركب المنه عنه ولم يتواضع للاوامر والنواهي بغير عقله  
 بل بمطية فيه الى **المجهول** **قوله** فحسنهم استجابة لما كان غايه البينة  
 والارسال حصول معرفة الله **قوله** كان احسن معرفة كان احسن  
 استجابة وقهر كان احسن عقلا كان اعلا بما رتد واعمل به فلا كل  
 عقلا ارفع درجة حيث يتعلق برفع الدرجة بحال وهو الغاية **قوله** نصب  
 الحق لطاعة الله اى اقيم الحق بارسال الرسل وانزال الكتب  
 لطاعة الله اى اوامره ونواهي ولا تنجاة الا بالطاعة ولا يحقق الطاعة  
 الا بالعلم والمعرفة ولا يكفر عقول الناس الا حاطة بالعلوم والمعارف  
 من غير تعلم بل يحصل لهم المعرفة بالتعليم والتعلم باستعمال العقل في تحصيل  
 الاعتقاد ثم التعليم بغير لائحة بعالم رباني يكون على جانب الله ومعرفة  
 ذلك العلم والعالم به بالعقل فلا تنجاة الا بعقل يحصل له المعرفة الشخصية  
 عن الله اما بلا تعلم وبغير علم رباني يعرف بالعقل **قوله** لانهم علموا  
 ان الدنيا باطنية مطلوبة لا بعد ان يقى الايمان بالعاطف والاشارة بقوله  
 الآخرة طالبيه ومطلوبة وتركه في الدنيا طالبيه ومطلوبة للدين على ان  
 الدنيا طالبيه موصوفة بالمطلوبة فيكون الطالبيه لكونها موصوفة ببنية  
 الذات فدل على ان الدنيا مرقمة في ذاتها ان يكون طالبيه وكيفية  
 المطلوبة لكونها موصوفة لا تحدها بطايعها والطور التي ليس من حق الدنيا  
 في ذاتها ان يكون موصوفة بها فدوا في بالعاطف لغانت تلك الدلالة  
 واما الآخرة فلما كان الاقلام ان الرسل الطالبيه والمطلوبة كلاهما مستحيهما

وتصف

في مستفيض

وتصف بهما ذواتها في بالعاطف وان حصل في الدنيا باطنية مطلوبة على اثر  
 الجبر في ترك العاطف ولا تعلق عدم ارتباط طالبيه بمطلوبتها واما الآخرة  
 فالامران فيها مرتبطان لا ينفارق احدهما الاخر ولذا اتى بالواو والدلالة  
 على التقارن في اصل الثبوت **قوله** انه لم يخف الله من غير علم بعقل عن الله  
 اصل المراد انه من لم يكن صالحا لم يخف الله لانه من لم يكن صالحا لم  
 يكن قولا مصدقا لفعاله وسره موافقا لعلانه من غير علم كذلك لم يكن في  
 معرفة تامة بحقيقة تامة قبله لان الله تبارك وتعالى جعل الظاهر دليلا  
 على الباطن فالفعل ظاهر يدل على الاعتقاد والاعتقاد ظاهر يقر بالاعتقاد  
 ويكشف عنه القول ظاهر يقر عنه فان دل الفعل على عدم نفي الاعتقاد  
 وثبوت ولم يصد القول فالمعبر ولا الفاعل اما دلاله الفعل على النفي  
 والثبوت بحقيقة الموقوفة مع مخالفة القول فيزني مقتضى القول اذن  
 فعل دل على عدم ثبوت حقيقة الموقوفة وتقر تامة فلهذا لم يكن بحجة  
 حقيقة المعرفة في قلبه لم يكن ذا معرفة بآلية غير جانب الله ولم يكن  
 عاقل اعز الله لم يخف الله **قوله** ما عبد الله بغير افضل من العقل فان حقيقته  
 العبادات التذلل والخضوع واما الكمال الباطنة نهايتها بالمعرفة **قوله**  
 ويرى الناس كلهم غير الله وذلك بان يحسن طبع بهم وبهم نفس فكل  
 ما في غيره مما يحسن وجهه حسنا يحسن عليه وكل فيه مما يحسن وجهه في غيره  
 فيظهر بغيره خيرا ولا يظن بغيره خيرا فيظن يحسن منهم انه خير منه ويكنه هو عنده  
 نراهم **قوله** ان العالم قبل لا يكذب وان كان فيه هواه حذا في نفسه  
 عند الظهور **قوله** ولا مروة لم لا عقل له فان في العقل لا يكون عاقل  
 باليقين به وحسنه باليقين به ولا يحسن فقد ترك الملايقين ويجوز الملايقين  
 من يكون كذلك لا يكون ذا دين **قوله** لا يراد الدنيا لنفسه خطا وذلك لانه  
 لا يحصل الامعة كانه حوالا حوالا والها وتلك المعرفة لا يكون لا جمع



وحيثما كانت النفس

كالعقل فكل عقل كان من اعظم الناس قدرا **قوله** اما ان ابدانكم  
ليس لها نفس الا الجنة فلا تسمعوا بغير ما تسمعوا فقال لا ابدان في الارض  
بيوعها بالكنسبات والكنسب لها فقال عا ليس لها نفس بل يكون  
نفسها الا الجنة فلا تسمعوا بغير ما تسمعوا في الدنيا وهو بالانفس **قوله** يجب ان  
يتركبها من اربعة اجزاء عا مثل والنطق عند غير القوم عن الكلام او  
بآثار الذخيرة صلاح القوم و عارفا بصلاحهم و آهرا بفسادهم كما في غير  
من هذه النكت فهو الحق اي عدم الفهم ناقص الفهم بين الرحمن والقيوم  
ولعل قوله عا يجب ان اسئل انظر الى الفناء وشر النقليات والشرعية  
وقوله وينطق اذا عا القوم عن الكلام انظر الى تخفيف المعارف والعقليات  
وقوله وينظر آثر التركيب في صلاح ابدانها في معرفة النداب والابتناء  
في العقليات فتجتمع فيه الحاصل الثالث دل على كمال عقل النطق والعقل  
من لم يكن في غير ما يكون ناقص العقل بقية وقوله لا يجلس في صدر المجلس  
الا رجل فيه آه لان صدر المجلس كان من راجع الناس اليه ليعلمهم  
فيستحق ان يعظموه وتوفروه واصول الحاجات هذه الثلاثة فليس  
في غير منها موضع نفعا للموضع فهو الحق فاعل فعل الحفظ **قوله** اذا طلبتم  
الحجج اراصولها النورانية وفروعها النورانية وبها اختصاص  
طلب الحجج الدينية باولى العقول ظاهرة واما الحجج الدينية فكلما  
الذخيرة في الحجة الى النافعة في الدين ولعدم الانحراف منه في تباين  
او باي ما يضره اكثر من نفعه **قوله** واستثمار المال تمام المودة وذلك  
لانه يمكن من غير ما ياتي بما يليق بغير الانسانية وارشاد المستنكر لنعمة العقل  
ومعرفة الرشا والتكثير المحقق للارادة **قوله** العقل غطاء سيرة العطاء  
ما يستتبه والنسبة المستور والفضل ما يعجز المحاسن والمجاهد والمجال  
حسن الخلق والخلق والعقل والمراد ان العقل ينسب مقاييس الماهيات

(العقل)

حسن الخلق والخلق والعقل والمراد ان العقل ينسب مقاييس الماهيات

العقل

(العقل)



باب في معرفة الكثرة بدو حنين

لأنها لا تكون تعدد الامر بالاقبال والامر بها **فقد** ثم جعل العقل خمسة وسبعين  
 جنس الجند العسكر والاعوان والانصار والاطلاق الجند على كل واحد باعتبار  
 الاقسام والتتابع على كل واحد ككثرة اقسامه وشعبه وتواليه كانه جنس **فقد**  
 الجند وهو في العقل في المصادرة ان كثره يترتب دون مركزه دون واحد المراد  
 دون غير كالمفرد التخصيص والشرع مقابله والامان هو الاعتقاد الجازم الذي  
 بالمبدأ وما يتبعه وينبذ اليه المعارف الضرورية اعتقادا لا يحتاج معه الرد  
 والاشكال بل ترك الاعراف والادوار اختيارا ومقابلته الكفر والمواد الباطنة  
 ان يصدق بالظاهر حقيقة غير غير تلك المعارف وان يصدق بغير  
 الحق اذا عرفت ومقابلته الجود والرجاء بالقصد وقدرة المراد بها توقع  
 حصوله لا يحصل بالاعتقاد كالدركات الاخرى ويقارن الطبع  
 بانه فينا ليس حصوله بالاعتقاد كالتوهم الديني والفتوحات مقابلها  
 الحكم بغير حصول حصوله بالاعتقاد لا يلزم بغير الاعتقاد  
 فلا يسع له واليأس المقابل للطبع المعدوم في جنود العقل **الخط**  
 بغير حصول التوسعة الدينية فيترك طلبها عند الحاجة والتوكل هو  
 الاعتقاد على التوفيق في الطلب ويكون الوثوق بالقدرة والاعتقاد  
 عليه لا على طلبه ومقابلته الحزن والارادة به العطوفة الناشئة عن الرقة  
 ومقابلها القوة والعلظة والرحمة به الميل الى النفساء الموجب للعفو  
 والنجاة ومقابلته الغضب والعلم الشامل للصور والتصديق ومقابلته الجبر  
 بسيط ومركبة والفهم ادراك الامور الجارية وعلل المراد به هنا المتعلقة  
 بالحكمة العلية ومقابلته الحق والعقد الامتناع عن مقتضى القوة التوسعية للملازمة  
 الجارية المتعلقة بالبطر والفرح فلا ياتي بها الا بقدر الحاجة للمنفعة **فقد**  
 وجوبه ومقابلته التمسك والزهة لا كفايا بزميل الغلب من الدنيا وهو  
 باصله لقناعه رغبة ومقابلته رغبة وشدة الميل اليها والرفق هو حسن صفة

(والملائة)



عصبي و في يوم من الأيام

والمراد اختيار الحق ومقابل الباطل واختباره والتمهته من كاد القوادى وقوة  
ومقابل البلاء والفرق لعل المراد به هنا الإدراك المتعلق بالنظرات بكامل  
القوة النظرية ويقابلها العبادة والمعرفة وهرادك التميز صفاته وأثاره بحيث  
لو حصل يعرف أنه هو ومقابلها لا يتغير عدم حصول ذلك الإدراك  
فإن الاستكثار يطلق عليه كما يطلق على المحو والدمار ووضعه المكنة وهو  
المنزعة والمحيية له وسلامة الغيب والمراد سلامة غيره غير غيبه فلا يكره  
وضعه بالمرأة والكنهان فإن العاقل خصله وصفته أن يكتم ما بين يديه الكتمان  
وضعه بالافتقار والصلوة الرافعة لها والاثان بها كما طلب منه ومقابلها الافتقار  
والصوم بأن يكف النفس عن المرء بالكف عنه ووضعه الافتقار والجها والاقبال  
على نصرته الحق وبذل النفس فيها ومقابلها الكمال والموت ذكر العهد والميثاق لله  
بالربوبية وتحميده بالنبوة واعتلى على بالوصية حيث جعل الميثاق في الجلالة  
كان أول من أشرع إلى الاقتدار بذلك فاختاره القائلين يجعل فيه ميثاقهم فيها  
يوم القيمة لكل من وافاه وحفظ الميثاق كما هو المراد فخراني بالحق لا غير الميثاق  
وتذكره يوم تترك لم يكن مراعى للميثاق ولم تذكره فيكون تأسيلا وتاركه  
ولا بعد أن يجعل العبادات الأربع جدا واحدا فلا يزيد على ذلك أو لا  
ثم قال والخفية والمراد بها الخلوصة التوحيد ووضعه الريا والمعرفة والاثان  
به واختباره ووضعه المنكر واختباره والتستر والخفاء ما ينبغي إخفاؤه ووضعه  
البرج والاطهار والتقوى والتسعة موضع الخوف ووضعه ما لا ذاعة ولا  
والانصاف والتسوية بين نفسه وغيره ووضعه الحمية والتهنية والمواظقة والمصا  
للجماعة والامتنع ووضعه ما لا يبلغ والميثاق والخفاضة ووضعه القدر  
والنجاسة والجماد ووضعه الجملة وهو عدم الجماد أو قلة ما والفضة والفرق  
واسط الطريق الموصل إلى المقصود ووضعه العدوان والجدوى غير الطريق  
والراحة واجتنابها بوجهها كالتشتيت ووضعه التعب والسهولة واللين

وسير المطاوعة

انتهوا به استادن



بمركب من شيئين

منه العقل منه ويحتمل ان يكون الفعل على البناء والمفعول كقوله  
الاولى والباقي ذلك التعقيد والظرف في موضع الحال اسرار فيجاء  
حال كونهما غير العاقل **قوله** والاسرار بالسر بالظرف منه ودق والآلة ما  
يقتل من زيادة ويكون السجادة دائما او غالبا فلا الاختصاص به بخلاف  
المخبرية حيث لا حاجة فيها الى الآلة فباعتبار ذلك الاختصاص اخصا  
الا الى السر وعطف الـ السر على العاقل عطف العام على الخاص وقوله  
وبيت عبد الله الطيب اطلاق الآلة هنا تأنيديا لخطاها في السجادة  
فيما يتب على الفعل او نظيره الصفة هي **قوله** بالكلية والمخاطبة اسرار الكلام  
المتبر بلامه حد الاعجاز والخطبة الكلام المنثور للملج المسجع كان الغالب  
على اهل عصره السجاء الحاصل ان الغالب على اهل العصر من كل صفة  
وسيلج حد كمال والقيمة في مرتبة هاتمة وانتم في اثبات المقصود حيث  
عرفوا نهاية المقصود لم يقدروا فاذا جاوزه حصل لهم العلم بالثبوت ففعل انتم  
واثنائهم لم ينفع ففعل فالفعل الغيرة والقدر او من فعل فافعله عليه عطاء  
قدرة مخصوصة به واما المزدك في العصر فبما توهم انهم لو سئلوا وسئلوا  
فهموا لكتبوه بل هو الحد الذي تاتي منهم الاتيان بما في **قوله** فالجرح المثلوث  
اليوم انما كان الجرح على الخاق في صدق الرسل بجرانهم فالجرح عليه اليوم في صدق  
من يجب انما عرفت طاعة حيث لا يعرف بالبيعة الظاهرة فقال  
العقل يعرف الصادق على التدهان فان بعد نزول الكتاب والاضباط  
الاثار النابتة غير البصر يعرف بالعقل الصادق على التدهان الكتاب عليه  
فان الصادق على الله عالم بالكتاب راع لا يترك بالسنه حافظ لها  
والكتاب على الله يدرك الكتاب غير عالم به فالحق للسنه يقول ففعل  
**قوله** وضع التديبه على راس العباد وضع اليد كناية عن التديبه  
والتقوية بما كمال النية وقوله فخرج بها عقولهم يحتمل جبين احد هاتين العقول

التي هي العقلية منهم اخرجها واستعملها كقوله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
بنيها ما يدرك بعقله وقوله انما انك تعلم الناحية على قدر عقولهم  
بما يكون على قدر يصل اليه عقولهم **قوله** ان قلوب الجبال استغفرت الاطماع  
اسرست عنها وخرجها من مغربها وترتها المتروكة وهراراد ما لا يتوقع حصوله  
والمراد بالعرض لان ان جرحا حدث النفس وتوسل الشيطان اسرست عنها  
ويجعلها مشغولة بها والامر كما لا يخفى ما يتناهى ويستقلها بالقوانين التي جعلها  
الخالق من غير منقطع عنكم كما في بعض النسخ تستقلها بالعين المتدبر  
الآدم والخاص بعد اسرارها بالخيال كما تعلق الصبي بالخيال في بعضه بالغير  
المعبر عن شغفه في بعضه اي لم يجعل له حمارا في رده استغفرت خلقا بالضم  
وبعضه من الية الحاصلة للنفس بصفاتها يقال لها السجية ويدل عليها الآثار  
والاضفال وقد يطلق على الآثار والاضفال الدالة عليها تسمية الدال باسم الدلول  
**قوله** العقل جبار من الله اي عظيم منه والادب وهو الظاهر في قوله  
في الحيات والمكائبات والمعانيات وما يتعلق بمعرفتها ومكائباتها  
وهي ما يكتب في عقله من شأنه يحصل له كماله ويحتمل المشتقة طلبة  
تكتلف الادب قدر عليه وما يكون حصوله للمنتخب الحائز واعطاء الثبوت  
سجادة كالعقل فلا يحصل بتكلف واحتمال اشتد فتختلف العقل لم تقدر  
ولم يزد بتكلف ذلك الا جملا ولا ينافي ذلك القدرة على اكتساب العلم وحصوله  
باحتمال المشتاق في طلبه وظهره ففعل القوة العقلية وكما يخص العلم  
**قوله** لا بأس به اسرار لظهور منه عداوة لاهل الدين وشدة على المؤمنين  
او لا يطلع منه على معتبة فقال باسحق كيف عقلا رقة التميز بين الحق  
والباطل نظرا لوجب الانقياد للحق والاقارب فاجابه اسحق بقوله ليس  
عقل فقال ما لا يتفق بذلك من اى لا يقع الانفعال بالذكر كثر الصلوة  
والصدقة فغير العقل في بعض النسخ لا يرتفع بذلك من اسرار ارتفع ما ذكرته

(خزائن)



اعود الى رفع من العقل لان المال كالا لانه لم يرد به في دفعه والنافع في الوصول اليها هو العقل  
هو الدليل الموصول الى النافع والمصالح ومع بعضها واختيارها واعتنائها **قوله**  
والكلية بعض كل واحد من هذه الالزامات لان الكلية بعض فبعض كلية ما كلية هو عالم  
الكلية ثم ذكر العندين الاخرين اي الذريعين ما كلية هو فبعض ثم رد اي الكلام  
عليه وبجمله كلية اي عروفي في كلامه عند المباحث والمردود كلامه عليه كما هو عند  
الاعلام والافهام والذريعين ما كلية او فبعض والاضبط ومقصوده اظهار  
خفاه بسبب هذا الاختلاف بين الافهام عليه والسؤال عرفي في عا او بطلان  
ما هو مقصوده بقوله وما ندر لم يرد هذا لطف على كلامه فصدقه السائل بقوله  
لاي لادري ثم لم يرد لم يجر ان يكون قوله وما ندر سبب تمامها او ما ندر  
لكن الحسين الواو ح فاقه لا وجه للعطف ولا حرج للبيان ثم خرج عما  
في بيان سبب الاختلاف فقال الذريعين وهو اول من ذكره السائل ثم  
بحث في لطفه بفعله في خلق النفس الخلقه بيده المناسبة لعلو رتبة كائنه  
تناسب العقل فاختار ما يطابقه ويتصور اشراقه عليها وتصل به ثم فاعاد وانما  
الذريعين فبعض فكل ما كان ثم يجب على كل واحد من تلك الكلام عرطين كلاك  
فذلك الذريعين عقد في عين اذاي حصل لغير ذلك الارتباط وبسبب حكم  
فيه بالاشراق بعد العلق بالبدن بالانقباض الى حاله لما اعتبره ومنه الى ما  
في نفسه ثم قال وانما الذي يتغير بالحكم فيقول عند علق ذاك الذريعين  
عقد في بعض ما لم يرد سبب في ذلك الارتباط بعد سبب فعل الحواس وحصول  
البدن بهيات والمبادئ في الثلاث يكون لذلك على الوجه الامم مع زيادة  
وما لما يكون للاول على الوجه الاكمل مع زيادة **قوله** لا يتاخر في المباحث فانه يميز  
المباحثه اي لا يتغير ويكون اكثر العباد ولا نعمة في المباحث ويجعل ان يكون  
فيها ما يرد بها وهو الامم مختلف لاتباعها والاتباع انما هو بقرينة ولا يقتل  
قائه في المباحث بعقل فان كل من استور بغير الجهل مضل وهو موانسة في

مجتمعين على التوار بالحق فالرفع بينهم خلاف وينفقون على التصديقات  
 التي يجب عقل كل واحد منهم ويكون جمودا باعتبار مطاوعة التوار لنفسية العقل فلا  
 يفرق لتفرقها وقوله ولكل كسب اعلامهم بتأسيس على الاول تاكيد على ان في  
**قوله** تجتهد الله على العباد انضوي الحق الموصل للعباد الى السعادة والنجاة  
 بعد الاعتقاد بالهبة فهو البصر والحق بين العباد وبين الله الموصل للعباد  
 الى معرفة الله والتصديق به هو العقل فحق ان يكون المراد ان تجتهد الله  
 على العباد ان يعطيه عندهم فحينئذ اللطف بهم بارسال البرزخ المتوسط  
 في الاتصال الى معرفته **ومعرفة الرسول** والطريق الى المعرفة بين العباد  
 وبين الله هو العقل فتناسب هذا البرزخ واللفظ **عند الله** وكونه كائننا  
**قوله** وعاية الانسان العقل آية **العاية** تذكر الدال على عاية البيت **والجيب**  
 المحسوب للمعروض المراد ان قيام امر الانسان ونظام حاله بالعقل  
 فكل من لم يكن عاقلًا ساقط غير منظم الاحوال ويكون كغيره في النظم **النوع**  
 فقولوا العقل لما في النوع لان الغرض من اتحاد الانسان **المعرفة** التي تحصل  
 بالابصار والعقل يحصل او نشأ منه العظمة والقدر والحفظ والعلم وهذا  
 القول فاذا كان تأييد عقده كالدليل السابق **قوله** فاذا كان تأييد عقده  
 في التوار اذا كان تقوية عقده في الحالة النفس باعتبار الانفصال  
 والارتباط بالجوهر المرافق المخلوق اذ لا في التوار ذلك المخلوق **الارادة**  
 التي ذكر سابقا اذ خلقته فهو هذه **وذلك** التأييد بحال اثره عليها **لعقل**  
 المراد اذ كان عقده متقيا بذلك **الاراد** كان جامع لهذه الصفات  
 كما لما لو لم يعلم واذا كان غير متايد به كان له بعضها او بعض المناسب  
 منها وسيلج بالعلم والكناس الى الكمال التام **قوله** لاقعة اخرى الجملة  
 لان الجليل فاقيا بوصول المنافع وكيفية وليا على معرفتها واختيارها  
 واقتضاها بل جملة بوصول الى المضار والمنافع **بوجوب** اختيارها **قوله**

ار فیکتم

(اعود)



نشر خدنه من عقل

الفاعل غير مرصده العقل **قوله** لا يطلع بل يعقل الفلاح الفوز والنجاة والمراد  
بمر لا يعقل من لا يتبع حكم العقل لا يكون مستوليا على قوته فلهذا لا يعقل ولا  
يستولى عقله على قوته فلهذا لا يعقل العلم ولا يبره علم فآفة العلم وجوده  
بجسمه لا بالنبلاء والغلبة وسوف يتبين من ثم النجى الفاضل النفيس في نوع المراد  
انهم يكون ذاهبين فهو قريب من ان يبره عالما من صار عالما فغيب عنهم  
يستولوا ويغلب عقله على قوته وهو اه وكذا الظاهر من ان يحكم العقل او يكتفي  
ذاته انه وجوده انما عليه العقل على القوى الغيبية واستهوانه فلا يرجع الى مقتضاها  
فالظفر بالمعنى والقد يحيل لغيره في العلم فآفة الرواية من غيبة القوم  
استهوانه والغيبية والدواعي النفسية من ان يلبس عليه الامر ويبدل  
عليه شبهة وهذا النوع في ذكرها حسن بعضه من وجود العقل فذكر العلم والآن  
الصدق من جنسه وفعال والصدق عزاء شرف وقوة وغلبة والمراد بالصدق  
هنا الصدق في الاعتقاد ولذا قال بل بالجهل فان اعتقاد الكاذب جهل  
كانت الاعتقاد والصادق علم والتميم على شرف والكرم والجود بالمال  
يخرج من تيمم النون والحاد المصلحة بعد العلم بالحق وحسن الخلق فليجبه  
للمودة الجارية ما مصدره من حله على حسن الخلق كما جعل سائر المصاير التامة  
على سائر الصفات باقية او اسم مكان والاول اوفق بنظره ولا ذكر ان  
العقل يكون من العلم والفهم والصدق مناط الفلاح والعز والمجد وكذا  
فيه الدلالة على سلطان الطواغيت لجهلهم وخطوبهم الفهم والصدق والعلم  
وانقياد العقل الى الشريعة او انهم فآفة الانفس لم يسم وتكون الحق وايد  
وطلوبهم كحان مظنة توهم انه كيف يجوز على الجميع الكثرة لا يخرج عنها الاقل  
نادر من هذا الاتفاق على ترك الحق منه ظهوره عليهم او على انهم وانما  
الاجود او انداء الاراد الباطنة فانما على السلام هذا الوهم يقولون العالم  
بزمانه لا يجمع على اللوامس لا لا يدخل على الشبهات او المراد من الهجوم الذخيرة

(بقوة)

11

بقوة وغلبة فان العالم زمان يعرف ان اهل الزمان مع كثرتهم وبلوغهم  
اضاعف اولئك فلهذا يفرق بينهم ووجوده مشابهة لهم من الاستكبر الاقوال  
بالحق ولا يتبع هو اه خرف يبالغ منهم في اظهار السداد والصلاح والتعظيم  
والفلاح فانهم فيهم الاضلال الى الضلال وتقوى ضلالهم بالاضلال  
وعمران يكون الاقوال بالحق والافتقار لعدا القليل النادر المتروك عندهم  
الذي لم يدم له بهم المحذور لهم فيبغضونه للتعارف الذي بينهم ويكرهونه تقوى  
لباطلهم وترويحهم له كما كان في اسلافهم ضد النعل بالنعل بل البطالة لئلا  
يذه الا زمان اسود حاله وان شئنا من اولئك الظلم انما يتبين حيث  
لا يبالون باستكبارهم الحق ما لو من الدنيا بل شروا الحق بيمين حسن  
نسبتهم بالحق واليكس على الحق والوجاهة عندهم ثم لا كان  
مظنة ان الحق الظن بالسلف انهم مثل ابناء هذه الزمان يجوز ذلك  
الظن بهم فقال عواجزهم مساة الظن الحزن الحكم الامر وضبطه وانفذ  
فيه بالنقد المساة مصدر ميم والمراد ان الحكم الامر وضبطه والاضيق  
وتحصل العلم فيه يوجب سوء الظن بهم او يترتب على سوء الظن بهم ويجوز كونهم  
مثل هؤلاء فآفة لولم يجوز ذلك للظن بهم لم ينتج ولم يفرج طلب معرفة  
الحق فلا يحصل العلم بالحق فتميز به يحصل العلم والاعتقاد الجازم الثابت  
بغير الامر ويجوز السوء منهم اولاً بغير الامر بالية ويجوز السوء بهم بوجه  
ذلك التجوز الى الحكم الامر والبناء في غير الموقوف به الذي يوجب الاعتقاد  
الجازم الثابت **قوله** وجن المراد والحكم نوع العالم والى بل شرفه من العقل  
المراد بكثرة التبيين المراد والحكم كونه موصلاً للمراد الى حكمه واسطه لها له  
كاف في رواية جابر التبيين العبد والكفر ذكر الصلوة اى ترك الصلوة  
موصلاً للعبد والكفر والغرض ان ما انتم القديس على العالم من العلم والفهم  
على الله واسطه للمراد بوصول الحكمة فان المراد اذا عرف حال العالم



كأنه من غير علم

ابعد واخذ من فصل الحكمة معرفة الحق والافاربه والعمل على وفقه وكذا معرفة  
حال الجاهل لا يتغير علمه فيصاوي على الله ترك متابعته والاخذ منه وسفر  
طلب العلم فطعمه على ما يتقدمه فالجاهل باعتبار سوء حاله باعث بعد لوصوله  
المراء الى الحكمة فينقصر حروم ويوصل معرفة حاله المراء الى سعادة الحكمة وهذا الكلام  
كما انفسى والتاكيد لا سبغ ويجعل ان يحل الميتة الاولى على التوسط  
في الاتصال وفي الثانية على كون الشرح عاجزا عما عاين الوصول والجاهل  
شفا من غير الوصول الى الحكمة ولا بعد ان يقى المراء نية العالم العالم الغنى  
والاضافة بانية او يكون العالم بعد الاخر قوله فان العالم من شرف  
ما انعم التدبيرة على عباده وقد قيل في معنى هذه العبارة وجوده افر ليق  
تركنا ما خافه الاطبا **قوله** والله في آخره اي العالم وعدم تركه كخلفه  
اي تخلف العواقب والمراد به اراءة ما ليس المراد **قوله** والعاقب غفور  
والجاهل خورا الغفورا من غفرة بمن غفل عليه وغفرة عن غفلة الامر **قوله** انفسى  
والخوفا من الخزي الكفر والخذلية او من الخزي خيانة النفس فسادا  
**قوله** في كرم اصله لان قلبه ليس المراد بكريم الاصل كون النفس خاضعة  
ذات ارتباط شديدا وبأيد بالنور ومن كان كذلك لان قلبه الذي يبدأ  
الانوار العقلانية لان اول تعلق النفس بالروح الحاصلة القلب فلا  
عناصه والتمثيل لها بدنه باستمداد من الروح الذي يجر اليها القلب  
ومن شئ غفيرة غلظ كبد اى ومن لم يكن كريم الاصل وهو من شئ  
غضره وجئت طيبة منه غلظ منه هو المناط في قوام البدن وقوة هو  
الكبد في تولد القوى البدنية في غير القوى العقلانية **قوله** ومنه فطرته ارجح  
عقل لم يتفكر في العواقب بل عمل بقدر القوى الشهوانية والغيبية وفيه القوة  
اي في غير الروح منها ومن خاف العاقبة وذلك تفكر في العواقب  
غير التوغل فيما لا يعلم الرادخل فيه باستجبال بل لا يدخل فيه الا بعد معرفة حاله

(والعلم)

لأنه من غير علم

والعلم بالآخرة لا يتبع من لا يعلم حاله ومن يخبر على ما يخبر علم اى بذلك الامر اطلاع  
عنه كمن تفدى لتعليمه لا يعلمه ونقرا لا لا يدركه جوع بالجمع والذال والعين الحكمة  
المهلين اى قطع النفس نفرا ذليلا غاية الذل **قوله** ومن لم يعلم يفهم اى من لم  
يكن عالما لا ينزل بميتة بين الحق والباطل فيكون لم يفهم اى لم يتبين الحق  
والباطل فيما يراه عليهم سلم من ارتكاب الباطل بل لم يسلم من ارتكاب  
الحق ان اتفق فان القول به لا علم بالاك وصلا ومن لم يسلم لم يسلم على  
البناء للمفعول اى لم يفهم لم يعمل معه ملاما ككرام بل لا يتخذ اى اوعى البناء  
للقا على اى لم يكن خيرا فضلا ومن لم يحرم بفهم على البناء للمفعول  
اى كغيره ويهان او يترك مع نفسه ويحكم امره اليه ومنه بعض النسخ  
تضمن من باب النفل اى يكون مطلوبا لنفسه وظالما عليها ومن يفهم  
كان اليوم اى استملوه واكثر استحقاقا لغير العلم ومن كان لك  
اى اكثر استحقاقا للملائكة كان احقر ان يقدم اى اجدر بالانذار على ما  
الى الاثمين من التوغل فيما لا يعلم واليهوم على ما يفهم علم **قوله** من حكمة  
لي فيه خصل من خصال الخير المتصلة بعمل الصفات فضائلها وفضلها  
ولكن استعملها في الفضائل اكثر وبقى احكامها فاستحلت اى صارت  
حكمة والمراد بغير رتبها حكمة صيرورتها ملكة وقولها باعتبار تضييق  
الثبوت او ما شابه وقوله احتملت عليها اى احتملت كانتا على هذه الخصلة  
واختفت فقد ما سواها اى تجاوزت عن فقد ما سواها من خصال الخير  
وما اخذت بغيرها وتركت بها لئلا يلهى بها والاصل في تضييقها بسبب  
الخصلة الواحدة والمراد بخصال الخير المتصلة **قوله** ارجح في رتبة  
ان الخير من جنود العقل وزيره فالعقل خارج خصال الخير وذلك لئلا  
قادة لا يحد خصله عفا في الممران من وجدة خصله واحدة كخافيه  
خصله خصال الخير قبلته وضيت باجمال ويجوزت عن فقد ما سواها وانما العقل



والدين فليسا كما يتصور باحد هاتين الاخرتين بغيرهما بل انما يتصور في العقل  
بالخصاصة الواحدة من خصال الخير بعد العقل والدين كمال ولا اعتقد  
عقل ولا دين ويمكن ان يجعل هذا القول قرينة على كون المراد بخصال الخير  
ما عداهما ويجعل ان يكون المراد بخصال الخير ما يشتمل العقل والدين  
قولا لا اعتقد كما استثنى ثم استدلى على ان فقد العقل والدين لا يغير  
ولا يزيل فاذا اصبها بقوله لان مفارقة الدين مفارقة الامر في العقل  
مراتبه التي لا اوارها ظاهر او الهندسك كتحققا والمفارقة حقيقة كما تدعى  
بالعلم والمنهج بغير العالم الاخذ بعالم ويند الجاهل فيكون كان كان لفظا  
لهم علم باصالة الحق وابطال الباطل ومن كان كذلك يخاف على ان  
لا يخرج من الدنيا الا بعد تخط الشيطان عليه وابتناء لوسا وسه المؤدية  
الى الكفر بغيره بانه يترقبه فلا يترقبه بجملة مع مخالفة المصادر التمهيدية  
شدة والبناء للمفعول والبناء للمعنى ويمكن ان يكون المراد بالحيوة هي الحياة  
المستقرة بالتمتع والتبر بالكتاب وحقبة التي تفرق بين الحاصل العلم بخصال  
الاحكام ما خذه الذي يفرق ان توفقه من ورائها الجاهل وترك اتباع  
العالم كان مخالفة ان يزل عنه حيازة الشرك كانت له ومعرفة التي حصلت له  
وقد العقل فقد الحيوة فان حيوة النفس بالعقل بالمعنى كما ان حيوة  
البدن بالنفس ولا يقاس الا بالاموات اي لا يقدر فاذا فقد العقل  
الا على مثال الاموات يبقفت التي تبرز اذ قدرت على مثاله **قوله** اعجاب  
المراء بنفسه الاعجاب مصدر من المفعول اضعف الى المفعول المراء  
مجيئ بنفسه والعجب ان يفتن الابسان بنفسه لانه لا يستحقها ويصدق  
نفسه في هذا الظن تصديقا بما وذلك انما يحصل من قلة المعرفة وضعف  
العقل فهو دليل على ضعف العقل **قوله** لا يعباد بالدين حملا على  
ونه بعض النسخ بمن لا عقل له فيكون له لا عز قوله بابل الدين والمغفرة لا يابا

(عبر)

من لا عقل له من اهل الدين اي لا يعترفوا ولا يلتزموا به ولا يتأبوا على اعمالهم  
جزيا **قوله** ان من يصف هذا الامر ان من يقول القول الامارة بالباس فهم  
الاعتقاد والعقل عندنا انما هو باعنا وانا وبعنا وانا وبعنا وانا وبعنا وانا وبعنا  
لفظ ملك وبعنا لشارة الى البعد على علوية العقول السليمة عنهم اشارة لان  
لهم قدر من العقل ايمتدوا به ولكن قريب المنزلة من ادراك الحواس والمشاعر  
وغرضه السؤال عن حالهم ايعايتهم ام لا فقال ليس هو لا من غير طيب السيرة  
خلق العقل الى قولنا ما خلقت شيئا احسن منك واجبت الى منك هذا  
ترتيب جزا او رتبة قولك اأخذ وبك اعطى ولا تدعي ان المواخاة  
بالمعاصر والاعطاء بالاطاعة والانقياد بالعقل وهو مناطها فكلما  
كل كبرت المواخاة والاعطاء وكلما نقص قل المواخاة والاعطاء  
فبصل للمرتبة لا يابا لهم ولا يهتم بهم ومنهم ولا يشدد ولا يفتق عليهم  
ليس بين الايمان والكفر الآفة العقل اي ليس بين الايمان والكفر  
الكفر الآفة العقل ولا كان الايمان من الفطرة ومنه ان ثابت بكل احد  
قوله كان خارج الايمان الكفر قال ليس بين الايمان والكفر ما يفرق  
من الايمان الكفر الآفة العقل **قوله** وكيف ذلك يا ابن رسول الله  
اي كيف اتصال فقه العقل الكفر قال ان العبد يرفع رغبة امر غويبه  
ومراد من حوائج لا مخلوق لقله عقلا واعتقاده ان المحصول لا يكون الا  
بالرفع اليه فيعظم ويندله ويخدر بما يعطيه ولو كان عاقلا كامل العقل عرف  
ان في اخلاص النية والرفع اليه دون غيره سرعة الوصول الى المطاع  
اخلاص نية الله الاما اي جاز في بعض النسخ الاما من باب الافعال اعطاء  
التربية في دفعه من ذلك اخر المحصول برفع الحاجة الى المحلوق **قوله**  
بالعقل استخراج عقول الحكماء ارفعوا الحكم والبالغ منها نهاية الخفا والحق والعلوم  
الحق والمعارف اليقينية التي يركبها العقل فالوصول الى اخفا ما وحقيقه



بما يظهرها بالعقل بالكلية مستخرج من العقل أي نهاية ما في حقيقة الوصول إلى العلم  
والمعارف فإن بالعلم الموقر يعرف نهاية مرتبة العقل أو يظهر نهاية مرتبة وتبلغ  
كالهولاء كما يكون الأدب الصالح المبرر والتهذيب والنجاة يحصل  
الأدب الصالح **قوله** وكان يقول الفخرية قلب السيل قلب البهيم  
يصير حيا عالما عارفا بالحق وهو الحركة النفسانية في المقدمات الموصلة إلى المطاوعة  
المطافاة الفهمية ويحرك بغيره في حال جهل بالمطلوب المطبق في النقص النجاة  
من الواقع في الباطن وقد انزعج من الانظار في الوصول إلى الحق كما في النظر  
في الظلمات بالنور شبه الحركة الفكرية في حال الجهل بالمطلب بسبب الفهم والبيغ في  
الانزاع الظلمات بالنور وقوله في الخلق يخلق بالمشية وبالمشية وبها يعلم  
الانزاع على الأولين بالمشية **قوله** كتاب فضل العلم باب فضل العلم كذا في كثير  
من الشرح ويؤيد ما عدا النجاش كتاب فضل العلم بذكر كتاب العقل كتب  
الكافة ويؤيد منها باب فضل العلم بما زيادة ذكر الكتاب فيلويها عن  
كتاب العقل فضل العلم كتابا واحدا من كتب الكافة والأمر في سهل **قوله** اجزا  
جوزين يعقوب بن علي بن البرسيماء ذكر محمد بن يعقوب بن خازن في أدب الفلاس  
كتبه فيقول كل كتاب ذكره اظهره لا ذكره في الكتاب ولم يذكره ذكره فاقول  
الكتب الآلانية غير موضوعة **قوله** طلب العلم في حق كل مسلم المبدأ بالعلم من العلم  
المتكفل بمعرفة الله وصفاته وما يتوقف عليه المعرفة والعلم المتعلق بمعرفة الترتيب  
القونية والاولى لمرتبة الإنسان والمرتبة يحصل فيها الاعتقاد الحق الجامع وإن  
لم يقدر على حل الشكوك والشبهات وطلب هذه المرتبة فرض عين والثانية  
مرتبة يقدر فيها على حل الشكوك ورفع الشبهات وطلب هذه مرتبة فرض كفاية  
والثالثة العلم المتعلق بالترقية القونية للمزيد مرتبة إن احدهما العلم بما يحتاج  
إليه العبادات وغیرها ولو تفقدا وطلب فرض عين والثانية العلم بالاحتكام الترتيب  
من أدائها التخصيلية واصطلاح في هذه الاعصار على الترتيب بها بالاجتهاد وطلبها فرض

كتاب فضل العلم

(كفاية)

كفاية وتماما وجوب هذه المرتبة كفاية في الاعصار لا كفاية في الوصول فيها إلى الحق في  
العصر الذي كان في ظاهره الا انه في الحقيقة كفاية غير الاجتهاد وكذا في العلم المرتبة  
الثانية من العلم المتكفل بمعرفة الله وصفاته وبواجبه ثم نقول انه ظاهر فرض  
العين وبذلك الزمان فيكون المفترض المرتبة الاولى والثانية من العلمين بالعين  
فرض العلم غرض المرتبة الاولى المفترضة وهو انفعال يحصل العلم وضبطها  
والتحاده حقة بقوله ان الله يحب بغاة العلم بطلان فان بغاة العلم  
وطلب العلم ظاهر عرفة من يكون استغناء له وانما كان استغناء الترتيب  
وبغيره من العلم بالعلم **قوله** ان كمال الدين طلب العلم والعلم المراد بهذا  
العلم العلم المنقذ بالعلم في طلب العلم بل هو العلم بطلان كمال نقص الدين وبه  
عليه التبريد عن طلب العلم واجب من طلب المال وقال ان المال مقصود  
لكم عادل بينكم وحقه فاقدر لكل احد منكم اجراء البر ولم يستحق طلب المال  
من احد ولم يحج احد الى طلب المال من نفسه ولم ينقص له بل من استع لم ينقص  
الاكتساب وانما العلوم الشرعية غير فاضلة واحد وطريق الاخذ واحد وقد  
أمرهم بطلب العلم **قوله** ولا تكونوا اعرابا اعرابا لا عاب في عدم التفقه فقد دم  
المتدبر في الاعراب بقوله الاعراب اشرافا ونفاقا واجدان لا يعلمون  
ما انزل الله وبين وجوب التفقه في الدين واكد به بقوله فانه من لم يتفقه في  
دين الله لم ينظر الله اليه يوم القيمة ولم يترك له عملا ونقص المقام ان تبين وجوب  
التفقه بوجوه الاول ان عدم التفقه حجة في جهلها او شرفها ونفاقا فمن اختاره يكنه  
كل من اشرافا ونفاقا الثاني ان من لم يتفقه في دين الله لم ينظر اليه يوم القيمة  
ولم يترك له عملا ولا ينظر اليه يوم القيمة ولا ينظر اليه يوم القيمة  
وجه الانقياد والاطاعة لله لان الاطاعة والانقياد انما يتصور في من  
يعلم في الامر والنهي ولم يتفقه لم يعلم وكذا لا يكون عدا وجه الاطاعة والانقياد  
للمعلم لم يكن عبادة له ولم يعلم بعد الله لم يكن محسنا ولم ينزل سجنه الله ولم يكن منسبا



(الوارث)

Contact : [jabir.abbas@yahoo.com](mailto:jabir.abbas@yahoo.com)



الا هو اذ فيهم علم العقول في انهم القدر من انهم القدر والاعمال النابتة وتقدر المعينة  
 النابتة ما ينزل بالانسان من الملمات والحوادث وتقدر النور النافذ في رتبته  
 امره **قوله** العلماء امتا والامين هو المعنى على الموقوف به والعلماء موقوفون فيهم  
 انما هم التمس من فضله واعطاهم المعرفة والعلم فيخطونه ويوصلونه الى حبيبته  
 والانتفاء حصول لان يتقوهم وابتناهم الحرات يحصل حفظ الاذغ في كل  
 النواصب ونزول العذاب عليهم بهم يرفع غيرهم كما لم يكن وبالذنب الى اليه  
 والاصبا سادة السيد الجليل العظيم الذي له الفضل على غيره وهو ارفع الناس  
 يعظم ويطلع في امره ونوابه ولم يكن الاصل في حرم طاعة غيره وادب اخر العلماء  
 منا لاننا موضح التور وعلم الطيق والمراد به المنة **قوله** يا ايها الرجل  
 منهم اي الرجل موضحنا اذ لم يستغن بغيره المرحبة لا غير ذلك على الضرورة  
 للعمل احتاج اليهم عند شدة الحاجة او عدم حضور الشفيع ونيل الوصول اليه فاذا  
 احتاج اليهم اجمعهم وجالسهم واذا راجعهم وجالسهم وخطوبهم في باب صفاتهم  
 وهو لا يعلم اي يحسن الشيطان قوالم وعلمهم نظره ويرغب في جعل اليهم ويدخل في باب  
 صفاتهم في باب لا يبر **قوله** رجل راو اية ليكنكم الراوي في الرواية التامة والبر والاراد  
 ببيت الحديث الناس فتره بينهم باصلا اليهم والسدا دبا تدين المملا الكسفة  
 وعدم المياد قوله سده اي يفره سده انهم من غير التفرقة فلوب الناس وطوب  
 شبعكم من عطف الخاص على العام لزيادة الاهتمام في بعض النسخ ليدده  
 بالنسبة الى الحق اي يوفقه ويجعله مستحقا فلو بهم على النسخة الاولى في كل ما في المعز  
 ايضا فان التسديد قد يراى بالتوثيق والاذكارات بل في القوم القائلين في باب  
 وهو اهل العار في رتبة ليست له تلك الرواية وصرح بغيره الذي هو السؤال عن التبر  
 بينهما في الفضيلة اجاب عن الرواية كيدنا الذي له رتبة فلوب فينا افضل  
 خراف عاده وفيه اشعار بان الفضيلة باعتبار التشرين الشفيع واخبارهم بالافتر  
 بين غيرهم وان لم يكن فيه الاضلال بالواجب من التيقين فان قيل لم قال في هذا

افضل

يا ايها الرجل  
 والاعمال النابتة  
 والاعمال النابتة  
 والاعمال النابتة

باب اصناف الناس



والاطلاع على شئ امره مستفاد او المراد ان غير ما ليس حركته وجريته من الما بالاجراء  
 الاتي به واغواء الالباس ليس القصد الى وجهه الاتي به والعرض كما ان الغناء  
 ليس حركته الاتي به حركه السيل وبالعرض **قوله** اعذنا لما او متعلما او احب  
 اهل العلم كمن في كل غداة عالما او متعلما او احب اهل العلم فانه يجره الى التعلم  
 وان لم يكن متعلما في كل غداة او المراد بالمتعلم من يكون التعلم كالصنفه فيقول  
 كمن عالما من البيت ولا يتعلم التعلم صنفه له و احب اهل العلم باخذ منهم ويدخل  
 في المتعلم بالمعنى الاعظم في كل حركته ويكون ذلك ليجعله وجهه فيفيض اهل العلم  
 ويجهل الجمل ويغضه العلماء بهلك **قوله** ففتح العلم ففتحنا المتعلمين وسائر الناس  
 غداة المراد بالمتعلم مناس من اخذ العلم من طلبة الجاهل عن الحاجة وبغيرها  
 باب ثواب العالم والمتعلم **قوله** من سلك طريقا يطلب فيه علما او لطلبه صفة  
 او حال الضمير فيها لطريق او السلوك والطريق الى الشئ بالادخل في وسطه  
 يرصل اليه وطرق العلم الفكرة ومنها الاخذ من العالم ابتداء او بواسطة او بواسطة  
 ويجعل ان يكون المراد بالطريق معنى المعارف وسلكه ان يرغم  
 للوصول الى العلم والاخذ منه او للوصول الى موضع ينزل فيه يحصل العلم  
 وقوله سلك الطريق الى الجنة اي اذ خلاصة طريقا يرصل سلوكه الى الجنة  
 وقوله وان الملائكة لتضع ارجلها على العلم والطلب العلم وضع الارض على حطها  
 وخفضها وهو يهينه تواضع الطائر وتواضع الملك عبارة عن التعظيم والوقار  
 علوقه مطلوب من يهينه تواضع له واعلانه وقوله رضاءه ابرارته برضاة ولا يضاف  
**قوله** واترست فطرطال العلم في السما في الارض في الموت في البر في الاستغفار  
 طلبه في الزلات والفتن والنجاة ونزغ التيات ببول الرحمة وشمولها وطلب  
 اصلاح الحال والنتيجه على الصراط المستقيم المتجر الى القاء والنجاة في الماكر  
 والمراد بغيره السما في الارض في كل في حياة ويوم في العتق وغيرهم مما يصح سناد  
 الطلبة والتبعية في حفظهم في زور العتق في الغلب في زور العتق في غيرهم اول سناد

باب ثواب العالم والمتعلم

(ما هو)

الما بالاجراء



مثل ان يخرج عن المراد بتعليم باب الهدى وتعليم باب الضلال تعليم طريق السلوك للماضي  
والدخول فيه ويجوز ان الحديث ما ذكر الحديث السابق من اجل علم الله تعالى به  
المثل في كل حال عامل اوله بانه يتعلم من كل حال معلم ويكون المثل في كل حال عامل  
ينتمى الى تعليم ولو بواسطه قوله لو يعلم الناس في طلب العلم انهم حصوا الفضل  
والشرف والاحكام والادب والادب المجمع الى ان لا يتعلموا العلم والادب وهو خوض البحر في  
البحر وهو جمع لشيء من مظهر الماد وقوله وان احب عبدي الى الله فابله بالعلم  
التقوى فانما كمال العقل القابل للعلم والمراد بطلب الثواب الجزيل العامل  
لما يوصل اليه سواء قصد به حصوله او لا والمراد بملازمة العلم كثرة محاسنها  
مصاحبته والمراد بالعلم العقائد ومسايقهم سلوك طريقهم الى ملكوتها المسمى  
والقابل عن الحكم الاخذ عنهم ولو بواسطه او وسائط والمراد بالعلم والعدو  
الاخذون بالحق والصواب قولنا وعملوا الظاهر ان المراد بالعلم والملك  
الانبياء والاصياء والقرىب منهم كالحق وانما وصف فان كمال العقل والحكمة  
لهم والعلماء يعملونهم في كل ما لا يدورهم من اهل العلم من تعلم العلم وعمل  
وعلم منه اي يكون كل من العلم والعمل والتعليم منه كما صرح به في اخر الحديث  
وقوله دعه في ملكوت السموات عظيم اي امر عظيم وذكرنا العظمة في ملكوت  
السموات والملكوت مباغذا الملك اي اعلم مراتبه الجاهل لثواب الملك  
ولو ان كثرة الجود والابحار المسخرين القانين باوامر الملك المطيعين  
له وكثرة آيات العظمة والجلال فيطلق ويراد به الملك وساطته ويطبق  
ويراد به آيات العظمة والجلال وانما الملك وساطته ويطبق ويراد به الجود  
المسخرين والمراد بملكوت السموات اما الآيات كاقبل ارجع الآيات  
السوية واهر اعظم الآيات الظاهرة وبسببها بهم الملائكة والارواح العلوية  
عظما والمراد به الجود السوية وهم الملائكة والارواح السوية منهم عظماء  
وذكرنا العظمة بينهم باب صفه العلماء قوله وتواضعوا للرسم تعلمونه العلم انما

باب صفه العلماء

(استغفار)

استغفار بالطلب تواضعوا للرسم طلب منهم العلم اي عند الطلب بعده ولا تكونوا  
علما جبارين اي متكبرين فيذهب باحكم اى يتكلم بحكمكم اى يتكلم بغير العلم  
عندكم وانما كل من علمكم او بفصلكم وتفرقكم بالعلم فانه لا يفرق فضل من العلم  
مع كبره او بفصلكم وتواضعوا للرسم علمكم حيث لا تفضله ولا استحقاق الشوا  
بها مع الكبر بالعلم قوله يعني العلماء من صدق فعله قوله المراد بصدق فعله  
قوله من يكون ذا علمه مودة ثمانية مستقرة في قلبه فليس استقرار الا بغير مودة  
والمودة الثمانية المستقرة كما تدعو الى القول والاقرار بالسان تدعو الى  
العقل والعمل بالاركان فيكون فعله مصدقا لقوله والعالم بهذا المفسر تحقيق  
ذلك السهم في خبره برب لست اغفره وبه الحجة فودية الى الاطاعة والقيام  
قولا وفعلان الجادة على العصبان لا يجمع مع الحجة الحقيقية الا انهم  
بالفقيه حق الفقيه ارحم الفقيه وحق الفقيه بل عن الفقيه وما بعده خبره  
مخدوف ارجعوا لم ينفذ الناس ولا يحتمل ان يكون حق الفقيه من اد  
وباعده خبره والمراد ان الفقيه حقيقة ليس الاخر هو عالم بالمراد بما ورد في الخبر  
والوعد والعفو بلا حطة بعضا مع الاخر تحريثين له المراد من خبره في حق العلماء  
العض من دون الباطن ويعتمد على ما يفهمه نيلك الملاحظة فتود به الى ان ينفذ  
الناس خبره الله او منهم من عذاب الله ويرخص لهم معارف الله  
فيحذر وعلمه بالمثل الزعينة الفرعية لا تكون فقيها وكذا حقيقة الفقيه لا تكون  
الا لمن اخذ بكتاب الله وكفره في ولم يرغب عنه الى غيره فان التارك  
لكتاب الله لا يكون فقيها وان كان حافظا للاحاديث فابطالها فان  
معرفة الاحاديث وفهمها لا يتم الا بمعرفة كتاب الله والتفكير فيها وانما خبره  
التفكير كتاب الله ثم فاس على الاحاديث فعدو لغير الحق اكثر من يحتمل  
ان يكون قوله الا لا يفرق على السنين يفهم ما ظاهرا الى ذكره او فان كان  
يفهم يعلم ان الوعيد للتقرب عز الطاعة والتقسط بعد عنها فخره فيعلم



باب خلق العالم

في علمهم وقوله الا لا يفركه ليس فيها من انظار الى ذكره ما ينافي من تبيده في قرآن  
 للكتاب والقصد المذكور في منزلة الغاب عند المعاص علم انهما تزلزل  
 يا منوا خذ عذاب الله ولم يحجزوا عن المعاص ولم يحضوا لانفسهم فيها وقوله الا لا  
 في عبادة ليس فيها تمكيد لما ذكره لنا في قوله ولم يحكم القرآن رغبت  
 فان لم تمسك القرآن وعلم ما فيه كان اخذها بتعقيبها فاذ بانها لم تمسك  
 التمكيد وهو غرض في قوله كان اخذها من غير ما فذه الذي كان يجب ان ينفذ  
 تارك للاخذه كما ينبغي في النظر في قوله وانما امر الا لا يفركه علم في علمه واختلاف  
 هذه الرواية مع الروايات السابقة الفقرة الثانية هو اختلاف في العبادات والادب  
 واحد وزيادة الفقرة الرابعة هنا يدل على ان الفقرة الثانية ناطقة بالادب  
 والارابعة ناطقة الى الرخصة في المعاصر والنك الطاعة والعبادة وكلها يفرق  
 الى الله والورع في الاصل الكف عن المحرم والتجيز مدغم في استعمل الكف عن  
 التوسع الى تناول اعراض الدنيا بما يليق بالمتوسع فيه واجز هو  
 الكف عن المحرمات وهو روع العامة لان الاجتناب عن المحرم على الكل  
 ومنه ندب وهو الوقوف عند الشبهات وهو روع الاوساط ومنه تفريط  
 وهو الاقتصار على الضرورات وهو روع الكمالين والمراد به هنا الاول  
 ويجعل الثاني فان مع فطرته ان يكون خيرا بعيدا **قوله** عن علامات الفقه الحكم  
 والصمت الحلم الامانة وترك النزاع والجدال والصمت السكوت عملا بالاحتياط  
 اليد ان يكون السخو والعفة في قلب العالم السفلى فالحلم وعدم العزة  
 بكره الغضب المبيح للفعل **قوله** ان احسن الناس بالخدمة العالم و ذلك لشدته  
 استعداده للقبضات من المبادئ عليه والقبضات شرف وغو به العلم فتبوا اخذ  
 وتذلل بالخدمة يفاض عليه باليقين ويتزين عزة وشرفا بالتواضع والاحيطة  
 ذل تلك الخفاف الجاهل فانه لقلته استعداد اولوسا استعدادا تاما  
 يفاض عليه بما يليق به ويناسب استعداد له ولذا ومنه يفرق بالجليل بكونه مناسب

(عبد)



ان تصير بطول حجة فان طول حجة استغناء وينها للمطاعا جلا وان  
 سرعة الوصول الى المطامع كرسات العالم وترك رعاية حقه يوجب الحرمان  
 العظيم فان التعليم على هذا الحال لا يخفى به الثواب ولا ينال به الفضل والنفع  
 ويغير عليه الموازنة على امانة العالم وحظ مرتبة والمنفعة بكم شانه فانما مثل  
 العالم مثل النخل يتقطر من سرفط عليك منها ثمر ولا تملكها ولا تقطعها الا بطائر  
 السقوط منها عليك فكلما ان في كسر النخل وقطعها نفوت اكثر مما تنويع من الاثمن  
 السقوط منها لك في مرتبة العالم والاختلاف به نفوت اعظم مما تنويع حصوله  
 بالسؤال عنه **قوله** والعالم اعظم اجزا القاسم القاسم الغائر في سبيل الله  
 لان القاسم يكون صوره كقاسم قاسم اما لا يكف عنه ولا يوجب كفايته  
 في الصلة كفاية اخرى كذا اقامت الصلوة والعالم يكف نفسه عن الاعتقاد  
 الباطل بالذليل القاطع ويقيم الاعتقادات الخفية بالبرهان القطعية  
 الواضحة وبه الدلائل البراهين يوجب كفاية نفس عن الاراء الباطلة  
 وفيما كل على هذا سبب الحق وكذا الغائر في سبيل الله يدفع طغيان اهل  
 الكفر والضلال الذين يكادهم ويسعون في ارباطهم فيها تلهيهم بغيره بالحق  
 او يعملوا بالبدعة والعالم يدفع شبهة الموجبة للكفر والضلال ويسعون في انسابهم فيه  
 بذلك كل من وصل اليه واستمد ونظر بعين الانصاف فلهذا صار العالم اعظم  
 اجزا القاسم القاسم الغائر في سبيل الله **باب فقد العلماء** **قوله** اذا  
 المخرج الفقيه ثم قرأ الاسلام تلمذ لايديته ثم لان الفقهاء الموجودين في كل وقت  
 كل منهم حصن الاسلام في ذلك العصر فاذا مات تلمذ لايديته ثم لان كل  
 واحد من الموجودين حين وفاته حصن آخر فلا يديته النية الترتيب والبناء  
 الحصن به واذا قيل حصول كمال الاخر عند موته فيصير ذلك الحصن اشد  
 استحكاما **قوله** يكت عليه الملائكة الملائكة الموكلون بالناس وباعمالهم  
 او الملائكة حكمهم وقوله وبقاء الارض التمر كان بعد التدرية الموقرة عليها

(ان كان)

ان كان البناء للمطاعا يحتمل البناء للمفعول اي لكل بقعة توقع عبادة الله عليها والاد  
 اهل تلك البقعة الملائكة والارواح والانس العابدين لله واهل المردا بواب التبر  
 كان يصعد فيها اعمالها يصل الاعمال الى مقارن العلويا ويكون سبيل وصولها  
 وذخرا لها وانضباطها فيها ملكا كان او روحا او نفوسا كما تدرى قسمة او قوة  
 او نفسا عليته ويحتمل ان يكون المراد بها مواضع محض غير الفلك ويكون المراد بها  
 الموكلين على هذه المواضع من الارواح والملائكة والجن بالجد والبر بالعبادة والبر بالعبادة  
 جرد الموضع فمنا سواء كان هناك مع الحرمان جرد موضع او لا وقوله لان الملائكة  
 الفقهاء حصون الاسلام اي الحافظون ليعتد العقائد الصحيحة والشرع القويم  
 المأمون عنه بالمتغير دخول الشبهة والباطل والبيع فيه والحصون جميع حصن  
 بكونها وهو كل موضع ينبغي ان يصل الى جوفه وقوله حصن سوره التكملة الملائكة لها  
 الحصن بضم الحاء مصدر حصن لكرم اي منع لما ذكر ان الفقيه المومن مانع عن دخول  
 شئ من الاسلام سنية مستوعب سورته لانه لا يصل الى داخل **قوله** ان الله  
 عز وجل لا يفيض العلم الا على الذين يفيض العلم من بين الناس بعد سوطه وازاله  
 بل يفيضه فيهم ويكون فيهم خير يعلم ولا يكتسب من العالم فذات بما يعلم ارفع الله  
 كان لفتاتهم اي باخدمتهم بالعين مطيعين مغترين بما تمهم بالجهالة بالانكسار  
 الغيظ والتميز بين فلا يفرق في الاصلاح والهداية الى الحق ويعرف وجه  
 الصواب فيما يقصده فيجوز الباطل في بعض النسخ فليكن الجاهل ان يركب الفقه  
 في امورهم **قوله** يستحقون سرعة الموت اه في بعض النسخ فيجوز ان يركب الفقه  
 وفي بعضها يستحق الموت وعلى النسخ الاولى فاعا قول الله ومفعوله نفوه وقوله  
 فينا من تلق سرعة الموت والقتل علانية فاعا نفوه وقوله فينا من تلق سرعة الموت  
**باب مجالسة العلماء ومحببتهم** **قوله** اخر المجلسين عليك على صفة  
 ومعرفة لك بما لها ثم بين طريق معرفة خرافة بقوله فان رايت قوامه في  
 الله آه وقوله ان يظهر لهم فيضهم **قوله** فيخرجهم جادة الجبال على الزلزال في الشئ



ما صغروا حروفه فخره ويطبق على البسط الموثق بالاول ان تشبهها لما بالاربابي  
من التبت او الماد بها النافق والتمرة الوسادة **قوله** عن مشعرين كدام مشعر  
كبر اليم في العين بين السنين الساكنة والراء غير المجتات وقد نفخ جميع  
نفاذ لا وكدام بالحاف المكسورة والذال الغير المجرى ومنه نفخ النفاذ  
سفيان الثوري وسفيان بن عيينة **قوله** المجلس جئته الى منزله فابحس ان يكون  
المجلس مصريا ويكون المنسوب في جلسته موضع المقول المطلق  
ويحتمل ان يكون اسم مكان وتقدير الكلام المجلس في ابي مضر مع ارتفع  
منه اتقى **باب سوال العالم وقد ذكره قوله** الاسا لو افان دوا  
العالم سوال الاحرف تخفيض والعبر العبر الملهمة ان لا يهتد بوجه المراء  
ويجزيه **قوله** ويسمى ان ياخذوا القولا واعتمادا وعلا على زمان فيقول  
ان كل ذلك الزمان وان كان نقيضان ما يقول الامام نقيض السائل  
ان يعقده ويقول ان اذ لم يثبت النقيض والما العمل والامر بالعمل مع التبت  
للتفتيح ليقا ادم عند النقيض **قوله** اف لرجل لا يفرغ نفسه من امر دينه  
فيعا به اقل كايه فيقول لا يفرغ الامر المجرى لا يقصد نفسه فيكون امر دينه  
واما المريد ان لا يجعل نفسه قاصدا لامر دينه ونفاذ نفسه فيكون امر دينه  
العهد بالنشرفا والماد بالفرغ لامر الدين ترك الشغال بالامور الدينية  
للتوجه الى العبادة والشغال بالامور الدينية والاخر وية والماد بتعا به طلب  
ما يفقده منه واحداث العبد به ولفا لا النخط وتجدد الحفاظ لان الشايع  
المعار في العبادة النخط التعبد ولذا يقال تعبدت الضيق افصح تعابته  
الضيق وان كان يتبع كل منهما في المعار الشايع في الامر بالحق فالامر الشايع  
في النفا على ان شارك النفا على ان يكون بين الاثنين كالمفا على وقد جعل  
لما اخر ذلك المعاني الغير المعارفة بالنسبة الى ذلك الباب ربنا كن  
متعارفة مائة خاصة فلا يفرغ من التعارفة بالنسبة الى الباب سح وبما هو في النفا

(القبيل)

القبيل فان النخط منها الميزان الاول والاسم في ولم تعارفست مثال النفا فيه المثال  
استفحال التعبدية **قوله** ما يحكي على القلوب الميتة اذ اهتم انهم اذ لا امر لشره اكر العباد  
وتنكر انهم ذكر العلم بان يترك كل الامر شيئا من العلم ويتكلم فيه مما يحكي القلوب الميتة  
حال كونها ثابتة عليه قوله يحتمل ان يكون من المجرى وان يكون من الميزان المجرى  
من باب الافعال وذلك الاجزاء او الحياة لخصو العلم الذي هو حياة  
قد البصيرة ونذكره لكونه يكون العلم حياة القلب اذا كان علم مستف  
تخطاه النفس متابع الهوى ويؤدي الى الاطاعة والانقياد لامر دينه  
ولذا قيده بقوله اذ اهتم انهم اذ اهتموا في امر الدين اذ وصلوا الى التذكر الى امر دينهم  
بتجاوزه والوصول الى الامر وعدم التها وبعنه عبارة عن طاعة الامر والامر  
هنا ان كان المراد بالامر خطاب الايجاب ويحتمل ان يكون الامر واحدا  
للامور يقال لمرطان سقيم واموره مستقيمة وان يكون امره عبارة  
الروح الذي كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التتبعه ولك  
اوجبتا البكر روحا من امرنا فاعمالا اول يكون المراد بالامر منها الى  
امر الوصول الى صفاته واسما بالمعروف والى وامره ونواهيته بالمعروف  
والاطاعة والانقياد وعلا ثانيا يكون الانتهاء في التذكير لامر دينه  
عن سندا متذكروا من العلوم الدينية وانتهى اخذه اليهم عليهم السلام **قوله**  
فلما اجابته قال ان ذكرا ليل الدين واهل الورع يحتمل ان يكون المراد  
ذكره لهم وحده اوسع ذكرهم العلم والمراد باجاء العلم جعل محفوظا بين  
الناس سواء كان احداثا للنخط وتجدد له او ابقاء وتبستان الان  
للمرغوض الزوال والفتا يقال له الاجابة فالامر دينه في امر اجابته  
اجابته من جهة تخصيص اهل الدين واهل الورع كغيرهم من غيرهم  
ونفوه فلا يوجب التذكر والنقل لهم او عنهم حفاظا في حياته **قوله** اذ اكر العباد  
وتنكر انه امر متذكرا العلم للمميز في حياته المراد هو التحدث بالعلم لان التعلق



للمشاكل اصل الفعل والتشارك ما هو مقابل النسيان وهو الذكر لا يبل  
 على التحدث والحكمة عفة بقوله وتلاقوا وتحدثوا اى بالعلم بياناً للذكر والذكر  
 وهو ان يتحدث ويكلم بعضهم بعضاً فيما يتعلق بمعرفة الدين ومعرفة الشريعة  
 القوية **قوله** فان الحديث جلاء للقلوب اه الجلاء بالذكر هو الفصل  
 قدس عمل لما يجعل فاسم عمل فداو حبل على الخشب مبالغة والدين الوجه  
 وقوله جلاء له الجبريد جلاء السيف الحديد وبعض النسخ بدل الحديد الجبريد  
 اى جلاء القلب الحديث **قوله** نذكر العلم دراسة الدراسة قراءة الكتاب  
 والعلم يقى درست الكتاب دراسة القراءة والدراسة اى قراءة العلم صلاة  
 اى دعا جميل لانه يربز عليها ما يربز على كل الادعية وهو الدعاء الذي  
 يطلب فيه جميع الخيرات من الطالب للدينونة والاخرى فيستجاب وتعطى له  
 سبحانه جميل لان فيه تعظيم ظاهره وشأنه تعظيم باطنه ومنه فيتمتع بغيره  
 باطنه والاخرى المراد بالصلوة معناه ما اشعره وبالصلوة الحسنة الصلوة المقربة  
 كافي في قوله ان الحسنات يذهبن السيئات بغير الصلوات الخمس فكيف ما بينهما  
 والمراد بكونها صلوة مفروضة تشاركها في الدرجة الرفيعة والثواب الجزيل  
 كغيرها من السيئات باب نيل العلم **قوله** لان العلم كان قبل الجمل فدا  
 دليل على سبق اخذ العهد على العلم بهذا العلم الجليل عارضة العهد على الجليل  
 بطول العلم وبيان لصحة دكره في رجل القبيلة اى انبأه ونبأه على القبيلة  
 بالزينة والشرف اما الاول فيان يقى العلم قبل الجمل حيث كان خلق الجليل  
 من العباد بعد وجود العالم كالعالم والوح سائر الملائكة المقربين وكلية الله فراضه  
 آدم ع بالنبوة الى اولاده فصير كون الامم اهل العلم بعد الامم بيل العلم ويكون  
 الامم بيل العلم سابقاً حيث ياربها بفضة حكمه البالغ بما هو الاصل عند وجود  
 حبيب حتى ان يخاطب به ولان من سبق الجمل على علمه بعلومه متجسداً  
 حتى ان يبذل العلم ومطلوبه لانه فيعلم كونه مطلباً منه النبوة اخذ العهد

باب نيل العلم

(ينزل)

باب النهي عن القبول

المرسل الاخر

هو مضمون



اي لا يلاخذ من الكتاب والسنة علم منها به وقوله او يدين بما لا تعلم اي ان  
 بما لا تعلم شيئا بالبرهان والادلة العقلية او الكتاب والسنة والادلة السمعية  
 ويجعل ان يكون خبره ان به اي تخذه دينا بغير انك ان تخذه بما لا تعلم  
 دينا وان يكون خبره باب التفضل اي تخذه الدين من لباسا بالقول  
 بما لا تعلم الدين اسم صحيح ما يتبعه الله به والملة **قوله** من اقر الناس بعلم  
 ولا يدرى الهدي يقيم الهاء الطريقة والسنة السريعة والدلالة وانما  
 يجوز الافتاء والجواب المسائل وابانها والحكم فيها بعلم حاصل من اخذه  
 سواء كان من جانب الله سبحانه ابتداء او توسط لما خلقه البرهان  
 او دليل او ارشاد ودلالة من العلم او اتباع خبر بهتد بهما فذكر الهدي  
 العلم بعبارة العدة في اسباب العلم بما يتكلم اليه القضاة في خبر بعلم  
 ولا يدرى علمه ما حكمه الترجمة حيث تعوض لما يوجب الجواب من خبر بهتد بهما  
 العذاب حيث اني بما يستحق به العذاب ولطف وزجر عن فعله منتهى الى  
 وزره بفتنه حيث اضله ولولا افتاء غيره العالم لارجعوا الى العلم واخذوا  
 منه **قوله** ما علمت فقولوا وما تعلمت فقولوا المتعلم علمه بها خطاب مع العلم  
 من حيث علمه واصحابه وهم العالمون بكنية المسائل واكثرها بالفعال وبالفرقة  
 القبر من الفعل باطلاع على اخذنا وطريق الاخذ منها سابق على الخوض  
 الى الفعل فظن بهم العلم باب السائل وقوله ان الرجل يشترى الاثر في الفراء  
 اي يقطعها ويفصلها منه ياخذها بلبسها ويقرأه وقوله يخبر فيها ما بين السماء  
 والارض اما حال غير الفريضة ينتزع او خبر بعد خبر والمفترق في الآية اخر فغير  
 ساقط علمها هو بغير الخبر اذ بينهما اهد ما بين السماء والارض **قوله** للعالم اذ  
 عن خبره اي لمن كان مطلقا عن كثر المأخذ بقدر الوسخ وعلى طريق الاخذ وبعبر  
 عنه في هذه الاعصار المجردة اذا سئل عن خبره حال كونه غير عالم به بالفعل ان  
 يقول الله اعلم ولا يقرر لانه علمه بحال فان العلم بما اخذ وطريق الاخذ

(نحو)

نحو علم بما اخذ منها وتربيت عليه العلم بما اخذ منها ولو بالقبول القبر من الفعل ليس  
 في العالم ذلك لا شعاره بادعاء ما ليس له العلم **قوله** اذا سئل الرجل عنك علم لا يعلم  
 فليقل لا ادر يا رجل ان يكون المراد بالرجل الرب الذي بهتد بهما غير العلم فانه ليس الحكام  
 اشعارا بعلمه وهو الغالب الاكثر لوجوده وليس ان يقول الله اعلم انما لان  
 يقول لا ادر لئلا يقع في قلب صاحبه ويخبره بالكتاب ولا يسميكونه عالما ويجعل  
 ان يكون المراد به العالم وغيره ويملكه بغير ما يقع الشك والالتزام ان الشك في  
 عالما بالسؤال عنه عند السؤال معرضا عن الجواب لعقد وانها من ذلك فيكون  
 المتهمة ان يقول الله اعلم عند مظنة وقوع الشك والالتزام وذلك في العالم  
 تادونه غير يكون غالبا فان العالم في نشر العلم واذا عرفت كان الجواب بهتد  
 في سائر ما اطلع عليه اصاحته **قوله** ما حقي الله على العباد ان الحق الواجب التثبت  
 بطالب به صاحبه غير علمه سوا غير الخفي بهذا الاسم من بين الفرائض والواجبات  
 فاجاب ان يقولوا ما يعلمون يكون مقولهم مقصودا على ما يعلمون وانما بينهم  
 بعد السؤال وسببه عا بالجاب يقول ما يعلمون وان يقولوا ما يعلمون المراد  
 ان الحق بهذا الاسم الاقتصار على القول ما يعلمون والوقوف عن القول بما لا يعلم  
 كما في قوله حكيمه قول موسى حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق والحق  
 في العلوم الدينية عدم العلم قول على التديف للحق فان القول والاعتراف  
 القابل على القول وحل قول في العلوم الدينية قول على التديف للحق فان القول والاعتراف  
 قول على التديف للحق حيث عدم مطابقة لما عليه الامر فغيره حيث عدم معلومية  
 وان طابق اتفاقا فحق الله على العباد ان يقولوا غير القول عند ما يعلمون  
 وان يفتوا على القول بالحق فيها **قوله** ان الله لم يخف عبادا بانيين  
 من كتابه اه الخص بالمعجزة المعجزة الخ عبادا بانيين من كتابه ان لا يقولوا  
 اعتران لا يقولوا قبل العلم ولا يردوا الا بعد العلم خذت على ويجعل ان يكون  
 ان لا يقولوا غير الله فانه فان خذت عبادا بانيين بالقرآن فصح وقوع هذا القول تفسيره



ولا في الموضوعات المتقدمة على الاول المتقدمة لبعض الشئ حتى لا يمتد الى العلم بالحق والمعرفة  
عبارة اي هذه الامور المتقدمة بوجوه العيوب وتصانيفها ليس بها في الترتيب  
وتعطيهم بين الامور المتقدمة التي هي كتابها واما علمهم بمفهومها وحسن فهمها  
دون سائر الامور المتقدمة لان لا يقولوا ان المتقدمة هي التي هي في الترتيب  
وقال من اجل معطوف على حش من عطف احد المتقدمة على المتقدمة  
بينها عبارة ومعناها لا تفصيلات في وادعاه مطابقة وانما قوله ان لا يقولوا  
على المتقدمة التي هي في الترتيب الواقعة ولما فهمت من القول على المتقدمة  
الحق يمكن لهم الايمان بالآباء على ما يعتقدونه من شئ في العلم بالحق  
التي هي ايمان بالمتقدمة والاشياء الاخرى من غير ان يعلموا بالمتقدمة  
**قوله** من اجل المتقدمة المتقدمة المتقدمة بالمتقدمة المتقدمة والمتقدمة  
ما جعلوه مقياسا للحق والحق بالاصل من الاشياء المتقدمة المتقدمة على الحكم  
وعدم الفارق والما في العلم بالمتقدمة دليل على ان المتقدمة لا يمكن  
في استخراج الحكم المتقدمة والقول بوجوب مقتضاه بعد مجزئ دليل على ان  
العلم بالدليل الاستدلال به والتعويل عليه والقول به لولده لانه على قوله  
فقد ملك والملك ايضا لانه في العلم واصلا من تفرقه وانفرد وقوله في  
الناس ايضا لانه في الكتاب والسنة وهو لا يعلم النسخ من المنسوخ والحكم  
من المنسوخ فقد ملك والملك وفيه والاشياء كما يجوز للمؤمن ان يقول لانه في  
حكم الكتاب او السنة يجوز له ان يقول انما هو الحكم لانه في حكمه انما هو في حكمه  
يجب عليك ان تعلم ان كتاب من علم غير علم **قوله** العامل على بصيرة اربعة  
معرفة بايعا هو طريق المعرفة العبادات فيها ما يحصل الخبز من مطبوخ  
لنا راع عند الفحص الاداء ومنها ما يحصل الطبخ عند الفحص عما لا يتجار  
الفرق المتواترة وغير المتقدمة بالافيد الخبز وما لا يطبخ من المتواترات والسائر  
في الفحص بالقدرة الواسع هو المتقدمة ويجب عليه العمل بمقتضى معرفته وعمل عليه

(المتن)

باب في علم غير علم



باب في العلم

من الايمان والذات كالمكره من الدين وان كان غافيا واما الظنيت  
من الفروع فالاعتقاد بها ومعرفتها الظنيت ليست من الايمان انما المعرفه الايمان  
الاعتقاد والتصديق بجميع ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ونصوصه في المعتقد  
ثبوت ثمراتها وفروقاتها عند ملاحظتها فثابت ان لم يخرج الايمان كغيره من  
الظنيت فانه ثمة الاقرار والعمل فعدمها يكون وجودها كعدمها فلا يكون مقبولة  
ولا معدودة في المعرفة بل وجودها موقوف على ثبوتها في الغالبية من النفاق والخطا  
بين الباطن والظاهر والقول والفعل فكذلك كل منهما الاخر على غيره وقوله  
فترتفع دلالة المعرفة على العلم في العلم فلا موقوف له تفصيل في تعيين لاذكر قبله  
اجمالا والمراد ان المعرفة غير ثابته الا بالوصول الى العلم والعمل والحق في ذلك  
المرتبة عليها ولم يرتب اثر المعرفة على غيره ويظهر معرفة فاما عدم كونه معرفة فذات  
او لعدم كونه معرفة لانه في ثبوتها موكدة بالثبوت له ظاهرة في غاية عدم الضد دائما  
فانما الحاصلة في الشخص من اجتماع القلب والقوة العقلية والاشواق الخيرية  
والوحيية والاشواق الشرعية والاشواق الكونية والاشواق المعنوية كالمركب المسك  
والقاذورات لا يثبت منه الا المركب كغيره في ثبوتها وهو المتين لا الطيب فلا يثبت له  
المسك المحلوط بغيره القاذورات والنجيف عند الاختلاط والاضحية في ثبوتها  
عقارها وكحاطتها ولا يكون مسك على غير النجس منها للظنيت المعرفة  
المنفردة في الالهيات والنسب والجمالات الداعية الى التروا والفساد لا يكون معرفة  
ولا يكون صاحبها على غير النجس كطريق النجاسة بل الحارة المركبة من جميع هذه  
الامور اقرب الى الايمان الى الضلال والهداك وقوله الا ان الايمان ببعضه  
من بعض البعض فما اختلف به وهو العمل المعتقد اصله والعمل المعتقد كالمستند  
من بعض وهو المعرفة التي من الايمان اقل من ثبوتها يدل على اقل مراتب العلم  
وهو الاقرار والقول بها وكما يدل على اقل مراتب العلم وهو الموافقة لها  
قولا وفعل والوسائل والوسائل ونشأ من مرتبة المعرفة ما يطالب بها من العلم

قوله

قوله من العلم غير علم كان ما يفسد كغيره ما يصح ان كان الفساد في علمه لم يعلم علم  
كغيره الصلاح فيه وكلما كان الفساد في كونه الصلاح كان قبيحا غير مطلوب للحكيم  
باب في العلم قوله وان اهل التارئينة دون من يرى العالم التارك لعلمه الذي  
لم يعمل بمقتضى علمه ولم يتبع ما اتبع الهوى وقوله وان اهل التارئينة وسرعة رجل  
وعايد الى الله فاستجاب له ارفع الاستجابة والقبول عقيب دعوته يرتب  
على استجابته وقوله الاطاعة لله والعمل فبدعوتها الى الايمان آمن وبما اذا اطاع  
حيث دلته معرفة الحكمة المستقرة على العمل واصلته اليه والاعمال بموجب ايمان  
الاطاعة ومعرفة الوصول الى العمل الغلبة لله فاتبه وترك العلم وقوله اما اتباع  
الهوى فعدمه الحق اعلم كان او عملا فهو من موانع تناول الحق وطول الامل  
في الاخرة فهو بموجب عدم تذكر الاخرة المقصود العمل فاتبه الهوى وان وطول  
الامل موجب لرفع المقصود يمكن ان يكون ينشأ من انشاء الهوى واللام الى غير  
العمل الاخرة فثبت العلم كونه الفعل الى الاخرة فطويل الامل لظن البقاء ونحو  
العمل الاخرة ويقول سافعل لاني بعد قوله العلم مقفول الى العمل ان العمل  
العلم مع العلم فكتاب الله وكلامه قوله نعم الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
وعلى المعرفة والنجاة عليها وقوله نعم علم ومن عمل علم امر ضرورة الجزاء يجب  
ان يكون العلم مع العلم معه والعمل مع العلم قبله وقوله العلم بهدف بالعمل  
يصح ويدعو صاحبه بالعمل على طيقه فان اجابه وعمل استغفره وكما والآراء  
به قول الشك والتمسك عليه ولو الى سائر الاحوال في دار الدنيا ويحتمل ان يكون  
المراد بمعرفة العلم مع العلم اقرار الكمال من العلم والعمل كباب كالمركب  
اقرار بقاء العلم كالمركب كالمركب على عروق العلم وقوله علم علم علم علم علم علم  
باقل عمل ومن عمل علم العمل على استكمال العمل قبله وقوله العلم بهدف  
بالعمل ارسلنا فان اجابه وعمل فاستغفره ونكس قبله والاضعف وزال عليه  
قوله ان العالم الذي يعمل يعلم ذات موعظه من القلوب كما بل المطر من الصفا الو



التبرع من الدخول في الخدم والمعاشر فعلا كان انكر كما ذكرنا بيمين القلب التوا  
 والقلب والمخاض لم يعمل العالم بغيره على ونحوه انكر ما كان بغيره من العمل  
 بعلة او ذكر الثواب والقلب للبين القلب لم يورثه او ذكره في العلة  
 انما هي ما يورث عنها كما نزل المطر على العصفاء والصفا جميع صفا وهو العصفاء والحب  
 اللامع كان من القلب صورا في المظهر قبل على العمل لما فيها من الرقة والعفا  
 لا تباين موعظة وما كان في سيرة كدرة لا يستره المواقفة ولا يدخلها لتورثا  
 الاستقرار والدخول لموعظة العامل على قوله لا يطلبوا علم بالاعمال والما  
 فعلون ما علمهم ان كان من شأنه علمهم التباين فيكم وعرفتم ذلك فافهم  
 ترك العمل على علمهم فالاصح لكم ترك طلب العلم بالاعمال بغيره من الاعمال لان  
 العالم اذا لم يعمل لم يزد صاحبه الا كراهية الرجوع وان ترك العمل مع العلم بغيره  
 وعدم اقراره بغيره وكفره والجهل لا يلزم الاكثار ولا يكون من الجاهل فثبت  
 ثمة مراتب الاول الجاهل الجاهل الحرف بدون النكار والثناء الجاهل بالما  
 العلم مع الاكثار ونه اسوا حالا من الاول والثالث العالم بغيره ونه  
 اسوا حالا من ثمة المعروفة نفسها وان كانت حسنة لكن الجاهل بغيره ما كان  
 القبايح والما لا المنة منها اسوأ من المنة من الاكثار والجهل ومن الجهل الحرف  
 بغيره مراتب الجاهل مختلفة فيها الجاهل الاطلاق وهو الذي لا يعلم ولا يعرفه  
 الاقرار بعد العلم وهو مطلق في الربوبية او التوحيد والرسالة او ما هو بغيره  
 الدين والثانية الجاهل في العلم مطلقا بغير الاقرار باللسان ونه كالأولى  
 في كونه كافر مطلقا وانما بغير العلميات والثالثة الجاهل في العلم بعض من الفهم  
 بعد الاقرار باللسان ونه الذي كافر مطلقا بل هو كافر وقوله ولم يزد من الله  
 الا بعد ان حرمه وتوابه ويصل عنه وذلك لان في الجاهل من استحقاق العقاب  
 والبعض المعقود والثواب اكثر مما في الجاهل من التبرع وفي الاكثار معها قوله كان  
 فعلا لم يورث موافقا فانما لا الشهادة في بعض النسخ فثبت له بالباء الموحدة قبل

انما هي ما يورث عنها

بنفطين

بنفطين من التبرع وسيرة كدرة الحرف في المعارف علامته كما قال ابو عبد الله عدا الحرف  
 والانداء والويل لكل لم يمتنع بما البصر ولم يدرك الامر الله وهو عليه السلام لم يمتنع  
 قلت فيم يورث النسخ حرمه كما جعلت ذاك قال من كان فعلا لم يورث موافقا  
 لا الشهادة بالنجاة ومن لم يكن فعلا لم يورث موافقا فانما ذلك سؤد في طابعه كغيره  
 من ايضا كانت بالتأمين كما في ثمة على النسخ الا لا في ثمة كان فعلا لم يورث موافقا  
 اى لما يقول به ويثبته او الما في القول الكلام الحكي عن الاعتقاد فانما لا الشهادة  
 اى شهادة الشاهد بالنجاة وهو موافقة الفعل للفعل الدالة على ثمة الاعتقاد  
 ورسوخه وسنعه حرمه صلى الله عليه وسلم الى النجاة فدل بادة المظهر لاختصاص الشهادة  
 مؤكدة بتقدير الظرف ومن لم يكن فعلا لم يورث موافقة وهو موافقا فانما ذلك سؤد  
 اى اعتقاد كماله ولو دبر عنه يؤخذ عنه وسلب المارد بالشهادة عدم غيبة  
 المعرفه في حقه فثبت بالتحصيل النجاة بهاد اعلى الثابتة ثابت لا الشهادة فاقى  
 فقطع لا الشهادة اى حضور الاعتقاد وحفظها عن الزوال والسلب عن الزوال  
 فقطع لا الشهادة شأنا النجاة بغيره معترفه بالسلب والزوال وانما على موافقة  
 ما في الحديث المتقول ثمة ثابت لا الشهادة بالنجاة اى في ثمة وحصلت  
 شهادة شأنا النجاة وهو موافقة الفعل للفعل والاعتقاد بالنجاة وظاهر  
 اول الحديث على ثمة ان السؤال عنه عقدا الحق وقال به قوله ان العالم  
 العامل بغيره اى بغير العلم والعمل والنزاع لا وبغير ما علم وجوب العمل بغيره الاعمال  
 والباء حرمه وقوله كمال الجاهل الجاهل لا يمتنع في حرمه الجاهل بغيره لا يمتنع  
 لجهته امره واستحقاقه الرجوع الى ما شغل عنه وشغل عنه الرجوع عن السقم الى الصحة  
 ومنه استحقاقه المرض والمجنون والمغترية وقوله ان الجاهل على علم  
 اى قبلت على قريته المعانين ان الجاهل على هذا العالم اعظم من الجاهل عند الجاهل  
 والظرف متعلق بالجاهل والمتعلق باعظم محذوف اعتمدا على الذكر فيها شأنا  
 القريته او الذكر فيها شأنا متعلق بكل منهما وقوله المحذوف اذوم على هذا العالم النسخ



منه على ان المشرق على الاستماع وقوله على هذا العالم متعلق بقوله اودم والجماع معطوف على قوله  
 بل قد ريت اوعلى قوله ان وقوله كلاهما حاربان الجارية المالك **قوله** لا تترجموا  
 الرب مصدر رتبة الشرا اذا احتل فكيف الرتبة والرتبة في الاصل يخص الرتبة والاصحاب  
 اليها والايضا فيهما وحقق الرتبة فائق النفس واضطرارها من حيث الحقن الى الموتين  
 عليها السلام قال سمعت رسول الله يقول دج ما يريك الى المالك بالربك قال الشك  
 رتبة والصدق طائفة والارباب الوصول الى الرتبة والوقوع فيها او اتخاذ الربط المعنى  
 المذكور وليس في شيء من الرتبة مستوفى الشك او الجملة او غيرهما وانهم معناه  
 الاصل او من ان الرتبة استعمل فيها والاداء لا توقعوا انفسكم في الغنى والافضل  
 بالتوغل في الشهوات او بمعارضته العلم في متفكره العلم فتمت امركم الى ان تكونوا  
 في العلم واليقين لكم وقوله ولا تكونوا اي لا توقعوا انفسكم في الشك واحذروا  
 من طائفة على العلم فتكفوا اي توصلكم الى الكفر وينتقل الى الشك فيها يكون  
 الشك فيه كفا وقوله ولا ترضوا لانفسكم اي لا تسهلوا لانفسكم امر الاطاعة والعصيان  
 ولا تخفوا عليها ما شدد الله عليها من حقوقه فتهنوا اي تظلموا وتقولوا اننا  
 ما نقره ولا نكفوا عنه اظهر الباطل ولا تنكروه والادمان اظهار رخصته  
 ما نقره والعابر في الكلام والسلبين وقوله ولا تهنوا في الحق فتقروا اي لا تهنوا  
 فيما يعرفون بالحقية فتقروا اي تفصل لكم النفس في المعرفة الحاصلة لكم في راس  
 ما لكم في الرتبة والايان **قوله** وان من الحق ان تفقهوا اي من حقوق التذوق  
 اوجب عليكم ان تفقهوا التفقه تعظم الفقه وتحصيل المعرفة كج ما هو معدود في العلم  
 الشرعية اصولها وفروعها وقوله في الفقر ان لا تقروا اي لا تتخذوا الباطل  
 ولا تظلموا فيه **قوله** وان انكم اوه النصية برادة الخير للمصنوع لروى في العلم النصح  
 بالنصح وهو فعل النصية والفقر اظهار خلاف ما هو الا من الرتبة الغنى بالخير والجنة  
 الرمان والخرنوب وعدم نيل المطر **قوله** اذا سمعتم العلم فاستمعهوا والمرايا العلم  
 الذعن من انفس القديق والاذعان فائق القديق والعلم يطلق على العلوم

للمؤمن

الذعن من انفس القديق والاذعان فائق القديق والعلم يطلق على العلوم  
 علم قبل اعماله فاحفظوه واربطوه بالعلم لتكونوا عالمين وحافظين للعلم  
 وقوله ونسح فلو لم يكن ان نسح فلو لم يكن العلم بالمراد ان يجب ان يكون عليكم  
 العلم بالمراد نسح فلو لم يكن العلم بالمراد ان نسح فلو لم يكن العلم بالمراد ان نسح  
 فلو لم يكن العلم بالمراد نسح فلو لم يكن العلم بالمراد ان نسح فلو لم يكن العلم بالمراد  
 العلم بالمراد نسح فلو لم يكن العلم بالمراد ان نسح فلو لم يكن العلم بالمراد ان نسح  
 الفقه من العلم بالمراد العلم بالمراد ان نسح فلو لم يكن العلم بالمراد ان نسح  
 من اسباب القوة على معارضة ودفعه جوابه ان الاقبال على الشيطان في  
 من العقائد العنصرية في اصل الايمان بكفره وقوله ان الشيطان كان ضعيفا  
 والمراد بقوله خاسمه باطله كغيره من قدرته الله خاسمه بآثار قدرته الدالة على رتبته وقوله  
 الظاهرة في انفسكم في العلم وبآثار قدرته الظاهرة في الرسول وعلى رتبته الدالة  
 على رسالته وبآثار قدرته الظاهرة في الوحي فخطاؤه على وصلاجه بعد نصيب  
 البرص على رتبته واصفاته بالمتناكل بعلمه والبرص **قوله** من هو ان لا يتسبب  
 انهم افراط الشهوة في الطعام وشدة الحرص على رتبته افراط الشهوة في طلبها  
 وطالب العلم وشدة الحرص عليها بافراط الشهوة في الطعام وشدة الحرص على رتبته  
 الموضوع في رتبته او قوله طالب الدنيا فيكون مظلوما في الدنيا نفسها لا رتبة لها  
 فان طالبها الرتبة في طالبها طالبها طالبها طالبها طالبها طالبها طالبها طالبها  
 في طالبها العلم يحصل العلم في ان لا يتسبب ان لا يتسبب ان لا يتسبب ان لا يتسبب  
 في الزيادة حيث لا نهاية لها ولا انزجار لا تقوى الا في رتبته عنها ولا حكم بانها لا تتسبب  
 ولكن في تفصيل حالها فقد بقوله في رتبته الدنيا الطالبة على اصل التذوق في  
 علمه تر على سلم العلم بالمراد ان نسح فلو لم يكن العلم بالمراد ان نسح فلو لم يكن العلم بالمراد  
 وان كان في رتبته في رتبته في رتبته في رتبته في رتبته في رتبته في رتبته في رتبته  
 للعقاب ولم يفرغ من التفصيل لزم الرغبة في الدنيا بل اقدر على ما هو من طالبها

بالمتناكل بعلمه والبرص



والنجاة عن صيركا ويعلم من كون الموصل الى الهلاك غالباً مسموماً ولا حكم بهلاكه مطلقاً  
 من النجاة بالتوبة اذ بان يرجع الله عليه بفضل وقبوله وهو ثواب على عبادته والنية  
 لشروطها يحصل بها النجاة لكل من يتوب وانما النجاة براجعه الله بفضل على العبد لا بغيره  
 فضل الله وقبوله وان يتوب الله عليه فان تفرقنا ولما فرغنا من النجاة في بعض الاحوال  
 دون بعض فليكون كمنه الطاعة والاجابة عن اكثر الكبار مستحقة لان يتوب الله  
 وراجعه بفضل وقبوله فيجزئ الهلاك وتشديد الامر عليه بالعقاب وقال لانا ان يتوب  
 او راجع على اننا لم يجرى اى راجعه الله بفضل او على التوبة للعقاب او راجع الله  
 ذلك التساوي في غير الخلق في الجنة ويكون كمنه المراجعة الى الله بالطاعات وترك الذنوب  
 الكبار في بعض المعاصير يرجع الله عليه بفضل الاختصاص لا بغيره لا الله وقبوله في بعض  
 شرطه وعلل في تفصيل الحال طالب العلم بان النجاة من طاعة العلم وهو  
 العالم لما هو في علمه من الماخذه التي تحجب الاخذ عنه العالم ليعلم المطابق في العباد  
 بالعالم لما فيه من السائل والادلة الشرعية والبراهين العقلية فلهذا النجاة بالعلم  
 المقرون بالعلم به وما ذكرنا يكون لمسيره العلم بغيره وللعلل على وقت ومقتضاها  
 وتزيت عليه لم يتقدم بالاختصاص بل العلم والعمل بغيره فلا يكون به العلم بتحقيق الحق  
 والعمل به انما يطلب العلم ليقال له انه عالم وبقوله الجاهل وراجعه السلاطين  
 والاكابر من اجل الدنيا ليرخص لهم في ما يريدونه من المخطوئتين كل من عطاياهم  
 وجوائزهم وتيراس بقرهم على غير الارباب من له عليه وهو انه غير عتبه بقوله  
 اراد به الدنيا فخره اى نصيبه وما يصل اليه من طلب العلم وليس العلم والحق  
 المرتب عليه والنجاة المرتب عليها حظ دنياه اتقنا لها بطلبه فان  
 كل من اجتهد في طاعة الله اى كل من اجتهد في حفظ وتبعية شريعة التوراة  
 مقابل ما اجتهد في محبة المقابل للنشر المنه لا بما مع حب ذلك الشرع  
 احب الدنيا لم يحب الاخرة كما في قول امير المؤمنين عافره احب الدنيا  
 وتوالتا بعض الاخرة وعادها ولا شعارا لما ذكره قال بحوطا احب



واسفاح باقية الا بهتمام بفعل برتضيه وترك ما ينكره فاذا فعلوا ذلك  
 فاحذروهم وكنموا فيكم ارفاخذروهم في حفظ علم دينكم او خوفنا منهم على دينكم ولا  
 يراجعهم للسؤال عن المعارف الالائية والمسائل الدينية **قوله** من طلب العلم  
 ليس له العكاز او يارب السقواء او يصرف وجوه الناس اليه فليتبوا  
 مقعده من النار المأناه مفاعله من الدنيا ومعناه المبالغة في الحرص فيما يفتقد  
 من الحسن والمفاخرة والمهارة في الجهاد والمنازعة والمراد طلب العلم لتحصيل  
 الرياسة من وجوبها للرياسة طلب العلم المفاخرة وادعاء الغلبة  
 وذلك مع العلم لا يحصل المنازعة والمجدال حيث لا يارون العلم فيجبر  
 فيسلم للمفاخرة وادعاء الغلبة ومع الجهد الملبتين بلباسهم يورث  
 النزاع والمجدال واذا كانت الرياسة مطلوبة لم يمارى في الجدال ليطهر  
 غلبته عليهم ومنها صرف وجوه الناس اليه العالم الرياني فيحصل  
 الرياسة بمراجعة الناس اليه فيما يشغره المراجع فيه المخرجه هو اهل العلم **قوله**  
 الذين الى وجه اخبر الرياسة يناسب طلب العلم ولا يقول الى اذكر قوله  
 فليتبوا مقعده من النار اي فليترك مكانه ومقعه من النار او فليترك مقعه وكانه  
 من النار وقوله ان الرياسة لا يصلح الا لاهلها دليل لما قبله واهل الرياسة  
 من اوجب التمسك بعباده المراجعة اليه والاختصاص بالسلي لاهله وتجهلها  
 بالنسبة اليهم التكليف الشاذ حيث لا يريدونها لما عرفت به بقوله لم يكلمه  
 ومعارفهم الرياسية من الفضل في تركها وعدم ارادتها فيهم فيقولون فعل الرضا  
 في ذي الفقرا ولا يزدادون بفعلهم في رياسهم الا كراهية فيهم فيكون دعاء  
 بعضهم عن الله لم لا تجعل لي غنا طاهر الا جعلت لي ذل باطنه عند نفسي  
 بقدر ما باب لزوم الخلق على العلم **قوله** يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل ان  
 يغفر للعالم ذنبا واحدا ليجل بالحكم مراتب احدا جهل المكلف بالحكم الا كراهية  
 مطلقا بان لا يعلم الا بغير العلم تقديرا ولا بالاختصاص في التفصيل ولا يعلم

باب في كيفية العلم

بالتزنية

بالتزنية عليه الفضل والثواب وعلى ترك من الخذلان والعقاب وثانيا ما عدم  
 العلم من اذنت وعدم العلم بالتزنية عليه وعلى ترك من العلم التقليدي وثالثها  
 عدم العلم بالتزنية عليه مع العلم بغيره الا انه وان اعبر التقليد ولا ينظر  
 لا العلم بالتزنية عليه فلا تزداد مراتب العلم وكل من تزني الجاهل جهل بالنسبة  
 الى ما فوقه وما فوقه علم بالنسبة اليه الجاهل والعالم في كلامه يحتمل الجاهل  
 على الاطلاق الذي لا يقال له العالم احد والعالم على الاطلاق الذي لا يطلق عليه  
 الجاهل احد ويحتمل الجاهل والعالم الاضافيين فالمرشيد على كل علم بالنسبة  
 للمزج هو جاهل بالنظر **قوله** ويل للعلماء السوفقال ساء سوءا رجل سوء  
 ورجل السوء باغض السنين والاضافة يقال علماء السوء بالاضافة كان  
 من ينظر منه السوء كانه لا يعرف الا السوء فاضيف الصفه الى السوء معرفة  
 كالضباب التحل وغير معرفة نعم لما اراد التعبير الصفه المضافة الى معمولها  
 وتعرف بها قال العلماء السوء ليس هو مثل هذا الموضع صفة بل مصانف  
 اليك الاضافة هنا من معنى التوصيف المضاف موصوف بها اضيف اليه  
 والمنتهى من حيث علمه المضاف كما قيل في رجل سوء وامر قوسوه وقوله كيف  
 نأظر الزنبيات وتفتعل وتمد لبها عليهم النار **قوله** اذا بلغت النفس هنا  
 وانما سببه الى حلقه المراد بلوغ النفس الى الحلق قطع معلقها من الاعضاء  
 والاشهاد في قطع العلق الاحوال الحلق في الصدر والراس وهو اخر  
 سائر اجزى الحيوة الدينية وقوله لم يكلمه العالم توبه لطلب العلم الا انه وما تزين على  
 العمل فلا وترك انفسها وتشديد الامر عليه وقوله ثم قرأ انما التوبة آتتكم  
 فيما قاله بكن بالسنن كما حكى بخصاصه حتى قيل التوبة لطلب العلم والجاهل  
 هنا مقابل العالم بالمعنى الذي ذكرناه وحمل الآية على انحصار قبول التوبة عند خروج  
 من الدنيا لطلب العلم لا لا اذ لا دخل في قبول التوبة لغير الجاهل قبل **قوله** قال هم قوم  
 وصفوا بعد لا يستقيم فاعلموا انهم اهل العادون قوم وصفوا بعد لا



اي حقنا بناس من العقيدة والمذهب ذكره بالحقية بالنسبة ثم خالفوه الى غيره  
باب التواضع **تواضع** انفسك بدين الحق التواضع من التواضع من التواضع من التواضع  
بغير نية الرب والحق والحقية اي حبه والتواضع طيبة وراثة بين الحق والحق  
مبدع عاين مكره الحق بالنسبة الى انفسك فان التواضع تكل وتعلم بالحق الموقر  
وكما انك تكل بالحق الابان بالحق الفاعل **تواضع** ان العلم ذو فضل كثر  
اي شئ ذو فضل كثر بهما يظهر الآثار المقصودة من العلم وهو العلم بغيره الاغنى  
والقوى والآلات والطرح والتبذير والاسباب والاعوان وقولوا التواضع  
تفضل تلك الفضائل واتبعها بغيره من الاعضاء من العلم وقالوا  
التواضع اي لا ينافي العلم وحصوله التواضع فتوقع حصول العلم بالتواضع  
كفتوح وجوده وحياته بلا سفس من يريد طلب العلم فليعلم بالتواضع  
وعينه البراءة من الحسد العلم بالحكمة لا عين له فلا يرفق الطالب  
اذا حبه عليه ولا يتركه فيخفف عليه مواضع الشبه ولا يتركه فيخفف عليه مواضع  
حق التواضع اذ الفهم فان من اخذ شيئا من العلوم ولم يبلغه في فهمه وقبوله  
اليفعل كالتواضع بالاسباب والصدق فان العلم مع عدم  
مراعاة الصدق كالتواضع للسان لا يفيد غيره وحفظ الفهم وهو الحق  
والكشف عن التواضع العلم دون الفهم كالتواضع لا يحفظ له فيفضل عن غيره من التواضع  
وهو قلة من التواضع العلم اذ لم يكن معه حسن التواضع كان كالتواضع  
ولا قوة على ان يات به بغيره من التواضع لا قوة له ولا يظهر من آثار وجوده  
وعقله معرفة الاشياء او الامور معرفة احوال الاوقات والاعصار  
واهلها ومبطلها لا يات به بغيره من التواضع العلم مع تلك المعرفة بغيره من التواضع  
منه وما يكون من التواضع وبه الترجمة اي الترجمة على المتعجبين الى العلم  
والعل برفان العلم مع عدم الترجمة كالتواضع له ولا يقدر على ما يغيره من التواضع  
فقد وجد زيارة العلماء ولولا زيارة العلماء لا انتقل العلم من اجدل اخر وكان

كنز صلب

كنز الرجل ولا ينتقل من مكانه ولا يتعد الى آخره هذا آخر ذكر الاعضاء وعدة  
الفضل فيها كونه الدار على الشخص واجتماعه اليه من حيث اجاب الى الاعضاء  
وحكمة اي ما به اختياره الصدق والصواب الورع وهو التقوى والنجاة  
عزارة كتاب الحرامات ويحتمل ان يكون حكمة بفتح الحاء والكاف وهو الخط  
من اللجاج بحسب الدابة اي المانع لم يكن من اللجاج وجع طريقه والتوجه الى الصدا  
مقصده الذي يشتر ان يتوجه اليه وسنفره اي سكتة الذي اذا وصل  
اليه سكت بغيره النجاة والتواضع والشبه وطرق الضلال وقابله  
اي يقوده ويحبه نحو سنفره العافية اي البراءة من الاوقات والعامات  
والامراض النفسانية ومركب اي ما يركب به وسوقه يصل الى سنفره  
الوفاء بما فيه ومنه وجوب الايمان بما يجب فعله وانها ما يجب تركه  
فركوبه وسوقه يصل العلم الى النجاة وسلاحه وما يقع به عدوه التبر  
يريد ابطاله واستقاطعين الحكيم فان لبن الحكيم يؤدي الى قلة التواضع  
للعلم وسبق الرضا اي ما يقع به الهدى عند اللقا ويوسف في غائلة الرضا  
فاذا اذا رغبنا وقنع من العدة بالنسبة اليه ولم يتعوض له فسلم العلم عن  
الملك والاندفاع بالمهمات والجدال وقوسه وما يربطه عدوه من  
الدارات وهو حسن الخلق والملايكة الخلق حبشه وما يغيره من الاعوا  
والانصار محاربة العلماء ومساكنتهم والمجاورة معهم ما لا يرضاه  
الفرجة بها وبغيره بارجح الادب وحسن التنازل والتعليم والتعليم المعافاة  
وغيره اي ما يجره لوقت الحاجة اجتناب الذنوب فاذا اذا اجتنب  
لم يضعف وبغيره من التواضع ما يفيد رادة العدو والتواضع به  
وزاده وما به قوة على سلوك الطريق المعروف من الافعال فيفعل المودف  
يقود على سلوك طريق النجاة وماؤه وما يمسك به عطشه وحرقة فزاده وحرارة  
كبدته المواد المصالحه ودليله الى النجاة الهدى اربابا بغيره من التواضع

الرحمن



الماخوذة من الكتب والرسائل الاوصفاء ورفقة وما يوسن برافقته من قطع  
الطريق على حجة الاختيار فقامت بورت اختيارية والاجتناب عن التفرقة **ف**  
نعم وزير الايمان العلم ونعم وزير العلم الحكيم الوزير الذي يلتجئ الامير الى رايه  
وتدبره ويحكم عن الامير ما حصل من الانقال والمراد بالامان التصديق اليه  
سبحانه وحسنه وبالرسول بما جاء به بحيث لا يجمع الايمان والجدد وبالعلم  
معرفة المعارف ما دلته معرفة بوجوب مراعاتها اصبحت الى التبريد والتمسك  
وبالحكمة والامانة وان لا يخرج من حيز الغضب وهو حال نفسيته بوجوب ترك  
المراد والجدل وان لا يتفرق الغضب وقوله ونعم وزير العلم الرفق الرفق  
الى النطق وسبيل الامر والاعانة والمراد به الفعل وقوله ونعم وزير الرفق  
العبرة وهي العبر العبر من الشياء الى ترتيب عليها ونشر اليه فالامان وقوله  
امره يحتاج الى راي العلم وتدبره والعلم كذلك يحتاج الى الحكم وتدبره  
والحكم الى راي الرفق وتدبره والرفق الى راي العبرة وتدبره  
وكل عمل غير سابقه مما حصل من الانقال **ف** ما العلم قال الانصاف لعل  
السؤال عما هو مناط العلم حصوله لا بقاء او عما يعرف به حصول العلم للعلم  
ويمتاز به عن الجاهل فاجابه صيانة الانصاف وهو ان يسلك كونه  
مستبح وهو مناط العلم وعلمته وقوله قال نعم لما قبلت الالف  
ما كان الف ما استغنى عنه قد انقلب ما كانه صديق الي ذوب فرت  
الدينه والاهل ما ضجج بالكماء كثر المحجج ما هو بالاحرام فقلت مفقيل بك  
رسول الله وقوله قال الاستماع اي المناط بعد الانصاف الاستماع  
وهو مما حصول علمته العلم وقوله قال نعم فقال لخطا اي المناط بعد الاستماع  
الخطا وهو لفظ ما وجد من علمات العلم وقوله قال نعم فقال العلم فانه  
العلم مناط بقاء العلم وتقرره فيه ويظهر علمات العلم وقوله قال نعم مائة  
قال نشره وهو مناط بقاء العلم مطلقا وتقرره فيه ويظهر علمات وجود العلم

أما زاده

(فيم)



خزانہ، اعلیٰ

<http://fb.com/ranajabirabbas>



لا شئ الا ما علمه النبي صلى الله عليه وسلم والاطلاع على الكتاب ونفاذ القول به ترك  
التدبر والعلم في غير ذلك يحفظها اجلا عند ظهور الالباب ويخرجهم مطلوبهم  
وحفظها والمحال اصل ان مطلوب العلماء ما تركه لوجوب حزنهم وبوونهم  
مطلوب الجهال ما فعلوا بالاهتمام بلوجب حزنهم ويؤذي الابل والار  
بالحفظ الرعاة بالرواية المروى اى يخرجهم رعاة بار وذك ان العلماء  
يخرجهم ترك الرعاة وقول فراع يرع حباته وراع يرعى ملكة اى فراع هو  
العالم يرعى ويحفظ ما في حباته ونجاة وحسن عاقبته وهو التبر والتفكر  
في الكتاب والعلم بما فيه وراع وهو الجاهل يرعى ويحفظ ما فيه ملكا وود  
عاقبته وهو روات الكتاب بلانه تبر في فعل ما فيه **وقد** رس حفظه من حادثة  
اربعين حديثا اى الاحاديث المروية عن اهل البيت وايضا من عتات  
ولوا بالواسط اخذ ما مرقنا بالتبر والعلم بها ونشرنا بعنه التديوم القيات  
عالمها فيها اى بعد ودر الفقهاء وفيه من رجع وجماعتهم **وقد** قال علقه  
التبر ما فيه عن ما فيه اى المراد بالاطعام الرات ما يدرك طعمه ويعتد به  
اعلم ان يكون ادراكا واعتقادا جسمانيا او روحانيا فلفظنا نواياهم  
من تلك الفسائل فكذلك المقصود الاصل فراده ان المهرم به **اشد**  
من مطامعهم الا انهم لا يقدرون على النظر اليه ويلاحظونه باخذ ولا يقدرون  
الا بطريق حل لا يقدرون **وقد** الووف عند الشبهة يخرجهم الا فيهم المكله  
الفتن عند الشبهة يخرجهم من الا من يخرجهم الا فيهم والقول القاد النفاة  
في الملكة وهرقهم الملكة وفتح الله الملك وغير الضلال بالملك والادخل  
في الشبهة وما لا يكون معلوم الثبوت عقلا او شرعا لا يشاء ولا نانيا **اشد**  
او قول او فضلا ضلالا وملك وقول ذلك عند ما لم تروه اى لم تعلم علوه او تركوه  
محمولا على رواته بجهة عن كونهم محفوظا صحيح عنه الحديث بحيث يكون رواته  
او يجب عليه الفعل لم يوجب باب الاعمال او الشغل بفار رواته الشرحية **اشد**



وارويته او معلوم من احد البابين اي لم يخل من تركي لعل في روايته ولم يقره  
 بحيث يكون الواجب عليه روايته وسنطاط الجواز في صورة الجواز والوجوب في صورة  
 كونه ما هو ذا غير طريق المعبر الثالث بالادلة العقلية او النقلية محفوظا لفظا ومعناه  
 السلام على النبي والتبليغ ما هو المقصود اذ قد اوجر دأى تركك حديثنا لم يترك  
 رواه يا علي حاله انما رواه وقوله يخرج من روايتك حديثنا لم يتركك القول وتلك  
 تخصه صفة لقوله حديثنا لم يتركك لم يتركه لقوله حديثنا لم يتركك والمرد ان حاله  
 باعتبار تركك روايته حديث في ثبوت بطريقه او حديثنا لم يتركك روايته فلا يرويه  
 يخرج حاله باعتبار روايتك حديثنا لم يتركك والاحصاء لغة العدد والكان حاله ان  
 يلزمه الاطلاع على واحد ما فيه يستعمل في الاطلاع على جميع ما فيه من روايات الاحاطة العلمية  
 التامة بما فيه وشماع ذلك انما هو فاحصا الحديث عبارة عن العلم بجميع احواله  
 متناوذا وسندا وانما الى الماخذه التي لا يمكن من الاحاديث معلوما بالاجمال  
 متناوذا لاشتباها في الفاظ ومعانيه وفي بقاءه ومنه وخبره او سندها بالتحقق  
 كيفية سنده او انتهاد حيث لا يعلم ان المتبر بالبر لا اخذ الخبر ترك روايته  
 في خبر روايته لا اذ لم يروه رجح الناس فيه الى خبره العلم في اخذ خبره علمه  
 واذا روجه اليه خبر الجرح والمساحين من امر الدين ويترك خبره الضلال الى  
 بالغ في الخبر غير الضرف وفي الاسناد الى التاقلين والى الماخذه التي لا  
 يرد على النقل لم يمتح حققة **قوله** عرض على ابي عبد الله بعض خطبته  
 عرض الكتاب والنظية اظهاره على من عرض عليه سواء كان متصليا لفظا  
 او فهم معناه او اظهاره في فهمه لغير صحته وفساده وقوله كف واسكت عنه  
 بلوغه موضع اخر الموضع امره بكف عن عرض الخطيبان لا يقر انهما بالسكوت  
 عن الحكم لا يحد لافاده ما افاده وشدة اهتمامه بالعلم في الخطبة في الموضع  
 ما لم يتركه صوابا فامره بالكف عن العرض والسكوت عن بيان ما فيه واذا  
 ان الموضع المشكك انما تعلمه كقولنا عن عرضهم ورواها في الموضع

(المد)

المدى او لكونه موضوع بيان ما فيه فامره بالاعراض عنه والسكوت وافاده  
 وقوله يخرجك في فعل القصد اه القصد مقام الطريق او الوسط بين الطرفين هو  
 العدل والطريق المستقيم وكما لا يبيدوا عنكم في العرف والعرف انما هو العلم  
 لذات بغير العقل فراه في الجمل والاضلال **قوله** او لم يتركك حديثنا لم يتركك  
 الناس بما يتجهون الى معرفته ويتشغون به فيحضر رابع معارف او لم يتركك  
 المعارف الرابع او اول اقسام المعارف حيث عرفك فاشتملها الى اقسام ان  
 تعرف ريك يكون موجودا انسا ليدنيا واحدا اجداعا لا قادرا وبسائر صفات  
 ذات وصفات فعلية معرفة يقين فباكل منها يحصل اليقين فيه والثاني انقسام  
 معرفتك بما صنع بك من اعطاء العقل والحواس والقدرة واللفظ  
 بارسال الرسل وانزال الكتب وسائر نعم العظام والثالث معرفتك بما اراد  
 منك وطلب فعله والكف عنه وبما اراد في طريق معرفته واخذه من اخذه المعلوم  
 بالعقل والنقل والرابع ان تعرف ما يخرجك من نيك كسابع الطوائف  
 والافاض من غير الماخذه والتخار الضروري من الدين **قوله** فاذا فعلوا ذلك  
 فقد اذوا الى الله محقق وذلك لانه اذا فعل بما علموا قولا لا يعل عوارضه ولا  
 يفعلوا كف عما لا يعلم به الله المتدلى علم بالعبادة وهكذا تروى الى اذ  
**قوله** ابو قحافة انزل الناس عرقه روايتهم عن اهل البيت فبما يفرحهم الى  
 اهل البيت وكان رجوعهم الى روايات اهل البيت في اخذ المعارف  
 والمسائل فقولوا لاهل عقله واسلم قلبها واسلم قلبها واسلم قلبها  
 رجح اليهم كثر ما اخذوا من دينهم ثم رجحهم فقولوا لا يخرجهم من ان يصلوا  
 الى النجاة بفضل الله ثم رجحهم وكان اعتمادهم في اخذ دينهم القائلين  
 بآرائهم واهلهم الذين يقولوا لا يخرجهم ولا يرجحهم الصلاح والرجوع  
 الى الحق وذلك لان اخذ قولهم كان اخذ القول رسول الله يقول  
 اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترته وما فرغنا من رجحهم كان كما



لما عرصة من الاخذ عنهم آخذوا بما نهى اخذوا منه ومن فخر كتاب الله وغرة  
 وهما لا يفرقان كما نقض عليه بقوله لا يفرقان حشره واعلى الجحش **قوله**  
 ليس لعقل من نزع من قول الزور اى من خلق وخرج من مكانه  
 قول الزور اى الكذب والمائل عن الحق مدحا كان او ذميا او عدوه  
 لانه اذا كان فيه كمال ونفاه الكاذب لم يحصل له به مقصده ولم يحصل  
 للثلاثة الا مقصده واستحقاقا للعقاب واذا كان فيه مقصده لم يحصل له بالنسبة  
 الكمال من الكاذب الكمال ولم يرفع به عن المقصده وكذا في عدوه  
 والعقل يمنع عن الانزعاج بما يحكم بعدم ضرره وبما يحكم بعدم نفعه وقوله لا يكلم  
 من ضرر شيئا الجاهل عليه الات الحكيم عارف باسباب الاشياء ومسبباتها  
 ويعرف ان الخلف وعدم التناسب يوجب الشفقة والطابع وان  
 الجاهل لا يميل الا الى المشاكه فلا يميز الا على الجاهل او من يعتقد حيله ويكنى  
 او من يتبرئ به باعتقاده او من يريد ان يخذل الحكيم لا يضره ذلك  
 فالحكم لا يباح الرضا بشئ الجاهل والعقل لا يباح الانزعاج من قول الزور  
 وبالرضا يعرف الشفاء والحكمة وبالانزعاج انتفاء العقل **قوله** النفس  
 ابتداء ما يحسنون اى يتفرغان يكون افخيرا الناس بما يحسنون اى يعلمون  
 وهو يحسن الشئ احسانا اى يعلمه الشئ افخيرا لا ابتداء بانهم فلم ابتداء  
 ما يعلمون اى يعرفون ان يكون افخيرا منهم به او المبدأ ان كان نظام حال  
 الابن وصلا به بالاب كذا النظام حال النفس وصلا بهم بالعلمونه  
 فلم ابتداء ما يعلمون والمعرفان الافخيرا وعدم او صلاح الحال فسادا  
 بالعلم وعدم لا بالعدم والرجح والثناء **قوله** وقد كمال امرنا ليس ان نرى  
 في العود انوف بالعلم ونظهور انهم العلم العظيم انهم العود والوف  
 فكذلك افر العلم اى فخر ثوابه وتبنا حوا فيه يتبين اى ان تحلته في العلم يتبين  
 ونفخ قد افر **قوله** فكذلك اذن مؤخرال فرعون كتمانها بانز وموفية

والحاصل

باب رواية الكلب الحيت

والحاصل ان كيف يكون الكتمان شيئا موجبا للعقاب وكان المؤمنون  
 يكتبون في قلوبهم ان فرعون وفي العلوم الحقيقية الفاضلة من المبدأ على اولي  
 العلم ما يتفرغ عنه الناس ولا يجوز اظهار ما بينهم وما زال هذا العلم كتمان  
 بعث الله نوحا وكان مطلب الحيت من اذاعة ذلك انظار ان رسول الله  
 لم يكن عنده علم سوى ما اشتبه بين الناس وفيه بهيمة حارة ولم يكن عنده علم  
 علم به ما هو المشهور ومكذب بين يفران عنده علم من علوم الزور غير ما ايدى الناس  
 فابطل قولهم وانه ان الكتمان عند النبي او الحكيم المقتضى لاطلاقه منة ومنه  
 زس فوج حال الان فلينسب الحسن الذي يزعم انحصار العلم اى اى الناس  
 يمشوا وشمالا الى كل جانب ليطالبوا الناس فانه لا يوجد عندهم اكثر علموا  
 المعارف والشرائع فوالله لا يوجد العلم الا ما هي اى عندنا البيت الذر  
 انتمهم رسول الله على علومه وبه عندهم مكتوبة باب رواية الكلب الحيت  
**قوله** هو الرجل يسمع الحديث ويحفظه فيحدث به ويرويه كما سمع بلا زيادة ونقصان  
 فالانماج عبارة عن السلوك لقوله رواية مسلكت سمعوا وحديثه واقله  
 واقتضاه لآثره والاختلاف به حذاه بلا زيادة ونقصان وحسن القول  
 اكثر حسنا وهو الحكيم الساتع مداه هو حكمة فقوله تع حسنه مفعول القول  
 يتبعون كانه قولهم واتبعوا احسن ما نزل اليكم فزكم **قوله** اسمع الحديث  
 منك فازيد والنقل اى عند ما احصيت به وارويه والمراد السؤال عن جواز  
 الزيادة والنقصان فيما سمع الحديث عند رواية فاجب بقوله ان كنت  
 تريد معانيه اى ان تقصد وتطلب بالزيادة والنقصان افادة معناه  
 او ان كنت تقصد حفظ معانيه فاختار بالزيادة والنقصان فلا بأس بان  
 تزيد وتنفق **قوله** اتى اسمع الكلام منك فابذل ان روي كما سمع فلا بأس  
 ان يروي كما سمع منك وان روي كما سمع بالفاظه فلا بأس ان يروي كما سمع



قال عني جوابه فقلت لك سبق فتمت اذا اقتضت كماله في اقتضائه للفظ وشره  
روايتنا لفظا في السائل لاني قد مررت على روايتنا بمعانيها في غيرنا فظهر  
على اللفظ في السائل نعم في غيرنا ليس اي اذ كنت بصدد نقل المعنى فلا بأس  
بعدم الحفظ على اللفظ ويحتمل ان يكون قولنا الجواب في غيرنا لفظا في غيرنا  
الرافعة بها وادوية في باب الاتصال التي عجزت جعلت تحتها وادوية يكون المفعول المفعول  
شيئا آخر من ذلك فغيره وتصله كما بقا المذهب في السائل لاني قد مررت على المعاني  
وتقصده ما خطتها ولا نريد ولا نقصه في غيرنا ليس اي اذ كنت بصدد نقل المعنى فلا بأس  
وحفظها في الزيادة والنقصان **قوله** الحديث مومناك روي عنك بغيره ليس اي اذ كنت بصدد نقل المعنى فلا بأس  
يحمل وجهين احدهما لاني قد مررت على روايتنا المسموعة منك عنك وبين روايتنا  
المسموعة منك عنك ما كان اذ انما لاني قد مررت على روايتنا المسموعة منك عنك ما كان اذ انما  
منك او اذ مررت عنك ما كان سماعا منك ومعه الجواب على الاول انما سواد  
في الجواب في الجواب انما مررت على روايتنا المسموعة منك عنك ما كان اذ انما لاني قد مررت على المعاني  
فذلك لك يجوز ان تخرج ما كان سماعا لاني قد مررت على روايتنا المسموعة منك عنك ما كان اذ انما لاني قد مررت على المعاني  
وعلى الثاني ان سماعي سواد الجواب في الروايةين وذلك حين اخبرنا  
بجوابك ما كان يقول حجة على ما يقول به الاخوان احدهما لا يخلف وقوله  
الانك تروي عن ابي حنيفة في رواية الاخوان وعمل الاخوان في الروايةين  
بالقريبين وبالاخيرة واجبت اليك بالثبوت والفرق فيهما ما هو خلاف الواقع  
في سماعي بخصوصه المروي عنه وقوله وقال ابو عبد الله في الجواب لاني قد مررت على المعاني  
بغيره يجوز ان يكون ابتداء كحديث اخر في الكل في ذلك الا انما وقوله مومناك  
فاورده عن ابي ابي اذ كنت بغيره مسموعة من ابي واروي عنه فاورده عن ابي  
وان لم تذكره لولا سطر **قوله** بغيره مسموعة من ابي واروي عنه فاورده عن ابي  
لسماع حديثكم في قوم لغضا حاجتهم ويسمعون من حديثكم لا اقرهم بمرور  
من سماعكم كما ترويتم حديثكم من ابي اذ كنت بغيره مسموعة من ابي واروي عنه فاورده عن ابي

من اذ لا يسن ان كتاب الحديث حديثا من وسط حديثا من وجهين باللفظ  
اذا لم تقبلوا على القيام بمرادهم وهو السماع على الوجه الكمال فكيف يمكن  
لهم فضل السماع في الحديث وليقتضوا بما يكون العمل والنقل من الاجازة او اعطوا  
الكتاب وغيره كما ورد في الاخبار والاحاديث **قوله** اذا علم ان الكتاب  
فاورده عن ابي اذ اعطاه كتاب الحديث من يعلم ان من مروياته وسماها كانت  
في رواية الكتاب عن ابي اذ المراد ان العلم بان الكتاب لروى من مروياته كاف  
لروايته عن سواد كان مع اعطاه الكتاب او لا كمال في القول في هذا وحسنه  
بل يقول لاني واما **قوله** اذا حدثكم بحديث فاستند به الى كماله فيكون  
بحديثه وترويه فاستند به عند روايته الى الذي حدثكم به فيحمل ان يكون  
الفعل مجردا الى اذ استعمل الحديث من رواية فاستند به عند روايته  
الى الذي حدثكم به واخذتم الرواية عن **قوله** القلب يحكى على الكتاب  
في اخبرني من عني كتاب الحديث وعدم الاكتفاء بالحفظ والاكتمال  
على الحفظ **قوله** فانكم سوف تحتاجون اليها هذا اخباره بما يوقع  
الغيب ولعدم تكمل القياس من المراجعة الى الحق وعنده لا يتغير الرجوع الى  
الكتاب المستند في احاديثهم **قوله** فاورث كتابك ينكس اى اجعلها بحيث  
بصل اليهم بعينك وبغيره فيهم ويحتمل ان يكون الفعل مجعولا وبينك  
مصغرا وقوله فاني على القياس زمان يهرج يهرج القياس اذا اختلطوا  
والمراد اختلطوا بالباطل بالحق بحيث لا يمكن فيه التوصل الى الحق والباطل  
وزمان الغيبة زمان ذلك الاختلط وما روي عن التفسيرين يدعى الساعة  
هرج اشارة الى ذلك الزمان وما فيه اذ لا يتوصل الى الحق فلا بد  
من التوصل الى ما يمكن الوصول اليه بالكتب كما قال ابا الحسن في رواية  
بكتبه **قوله** انكم والكتب المغترعة افرغ البكر افضها والمفرغ اما فتم فعل  
اي المزيل لكثرة البكر او اسم مفعول اى ما زيل كثرته وعلى الاول

من الزيادة والنقصان في السائل  
اقتضاه المعاني واريد حفظها

على ان قال ان السائل في الروايةين  
المسموعة منك عنك ما كان اذ انما لاني قد مررت على المعاني  
فذلك لك يجوز ان تخرج ما كان سماعا لاني قد مررت على روايتنا المسموعة منك عنك ما كان اذ انما لاني قد مررت على المعاني  
وعلى الثاني ان سماعي سواد الجواب في الروايةين وذلك حين اخبرنا  
بجوابك ما كان يقول حجة على ما يقول به الاخوان احدهما لا يخلف وقوله  
الانك تروي عن ابي حنيفة في رواية الاخوان وعمل الاخوان في الروايةين  
بالقريبين وبالاخيرة واجبت اليك بالثبوت والفرق فيهما ما هو خلاف الواقع  
في سماعي بخصوصه المروي عنه وقوله وقال ابو عبد الله في الجواب لاني قد مررت على المعاني  
بغيره يجوز ان يكون ابتداء كحديث اخر في الكل في ذلك الا انما وقوله مومناك  
فاورده عن ابي ابي اذ كنت بغيره مسموعة من ابي واروي عنه فاورده عن ابي  
وان لم تذكره لولا سطر **قوله** بغيره مسموعة من ابي واروي عنه فاورده عن ابي  
لسماع حديثكم في قوم لغضا حاجتهم ويسمعون من حديثكم لا اقرهم بمرور  
من سماعكم كما ترويتم حديثكم من ابي اذ كنت بغيره مسموعة من ابي واروي عنه فاورده عن ابي



معناه الكذب الذي يترتب عليه الحكم بفساد الزالة لا منعه العمل بالبدعة  
 حال الرأى في الحكم بحيث يجوز العمل بغيره او وصف لمصنفه فاعلم انه  
 مفرغ من حيث لم يشرك غيره في خصوصه وعلى الثاني معناه الكذب الذي يترتب  
 فيه كرم ويكون شارة الى وقوع هذا القسم من الكذب من السابقين من زعمه الى  
**قوله** اعلموا حديثنا فانهم قضوا الاعراب الا باذنه والاشباح والمعادن  
 الحروف والاشياء بحيث لا يشبه بمقارباتها واطلها بحركاتها وسكناتها بحيث  
 لا يوجب اشتباها في حدوثها كما حدتها كهم فانتا قوم قضوا انما لا يكون  
 فيه شبهة في الحروف والحركات ولا يخرج في القول من الحرف واللفظ **قوله**  
 فيه حديثنا وحديثنا حتى الى حديثنا كل واحد منهم حديثنا الى قوله  
 عز وجل فلا اختلاف في احاديثنا كما لا يختلف قولنا وعملنا ولا خلاف فينا  
 والظنون فلا يجوز الرجوع او الاختلاف والمروى عن كل واحد منهم  
 المروى عن غيره منهم **قوله** وكانت التفتيشية فليتم كلامهم فلم يخرجهم  
 اى لا كانت التفتيشية كتموا كتبهم التي كتبوا فيها رواياتهم فلم يخرجهم  
 تلك الكتب ولم تصل الشياخ واية الروايات عنهم فلما توصلت لهم  
 البناء ونجى عن غفها كتبهم بالعرائن المفيدة للعالم وبقر النقات  
 العارفين منها كتبهم فحق حدوثها اى بالاجازة انما روى في كتابه  
 لكنها تهاجى اى فان تلك الروايات معتبرة ثابتة عنهم وعندهم بنقلهم  
 واثباتهم لها في باب التقليد **قوله** فالتاخذوا اخبارهم وروايتهم  
 اربابا من دون الله رسالته في غيره الا انه وقوله ولودعوهم ما جاؤهم  
 اسرلوق في دعوتهم كما في اجيب دعوتها وقوله ولكن اهلوا هم الما وجروا  
 عليهم حلالا اسرلوق في اهلواهم وميلهم الى استصا اهل الدنيا الى  
 ان لا ينظر بهم انهم لا يعلمون فبعدوهم فقلوا منهم وسلموا وجوب الطاعة  
 لهم فيما يقولونه واهو المراد بعيا دهم فان الطاعة والايضا للملازم

والنواهي

باب التقليد

باب البع والراى والمقاييس



او منشأ وقوع الضيق من قبلها هو ادراكه وقوله يخالف فيها كتاب الله بوجهين  
 لغو تشبيه وقوله يتولى فيها رجال راجع لا يولى اولاه اذ اخذوا وليا ويقع بها رجل الولي  
 على الجيب والامر والاولى بالتعريف وقوله فلو ان الباطل لم يخلص على وجه آخر  
 لا ذكره بغير وقوع الضيق والاهواء المتبعة والاحكام المتبعة بانها اوقفت الضيق  
 من قبلها وجعلها بالحق والافتقار الى ما عداها فان الباطل انما يخلص بطلانه على وجه  
 ارضى عقل وقلته والحق الى الصواب لا يكون به ضلال ولا اختلاف ولكن يوقف  
 حيزه الباطل لضيقاى قبضه وخرجه الى الحق ضيقه فيجانب فيجانب معارضته  
 فيحصل له شبهة فتنالك ارضه انما استمر في غلبته طاق على اوليا دار جنة وابتداء  
 ونجا الذين سبقوا الى الله في غيبته وقدره وقضائه في غلبته العالم على  
 مع الله وعدم الخوف على نفسه على غيره من المؤمنين في غلبته اذ يدع فطرته لا يوفى  
 اذ يدع اولئك فاقا لم يعرفهم الاسلام لان طغيانهم يقوون في تزوج بغيره ورجوع  
 البديع الباطل للبرية وادخاله الى ليس منه في قوله قد انزبت عليه جهنم الا بوقوع  
 صاحب البديع للتوبة لا تخلصها فلهذا في غير بصره اذراك فيجاء افضاءه ويطمان  
 فلا يدمر على فعله ولا يمتد الى معرفة الطريق المستقيم اعين كل يد فيكون في غير  
 يتجاءل بها الايمان اربابا كمالا يان اوريا ولبوا ويجاب وفيه اشارة بوقوع  
 بدعي كمالا بها الايمان بعده صوكتها وقوله ليا انصر الايمان موكلا  
 اربابا الايمان والموكل بالتميز هو الذي جعله فاعطاه والموكل حافظ الايمان  
 من عند الله يتب عن اريد في غير الايمان ومنع عن اعداء الايمان وهم اهل  
 البديع ينطق بالامانة وتوطين الحق وينوره الى نظر الحق ويقوون في قلائق  
 او يكملوا في ضامنا بالبرية والاداء الواسع ويركيد الكاينين التركيب  
 عن شبيهه من غير الضعفاء التركيبات في قلوبهم والضعفاء الذين ضعفوا عن اظهار  
 الحق واما ابتداء بالاداء فيجعل ان يكون بغير الضعفاء ابتداء كلامهم الصادق  
 والمخترق فيقول ذلك بغير الضعفاء الرائدة الذين طردوا استغفوا

ضيقا من قبلها هو ادراكه  
 وقوله يخالف فيها كتاب الله  
 بوجهين

في الاضيق

اي غلب الحب القلب في قوله او بالبرية  
 من شغفها بجناى اصاب به



على عدم السلامة والصدق وقول حتى لا آثر تولى من آثر انوار الشبه بالما  
 بقدر الجاذبة والاجتناب الآراء المتغيرة والعلوم المشبهة بالجمالات بالما لا آثر  
 بقدر كغيره باعقده بالارنوا وقول والكنه اى امثله من غير طائل اى غير واضح  
 اى مما لا يقع وقول جلس بين القيس قاضيا اى حاكما بينهم وقول قضانا  
 لتخليص التبرع غره اى اخذنا خلاصة من مواقف الاشتباه والمراد به  
 الحق النور المنطوق بالمشبهه والشك وبهذه الفناوى كان الاول فى القضاء  
 والاحكام وقول وان قال قاضيا سبق لم يامن ان ينقص حكمه فى بعده  
 كغيره من كان قبلناظر الى قول جلس بين القيس قاضيا وقول وان  
 احدى الملمات المضطربت بها اجتنابا من ان يطمع ناظر الى قول قضانا  
 لتخليص التبرع غره وقول فون الشبهات في مثل غره التبرع باللبس  
 بفتح الهمزة والخط والمغزى من خلط الشبهات بعضها ببعض او خلط الشبهات  
 بغير ما غره من ان لا يثبت لا يدري اصاب لم اخطا حيث يفتقر الى العلم  
 انه ما هو من فخره الذى يشغره ان ياخذ من قبله على ما يميل الى  
 الاعمال وعينه فارة بعينه على ثمره ونارة بعينه على ما يميله وبغيره فارة  
 ان يكون لاحد العلم من ثمره ما لا يعلم ولا يرى ان ما يميل من غير ما يميل  
 وخط الشبهات فيه نهى ان قاسى بالثبوت لم يكتب نظره ونظير ان ما يميل  
 اليه ويتوقف مما بعينه على ان اظلم عليه ولا يقع نظره في عثره من شبهه  
 اكثر من مائة لما يعلم من قبله لكن لا يبق لولا العلم لم يظهر جهلهم بعد ما كان  
 على هذا الحال فخرى حواء واقدم على الامر لطيف القضاء بحكم بين القيس  
 او الاخذ بها لا يعلم ولا يظن بغيره وقول فون فتاح عشوات الغنة بفتح الغين  
 وسكون الشين ان ركبا من اعرافه بيان وهذا ناظر الى قوله وان جلس  
 شيئا لم يكتب نظره وقول ركبا من اعرافه بيان وهذا ناظر الى قوله وان اظلم عليه  
 وقول حيا طاجلات ناظر الى قوله ثم جففت وقول لا يثبت مما لا يعلم قبله

من الحكم او القضا بالاعلم ناظر الى لا فخره وقوله لا يعقرون العلم بغير قاطع فغيره  
 ناظر الى الثانى وقوله يدرى الروايات ذروا الرجوع الغنى ناظر الى الاول والى  
 التبرع القيس على الجزاء واحدا وجعله معارضه الجزاء ورجع المضيف على التبرع  
 وكذا قاطع ليطمئنه الموارثه ناظر الى الثالوث وقوله لا يصادرنا عليه ورد ناظر  
 الى الثالوث وقوله ولا هو انبل لما من فخره اى سبق وقدم ناظر الى الاول **وقول**  
 ان اصحاب المقائس طلبوا العلم اى بالتأمل الشريعة ولا يمكن القيس قبل  
 السلوك اليها لم يزد من اهلهم المقائس الا بعد من الحق وان دين ابتدا الى الدين  
 الذى شرع الا بصاب بالمقائس اى لما لم يدر في حكمه من الشارع فهو لا يابته  
 وليد لا صانبات حكمه بالمقائس وما ورد في حكمه من الشارع ليدل حيزه بطلبه  
 واخذ به جعله والاعتراف في علم القيس كيف والا حكمه الثابتة اذا عطلت  
 فاكتر ما يماثلها فخرهم **وقول** في ثمانه الذين من فخره كرم اى اصحابه من الغفل  
 معدوم او قرياب الفعل والفعول مجبول وقول شران الجماعه متساكنون  
 من المجلس بالسال حال صا حيزه المسلك وبخفه حواها اى ما يبال حال منهم  
 والى حال من فاعل يكون وهو من الجاهل وقول فظنا الى احسن ما يحضرنا عقر  
 المراد بالاحسن ما لا يكون في نظره ولا يثق به وهو الاصل وقول لا فخرى الاشياء  
 لما جاءنا علمك اى في الجواب عاورد علينا قضا على ما جاءنا علمك فضا فقول  
 في الجواب وقول هيات هيات تاكيد بعد عهده المسلك بغيره واصابع الحق  
 وقوله وكما في الاخذ بالمقائس بل كثر بل كثر العالمين بالقياس وقول  
 قال عرفت ظاهره ان كان نقول قال عرفت قضا وقولت قضا ساقط  
 او خالف فاخذ بالمقائس ولفظ يعنى بذلك ويجوز ان يكون مراده خالفه  
 بالقياس نقول عاقد ولو كان رواية لظنه بالقياس ان كان نقول بالقياس  
 ونرجع قضا على قضا من اوجج قضا على راية على ولكنه بعد انما على  
 ضلالا وطفيا في قضا ركبته وبطوره مسلم **وقول** لا يكون من عاى شيئا كما

ضعف الاعتقاد بالمراد

جبر



من عنك لما لك كتاب والستة بل راكب والعيس من نظر براه <sup>فرد</sup> ملك  
وزنك ما يث فيه ماضل اخر تركهم ولم ياخذ خنوقاً ولا واسطاً ولا مائطاً  
لم يختره الوصول الى الخي من العارف والا حکام حيث ترك السبل اليها وهو الضال  
علمه فاجاب الى الرجوع الى العيس والراى وجرهاودى ضلالي الى ترك  
الكتاب وقول البصر وذلك عن معرفته الكتاب وجوب الرجوع اليهم  
وغير مثل قول البصر اني نارك فيكم النضيل كتاب الله وعينه فيكون تركهم  
تاركاً لما عليه علمه من الكتاب وقول البصر مدعياً جواز تركهما بالارادة وتجزئ  
ترك كتاب الله وقول البصر بالراى كافر عليه عقوله ومن ترك كتاب الله  
وقول بيته **فرد** فسطر فمخيل ان يكون المراد النظر العيس والمراد النظر  
ان اصبت لم توجه الا لاصاته في اصل الحكم وعلة ومخيل ان يكون المراد النظر  
بالاستبانة في الكتاب والسنة في العبادات والباطن في العيس فاما يكون مصداق  
في الحكم والاستبانة كليهما ولم يكن جازم للتفريق فتصح الاداء وتحصيل الظاهر بعينه  
وليل آخر والمصنف حملها على الاول فادروا في هذا الباب **فرد** وان حاكم  
ما لا يفعل فيها ولا هو يسه اليه ان في اسم فعل مفعول ومخيل ان يكون فيها  
للمفرد ومخيل ان يكون نهاداً والبر وقوله وابو هريرة انه عمل الاول كقول سفيان  
على التثنية للحال تقديره والابو هريرة للتعبية اى قد وقع به في غير الاول في  
هوت يري له وهو متد اذا استندت والرفعت والغرافا حاكم ما لا يفعل  
فخذوا فزادوا سنا وقول في نعم وما يحتاجون اليه اليوم البقية اى قوله ما لا يفعلون  
في عهده وما يحتاجون اليه اليوم البقية من الاحكام الشرعية تصديق ذلك في قوله  
اليوم اكملت لكم دينكم وانمئت عليكم نعمتي وقوله تبايتها انما يبلغها من البكر  
من ترك كتاب الله تعالى من كتب الله تعالى من كتب الله تعالى من كتب الله تعالى  
اليوم اكملت لكم دينكم وانمئت عليكم نعمتي وقوله تبايتها انما يبلغها من البكر  
من ترك كتاب الله تعالى من كتب الله تعالى من كتب الله تعالى من كتب الله تعالى  
اليوم اكملت لكم دينكم وانمئت عليكم نعمتي وقوله تبايتها انما يبلغها من البكر  
من ترك كتاب الله تعالى من كتب الله تعالى من كتب الله تعالى من كتب الله تعالى

۱۱۱۱



(وهو الله سبحانه)

وهو السجاني نزل في السنة التي أخذوا يمينهم دون السنة وذلك  
لان كل من اجتمع القرآن من السب والنسب والقرب والولية والبدن والنبوة  
منقطع بالبرق والشفيع بها في الحق فليعلم بالامان في اخوان السنة ومجمع  
ونقول فلياجمع الامان في الاعتقاد والتأنيب والتدبر واليوم الآخر  
عليها من امر الدين باب الرد الى الكتاب والسنة **قوله** كل شئ مما يحتاج  
اليها بعد ذلك بعده وقوله لا ينقطع عبد يقول اى قولنا وصحى قوله  
لو كان هذا نزل في القرآن لتهووه وقوله لا وقد نزل اليه سنة استغنى  
ما ترك منه شيئا يحتاج اليها وما بعد الاجرة جدياً وقفت حاله  
شيئاً وما آتاه من قوله في الامانة استغنى عنه فغيره كون كل شئ من  
من المحتاج اليه قد نزل في القرآن والمرد ما ترك شيئا مما جاء اليه  
الا من لانه القرآن وتوسط الغاية بينهما اما عاتقها انما هي الغاية  
او يجعله مغايراً للمشاكل وقيل في الغاية **قوله** وجعل كل شئ مما يحتاج اليه  
عليها واحداً ومنهم من يقول لا يجاوز ولا يقصر عنه وقوله جعل عليه ليل  
يدل عليه وبديته لان كل ما يتصرف في زمانه والامان زمانه ففعل الناس  
ان يراجعوا الليل وما خذوا عنه وجعل عليه ليل من الكتاب  
**قوله** وجعل على نفسه ذلك الخذها اى جعل على من ترك ذلك  
الخذول لم يقل بولم يخذها من دليله ولم يراجعه من الغاية الكمال  
**قوله** نزل القرآن والقال المراد بالقل والقال نقل الحكماء بانه قال  
كذلك في نقل التواريخ والوقائع وايقول بعضهم بعض كما هو الشائع  
اظهار اطلاع عليه او اطلا عالم عليها او جعل كل شئ مما يشغل  
الحكام مستغنى بهما للتعليم والتذكير والمسائل العلمية وما يتفرع بها  
او اصلاح فان المطح التعليم والتذكير الحكاية والمراد بها والمراد  
تركها صلاحاً وهو في معرفة والمراد بكونه السوء او ما يحتاج اليه **قوله**

باب الشر إلى الكتاب الثامن

ذکر الودیع بعد از ذکر التائب و الاقرار باینکه  
ام بعد از این وقت دیگر علی بن ابی طالب  
عزیمت نمود و بیرون آمد و بپوشیدن در راه



الاول اصل في كتاب الله اى ما يكمن مع قوله من ولو يفر لفر من الكتاب الى الستة  
 او مقدمه عقليه او حسيه وقوله ولكن لا تبلغ عقول الرجال اى اكثرهم بل انما  
 تبلغ عقول الكل منهم وقوله هاهنا التماثيل وحده من غير فضل **قوله** وانتم ايها  
 عن الكتاب بنى لشركى العرب ميتون نسبتهم الى علة الله العرب وجماعتهم  
 من ترك فعل الكتاب وجهلهم بالكتاب وغفلتهم عن علم غيبه لا يكذب وقد  
 بنى الامر منسوب الى الامم اى من هو باق على حاله الجليله التوراة عليها  
 ولم يكذب وقوله على حين فتره من اى على قرب زمان خالى  
 من الرسول بنى الرسول بنى وطرفه اوفى زمان خالى من التوراة فتره من  
 الباقية المحفوظة والفرقة السكون وقد لا اجتماع الزمان الخالى  
 من الرسول بنى الرسول بنى وقوله وطول بجهت من الامم اى طول اعطاه  
 والجهت النجوم بالليل غير ما عجز العقول بالجملة وقوله وانما من اهل  
 اى الحكم من الشريعة السابقة وقوله وانما من اهل الدين اى بطلان وجماع  
 وقوله على حين اصغرا من اى ارض جنات الدنيا بل من قوله على حين  
 فتره من اى تزلزل وقوله قد درست اعلام الهدى اى تبين لاسبق فركه  
 ونوعها ما موضحا تترتب بعضها على بعض فدروس اعلام الهدى فطرو  
 اعلام الردى ناظر الى خلوا الزمان من الرسول والشريعة القوية وغفلت  
 الامم وانسائط الجهل تترتب عليهم الدنيا وجوه اهلها كما قال الله  
 متبعين وجوه اهلها بغيره التبعين بالغة اليوم واليوم واليوم الدخول بلا اذ  
 والمرد تبعها وجوه اهلها ملاقاتهم لاهل الله وفق ما سواه ومنها هم  
 والكتبة من اهل جهلهم الغلظة الذى لا يدرى وقوله من اهل جهلهم كل فترق  
 التفرق الخلق او التفرق والمزق كعظم مصدر كالتفرق وقوله ودفعوا  
 نه الزلاب المودعة بينهم المودعة البنت المدفونة حية وقوله من اهل جهلهم  
 بالدين او اهلوا بدنيين مغررين بوجوه وقوله بخيار وروهم طالعين

(ورغمهم)

باب اختلاف الحديث

ورغمهم يخفوض الدنيا اى يخنقهم طبع العيش ونظامه الله وسنة الله  
 وفي بعض النسخ يخنقهم بالمال والمهله والراى ينج ويكس وراهم طبع العيش  
 والتوسيع في الدنيا وقوله لا يرجون جزاء الله ثوابا ولا يخافون ولا يدينونه  
 عقابا اشارة الى حالهم عدم معرفتهم بالحقايد الدينية وقوله جبريل امحس  
 اى عدم المعونة ناقص الحظ وشيخهم النابلس خايس اذ اى يفتق  
 ولن ينطق لكلمة اشارة الى ان الامم بالكتاب موقوف على بيان  
 الجبر اهل البيت كما يتدبر رسول الله **قوله** وفيه بدو الخلق اى ذكره  
 اول الخلق من بدو الله الخلق والماد كل الاقص بالوجود وفيه مضى الخلق  
 وما هو كائن اى ما يتصف بالوجود من الخلق فاستد الحال في المستقبل الى  
 يوم القيمة وذكره في السار وفيه الاى احوالها وجزائلها وجزائلها  
 وما هو كائن اى ذكر احوال كائن وما هو كائن وهذا من التبعين ذكر النقص  
 فذكر احوال كائن الكتاب على الخلق فذكر ما فيهم من احوالها وذكر  
 احوالها مستبدا بالعبادة الظاهرة منها في النبويات اعراضا والاضح  
 الاخرى بالعبادة والاعتناء بغيرها كان وما هو كائن **قوله** وفيه  
 ما قبل الخطاب لانه الاترواق بالمتابعين عليهم السلام وغيرهم وما بعدهم  
 ما يكون بعد انقراضهم الى يوم القيمة وفضل ما بينهم في الحق القضا بالزعم **قوله**  
 او يقولون في اى ويقول الناس ان كل شئ من كتاب الله وليس في كتاب  
 اختلاف الحديث **قوله** فاقبل على فتوى جاني وقوله ان اريد الناس  
 شروع في الجواب وقوله حقا وباطلا اى جرت الاعقاد والراى وحده  
 وكذا باخر جرت الرواية والنقل وقوله حفظا ودهما اى محفوظا عند الراى  
 متيقنا لا سمعهم على نقله وموهوما غير متيقن لا تحفظه عند الراى  
 انه سمعهم على رواة او في الحق رجحا بالغيب اذ لا وقوله كثرت على الكذابة  
 كالكتاب مصدر اى كثر الكذب على وجعل ان يكون على ضيقة الباطل وقوله



فإن كنت على ما لا يضرهم **قوله** وأما أنا فالحديث من إرفاقه والعضيد  
 إن البراءة التي يوضع الحديث ويعزى على روايتها كما ذهب وصف  
 والكذب الذي يعزى على ظاهر الصلاح متصنع بالاسلام غير صحيح  
 من الكذب على رسول الله وقد أخبر سبحانه بوجوبهم من صفة  
 ووصفهم بما وصفهم بقوله بعده وأما من خرج عن الكذب على رسول الله  
 عما ولكن يتوهم ويحفظ حيث لم يحفظ الحديث على وجهه فكذلك عليه حيث  
 لا يدرى والصادق إنما يغير عالم بالناجى والمنزخ ويقول بما وعالم  
 بالناجى والمنزخ حافظ للحديث على وجهه فلا يحدث إلا بالناجى أو  
 بالمنزخ على أنه منسوخ وترك القول والعمل به **قوله** إن حفظه على وجهه  
 الذي حدث به رسول الله عليه وآله من العوم والخصوص والوجوه  
 المراد من الكلام الذي له وجهان وقوله فإن المراد من أصل القرآن  
 بيان لوجه الفساد الثاني والثالث تبينها النسخ والمنسوخ في الأصل  
 النبوة فيفسد نقل المنسوخ والقول به لغير العالم بالناجى ونحو العام والخاص  
 والكلام له وجهان وإنما يقع التنبه وينقل العام على وجهه ويتبين  
 ويتوهم فنحل ما له الوجهان على غير المراد فيثبت عنه بما فيه والاشتهر  
 كلامه إلى أن الأحاديث كالقرآن في الاشتغال على أن النسخ والمنسوخ  
 والعام والخاص والكلام في الوجهين علم البيان بعده بما يستعملها  
 ويتبين أن ما جاز وقوعه في الحديث جاز وقوعه في القرآن والبيان أن  
 المرجح بيان الكتاب والبيان لرسول الله به قوله عز وجل أنا أنزل  
 الرسول فخره وما ننزل عنه فانتوهوا ثم بين أن رسول الله قد أودع  
 بيان ما يحتاج إلى البيان من الكتاب عند ما يلزمه بقوله فما نزلنا على رسول الله  
 آية من القرآن إلا على ما يحتاج إليه الله من محفوظ عندهم ولا يصح أن ينسب  
 ترك اللاحقة عنهم والاحتياط بما رآهم في اللاحقة عن الكتاب بل عليهم أن يراجعوا  
 في هذه الصورة وبم يقول ويفرقها ما يعمل والآخر لظن حزين لم يبين وجه

أهل البيت في احتمال تخصيص أو إرادة وجوه وقوع نسخ في المراجعة البراءة علم  
 عدم تخصيص نفي العام على وجهه وإذا علم إرادة وجوه احتمالها لوجهه وإذا  
 علم عدم وقوع نسخ على وجهه وعدها كما وأما من جعل المراجعة البراءة مستنداً  
 بآرائهم والاعتماد على ظنونهم وقياستهم فغير استهانة بآراء الذين لا يثبتون  
 للمؤمنين وخصوصاً بعد الإطلاع على قوله بما آتاهما الناس في ترك  
 فيكم فإن أخذتهم بل نضلوا الكتاب الله وعزى إلى بل **قوله** قال إن  
 لا كان الظان السؤال عن غير المناهقين فيما لا يجرى فيه شبهة الناشر  
 عن العوم والخصص ولون الكلام ذا وجهين أحاب بما ينهم صدقوا  
 والاسناد الاختلاف إلى النسخية والمنسوخية **قوله** نرى من النسخية أي مما ينفرد  
 من العامة والمراد أنه يقول بل يناب ويوجر عليه ويراد منه المكلف  
 فقال نرى داخلاً على فقال عدان أخذ به فهو شره واعلم إجراءي العمل  
 بالمكلف به على وجهه عند عدم النسخية أو عند النسخية ان قلنا يصح **قوله** إن  
 أخذ به إجراءي على فعل ما في النسخية إجراء العمل لما سوره على وجهه وإجراء  
 النسخية وقوله وإن تركه والتمس أي على ترك النسخية أو عليه وعلى الدنيا  
 بخلاف أنهم تركوا لواجب ان قلنا بعدم صحة ما في بل على وجهه **قوله**  
 ولو اجتمع علمهم على واحد لصدقتم الناس علينا أي حكموا بصدقكم  
 علينا فحكموا بما لا يملكوا وإذا اختلفتم فزادوا علينا لم حكموا بصدقكم علينا  
 فلم حكموا بما لا يملكوا وقوله وكان أقل لبائنا وبفائلكم أي كان  
 حكمهم بصدقكم علينا ومما لا يملك لنا لا يثبتنا ولا يثبتكم **قوله** فليكتف بما يعلم  
 من أي ما يعلم صادراً عن الأقوال والأفعال ولا تقتض غير مستند وما  
 وقوله فإن سمع متخالف ما يعلم خلاف ما علم صدره متخالف ما علم  
 ذلك أي فليكتفوا بل بخلاف ما يعلمه من دفاع مناعة **قوله** كيف يصح  
 في هذه الصورة وبم يقول ويفرقها ما يعمل والآخر لظن حزين لم يبين وجه

(أهل البيت)



الرجح فعمل المقلد على المقلد في جبهه اى يتوخى العمل الاخذ بهما او يفر  
 في الرجح والفتيا وقوله في الرجح اى من اهل القول والفتيا في فعل  
 بفتياه او من اهل الرواية فيجوز ما يرجح احدى الرأتين على الاخر فيقول  
 ونقرر بالراجح ويحتل ان يكون المراد من يجره اليه وذلك زمان ظهور الرجح  
 وقوله انه من سخر لفتاه افرس في العمل خليفه من يعمل بقوله لا يفر من الرجح  
 احدى الرأتين فيجوز بالراجح **قوله** ايها اخذت من بالسليم وسلك السليم  
 الرضا والافتيا داي بينهما اخذت رضاها ورسد الا اختلاف في قول الله  
 اخذت الرضا والرضا من غير الرجح لا من حيث الظن يكون احدهما حكم الله او كونه  
 مخصوصا بفتيا العلم وسلك وجازك **قوله** اراك سائى خبرك عنك لو خفك  
 بخبرين مختلفين متقدما ومتاخرا ايتهما قد خفي كنت اخذ بالاجر كما  
 علم ضد يقال وذلك محدث سبب التبخير الاول الى الثاني وعدم  
 العلم به **قوله** انا والله لانه حكمه الا فيما يسلك اى يجوز لك القول **قوله** العلم  
 نقيض الزمانه الامور على نحو الاطلاق والعموم يخص خبره خاص لا احد  
 ونجاص آخر لاخر لاصح سند غير كاختلافه في الرواية غير اليه او العمل  
 للما بعد فوافقه لا يملك بالجره ولا يظن بهم ذلك الى غير ذلك من الحكم **قوله**  
**قوله** بينهما من ارتفع دين او ميراث او ذكر الدين والميراث اما على سبيل  
 التثمين المراد المنفعة مطلقا او المراد السؤال عن المنفعة الدين الميراث  
 اى النزاع في الوارثه او في قدر الارث في غير الجمع بين المسلمين او  
 في ثبوت الارث بمحصول ظن الحاكم به باقائه الشهود مع عدم علم المدعى  
 في جميع هذه الصور لا يجوز الاخذ بحكم الجاهل ويكون الاخذ حراما محكما  
 الاعيان ومنافعهها مع علم المدعى فان حرم الاخذ بحكم الجاهل لكونه  
 لا يملك الاخذ التبرع وحق المدعى له عليه وحيث الاخذ في تلك الصور  
 لا ينافي صحة المعاصرة الدين المعلوم بثبوته وحقيقته لو المعاصرة الاخذ

كونه غير جائز التقرف فيه بعد الاخذ وبجزمه الاخذ عدم جواز ازاله اليد المدعى عليه  
 واستقر الرأى عليه وقوله في النجاشي كالسلطان والى القضاة اى السلطان  
 الجاهل وقضاة وقوله في الرواسي كالحاكم اليهم حتى او باطل بحكم اليوم والمسلم  
 للاعيان والديون والموتى وغيره وقوله وما يكمل فانما ياخذ من حيث  
 عاذا ياخذ خذ استخيا اى حراما ففعل عموه وان حمل انه ياخذ بالاستخيار  
 حراما عليه ان يتصرف فيه فخصص بما لا يكون الدعوى عننا معلوم الخفية لعدم  
 فانه التقرف في الاخذ في خلاف ما اذا كان ثابت الخفية عنه بحكم  
 الحاكم او مظهر الخفية او مستكرا او كان الدعوى ويناها للاستخفاف  
 في العين والتعين في الدين بحكم الطاعوت لا يوجب جواز التقرف قوله  
 فانما تحاكم الى الطاعوت اى السلطان او ياتين من اهلهم ان بعدد وقوله  
 ولا كان التحاكم الى الجاهل مستحكما الى المستند حكم الجاهل اليه السلطان  
 وهو اهله والمحك اليه هو نفس كان متخذا اهواه الهام ومجودا في الحكم  
 المستحكم الى الجاهل مستحكما الى الطاعوت **قوله** امسك ان مستحكم في روى فتيا  
 اعجز المستحكم اليه بعد كونه على طاعة النجاة وسبيل الحق والرضا كونه اقتدا  
 اخذ من روايات اهل البيت عننا طاعة الحق والرضا كونه اقتدا  
 بالحكام **قوله** مستحكمينها والموصوف بهذه الصفات هو المبرع  
 بالفتية عند تلف وبالمجتهد في هذه الاعصار عند الاما مية وان كان  
 المجتهد العصر الاول منهم مستعلاء العامل بالقياس والرائى وذلك  
 منعوا عن الاجتهاد فالتجديد عبارة عن العارف بالحكام الفرعية الفرعية  
 معروفة مستندة الى النظر في الحال والمواظ على الاخذ من الكتاب  
 والروايات والاحاديث بعد طرد الرجح وفي قوله وعرفنا حكمنا  
 دلالة الى بلوغه مرتبة معرفة جميع الاحكام او القدر المعقود بحسب الواسع معروف  
 بالفعل او بالقوة القريبة من حيث بعض اطلاق المعرفة عليه فملك المعرفة



بحصل بعد الفطنة القوية والعلم بالاساليب الكلام بما رتبته ملا حظ الاحاديث  
وتنجز بها منهم الحكم وعما رتبته العلم، ذوى البصائر والاستدلال منهم وقد  
السلف في جميع ما يستند به من سيرة اساليب الكلام ومعانيها وترجيح الاخبار  
وجمعها شكر الله سبحانه وجزاهم احسن الجزاء ولكن لا ينبغي ان اتوا بترجيح  
المأثرة والملازمة فلا يمتدح قبلها على حد من المادوا اذا حصل له تلك الميزة  
اطلع من جانب الله بالهام والاعلام على جواز علمه بما يفرض الروايات ذلك  
فضل الله به يوم تفرق بشاؤنا الفاضلون من المراءولين لا قول الفقهاء  
الكاثرين مع العلماء الممارسين للسفهاء فيضلون عن السبيل يا وعا  
ما ليس لهم فيما حظ عليهم ولا ينفقون بمساعيهم فاهم الاكسار لغيره  
الاداء وليست بالغيرية ويضلون الناس ويحبسون انهم يسمون  
اعاذا انما تفرق بينهم والنفسح بصفقتهم وهذا الله الى نتائج المنة  
حزينا به الهادين الى سبيل الرشاد **وقا** فاني قد جعلته عليكم حاكما  
اسى قصيرة حاكم عليكم او قد وصفته بكونه حاكما عليكم وحكمت بذلك  
وسميتها بالحاكم ليق جعل فلان زيدا اعلم الناس اذا وصفه بذلك وحكم  
ومن قوله نعم وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انما اى وصفهم  
بذلك حكم بكونهم نائبا عن الاول يكون حكومة الخيرة بنصبها فلا  
حكومة بدون النصيب لم يدل دليل اخر على ان يكون المنيقصة  
بالحكومة ويكون قوله مبنيا لانصافه بها والثاني اولى لوجه منها  
اذا لم يكونوا عدلا تلك الاعصار يصبون الحكم ومنها انهم لو نصبوا  
لا على الناس بنصب الفقيه للحكومة ابتداء وكان هذا من المعالوم  
عند الامامية لو كان لغيره اذ لم يشغل علمه لم يكن ومنها انه لم يعهد  
نصب غير المعين ومنها ان الضرورة ما تستلزم حكومة الفقيه ما عند الفقيه فقط  
وانما مع ظهور الخيرة فقدم امكان رجوع الخيرة الى الحكم لا الى غيره لا بوسط حكومة

(بمنهم)

الاستدلال

الاستدلال

الاستدلال

الاستدلال

الاستدلال

الاستدلال



والرجحان بالترتيب المذكور ضيف المراد ان الحكم الذي يوجب له الحكم في كل موضع  
حكم الموصوف بما ذكره الصفا الاربع ويغنيهم عنه وجوب اختياره لئلا يتحكم اليك  
وان ترجح الافضل لانهم في الصور المسكوت عنها فوهما ابتداء في الوجه الموجه  
لترجيح القول والفتيا **قوله** قلت فاقول لان مريضان اي فان  
الراويين لي بكم العاقلين باحكمكم عدلان مريضان لا يفضل واحد منهما  
على صاحبه في مرض الصفا المذكورة فاذا كان كذلك فيجب انهما يؤخذوا معا في  
وجهها لا ترجح قوله لئلا ياتي الى كانه روايتهم عن ذلك الذي يحكم بالجمع  
من احكامكم اي المشهور وان يبين احكامكم في قوله بانهما روايتهم  
الشاذ الذي ليس هو عندنا احكامكم فان الجرح على المشهور في الرواية لا يثبت  
وقوله لا يثبت انارة الى ان الساطع غلبه الظن بصحة الرواية واستناد  
الحكم بالرواية الصحيحة وقوله وانما الامور ثلثة امرين رتبة فيهم واخرين غير  
فيهم ولا يشكل اهل المراد باليقين رتبة الظاهر حقيقة لظن الظاهر او العاقل  
الرواية المتضمنة لاداء ولا الكتاب عليه وبالبين غير الظاهر بطلان لظن  
الظن او العلم بصحة الرواية المتضمنة لاداء ولا الكتاب عليه الامر الحكم بالكتاب  
الظن بغيره او بطلان فضائل العلم اذ لا يثبت الكتاب والسنة لعدم وضوح  
دلالة الكتاب وصحة الحديث او لانه في هذا لا يحكم فيه ولا يفضل برؤية الله  
والي رسول الله وقوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله  
بين ذلك امة تشهدوا لا ذكره وقوله في ذلك الشبهات اعم مما ذكره  
بقوله لا يثبت الله ائمة تشهدوا بالعلم واختصاص ذلك بالحكم والفتيا في ذلك الشبهات  
اي فتيا وحكما وعلى الجرح بالفتيا بالمشهور ام وكذا الحكم على كل  
العلم على كل مطلوب في قوله الشبهات اي فتيا او حكما او علما او حكما  
ولكنه في كل ما لا يتبع متعبدا به او الشيطان وهو على كل امر كونه  
وقوله في ذلك الشبهات بخلاف الجرح لا يثبت فضل تركه هو مشبه بالمرءة

(قوله)

واقفها

باب اخذ بالثبوت في اهل الكتاب

قال الشيخ المحقق ما يبعد الرضى المراد جرحه



مطابق لافضل الامور مضافا مبتدأ بمدى السور فوافقي كتاب التفسير  
في البيان والاسناد لاليدوا لياو فاقفه ورواه ما خلف كتاب التفسير  
بنا الى ما خلف كتاب التفسير والاسناد لاليدوا لياو فاقفه ورواه ما خلف  
حسين بن ابى العلاء حفرة الكمال بحمل رجموا لياو فاقفه لعل بن الحكم حفرة  
حسين بن ابى العلاء الى الحسين حفرة بن ابى يعقوبه المجلس الذي سمع منه  
الابن وناظرنا قال ابن و حفرة حسين بن ابى العلاء الى الحسين حفرة  
ابن ابى يعقوبه مجلس العزالي عبد الله وناظرنا قال ابن و حفرة حسين  
الى افعان ابن ابى يعقوبه حفرة المجلس حفرة بن عبد الله وكان اساتذ  
غره وناظرنا العبد والامير فسهل **قوله** بروجر بن بشر بن منهم لياو فاقفه هذا الكلام  
بحمل جميع احدها السؤال غير الاختلاف لواقع لياو فاقفه بروجر بن بشر بن المؤمنين  
للمؤمنين المتخلفين فيشكل الاختلاف بالرواية و حصول الظن بشيئنا وكثير  
قوله وناظرنا لياو فاقفه به اشارة الى ان من الاحاديث المتخلفة ما بروجر بن بشر  
منهم من الى الحسين و لياو فاقفه لعدم التوافق بالرواية وناظرنا السور  
غير اختلاف الحديث برواية من بشر بن ابى اصحابنا الامامية المعدلين  
من بشر بن منهم من العامة الذين هم عندنا غيرهم فيهم ويكون السور  
غير اختلاف الحديث مطافا سواء كان في احادثنا او في احاديث العامة  
وقوله علة الجواب ذا ورد عليكم حديث فوجدتم له شاهدا من كتاب التفسير  
مرفوعا لرسول الله صلى الله عليه وآله فاقبلوه والبراءة محمد زوف والآي وانكم كقولنا  
لشاهدا لالكتاب والسنة الثانية متقدمة فلما قبلوا من الذين جازوا به  
عليه فاقفه في روايته وان يكون علة لالتحذير **قوله** في خبره ورواه الكتاب  
والسنة اي بحسب ان يشرح خبره الامور الدينية لالكتاب والسنة ولم يخبر  
ماخرا ورواه كل حديث لياو فاقفه كتاب التبريل كخالفه فونزوف والرواف  
خبر القول حسنة فترقب في الكذب في تنزيه والمراد كذب بنين بسناد البربر

(اول)



اي سنة يكون فريضة على الشاكلة نهائيه فريضة كونها في سائر ايام سنة  
 مبنية لفريضة وقوله الاخذ بها اي العمل على وقوعها والقول بوجودها او مفادها  
 بهي وعملها وقوله فعلا صلا وقوله سنة في غير فريضة اي كائنه في غير فريضة  
 نه خاصه او في بيان غير ما وقوله الاخذ بها اي العمل على وقوعها ففريضة وركها  
 الى غير خطية اي ينهل الى غير خطية او من غير خطية او هو غير خطية لانه ترك  
 ما جزا الشارع تركه ولم يوجب فعله وانما عدم القول به لعدم الاطلاع عليه  
 وترك تحصيل الاعتقاد بما جاء في السنة هذه فخطية وانما عدم القول بالانكار  
 بعد ما اطلع على السنة فعلا تركه بالنية **باب** في كتاب العقل والعقل في بعض  
 هذا الكتاب فضل العلم في كتاب الكافي كتاب التوحيد المقصود في هذا الكتاب  
 ذكر ما يتعلق بالنية سبحانه متوقفا بالآية والصانعة لكل ما يقع به وما  
 يصح له ويصح من الصفات والاسماء والافعال **باب** في حدود العلم  
 والنيات المحذرة المقصود في هذا الباب اثبات الحديث الواحد لعالم بالحق والحق  
 عليه كبدوث ما لا يربطه حدوده من المراتب والحدوث بها المراتب من العلم ومنه  
 الخواص الجوهرية والوجودية ومنه المراتب بالوجود والامكان في المراتب من الخواص  
 الزمانية ظهور الانجاء الى مؤنة بيان ولم يكن للجمال سبيل الى انكاره اخذ  
 يستدل بما على الاختصاص الى الحديث ووجوده ويتم طلبه في التوحيد بالنية  
 كما سطره في تقرير الدلائل **باب** في العلم بالارض تحتها وقواه ابتداء علم  
 بانزال انكار النظم واخراج مزية الانكار الى مرتبة الشكيبه في قوله لا يقال  
 الحق وقوله لا يجلب العقول السليمة على قبولها والاذا كان بها فان الاستدلال  
 الصافي والبرهان في جزي لا يفرغ من سلامة العقاب وبه توافقه للمتيقن بها لا يقال  
 والاعمال في اللغات المانعة عن ادراك الحق علمها هو علمه نفس الامم خال من الخواص  
 بانه غير عالم بالارض تحتها وليس سبيل الى العلم بان الحق ما نزلنا في قوله  
 في هذه الاية بيان ان السكائر لم يصعد ما كيف يكون له العلم بالمعروف بما فيها من

في كتاب الكافي

باب في حدود العلم



بالتيقن من كونها ما بهما اذ اظهر ان هذه ليست اختياريا بل هي كالايجز ان يكون  
طبيعي لان الطبيعة الواحدة لا تقدر التوجه الى جهة والا فصراف عنها وتغير  
ان يكون المراد بقوله وان كانا غير مضطرين ان بيان اشتداد كونها طبيعية  
بعد ما بان انها ليست راوية ويكون المراد بالا اضطراري غير الطبيعي والاراد  
وتغيره اذ وان كانا غير مضطرين بعد كونهما غير مختارين فبذلك كانت بل  
يكون هذه طبيعة المكان لما غايته لا ينصرف عنها ولا يزول فتكون غير  
عند الوصول اليها فيدم التماسا والميل ويصير احدهما اقرب واذا كانا مضطرين  
كان التوجه الى الاضطرهما وجعلهما مضطرين احكم منهما اي اكثر الاحتكاك  
واقوى بني المحصلة التفصيل من المبدء على الترتيب في كل واحد من الاضطر  
وفي كل واحد من الفلاس واكر منها وانما يكون احكم الى عدم جواز اجتماع  
في وجوده الى محل وموضع فلا يكون من احوال المضطوع وحده  
ويكون اكر الى عدم جواز كونهما با الجاذبة ومحمورا في فلا يكون فانما  
يحمل الى محاطا بالمضطوع ومحمورا في المراد بالا كذا اكثر ان ينصف مثل  
صفة المضطوع ولا يجوز ان يكون المبدء الاول لهذا الاضطرار جها  
محاطا بالاشراك لان الجبل يكون موثرا في الجبال والجيورة ولا يكون  
توجيها اليه الا كذا كذا من غير مختلف من سببه كذا كذا في كذا كذا  
ككلام في المتحرك الاول وسبيل الى عدم تناه الا جها وعدم التماسا  
الى مبدء غير الجبل والحيث لا يستحيل عدم تناهيهما ووجوب تناهيهما لا ينافي  
ولا صدق المحاط بوجوب مبدء اول غير جهم ولا يتصل وقال في صدق  
فانزال عذائب وهدى الى ان هذا المبدء للحل او للسقطات هو الذي  
بعدها اخره في باب وهو الذي وقال ان الذي تدبره هو الذي يظنون  
ان الذي تدبره في تدبركم ومظنونكم ان ذلك المبدء الجبل والقياس للحل او  
للسقطات هو الذي تدبره ان كان الذي تدبره بهم لم يدبرهم وان كان

يرد عليهم لا بد منهم هذا السند لا في اختلاف الافعال الدالة باختلافها كذا كونها  
اختيارية غير طبيعية لانها فاعل لها فخره على ادراكها ان يكون  
الفاعل المختار لها هو الموصوف بالطلب والرجوع بقوله القوم مضطرون  
اي في الذباب والفرج والدخول في فيج ان يكون سنده الى الفاعل  
القاهر لهذا المبدء والارجع من على الذباب والرجوع والدير للشعر والفضا  
عن الاختيار ثم لا كان هذا البيان مخصوصا بالكان في القاسم المتغير في احوالها  
بذلك باختلاف الواقعة في المحفوظ على احوال مختلفة غير متغيرة على اختيار مبدءها  
حتى يبين عدم مبدئية الدير لعلويات ليدسوا كان متغيرا ومطية للقول  
يقول لم تتأمر مرفوعة والارض موضوعه ولا تقدر هذا الكلام وجهان  
الاول لم لا يكون السماء والارض ملتصقين فلا يكون السماء مرفوعة والارض  
موضوعه لم لا تسقط السماء على الارض اي لا يتحرك بهذا التحريك الذي  
تقع على الارض ان يتحركها اضطرار من كان بهذه الحركة كالحركات  
الاضطرا ليد لم لا يتخذ الارض فوق طبقاتها طبق الارض معلما اي لم  
تتمط الارض من فوق معلما منها ولم لا يعلم ويرتفع فوق معلما منها  
على احتمالي كونها من الانحدار والتغير في التوجه والتمسك بها لتتغير  
وارتفاعها بالتغير في التوجه والتمسك بها ان لا تتما كذا ولا تحفظ طاقها  
ولا تتما كذا من عليها اي الارض وعدم التماس على الاولين ظاهر  
على الفاشل فلا تتبع انهما عليها او ارتفاعها وتغيرها لا يتغير في القوت  
والانتهار ونبع العيون والآبار ونحو الى ما لا بد منها الوجه الثاني  
لم التماس اي ما ارتفع من السماء والاحتجاب والابخرة مرفوعة والارض في جها  
من الانتهار والنجار والمياه موضوعه لم لا تسقط السماء الى المرتفع من السماء  
والابخرة على الارض لم لا يتخذ الارض اي لم لا تغور فيها من المياه والآبار  
مرفوعة طبقاتها ولم لا يرتفع ولا تعلو ما فيها من المياه فوق طبقاتها واذا وقع





شي من ذلك لانما سكان ولا تملك سبغ الارض فلها مسك فادخار  
 حكاية الخفي طيب وقال امسكها التبرتها وسيد بها اقول في الدليل والادلة التي  
 سبغ في الارض حادثة الاية كلها منية على عقبات مركزة في العقول السليمة  
 الا بعد التفتت به التنازع وروى النسبة التي لا يقدر على جعلها المعجز الغفيل الثمين  
 المذنب بها يتبين انك لا تعلمها ولم تنبوه على ما بيناها حيث لم تنبوه في الخفي طيب النسبة  
 لملك فيها وقد وقع الاحتياج اليها في زماننا شيع الشريعة ذكرنا بين  
 ونذكر في بيان تلك العقبات للطالبين فزيت ان اورد ما ينفع بهما انما  
 الباري الاول المقدره الا في ان ما يخرج من العلم الى الوجود ولا يمكن ان يخرج  
 بل يحتاج الى موجود مبدئ له لان ما لا يكون موجودا في غير موجود الا لا يمكن  
 ان يبيد موجودا ويحصل الوجود الا يحصل الوجوده وسبب الانصاف ولا  
 يجوز ان يكون ذلك المحصل للوجود ومبدئ لما ينزع الوجود لان اعطاء الوجود  
 وتخصيصه من غير الوجود لا يتصور فلما ثبت ان يكون الموجود والعلة المطلقة للوجود  
 موجودا مبدئ له وقد سئلها اوجدت بعد كما رواه الصدوق وابن بابويه  
 بسنده عن حماد بن الحسن قال اوجدت اوجدت في الوجود الله تعالى  
 على انك صانع حق وجبت لغيره لا يخلو من احد جهتين اما ان صنعتها  
 فلما خلوس احد جهتين اما ان يكون صنعتها وكانت موجودة او صنعتها  
 وكانت معدومة فان كنت صنعتها وكانت موجودة فقد صنعتها في الوجود  
 عن صنعتها وان كانت معدومة فان كنت تعلم ان المعدوم لا يحدث شيئا فقد  
 الميزان الثاني ان صانعها هو الله رب العالمين والمقدرة الثانية ان ما يوجد  
 في الوجود لا يكون له الوجود الا بغيره فموجبها كان او نالنا فيها انها  
 ما ينحل الى التفرع العقل ويحكم العقل انك لا الوجود كما صادقا سواء كان الوجود  
 الى ذابن اوال الثاني والوجود انك لا تخلو في كل منهما من غير الآخر فلا  
 او الخطأ والمقارنة في الاحاطة بسببها اما احدهما او الثاني ثم لا يجوز الوجود المطلقة

(الذي)

الذي لا يكون ذاتيا للوجود في الخارج كونه من المقتضات العقلية ان يكون سببا لاند  
 الانضمام الذي هو الوجود في ان مقتضون الشيء موجودا الى كونه بحيث يصح  
 انزع الوجود منه لا يكون الا ما هو موجودا فمقتضا ان يكون لا يتصور وجوده  
 ولا يجوز سبب الميزة الخارجية الوجود الى لا خذوة بحيث لا يصح ان ينزع منها الوجود  
 لهذا الانضمام والحقبة الا انزع التبرك لكونه موجودا لان المعدوم لا يصح ان يكون  
 فمقتضا ان يوجد ذاتا في سبب انزع الوجود وانضمام الى الميزة التي لا يخرج  
 في مرتبة الخفا القطع الوجود لا يكون الا موجودا آخر فمقتضا وجوده في الوجود المقدر  
 التنازع ان الموجودات التي تحتاج كل واحد منها الى موجود مبدئ له يحتاج موجودا  
 الى الموجود المبدئ له لو كان الواحد والجميع لا يختلف في الوجود فمقتضا ان يكون  
 على ما يجب ان يكون فمقتضا الوجود في ذاته كما يصح تحليل واحد الى مرتبة وجود  
 منزع منها وامتناعها عند العقل في ملاحظتها امتناع لا يكون معه في مرتبة خط  
 بينها ولذلك حكم بكونه محتاجا الى سبب مبدئ له موجودا ذلك يصح على الجملة والجميع  
 منها متناهي ما كان يصح على كل واحد وكل يصح على الجملة والجميع في التناهي في الوجود  
 من تلك الاحادا يصح على كل واحد منها فان العقل لا يفرق في ذلك الحكم بين الجملة  
 التناهي والجملة والجملة التناهي كما لا يفرق في بين الجملة التناهي وكل واحد  
 نهتت المقدمات فاقول خلاصة الاستدلال في التناهي في حركات المتحرك  
 في العلويات حركات ليست طبيعية للمتحرك بها لان انحراف عما يتحرك لا يرد الى الوجود  
 للمتحرك لا تضبطها ودوامها وانحطاطها الدالة على عدم اختلافها في حال  
 المتحرك بل كونه في استنشاط او الكمال او عدمه في ميل وغيره التناهي  
 منها بكونه غير رتبة للمتحرك وكلما وجدت الحركة كان الحرك لها موجودا في الحكم  
 المقدره الاولى والثانية واذن ليست طبيعية او ارادية للمتحرك فمقتضا ان لا يخطئ  
 الى الحركة والقاهرة انما اضطره الى الحركة انفر من واحد لان الضعيف لا يمكنه  
 في القوة فلا يكون حاله المتحرك محتاجا الى رتبة اخرى بل كونه في رتبة واحدة



بشأن صفته الاضطرارية ولا بد ان ينتهي الى تحرك لا يكون جبالا ان لا يكون الحرك  
 الا بالجيورة والركا او احدا من حركته المتحرك واذا عرفت ان الحرك لا ينتهي الى  
 يكون التحريك بل هو والكل في حركته كما في حركته الاولى في حركته الاولى  
 الاجسام المتحركة تكون جميعها متحركة الى خارج حكم المقدرة ان لا يتحرك  
 لا يكون جبالا بل هو في حركته فان لم يكن له سببا فهو المبدأ الاول وان كان  
 له سببا فلا بد من سبب الاول حكم المقدرة الثانية وانما استدلال الحرك في حركته  
 الى الحرك في حركته وهو جبالا الى الوجود دون الاجسام ولم يستدل في حركته  
 الفاسدات لانه ما يتوهم ان لا سببا له العلويات دون السفليات والان  
 الفاسدات العلويات احق بالفاسدات السفليات الظاهر ثامن العلويات  
 دون العلويات **الفصل** اما اذا ثبتت على هذا فمعرفة الاله اما للفظ واما  
 وجميع النظم والبراهين التي بعدنا جواب لذلك النظم وذكر على النظم  
 التوهم من الكذب والافق او يحفظ الى لا يغفل ما استطعت وقوله وان  
 نفي بعض النسخ والافق ويكون نصا يرايه التوهم والشارع عالم الجبال  
 لا يغفل عن ذلك والعنان في اللجام الذي تمسك به الدابة والمرد به  
 ما تمسك به فليس ارسال في رفق وقوة اي اقل الى الرقيق والمساكين  
 فيسلك في عقل النسيان والاسلام في السلام الى التمدد في قوله  
 مالك وما عليك السوم ان يجعل الشيء في موضع البيع والشرى ويتعرض للمعاملة  
 باخذها واعطائه والمرداة في حفظه ولا تساهل وساو مقهاك ما عليك اي  
 اعرض عليك واستمع ما عليك ناظر فيها في نظير البصرة في الفقه والشرع  
 وقوله في حركته اي يصير في حركته وبدن يصير ويرى اذا شاد وبرز اي في حركته  
 حركته في حركته في حركته في حركته في حركته في حركته في حركته في حركته  
 فت فانما لا يخرج من حركته اي كونه حركته في حركته في حركته في حركته في حركته  
 بان في السواد اما اذ في السواد ما بعدوا بعد فيها وسيحكي لمن يكون في حركته

لكل

لكل احد فاسل السبل ودعا خلفه الى عبادة وتوهم لهم الشرائع وانما عزان الى  
 اهلها وهم الذين بعدون الاله ويطيعونها وينسجون ان السواد حركته الى  
 اهلها في حركته احدا من حركته في حركته في حركته في حركته في حركته في حركته  
 في حركته في حركته في حركته في حركته في حركته في حركته في حركته في حركته  
 من التوهم في حركته في حركته في حركته في حركته في حركته في حركته في حركته  
 ودعوة عبادة الى عبادة في حركته في حركته في حركته في حركته في حركته في حركته  
 وقوله وكيف احجب عنك من اراك قدرته في نفسك انه استدلال على حركته  
 ظهوره في حركته في حركته في حركته في حركته في حركته في حركته في حركته  
 ولا كان الاستدلال على المبدأ الاول المستحق للعبادة الموصوف بالآية  
 انما يتم بالاستدلال على حركته في حركته في حركته في حركته في حركته في حركته  
 سببا استدلال على حركته في حركته في حركته في حركته في حركته في حركته في حركته  
 خلفه في حركته في حركته في حركته في حركته في حركته في حركته في حركته  
 انه لا وجبت في حركته في حركته في حركته في حركته في حركته في حركته في حركته  
 ان لها بارنا وقادرا ما كونهما من انما القدرة فكلها حركته في حركته في حركته  
 الاحكام والافان فان حصول النظم في حركته في حركته في حركته في حركته في حركته  
 من فاعل مباح في حركته في حركته في حركته في حركته في حركته في حركته في حركته  
 احوالها في حركته في حركته في حركته في حركته في حركته في حركته في حركته  
 حركته في حركته في حركته في حركته في حركته في حركته في حركته في حركته  
 لا شئ في حركته في حركته في حركته في حركته في حركته في حركته في حركته  
 قادر على احدا من حركته في حركته في حركته في حركته في حركته في حركته في حركته  
 الاخر لو عرفت حركته في حركته في حركته في حركته في حركته في حركته في حركته  
 الفاعل في حركته في حركته في حركته في حركته في حركته في حركته في حركته  
 الغرض لو كان في حركته في حركته في حركته في حركته في حركته في حركته في حركته



والمرجع القريب لكل فعل اختيارى لنا نعم الفاعل عليه ولا يتم الانتهاء  
الى نعم الا يكون مفعولها فان يكون الغرض على الفعل ولا مستند الى  
او مستند الى نعم مستند الى غيره على ما نعلم به به نعم تعدد الغرض والاسس  
الاعزم واحدا على الفعل ما يتوهم من جواز وقوع الغرض بقدرته بلا ترجيح الا اذا  
والغرض نودى الى غيره بالترجيح او عد ما يستند الى اخضا الفاعل  
ايها لا يبادر من فعل اختياريا بقدره ولا ولم يذهب بهم والتمس الى احد  
وسببه لئلا يبادر من توضيح انشاء الله تعالى وقوله وخالرك بالمكبرين وبك  
الحال طرأ الخطر وهو حصول الشك في رتبة الذهن والحال طرأ الاصل  
للمشعوبه الحاصل في الذهن ثم شاع استعارة المشعوبه كذا لم يستجيب  
شاعبه كونه من هذا الدراك والشعوبه كونه من هذا الدراك كذا لم يستجيب  
المصدر كما في وقت فاما ويكون المفعول كذا بالمكبرين وبك فخر القلب  
فان الاصل خطو بالمكبرين في وبك سالك وهذا اشاره الى ان يحصل في الذهن  
باعتبار الحصول بعد العلم غير اعتبار الاعتقاد بعد العلم كذا لم يستجيب  
وهما وقوله وغرب ما انت معتقده عنك سالك اشاره الى زوال كان ثباتا  
قوى الثبوت فلا يكون زوال التأويل بل قد اوجده في كيف هو ابرجوى  
ايفدى كلفيه وسكانه واظفر في بمطال الذي هو العلم بالكلفيه والابن في وعرضه  
من ذلك التوصل الى الفاعل الذي هو مطلوبه لانه ان نفرض الكلفيه الابن  
كما هو معتقد بل الحق يكون في فقه دليل العلم او علمه ربوبية ولو قيل بثبوت كلفيه  
والابن في كلفيه شيا جازي في سقته الاجسام على المبدأ كما توهمه ولذا لا نفر  
عن الكلفيه الابن بقوله هو ابن الابن اى اوجه حقيقة الابن ووجه حقيقة  
الكلفيه وكان مقفرا على وجود الابن والكلف فلا يعرف بالكلفيه في الابن  
اي على الاضغ والكلفيه الابن ويكبره كلفيه في الابن وذلك لانه هو مبدأ بل  
وجود الكلفيه الابن فلا تعرف المبدأ بكونه كلفيه او ابن ولان الحاق الموجه

(نقد)

لنى متعال عن الانصاف بل ان الانصاف هو ترجيح القابلية الى الفعلية والقابل  
خال عن الوصف قبل الانصاف عادم له والعام لا يشر ولا كل ولا يتم لا يكون  
معطيا له فالفعل الحاق لا يكون معطيا لنفسه كما كان ولا ان المبدأ الاول  
للمعجز على الخلق من الوجود فلو كان في قابلية الصفه كان له جهتان ولا يكون  
فيه الى ثالث اذا لا تفسد تلك المرتبة ولا استنادا احدهما الى آخره لا يوجب القابلية  
فعلية الوجود لذاته ولا فعلية الحاقه كماله ولا تعداد لما هو نقص ولان الابن لا يكون  
الا مقتدره ولا يجوز على التقدير المبدأ كما سنبينه ولا يدرك بحاسته اذ لا يكتفى له الا  
الآبادراك كالكيفية ولا يقتضي ليعرف قدره بمقباس اذ لا ين له ولا مقتدره  
قال الرجل فاذا لا تشره في قدرت بيان شان ركب فاذا الذي ذكره بوجه  
لان لا لا يكون احسب لا يكون موجودا او المبدأ فاذا هو ضعيف الوجود  
ضعف يستحق ان يقال لا تشره في قدره لا يحج حواسك عند ذلك اذ على حجت  
تفريقه ان يدرك بالحواس ويجوز ما عن ادراكه دلالة على عدمه او ضعفه  
فاكثر ربوبية ونحن اذ عرفناه تعالى عن ان يدرك بالحواس ايضا انه  
ربنا بخلاف تشره في الابن اى ليس تشره في الابن المحسوس ربنا لان كل محسوس  
ذو وضع وكل ذي وضع بالذات متغير بالقوة الى اجزاء مقدارية لا انما  
لاستحالة الجوهر والذات وكل متغير الى اجزاء مقدارية يكون له اجزاء متشابهة في المرتبة  
وشاكر لكل شيئا وكلما يكون لك ذاتية ووجوده يصح عليه ما وكلما يكون  
يكون متجا الى ايجاد معارفه فلا يكون مبدأ اول بل يكون مخلوقا فاما مبدأ  
فما هو مبدأ اول لا يصح على الاحس فالتعلق على الاحس الذي جعلته  
بما نعلمه له ربوبية وبما نعلمه على الكبرية معصية لا ربوبية وادال على اخضا  
بصيرة الربوبية بالمشية الى شيا التفرع عليها ان يحسب لالازال عاقبه  
من جهة الكيفية والكيفية اذ الابرار من جهة الزمان وقال الرجل متكران  
وهذا سوال عن ابتداء زمان كونه وجوده او سوال عن زمان وجوده







قال القدر الله ان يدخل الارض ببقية ولا تصغر الارض ولا تكبر البقعة  
 فقي له ويملك ان الله لا يوصف بجزء من قدر من لم يطف الارض ببقية  
 البقعة لئلا يشغرها مثل مغرور بجزء من اذنه وقوله وسبق من  
 لم يطف الارض ويعظم البقعة اشارة الى ان المستور المحصل للمعروف هو  
 الكثرة القليلة صوره الكثرة او بالعكس هذا المستور مقدور له سبحانه  
 وهو قادر على كل ما لا يحصى والمحصل قد فاد على كل شئ بذكر المعجز  
 وممنه الاستحسان لا منته ولا مغرور وقوله فالك بهنام على اى اقبل عليه  
 وقبله ويراس ورجليه وقال سبحانه كفى ذكركم بالبرهان  
**قوله** دلت على عبودي اى من على عبادته في الواقع او بعبارة  
 هذا حصن مكنون اه الحصن كل موضع حصين محي والكن وقائل  
 وسره وقوله جلد غليظ ناظر الى قوله حصن وقوله تحت الجلد الغليظ  
 جلد رقيق ناظر الى قوله مكنون وقوله تحت الجلد الرقيق ذهب بايديه وفية ذرية  
 اى كثره بغير حساب بالذهب لا بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره  
 البهائم لئلا يكون الذوب سهل فها من طبع الجود او في النفل من الجود والميت  
 يستعمل في غيره ولا كان من طبع الفضة الجود ذكر معد الذوب وذكر الميت  
 مع الذوب لئلا ليس من طبعه ما من طبع الفضة من الجود وتقرير سبعة لئلا  
 المذكورة في الحديث ان ما في البقعة من الاحكام والاتقان والاستحسان  
 على به صلاح وعدم اختلاط ما فيها من الجهل والسياسة واحاط احداهما  
 بالآخر لئلا يفسد ما فيها من الايمان فخرج حجة عن صلاحها  
 ولا يذللها بغيرها من خارج فيفترق بغيرها عن تلك الحارة فيدخلها بغيرها  
 فسادا وخروجها عن الحارة الشك كانت عليها وهو متخلف عن مثل الوان  
 الطوارق ليس تدل على ان له مبدءا غير حبه ولا يشي ومن يتبها في البقعة  
 لا في العلويات والسفليات من الكواكب وحركاتها واحوالها والمواد

وقوله واما وفعلا وسائرنا في العالم من الاحكام والاتقان والاستحسان  
 والكم والمقدار التي لا تكتسب مائة سنة واما الى المبدء عالمها فكل شئ بما فيها  
 فاهلها على ما يشاء واما اخذها يستدل من المحسوسات التي لا يكتسب فيها وحسب  
 على المبدء الاول من الكمالات التي لا تكتسب في المحسوسات التي لا يكتسب فيها  
 ان كانت الى المحسوسات لا يتم كما كانوا يقولون ما لا يدركونه بحواسهم ولا يكون  
 في انما يتم كما في رويته على من منصور غير شئ من الكمالات التي لا يكتسب فيها  
 على الى عبد الله عظم قال الدليل على حدوث العالم في ابد عبد الله عظم  
 عليه يا قريش ان قال وما هو قال قد عاينوا بعد الله ببقية توضع على راحة  
 قتي هذا حصن مكنون واما عن رقيق لطيف به ففقه عالمه وذو به ما به  
 ثم تنطق عن مثل الطاووس اذ كلما نزل قال قد الدليل على حدوث العالم  
 قال اجزت فاجزت وقت فاحسنت وقد علمت انما لا تقبل انما اركنا  
 بالبرهان او سمعنا ما ذنا او نسمنا به بما خزننا او اذقنا به فها هو انما  
 بالفتا او تصورة الغلوب بيان او استنبط الروايات ايضا قال ابو عبد الله  
 ذكرت الحواس الخمس وهي لا تنفع شيئا بغير دليل كما لا تنفع بقطع الطولية  
 بغير مباح **قوله** لا يخلو قولك انها اثنتان اه هذا استدلال على بطلان اثنتي  
 في مبدء الاول الموجود بذاته لا بوجوده بغيره الدليل ان لو كان المبدء  
 اثنتين فكل من ان يكونا قد بين قوتين او يكونا ضعيفين او يكونا  
 قويا والآخر ضعيفا والمراد بالقوة العقل الكلي لا الارادة مع ارادة ان لا ينفذ  
 والمراد بالضعيف الذي لا يقوى على فعل الكل او لا يستبده ولا يعاين  
 القوي فان كانا قوتين فلا يدفع كل منهما صاحبه ويفرده اى لا يفرقهما  
 انفراد كل واحد بغيره ومنه عدم وقوع الفعل فان نزلت ان احدهما قوي  
 والآخر ضعيف ثبتا وادعى المبدء للعالم واحد للجزء الضعيف والمفارقة  
 ونبت احتياج الضعيف للعالم الموحدة لان القوة اقوى ووجه دهر الضعيف

المتكامل الخ لا يوصف بالجزء  
 من قدر من لم يطف الارض ببقية  
 البقعة لئلا يشغرها مثل مغرور بجزء من اذنه وقوله وسبق من

(وقوله)

عليه



وضعف الوجود لا يتصور الا بآثارها المعتبرة على الوجود وبلغ من الانجذاب الى المبدأ  
 المبدأ من الوجهة فان كانت انما اشياء الى المبدأ انشأنا وهذا هو الشئ الباقى  
 اى كونهما ضعفين بان تقديره يقوى كل منهما على بعضه او بفعل بعضهما ومن بعض  
 بالارادة وان كان تقديره على الكثرة في الشئ لا يتصور ان يكونا متفقين في الحقيقة  
 من كل جهة ويترتب من كل جهة الامتياز بالثبوت في الميزة المفاضلة في الحقيقة والتعريف  
 المتفقين واستحالة استنادهما الى الحقيقة واستنادهما الى الغير فيكون هما  
 مبدءا او مختلفين بغير فروع من كل جهة وذلك معلوم بالاتفاق فالارباب الخلق  
 منقطعوا والفلك جديا والتدبير واحد والديان التماثل والشمس والقمر والقدرة تحت  
 الامور والتدبير واحد والديان التماثل والمبدء واحد لا يتصور ان يختلفا في الحقيقة  
 جهة ثم ذلك المبدء لا بد له من واحد لا يجوز ان يكون واحدا بجهة من جهة الحقيقة  
 مختلفا بجهة اخرى فيكون المبدء اثنين ويذكر ان ادعى اثنين فخرجهما فيهما  
 لان لهما واحدة فلا يتمايزان الا بجهة فاصل بينهما فيكون اثنين لا متماثلين  
 الا بجهة فيهما بجهة من جهة الفاصل الميزة بالفرق جهة ان الفاصل بين  
 الاجسام بغيره بالفرق او تلك الزنادقة لم يكونوا يدركون غير الحقيقة  
 تنبها على انكم لا يستحقون ان تخطبوا الا بما يلقى استجابة المحسوسات  
 وذلك الميزة لا بد ان يكون وجودا باضافة حقيقة احدهما اذ لا يجوز للتعدد  
 مع الاتفاق في تمام الحقيقة كما ذكرنا ولا يجوز ان يكون ذلك الميزة حقيقة  
 بجهة العقل كما يحل الوجود وخطو ما يولد عقلا او الاكمان معلوما احتمالا  
 المبدءا فاما يكون مبدءا اولاد او اضافة فيكون الميزة الفاصل بينهما قدما  
 موجودا فانه انما كالمستحق فيكون الواحد المستحق على الميزة الوجودية في اثنين  
 لا واحدا يكون الاثنان الدلائل ادعيتهم ثلثة فان قلت به وادعيت  
 ثلثة لزم ما قلنا من الاشياء من كحق الميزتين الثلثة ولا يتجزئ ميزتين ووجود  
 حركتين بين الثلثة فوجبت ولا يتجزئ كونها حركتين كما ذكرنا فيكونا حركتين وكذا

ثم يتبين

كما قد مضى في غلبت في متعدد من الاشياء فيكون  
 في الحقيقة لا يتصور ان يكونا متفقين في الحقيقة  
 فيكونا متفقين في الحقيقة



من هذا الاعتبار الذي مساو للوجود ذاته الوجود وانعم من التميز والتمييز والوجود  
من الوجود والفرق بينهما ان الخلق بالوجود وهو الذي يصح ان يمتنع  
الوجود من مساو كان يتجوز بما عاين الوجود الخارجي او بدونهما فالخلق بالوجود  
مطلقا من حيث الخلق لا من حيث كونه متميزا بل من حيث الخلق بالوجود والوجود بالخلق  
البدني لا من حيث الخلق بل من حيث كونه متميزا بالخلق والخلق بالوجود  
والخلق بالخلق بالخلق كالانقسام وهو بما هو قابل ومنه من خلقه بالخلق  
بالوجود وهو موجودا على ظاهرها كما ذكرناه صحة قولك مشروط بكون  
موجودا ونفي الانقسام بين المغيرين وصحة التميز بينهما قال بعض  
بالعبارة وقوم بالمساو وقوله حقيقة الامر ما اشترطه والحاصل ان حقيقة التميز  
منه عن الوجود ولكن لا يصح تجزئته حقيقة وتخليقه من مرتبة من المراتب عن الوجود  
كأنه المكنات وانشارا الى ذلك بقوله غير ان لا جسم ولا صورة اى لا يتبع  
من المكنات المذكورة العقول التي قابلة للتجزئة عن الوجود والخلق كالمادة  
للعصور والصور لخلقها وتجزئتها في الامور المتعلقة بالمادة وبالمتعلق  
بها كذا من المتعلق بغيره كالصورة لما يتعلق به فيدخل فيها النفس والعقل  
واكثر الاعراض ولا يحسن اى لا يمتنع ان يدرك بمراتب الوجود فان  
الاحسن في الوجود لا يصار فالغريبين قولك فاما احسن من غيرهم  
اى عليه وهو في اللغة البهيم ثم وضع موضع العلم والوجود ومنه قولك  
بل تسمن من احدى بل تميز بل احسن فلما ادى الى رتبة انهم  
والاحسن اى لا يكون متميزا بالبدن ولا يدرك بالحواس الخمس الا بالتمييز  
فان لا يميزه لاختلافه عن الوجود كونه كنهية محسوسة باحس الحواس الظاهرة  
ثم كونه مذكورا بالحواس الظاهرة بقوله لا تميزه الا بالحواس الظاهرة  
ما يدرك بالحواس الباطنية وهو لا يدرك الا بالحواس الظاهرة فلا يميز  
كونه مذكورا بالحواس ثم كونه غير مذكور بالحواس الباطنية ثم انتم غيرهم

(والتمييز)

قال سبط بن صالح انما قيل في هذا الكلام ان النفس  
في الوجود من حيث كونه متميزا عن الوجود  
كان ذلك من حيث كونه متميزا عن الوجود  
من حيث كونه متميزا عن الوجود



باب إطلاق القواعد في

(المشتر)

لا تراه ولا تراه والكل من الاشياء من اعطاء فان كان الاول سبحانه موصوفاً بحد  
 ذاته بحقيقة الصفه فحقها موجوده بذاته مستحده بالواجب توكيفاً بصفته كحق  
 صفه وان كان موصوفاً بحد ذاته بالعدم والكل فيحتمل تنصف بالناقص  
 المضاد لذلك بل على ان نسبة الفاعل الى المفعول انما للوجوب ونسبة قابل  
 التثنية بالنسبة بالامكان ولا يكون تنصيصه واحداً لثبوت الوجوب والامكان  
 الا اذا كان لجهتان تامت منها فيقع الاختلاف في مرتبتين وكل ما يثبت ان  
 ممكن يحتاج الى علم لان المناصف لانه ليس بموجب له موجود ولا يكون احدهما  
 اتحاداً بما جاء به يكون الموجود والموجب مغاير له وكل يحتاج الى مغاير له  
 ممكن مخلوق **قوله** وكلما وقع عليه اسم من مضاف الى مخلوق فمخلوق والعدم خالق  
 كل شئ اى ابتداء الاماكن يكون خالق خالق شئ وقوله تبارك الذى لا يشك  
 شئ اى لا يقس وتتره الذى لا يشك شئ ويعلم من يكونه خالفاً ابتداء  
 لكل شئ بذاته لا خلق غيره لكان منزهة عما قبله والابداً والاكبر لخلق وهو  
 منزه عن كل مشاركة في المقتضى لان المشاركة فى المقتضى ان يكون مشاكلاً  
 له لا يجب ولا يجب الاحتمال للوجوب والوجوب باغرضه لا بغرضه  
 وانما يتخرج الوجود فيكون وجوباً لاحتمال سابقاً مقتضى الموجودية لا الوجود  
 والابداً وقوله لا يربطه المشار الى ان كونه سبحانه بغير الوجود مشاركة  
 وعائنه لغيره ولا انصافه لمخلوق كانه المخلوق وبذاته التواني والتفرقة  
 والترتيب ما عرفت في هذا الباب لثبوتها استثناءً عما قبله قوله كما وقع  
 عليه اسم من مخلوق بقوله مضافاً الله **قوله** لا تدرى كماله والعدم لا ينقصه  
 الوجود ولا يفتقر الزمان سفر مثله في باب حدوث العالم وشرح هناك  
 وقوله الا ان الكل من له بعض اى ليس المراد بحد ذاته جميعاً لبعضه ولا بعض  
 بل المراد بكونه سبحانه كونه سبحانه حقيقة بذاته الواحدة الغير القسمة للمعرفة  
 او المعرفة سبحانه كماله لان كل من له بعض شئ ثم لم يتسببه فالمراد بكونه سبحانه

فانظر استقامت منقح قوه علم الموجد ووقافته  
وتميز ذلك البيان بغير تباين في الفرق الكفاية والاعمال  
والا لا يخرج فاعلم الحكيمه في رعايته ومن ذلك علمه



[illegible]

كقولهم نؤمن ببعض وقولهم ليس جبراً أن الله السميع البصير العالم <sup>الذي لا يظلم شيئاً</sup>  
 الذات ولا اختلاف المعنى أي ليس جبراً كما هي ولا يرجع كما هي إلى الالهي كونه كما هي  
 بصيراً مرجع السمع والبصر إلى كونه عالمًا جلياً بالمسمع والمبصر كمال السمع والبصر  
 لكن لا بالكونية كما هي بل بكونها اختلاف الذات بالاجتماع ولا اختلاف الغرض  
 أي الصفات الذات والصفات لا سبق من اشتغ اختلاف جبرهم في القابلية والفعالية  
 والامكان والوجود في المبدأ والاول على شأنه **وقال** التاتل فها هو أي إذا  
 لم يكن له جبر ولا صفات الذي **يقال** عليه ويعرف به وقال ابو عبد الله في قوله  
 انه الرب وهو المعبود أي يعوق بالفعل الاضاعة بالنسبة إلى من يرعى معرفته  
 او منسب إليه بالنسبة إلى الكل فإضافة منسوب اليه كالتي عن جبره بالاعتد  
 فإتيه المقتضو ويقول هو الله انه هذه الحروف والامام وما والا فليقله  
 هو الرب انه آراءه ولكن اثبات معنًى أي صفته فعلية هو فإتيه **وقال** الله  
 صاعها فيعرف بانه موصوف بالصفة الفعلية وهذه حروف وضعت  
 للموصوف بهذه الصفة فيقتل منها اليد وليست بهي فرقان فثبت هذه الحروف  
 وهو المقتضو فثبت مبتدأ مضاف إلى قوله هذه وبغيره الحروف في الغرض  
 هذه الحروف في الغرض ورب استهوف وانما فعل الامام باراً بما هو أي المقتضو  
 اثبات الغرض في رب أي المقتضو بالاسم الذي هو هذه الحروف في الغرض باعتبار  
 الاسم وقوله الله الرحمن شيداً فخره **ثم سأل** **وقال** التاتل فانه لم يجد بهي  
 الاطلاق أي فليجزم في ذلك بالوهم الا تخوفاً لا ذكرت انه لا مدرك الا بالام  
 فليجزم في الوهم يكون مخلوقاً ما ليحصل في الوهم لا يكون مدرك بالوهم  
 فاجاب عابداً كل مدرك كالوهم لو كان حاصله حقيقة في الوهم كما في التوحيد  
 عن ارتفاع الالانكشاف ما لا مدرك بالوهم وليس الادراك بالوهم شذوذاً  
 لحصول حقيقة الدرك في الوهم **والقول** كل موهم مدرك بالوهم بس باحد  
 الجبر او لهما ان يحده الوهم وتخطيه بحقيقة وهاهنا ان يشكك بصورته فيجزم



باب الفاعل والفعول

[illegible]

منه  
وكانت في سنة ١٢٠٥ هـ  
في شهر ربيع الثاني  
في يوم الاثنين  
في الساعة السادسة  
في دار السلطنة  
في مدينة القاهرة  
في مصر  
في عهد الخديوي  
إسماعيل بن محمد علي

(لمدرکات)



انه يعرف الامام بانه الذي يعين الامامة المعروفة والعدل والاحسان وهو العاقل  
 القائم على القيمة وتماثلها ان يكون المراد بالعرف بالعرف بسفاته التي هي  
 العاقل والكرامات يكون في نفسه ما يقوم مقام ما يعرف الله بانه الله  
 بالتميز في نور الله المشرق على القلوب ولو بواسطة العقول المتعارفة فان  
 النفسانية بنفسها معرفة عن معرفة سبحانه انه يعرف بنور الله المطلق على الافة  
 ويعرف الرسول بالرسالة التي يات في حق على النفس تنوطة رسالة الرسول  
 اولى الامر بالمعروف اي بالعلم بالمعروف والعدل والاحسان وما يحصل  
 للنفس من تحال القوة العقلية بها وانما ان يكون المراد بالعرف بها  
 الادب في نفسه يعرف الله بانه الله يعرفه بالصفات العقلية البرانية التي  
 نالكم الله اليها واعطاكم علمها وان كانت فيحتاج الى تبيينها  
 اليها لا بما رسله الرسول من الايات والهجرات ويقول الرسول  
 فاتهاستخره المعرف عن معرفة الله ويعرف الرسول بالرسالة التي يات في  
 من الايات والدلائل بعد معرفة سبحانه ويعرف اولى الامر بالمعروف  
 وافاته العدل والاحسان بعد معرفته بالمعروف بتوسط معرفة الله  
 الرسول والاطلاع على اجابة به ووجوب رابع لمعرفة الله بانه هو ان  
 بالعرف بغيره ليس بجاننا ذكره الصدوق ابو جعفر بن بابويه رحمه الله  
 في كتاب التوحيد بقوله الصواب في الباب ان يقر عرف الله بانه  
 لانما عرفه بعقله فوجبه وجل واهبها وان عرفه غوطلا بانيته  
 ورسله عليهم السلام فوجبه وجل واعرفهم ومسلمهم ومنهجهم حجج وان عرفه  
 بانفسه فوجبه وجل محبة بما في عرفه انه لم يكن يعرفه الرسول  
 والى الله ليعرف الله فلا يفرق بينهما وبين معرفة الله في ذلك وفيه  
 لانما يعرف الله بانه الله لان يقر الفرق باعتبار اضاف المعرفة  
 فالمعرفة بالرسالة صفة للمعرفة بالله والمعرفة بالمعروف صفة لافهمها

(ومعرفة)

ومعرفة الله فيها اصناف لا اختصاص لها بصنف والمراعاة عفو الله بالتميز  
 حصوله ومعرفة والتي يحصل بالتميز **قوله** على بن عبيد بن نيس بن سمان  
 الى بنحو وفي كتاب الرجال بالمراد المعنى المضمون والبيان المنطوق بينهما لفظ  
 ثم البيان المنطوق بينهما لفظين وفي بعض النسخ بالمراد المشعور والبيان  
 المشعور تحت ثم حاد مهمل **قوله** قال لا يثبت به صورة ولا يثبت بالحواس  
 ولا يثبت بالناس اي عرفة ينظر فيه والمائدة والمجودة بالحواس  
 والمقابلة بالناس والعرف بالمقابلة ان يقر بالنسبة الى خلقه مثلكم في القوة  
 والقوة من الاداة او نسبة النفس اليه ان اوكتبه الاب الى ابن ابي  
 التروج الى زوجة له عاقل يكون وقوله في نفسه بعد اى قريب من حيث  
 علمه بالخلق بعد من الكل من حيث المباشرة في الذات والصفات  
 عدم احاطة علمه بخلق خلقه بعبودية فوجبه الاحاطة بالكل علمه بخلقها  
 بعد ذاتها وتزنها مع ان يحدد ويحاط بالدارك وقوله في كل شئ اى  
 بالقدرة والعلم عليه وكما له وما مية بالنسبة الى كل شئ ونقص الكل بالنسبة  
 اليه في كل متوجه الى فوق ما عليه متوجه اليه وكل منزل صارف عنه وقوله  
 ولا يقال شئ فوجبه في اشعار الى ان اطلاق الفوق فيه بالمعنى المجازي  
 ولا يصح في المجاز في نسبة اليه وكذا قوله امام كل شئ اى سابق على كل شئ  
 ومتقدم عليه جهته وجهته فان كل شئ متوجه نحو كماله ولا يقر له امام ولا يصح  
 هذا الاطلاق مجازا في نسبة اليه وقوله داخل في الاشياء اى لا يخرج من  
 من شئها ولا يخرج من اجزاءها فالعلم بالعلم كيف بلغ غرضه وحضوره العلم  
 لا يدخل المتكلمات في الكماله ولا دخول الجزاء في الكل ولا دخول العاقل  
 في المعروض والحاصل ان دخول الاديات بعضها في بعض كحسب  
 الكماله والاتصال والادوات والادوات في الكماله وحول الكماله بعضها بعض  
 دخول الجزاء في الكل او دخول العارض في المعروض وقرب الجزاء في



عن الادة فوب بحر الجهنم والعلوم والصفات العقلية فهو داخل حاضر في الالهي  
بطل بها حاج موسى الى الله تعالى عن سلاهما ومقارنتها والاضاف بصفتهما  
والاشياء منها لا يخرج من غير انما بعد المكان في الواجب او التحد ويجد  
بوجب خروج من غير من مع التشارك في المبدء الساكنة ينبل لتعاينها في الصفات  
الوجودية سبحانه من هو كذا ولا كذا في احوال الاشياء في هذه الصفات  
تشارك في ذاتها فيكون هو كل شيء من احوال الواجب غيره وكل شيء من احوال  
فلا يوافق شيئا منها موقوف المواصفات منها ولا يكاف شيئا منها في  
الصفات منها ولو كان كالمصدر من بعض دون بعض بل نسبة الى  
الكل في التوافق والتخالف غير مخفف في غير مبدء مساوي النسبة لا الكمال  
وان توقف بعضها على بعض **قوله** ان الله قبل جلاله اجل واكرم من غير  
يخلق ان لا يعرف بوجوده وصفاته الكمالية وقد تقرر في عمل الالهي  
بوساطة العلم بصديق خلقه كالتبرج والجلج وباختاره لان الله سبحانه تاول الالهي  
وبربنا اول البراهين واظهر الشهاد وبربنا اظهر البراهين وصدق الانبياء  
والجلج اتاوف بمعرفة الله سبحانه تخليف يعرف بطل الله سبحانه يقولهم  
او احوال غير يتوقف معرفته على وجود خلقه فلا يعرف احد الا بتوسط معرفة  
خلق غيره او بخلافه خلق الله سبحانه اعظم واجل من غير لا يقدر على اقامته  
البراهين لمعرفة الله بتوسط خلقه او معرفة خلقه في غير الاشياء  
والطيف بعباده في غير تقدير عليها ولا يلزم ولا يهملهم الله سبحانه في معرفة الانبياء  
والمحفوظات على معرفتهم خلقه ومجمل ان يكون قوله يعرفون بالله على  
صيق المعاصي الى بل العباد الى العقلية خلقه يعرفون الله بالله لا بتوسط  
المخلوقين وكما نارة لطريقه الصديقين الذين سبوا لولن بالحق الاعلى  
بابا في المعرفة **قوله** سالتهم عن احوالهم في قوله يعرفون بالله على  
اي الالهي لكل احد من المخلصين بالمعرفة ولا يهملهم الله سبحانه في معرفة الانبياء

جاء في المحقق

بوجود



منه ما لا يخلو من شيء من هذه  
الاشياء بل هو خالص من كل شيء

ان يكون شيئاً من صفاته لا يخلو من شيء من هذه الاشياء بل هو خالص من كل شيء  
اي لا يشترك في الصفات والاحوال والاضافات والافعال **قول** ان ما لا يشترك  
عجب العجائب العظيم الغريب المستعجب والمراد ان امر الله كل من الخلق بالانكسار  
عليها لا يتغير ويبقى من ان ينجسها واعطاه القلوب مبادئ معرفته الآتية  
اجتمع على عبادة ما عرفوه من صفاته واعطاهم مبادئ معرفته ولم يخبرهم ولم يكلفهم  
بما سواه فلا يشغل احد ان يتعرض لمعرفته ما لم يكلفه من امره سبحانه وتعالى  
تحتجب بالعلم العبد بادي معرفته باب العبودية من عبادة الله بالتوهم اي بان تراه  
محمداً ما كانوا يعلمون فقد كفوا عن كل شيء ودعوا بالوهم بغيره سبحانه وتعالى  
كان عابداً لغيره عباداً غيره سبحانه وتعالى **قول** من عبادة الله اي بالوهم بغيره  
او بالمفهوم الصغير لدون المعاني المبرهنة بالاسم فقد كفوا عن كل شيء ودعوا بالوهم بغيره  
غير واجبه لوجوده في كل شيء سبحانه وتعالى غيره كفوا عن كل شيء ودعوا بالوهم بغيره  
ومفهومه بغيره المفسر المقصود ان يتجسد اي ذات الاحدى المتعاضدات  
العقول والادراكات من عبادة الله والمفاهيم بغيره او كل واحد منهما  
فقد انكر حيثما دخل في عبادة غيره سبحانه وتعالى من عبادة المفسر بالاسماء عليه  
بصفاته التي وصف بها نفسه اي كما وصف نفسه عليه اي اعتقده المفسر  
والآية او انه يعبد عبادة اجازاً صادقة ونطقه بلسانه سريرة وعقلانية  
فان الاعتقاد بالقلب اذا فارق الاقوال باللسان لم يكن كافياً في الاسلام  
والايمان ولا يتيسر النطق بدمع الكهنه فلو انكسرت اي من عباده اختصها  
بقلبها بلسان من اصحاب امير المؤمنين ع خفا اي من اخذ بقوله كما  
قال واتبع بهاه وسلك سبيله واقفاه وهم المؤمنون كما في قوله وفي حديث  
آخر انكسرت اي من المؤمنين حقاً **قول** انكسرت اي من المؤمنين حقاً  
انكسرت اي من المؤمنين حقاً وعمل التقدير في غير الله والاولى بغيره لولما  
انكسرت اي من المؤمنين حقاً انكسرت اي من المؤمنين حقاً ولا يتحقق بدون

وهو الذي هو في كل شيء من هذه

الامر

باب العبودية

باب العبودية

الذي لا يشترك في الصفات والاحوال والاضافات والافعال والامر المستعجب من صفاته  
فقد عرف عبادة الله دون المفهوم لا يكون عابداً للاسم عابداً لوجوده بل ان الاسم  
غير موجود وعينه لا يخطو ولا يمشي وهو منكر من عباده **قول** قال ان الله تسعة  
وتسعين اسماً في الاصل زيادة في البيان اجابه عبيد الله المفسرة بين الام  
والمرتبعة الاسماء ووجهه المسمى بالاسماء المتشابهة الاسماء المفسرة للمفهوم  
لما صفت به فيهم كما في كتاب المصنف في الامور والاثوب والافعال فانهما اسما للمفهوم  
بصفاته وبمفسرة له صفاته الصفات والافعال **قول** فقد انكر وكفر وجه  
اي انكر عبادة الاسماء المتقدمة وكفر وجه حيث لم يعبد المسمى بغيره سبحانه  
موجوده واغنيا عنهم وجوده والاسم بصفاته لفظاً ولا مفهوماً باب الكون والحكم  
من لم يكن خيراً من كل شيء كان له كان منكر كان سوا الاعتراف ان المفسرين  
الازمنة بوجوده ولا يتجسد في الاختصاص لزمانه اجابه بعبادته لم يكن  
خيراً من كل شيء كان ونبيه بصفاته لفظاً ولا مفهوماً الذي خذ في السؤال  
بسريرة بقوله سبحانه لم يزل ولا يزال ويعلم مقارنته للصفات والامور  
التي عليه يدخل في صفاته بغيره واخر وجه من صفاته بغيره الاختصاص بزمانه  
باعتباره في الاعتراف بقوله فاحص المفسر صاحب ولا ولد **قول** فان  
فيها ما لا يخفى على الجواب الحق الذي صحت حقيقة عندي بالبرهان البقية والوهم  
المعصوم من الاثبات والحق صلات الله عليهم وقوله من كان اي اجبرنا  
غير زمان وجوده المفسر وقوله كيف كان سوال عن كيفية المكتبة وقوله  
وعلى انكسرت اي من عباده اي باق من كان اسماً في خلقه باق وقوله  
ان الله تبارك وتعالى ان الايمان ببيان عدم حقيقة من كان في عبادة  
وتفريده ان من كان لا يتجسد الا في الزمان لا يكون الا في مادة  
جسمانية بغيره الا في وجوده وهو الايمان في الايمان وخلق خلقه بغيره  
الايمان فلا يتجسد من كان ونبيه عدم المكان الكيف له باق وهو الكيف



٤٢

و على انه لا يجوز ان يكون اعتمادا على غير خلقه من الجسميات وغير باو الجمل على مفارقة  
بل على قدرته التي لا تزيد على ذاته سبحانه لقوله لو كان اعتمادا على قدرته ولا كان  
الكل في هذا الحديث من العلماء لا الغوام به على نفي حقيقة المشرق حتى لا يكون  
منزاعا عن لوازمه ووضوح ان اى المادة الجارية الى حقيقة متبجانه وفي الاحاديث  
الاخرى من عدم حقيقة مفرقة بعدم صحة اختصاص وجوده سبحانه بزمان مخصوص  
وفي رواية احمد بن محمد بن ابي نصر هذه على ما ورد في الوجوه من باب في كل شيء  
اخرى على عينه كسائر كان انه فاعلم على طبع السؤال بلا حاجة الى زيادة لعل  
للتقليد في ذلك فليكن متفرقا من اى التاميق المتفرقة من زمان  
دون زمان آخر متفرقا واما ما لا اختصاص له بزمان فلا يتفرق في زمان  
والاستحسان لا اختصاص لوجوده بزمان والى هذا اشار بقوله ان رتبته  
ولم يكن له زل الى كان واستمر بلا اختصاص بزمان كونه حيا بلا كونه قاه  
لذا انه على ذاته لا من الكيفيات التي تقتضي تواليع الحيوة وقوله ولم يكن  
اى ولم يتحقق كون الفعل من الصفات الزائدة وغيره ولا كان كونه كونه كيف  
اى ما كان لوجوده ثبوت كيف واتصاف بكمية من الكيفيات متغيرة كانت  
او غير متغيرة لعدم زيادة على ذاته وقوله ولا كان لاربع نظائر عن سبحانه بجلا  
وقوله ولا كان في زمره ولا كان في الاتبع لكانه متفرقا لا من شأنه متفرقا  
الا من المكان فانه اذا لم يكن في شرا صلا لا كان في الزمان والكل لا كان في الزمان  
ولا كان في الخلق والحل ولا كان في الداخل في المكان في انشغاله بالامر بالبعد المذكور  
عند اهل العلم من الفلاسفة ومن تبعهم القول بان المكان هو الوسط الجاهل  
الحادى الى الخط بالحوادث البعد الجرد والى المكنى على زوايا الاعتقاد على ما يوضع  
والتي تستقر في الاثر بالمعنى البعد عند اهل العرف من قدماء المتكلمين من المتكلمين  
ما بعد اهل النزاع وانه البعد الموهوم والى ما يتفرق كونه في ذاته انشغاله  
صحة لثرو صورة لوجه طائفة من الكائنات والجماد كونه اذ وضع بالذات لا في شرا صلا

(من الاجسام)

من الاجسام وذوات الادوية واذا لم يكن جده عاينا لكانه تسمى لكانه  
مكانا لا والمزلة لكانه يكون المراد من المكان المنزلة ويكون المكان الذي  
لا مكانا من ان لا يكون المكان عرفة كالمشرق في المكان ليكون مكانا  
ترفع به على القيم والرتبة في المكان لم يزل يلبس لثرو ومنزلة وان لم يكن على  
المكان بهذا المعنى لانه لا يربط بغيره لثرو في الوجود ولا لا لثرو في المكان  
من شأنه التماسك في المكان وقوله لانه بعد ما يكون شيئا اى لم يحصل له القوة  
والشغل على شيئا بعد كونهما ولا كان ضعيفا اى موصوفا بالغير قبل كونه  
تتمتع الا على القادر القوى قبلها والملك الجاهل بعد ما تمتع وقوله وتبدل  
من صفة وانتقال من ضعف الى شدة وقوله ولا كان مستوحشا قبل  
ان يتدعى شيئا اشار الى بجمته وسروره بذاته والذات اذ ياد ذلك لنفسه شيئا  
ولا يشع شيئا اى لا يشع وجوده وحياته ومانع الحيوة وتنزله وقوله  
شيئا كونه اى كونه كونه لرب اهل الارض وفي رواية ابي جعفر بن  
باسنده عن موسى بن جعفر عن هذا الخبر لانه لم يكن شيئا كونه والشاهد  
ذكرناه عن نفي المذكور بالمكان ما يجزئ باب البقاء من رواية مالك  
الجزائري قال سالت ابا عبد الله عن قول الله تعالى ولم ير الانسان  
اتصفا من قبل ولم يكن شيئا قال في الامتداد والامكان قال سالت  
عن قوله تعالى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا من كونه  
كان مقدرا غير مذكور وقوله ولا كان خلو اى خالي من الملك بغير المكنى  
اى العطف والسطوة قبل ان تسمى انشاء شيئا لثرو على كونه اى انشاء  
والبقاء على الوجود واعدا بما بعد الوجود والبقاء على الوجود كونه  
جاسعا ذات لا يحتاج الى فعل وحاجة المهيئات التي لا وجود لسطوة الذات  
قوة في غاية العطف على مراتب السطوة والعلوية على الاشياء كانه لا يكون  
اى من الملك خلقا بعد ما يراه اى ذهاب انشائه وانشاءه لا ذكره وقوله



لم ينزل حتما بل جوده اى بلا حوجة مغايرة لذاته ما ظلم الى قول حجة بال كيف وقوله ولكما  
 قدا ورجل ان ينزلهما ما ظلم الى قوله ولا كان ضعيفا قبل ان يكون شديدا الى قوله  
 ولا كان خلويا من الكسبيل انشاء وقوله ولكما جتارا بعد انشاء للمكون اى قويا  
 على الايقاع بالاجباب وانما ضده الوجود وسمي بالاجابا وعلى الاقار بعين الاجابا  
 اغاضة الوجود وسمي بالاجابا دوقا فليس لكى فليس انشاء للمكون  
 لوجوده كيف كان لم يكن قبل الانشاء لكونه كيف لعدم امكان تغيره وانما كان  
 والاين ولا رضى فتمت وبها طرأ ولا يعرف بعد الكون فترى حيث لا شيء  
 والاربع طول البقعة ولا يصح اى لا يتغير على لاث وجوده كما نذرته ولا يغير  
 زواله لا يتغير بل هو ذات الكل محتاج الى وجوده بقدرته وقوة تدبيره مستطاعة  
 تضعف شيئا كما هو اى تنكسا وتضعف عند ظهوره وتخلج حيث لا يطبق  
 القرب منه كان حتما بلا حوجة حادته استيفاء للبيان منها على ما يجاب  
 في بناء السابق والمراد بالحوالة الى وقت الحيلة الى حيث من عدم الى الوجود اى التغير  
 كبقية ومغايرة لذلك سحابة فالحيلة المستغرقة الى حجة الزائدة على ذات الحيلة تارة الى  
 موجب لمراد بالكون الموصوف الوجود المتصف بالتغير وعدمه فتمت  
 التغير المجزئتها بالحوالة والسكون والمراد بال كيف الحجة والصفة المعينة للمعلوم  
 المراد بال عقل والوهم لم يخطا بالادراك والعقوة العقلانية المنسزة عن سائر  
 الصفات بالمزمنة والعواضل المستغنى والمراد بالان الموقف عليه الكفا  
 المحيوتين بالان والمكان الخاص الذى يكون متصفاه ولا يكون به  
 اليك تبت الى غير حيز الوجود والامكان فادسحانه لا يكون مكانا وليست به الى كل  
 مكان كالتبني الى غير حيز الامكان والى جميع الامكنة فاستحال كونه داخل في المكان  
 دخول التمكن وقوله بل هو حى معرفتى يعرف ان حى بادر كانه لا يتغير  
 مفقود الحيلة من ضعف قائم بصورتها وقوله ولكم ينزل الى القدرة والملك  
 اى الى القدرة والغنى سلطنة لذاته لا يكون شيئا وسلطنة عليها وقوله انشاء

(صين)

حين نشأ بمشيته بيان للكل وسلطته وقوله لا يتراى الا كما طهرت به وصفه ولا يتغير  
 لا يتغير ولا يتغير الى اجزاء لا عقيدة ولا مقدرة فادسحانه الى التغير العقدة والافتقار الى الطل  
 عا لعدم كونه موجودا بذاته واجبا تارة او لا يبرهن في فترتها فادسحانه الى التغير  
 الكبر لم يسبق من عدم جواز التغير والضعف فيه كان او لا بال كيف اى مبدأ متو  
 لكل بقدرته وعلى بال كيف اى لا القدرة وعلى بعدان من الكيف والافقير والى التغير  
 بل بذاته وصفاته الذاتية الغير الزائدة عن ذاته ويكون اخر اى باقيا مع ما عده  
 من الآخر وبعد فتمت ما يفرض منها بل ابرح اى لا يكون كونا ماديا زمانيا فلا يكون اخر  
 بالى وشم على حال او بال زمان بدو كونه ثمانا وعلى حال يتجلى ان يكون المراد  
 بالاول المبدأ الفاعل وبالاخر الغاية فاذ فاعل الكل بال كيف وغاية الكل بال كونه  
 بلا مقارنه باءة والتابن بدين قوله الفاعل والمراد بالخلق عالم الاجسام  
 والماتيا والوجودات العينية والمراد بالامر عالم الاسرار والوجودات  
 العلمية والمراد بالكل مستند اليه فاذ فاعل الكل وغاية الكل فاعل كل شخص  
 من جهة المعلولة واستغادة الوجود بلا مناسكة له فاذ فاعل كل وجود  
 تناسك التدرج العالمين وقوله لا تقتضيه الاوامر اى لا تخطيه ولا تتركها  
 وقوله ولا ينزل بال شهادات اى الالباسات فاعل لا يقع لمره ولا له التباس  
 فان الالباسات تاتيهم للموهم ومنه مدركاته وما يصل اليه وهو سحابة مغار  
 عن وصول الوهم اليه وعز ان يدرك شيئا بالوهم وقوله ولا يجازى في حيزها  
 في حيزها لا يخرج بال حاد والاراء المعلمين في الاول والانشاء الظاهرات الاول  
 مصانع معلوم من الحيرة والتأنيس والحاجة الاخذة من الحيز المعلمين  
 بعض النقص فيكون المفاعلة للمعدية والمعدية لا يتغير في حيزها ولا يتغير في حيزها  
 التأنيس الحيز بالمعنى والمعدية والاراء المعلمية بالضعف اى لا يتغير في حيزها  
 الفسخ كونه حيزا بالمعنى والاراء المعلمية بالمعنى لا يكون لاوله في حيزها  
 وكل ما كان الا في حيزها بالوهم والاراء المعلمية بالضعف اى لا يتغير في حيزها



اى لا تتلزل به حادثه وانما اى شئ يتغير به وقوله لا يسأل عن شئ اى سؤال احتجاج  
 وموافقه لان من لا يكون غايته سلطانه او عالياه في علمه لا يتأثر من هذا السؤال  
 ولا يتغير وكل شئ غيره محال في ذلك وعنده سبحانه مستفيض معرفته فليس  
 بحاجه الى سجد ولا انه لا يكون هذا السؤال لظهوره لا يكون ظاهرا على اهل النظر  
 او لو ظهر خلافه ونحوه لا يتصور في الخلق المحقق لثباته في كل حال حتى يتبين كماله وجزوه  
 ولا يتصور ولا يتعلق به شئ لا يكون يغفل عن الخلق وقوله ولا ينهم على شئ اى لا ينهم  
 عليه كما كان يظن به عن غير الحق وذلك لانه سبحانه عظم كل قدره كماله ليس به غير  
 وقوله ولا ينفذ حسنه ولا افعاله لا الفناء والتغير عيسى سبحانه صرح بنفي التغير والعقله  
 التي تكون في حسنه والزمه وقوله لا ينفذ السما وطرفه لا ينفذ ما تحت الثرى  
 تنبيه على عدم اختصاص شئ به دون شئ وان الكل ينظام له فان لكل شئ اختصاص  
 حيث وجد وجوده ووجود الكل بافاده لكل له الحكيم والقدرة التي ان بها اوجد  
 هذا العالم بنظامه الذي يتغير في العقول والمعاد ما تحت الثرى ما تحت الارض  
 الذي به بناؤه وبداى الطبقة الطينية ويحكم ان يكون المراد بانهم ما يحصل  
 من امتزاج القوى العلويه والسفليه ما تحت الارض ما يتزاج الماء  
 والتراب **قوله** اجتمعت اليهود الى راس الجالوت آه راس الجالوت  
 هو عزم على اليهود وحوالته عجزه وقوله من كان سوال عن اختصاصه  
 بزمان لا يكون وجوده فيه وقوله ان كان بلا يكونه ايه جواب عن غير اختصاص  
 وجوده سبحانه بالزمان ونحوه لا يكون في قدره الا على قدر ما هو مناط  
 الكون في الزمان عيسى سبحانه بعد ثبات الوجود له والقول بوجوده سبحانه  
 في كل زمان بلا يكونه كان بلا يكونه كان لغرض الوجوده ونفي التغيره وحده  
 امره ولا تصاف بالكيف فكيف يتغير ويحدث له شئ وقوله لم ينزل ملائكته  
 كان دل على ان لا يجوز ان تصاف بكلمه وكيف يتبينهم ان له ماله قدرة قادر للتغير  
 ولما تصاف بالاكوان او صفته زائده تجوز تغيره زائده لا يكون له التفاضل

(بالاين)

بالاين والاولا من هذا الصنف الزائده مطلقا فلا يكون موضوعا لا يتغير حال ذاته  
 واجله في علمه لا يكون المتغير في علمه لا يكون له مكان وجوده لان الزمان نسبة المتغير الى المتغير  
 فلا يتغير في ذاته من مكان وقوله ليس يسأل اى لا اخضاعه لزمان خاص بحسب  
 ذاته او بحسب صفته وحاله لا يكون قبل انما هو قبل القبل اى قبل كل ما يتصف بالقبليه  
 بلا قبل وليس وجوده ولا حاله من الاحوال نهايه ولا ما يتغير به ولا يوجد ان يكون  
 المراد بقوله ليس قبل ان ليس ما يتصف بالذات بالقبليه وبات له غايته وبات له  
 اليت است اى منه وهو الزمان بل هو قبل الزمان ومبدأه بلا قبل فانه لا زمان للمكان  
 انقطعت عنه الغايه اى طرف الامتداد فان الامتداد متناهي عن كل راسه وبات  
 كل غايه اى انتهائه وجوده والغايه كماله بل انتهائه وجوده وكل موجود ليس سبحانه  
 فانه مبدأ الكل بذاته لا لا يتغير على ذاته **قوله** كان قبل القبل بلا قبل وبعد  
 البعد بلا بعد نه الكمال كماله في الزمان لا يكون ان شئ قبل كل ما هو قبل  
 ولا قبل بالقبليه ولا بعد كل ما هو بعد شئ ولا شئ بعده او هو قبل الموصوف  
 بالقبليه والبعد له لذاته اى الزمان بعده بلا زمان لا تميد له كل شئ غايته  
 ولا غايته ليست يتقاعن الدخول تحت الزمان بذاته وصفاته واذا امتداد  
 فلا طرف له ولا ما يتغير به الوجود لا يتغير في ذاته وصفاته فانه نهاية الوجوده  
 ولا ما يتغير به الوجود انقطعت الغايه عنه فانه لا امتداد حيث هو فضلا  
 عن طرفه فهو شئ قبل غايته اى يتغير وجوده الغايه اليه وقوله انما يتغير به  
 وجوده اى خاد من مطيع من جملة خدمه ومطيعه ويتبعه وقوله ايس سوال عن  
 وكان الله ولا سكان اى من توارى المكان وكان الله ولا  
 في الواقع وجب سؤالك فلا يتصور ان يسأل عن الله حيث هو قبل المكان  
 حيث سالت عن الامين مع عدم المكان **قوله** من اجل الكسوف اعلمهم  
 اقوى الكسوف واقد ربه على المصنوعه في المناظرات والمباحث واعلمهم  
 واعرفهم بالمعاني الدينية والعلوم الحقيقه والترتبه وقوله انما يتغير به







فان الذي يريد به الاعاين هو الذي يريد من القوم ثم قال يا اعاين ان القوم  
 في ان الله واحد على اربعة اقسام فوجهان منها لا يجوز على الله عز وجل وجها  
 ثبوتان فيهما اللذان لا يجوز ان عليقول الفاعل واحد مقصد بالاعاين  
 فهذا لا يجوز لان ما لا ياتي له لا يدخل في باب الاعداد اما ترى ان ذلك سفل  
 ثانياً نقول في قول الفاعل هو الواحد من الله يريد بالثبوت من الجنس  
 فهذا لا يجوز لان نسبة وجعل بنا على ذلك وتعالى اما الوجهان اللذان ثبوتان  
 فيقول الفاعل هو واحد لبت في الاشياء من جنس رتبنا وقول الفاعل  
 اذ رتبنا عز وجل احدى المقربين اذ لا يفرق في وجوده ولا عقل ولا وهم كذا  
 عز وجل فقد علم من ذلك ان الاحدى يراد به الذي لا يرى فيه انقسام  
 بوجوه من الوجوه وكلها كان شئ موجودا بذاته لا يوجد مقارن يكون واجبه  
 ويكون انما يتصور ان لا يظن ان قوله احدى مقصد على المادى والصدق كسب  
 في ما بعد السبب الذي يقصد اليه المادى فاحسن المقصد كما لا خلاف يستعمل  
 في قوله فاحسن كمال كونه موجوده مستبجانه وانما يقوله لصدقها الى فاعله  
 في كونه مقصودا في المادى وانما مقصود كمال موجود في كل جاذبة فاذ كان  
 احدى الاصل المتفان في ما يتوحد فيه وهو ابلغ المرح كمال الصدق يدل على فاعله  
 في صدقته ويستبين صحة حمل الصدق على معاني انخرودت في الاخبار وان المالك  
 في الكل واحد **قوله** لا ظله له يسكر وهو مبك اشياء باطلتها الظل من كل شئ  
 شخص او قوه وسره اى لا شخص ولا شئ له مبك كالبدر في النفس والفرد  
 المادى المحقق الاول في الحقيقة وهو مبك اشياء باطلتها اى لا شخصها  
 واشياءها او بوقاها لانه اذا كان حقيقيا ومقصودا في حوائج الكل لم يكن  
 محتاجا الى غيره فهو يكون كل شئ غيره محتاجا اليه وفيه شبه على انه صدقته  
 مصححا لا يتوقف كماله لا جسام بل يكون جاعلا في كل الكائنات  
 واليرات ولا يكون فيه قابلية لتسوية ليقول وقوله عارف بالجهل اى لا يتغير

(فانية)

فان كل شئ مستند الى الخلق ويخضع لغيره معلوم له لان نسبة الى المظهر المظهر  
 والخلق واحد فاحسن بالثبوت اليه من المظهر المظهر لا خفاء فيها والمعوق بها  
 بمعنى العلم بغير العلم بالبعثة لئلا يسيء ما بعده وقوله معروف عند كل جليل  
 اى ظاهر غاية الظهور بخلاف كل شئ ان ينفى عليه اى لا يكون جليلا  
 بهما بمعروف عنده غير مختص عليه لان مناط معرفته مقدمات ضرورية  
 بسلب صفات الاشياء عنه ونفرض بها عنه وتجميع احوال الاشياء المحسوسة  
 عنه فانه منها الاكسان في جعل الاشياء وعرفته مستفوعة صفات الممكن  
 بوجهها كان عارفاً غاية العرفان حيث لا يسبيل الى معرفته حقيقة الا بسلب  
 شئ الممكنات عنه ولا ينافيها الجمل بميات الممكنات واوصافها المخصوصة  
 بها وقوله فردانيا لا يقارن خلقه لا مقارنات الحائز في او الدخول في مكانا  
 لا خلقه فيه ولا مقارنات المحيطة لا والمكانية كمال ولا هو في خلقه ولا يشبه  
 الى ترتيب لم يلده ولم يولد على الصدق والمعرفة لا خلقه في خلقه ولا هو خلقه  
 في قوله خلقه **قوله** غير محسوس ولا محسوس اى غير متصور في المادى كماله  
 المحسوس المستند باليد ولا يدركه الابصار اى لا صورة له بوجوه  
 فيذكره بالانحصار **قوله** علا فاقرب ودنا فهدى علم باعلا مراتب المراتب  
 في الوجوه وقرب منها لمعرفتها بحجب تلك المراتب وذلك لانها والميات  
 بحجب مرتبتها العقل كما قال الفيلسوف العقل هو الاشياء كمالها ودناى  
 علم مرتبتها الدنيا التي هي حجبها ومرتبتها فبعد علمها عدم معرفتها بحجب  
 تلك المراتب به وقوله وعصر فهدى اى علم فهدى المعرفة فهدى علمه سبحانه  
 بحال العاصي وهذا نظري قوله فهدى وقوله واطيع فهدى اى علم فهدى  
 به فهدى واتباعه واعطى علمه سبحانه باطلا وعصره لانها علمها وهذا نظري  
 الى قوله علا فاقرب والمقصود ان الارشاد بين خلقه وبينه سبحانه ليس  
 بدخول خلقه او بدخول خلقه فيها بل انما كنهه المحسوس والمحيطة او كنهه







والبعد وظهور الشرح وحقائقه وبقوله هو علمنا على حاشية على كل شيء واللافتة  
فما عرفت بعد ما نثر منها وبقوله ملك السموات والارض والى الله ترجع الامور  
على البنية للكل كونه ذات حقيقة في الكمال وبقوله بل العليل في التماره على انما في  
بايات الظهور والافتاء والكشف والسر وان الموجودات بالوجود العارض وتو  
النسوس والصدور والسر اخفى الاشياء ظاهره عليه علام مراتب الكشف والظهور  
وقوله في رايه وراة ذلك على حاشية ووصفه بخلاف ما في سبجانه ذكر وصفه  
بالجود والسخاء الصورة او بالصفات الزائدة او بالاياد او بالتركيب او بالجل  
بجزا وبجود غيره او بقدرة غير نفسه بملك وصل عن سواد الطريق واحتيط  
بهم وهو باحقيق **قوله** وراة كذلك التدرج في السائل عن كيفية القراءة  
وكان مسئلة ان يسئل عن الايمان بعد ان يجاب عن السؤال عن القراءة  
فبعد ما اجاب عن سؤال القراءة في غيره قولاً كرس وقال وراة في التدرج في  
ليس لا يسئل عن كيفية الايمان باسباب التدرج في الكيفية **قوله** فان  
في التدرج لا يزداد صراحه بجمال ان يكون المراد بالكمال المباهنة والمجاهدة  
بالتميز والروكايق فدان عارفت بالكمال والمباهنة والمجاهدة في الامور المتعلقة  
بسبجانه من غير التالسن هو تكميل من التماثل من الميل والزلزل بتاييد مسيحانه  
وهو قيل انما في غيره يودي الى الخيرة والروى فالمباهنة والمجاهدة في كل من  
خلق كسبجانه في تميزه بالمباهنة والمجاهدة في ذاته وصفاته الذاتية من غير  
فان كماله في الصفات الذاتية في حقه سبحانه ترجع الى الكمال في الذات واما  
الكمال في سبجانه لا بالمباهنة والمجاهدة بل بذكره ما وصف به نفسه من غير لاهد  
بل هو من الذكر المأمور به في الكمال في تحديه حقيقة من غير مطلق فان لم يكن  
على الحقيقة والمجاهدة في غيره فان لم يكن الكمال في حقيقة الحقيقة وتحيده ما وكذا  
الكمال في حده من سليمان بن الحارث وحمزة بن مسلم **قوله** لا يزال لهم المنطق  
وفي بعض النسخ بهم المنطق بالآب وعلو الامور معناه يجوز لهم الكلام وعلو النسخ

معناه يجوز لهم الكلام واخر الحاشية بالثانية انب قولها فاذا سمعتم ذلك انتم  
الكلام في التدرج حاشية التوحيد والتركيب منها على ان لا يجوز الكلام في تبيين  
معرفته الا بالاشارة والتركيب بين يدين غيره **قوله** اياك والخصوات فانها توت  
التركيب لا يودي الى حاشية النفس الى احد الطرفين فيشك فيها لا ينظر  
بتركيبه ولا يجهل به الحاشية من الانتم بالاسلام معاجرة علوه يكون علاج معناه  
لذلك فلا يجر عليه ويودي الى اياك صابرة وان يتكلم بالشرع في حاشية  
او بالخصوة ليس لغيره ما قدوة والغبية فلا يغفل **قوله** تركوا علموا وكماوا على صفة  
المجاهدين التوكيل اى امره واتجسده واقروا عليه كونه الحلال والمجاهدين الحكماء  
الزكية الفقية وطلبوا علمهم اى ما اسقط عنهم وكفوا اموتة كونه حقائق  
الاشياء حاشية كلامهم الى الله فكلما في حقيقة ذاته او حقيقة صفاته الحقيقية  
فقيهوا وذلك لان اشغال القوة التراكيب بانفسه انما يجره حاشية وبغير ذلك  
كان اشغال القوة الباصرة بنور الشمس ارتفاعها انما يجره حاشية في القوة  
من تزيين عليهم الامور الضرورية وكان الرجل منهم ليدعاس من يد فحسب  
من خلقه ويدعاس من خلقه فحسب من يدين **قوله** وفي رواة اخره ما هو  
الارض اى في غيره ولم يستد الى الطريق الواضحة والحسبات والمباهنة صفاته  
من الغنى باس المعقولات **قوله** من التدرج كيف هو بكاس في نظر فاته  
ليعرف حقيقة صفاته الحقيقية بملك لانه اشغل قوته العقية باذراك كمالها  
اليد بغير عذر اذراكها غاية البصر في ضعف حاشية لا يقدر على ادراكها كان قادر على  
فذلك بجلها ما هو مناط تجاوت وحاشية **قوله** ان ملكا عظيم الشان آه اى ملكا  
من الملوك عظيم الشان كان في حاشية والتركيب هو الكمال حقيقة او  
صفاته الحقيقية فقد صار معقودا على حاشية فانه لم يكن هو او قدما كان حاشية  
له فانه لم يكن هو بوجه **قوله** اذا اردتم ان تنظروا الى عطية فانظروا الى  
خفة فاته اى حاشية بوصف بغير مدرك بالعقول فلا يمكن ان ينظر اعظم فاته

باب التدرج في الكمال في الاشياء

(معناه)



انه ينظر الى يدرك فانظر الى عظمه لا يكاد بان يدرك عظم خلقه وينظر الى عظم  
 اذ اعظم من ربه بوصف بوضوح بها خلقه وفي بعض النسخ الى عظم خلقه  
 والمخل لا يختلف **قوله** لو اكل تلك طائر لم يشبعه ان بعد بصيرة الاعضاء و  
 القوى الجسيمة ويجزى ما عذر اذراك الاضواء واناوار على غير ما عذر اذراك  
 ملكوت السموات والارض والمراد بملكوت السموات والارض انما عظمه الله سبحانه  
 وملكه وسلطانه وما يظهر به عظمته وعظمتهم معظمها النفوس والارواح  
 ولا يحيط بها القوى الجسيمة **قوله** لا يقوى على اذراكها وقوله لا تدرك ان تعرف بها ما هي  
 حقها تمام ملكوت السموات والارض مع عظمها لا يدركه وقوله لا يمكن قواه الخ  
 من معرفته ملكوت السموات والارض فالباطل لا يدرى لانه ان كنت صادقا  
 اى في ظنك نفسك وقولك فمذهبه الثمسين ملكوت السموات خلق خلق  
 الله اثنى عشر عالم الخلق وعالم الخلق خلقه فرب عالم لا يدرى عالمه ولكن  
 نظر من عالمه انما ملكه فان قدرت ان تلاحظك منها وتكلمت من اذراكها  
 كما هو حق اذراكها فانت كما ظننت نفسك ولكن الامر كما نقول ليظهر بغير شك  
 بطلان مذمومين ليدفعه عن معرفتها بالقوى الجسيمة **قوله** في كل مكان  
 وليس في غير المكان الخ وادى هو حاضر في كل مكان بالصور والعلوم والخيال  
 في غير المكان كما ين في الحضور والكون الالهي والوضوحات القدرية المحسوسة  
 على مشين عرب المقارقات والجرادات وحضورها بالاحاطة العلوية بالاشياء  
 وقرب المقارقات وذوات الاوضاع وحضورها بالاحاطة الاخرى والمقارقات الوضعية  
 في الكائنات ومع السمكيات والتميزات وحضورها الاول سبحانه في العلم الاول **قوله**  
 والحضور العرفي لا ياتي في الحضور العلوي آخر فان الاحاطة العلوية بالاشياء الجسيمة  
 بالوضع والتميز بالحدود معاجزة فهو محيط بجميع الكائنات والايون وحاضر  
 بالحدود العرفية في كل مكان والمقارقات الوضعية تختلف بالنسبة الى ذوات الاوضاع  
 والقرب من بعضها لوجوب البقعة بعض وحضور البعض بوجوب عتبة البعض وبوجوب

(منه)

باب في ابطال الرواية



لأنه على الرواية الثانية يستدل على عدم صحتهما بتبليغه قوله ثم ذكره لا البصائر  
ولا يجيئون به علما وليكن نزرا دلائل لا تتركها لا بصائر مظهره وأما دلائل لا  
علما فإما أن البصائر حاوية عليه وأما دلائل ليس من لوازم البصائر أن يكون  
مبصرة للشيء ومن ثم ذكره ونشأ بهدوا الآدميين بصورة له وأدعى بغيره من الحق  
إلى الخلق جميعا فيهم الله سبحانه عيسى أنه ذكره لا البصائر ولا يجيئون به علما  
وليكن من ثم نقول أن الرواية لا تتركها وحاطت به علما وهو على صورة النبلاء المستحقين  
بأقرب الزيادة في طاعة الله تعالى من غير هذا الذي يستند دعوى الرواية بالعلم  
حكمه الرواية أن يكون يأتيه تفصيل لما يحاط به لا الإفصاح وليكن تفصيل  
ذلك الاستناد **قوله** ولقد رآه نزلة أنه بهذه معارضته من أبي القزوين بما ظنوه والأصل  
الرواية من الكتاب وهو قوله فاذنوا له ولقد رآه نزلة أخرى لا ذكره  
من الآيات الدالة على عدم الرواية بالبصر واجاب عنه بما بان بعد هذه الآية  
ما يدل على أني نزلت على أبي إسحاق المرادي ثم روي في الحديث قال قلت  
للعواد ما رأي بيان لما روي في قوله هذه الآية فإن من هذه الآية ما كذب  
قوا جميعا ما رآه عينا له وليس للمراي سفر بعد هذه الآية قال ولقد رآه  
نزلة أخرى والضمير يرجع إلى المرادي فهو مبيتين كما جرت بعد ذلك من قوله  
بالمرة في القدر الذي من آيات رتبة الكبرى والظن أنه المراد بالمرادي ثم روي  
ولقد رآه فاذنوا له في ما تنكب به على كونه سبحانه من باب البصر لرسوله  
بل دل على أن المراد من قوله ولقد رآه كآتيا لله به غيره سبحانه ولا يجوز  
أن يجعل المراد الآية المذكورة على ذات السبب جاز ولا يجعل على آيات الكبرى فيقال  
ولا يجيئون به علما والمبصير حاوية علما أو المراد أن بعد هذه الآية أي قوله  
ولقد رآه نزلة أخرى ما يدل على المرادي ويثبت جيت قال وعلما ما كذب الفؤاد  
ما رآه ثم قال ولقد رآه باربعاء الضمير إلى المرادي في قوله ما كذب الفؤاد ما رآه  
والمراد ما كذب الفؤاد ما رآه البصر ثم أخبر بما رآه البصر في قوله ولقد رآه ثم رآه

الكبرى فيمنعه الآية دل على المراد المرادي في قوله ولقد رآه نزلة أخرى ما كذب الفؤاد  
ولقد رآه نزلة أخرى وهو بعد هذه الآية ما كذب الفؤاد ما رآه ما رآه البصر  
أما قوله ما كذب الفؤاد ما رآه البصر فإما أن المراد المرادي البصر ويكون قوله ما كذب  
قوا جميعا ما رآه عينا له مستقلا ما كذب الفؤاد ما رآه البصر ويكون قوله ما كذب  
بالفؤاد ثم أخبر بما رآه البصر في قوله ولقد رآه نزلة أخرى ما كذب الفؤاد ما رآه  
الكبرى ويؤيد هذا الوجه ما رآه الصدوق في كتاب التوحيد بأنه من جملة الفضل  
قال سألت أبا الحسن ع ما رآه رسول الله صلى الله عليه وآله من غير وجهه قال ما رآه  
الصدق وجهه يقول ما كذب الفؤاد ما رآه البصر ما كذب الفؤاد ما رآه البصر **قوله**  
ففي قوله ما كذب ما رآه البصر ما رآه البصر ما كذب الفؤاد ما رآه البصر ما كذب  
الشيء من الكذب الرويات فاجاب عنه بما بان أن الكتاب الكذب بالرواية  
المخالف للكتاب الله لا شائعه فيها والجميع على ما يحاط به علما ولا تترك البصائر  
وليكن من ثم نقول أني نزلت على أبي إسحاق المرادي ثم روي في الحديث قال قلت  
للعواد ما رأي بيان لما روي في قوله هذه الآية فإن من هذه الآية ما كذب  
قوا جميعا ما رآه عينا له وليس للمراي سفر بعد هذه الآية قال ولقد رآه  
نزلة أخرى والضمير يرجع إلى المرادي فهو مبيتين كما جرت بعد ذلك من قوله  
بالمرة في القدر الذي من آيات رتبة الكبرى والظن أنه المراد بالمرادي ثم روي  
ولقد رآه فاذنوا له في ما تنكب به على كونه سبحانه من باب البصر لرسوله  
بل دل على أن المراد من قوله ولقد رآه كآتيا لله به غيره سبحانه ولا يجوز  
أن يجعل المراد الآية المذكورة على ذات السبب جاز ولا يجعل على آيات الكبرى فيقال  
ولا يجيئون به علما والمبصير حاوية علما أو المراد أن بعد هذه الآية أي قوله  
ولقد رآه نزلة أخرى ما يدل على المرادي ويثبت جيت قال وعلما ما كذب الفؤاد  
ما رآه ثم قال ولقد رآه باربعاء الضمير إلى المرادي في قوله ما كذب الفؤاد ما رآه  
والمراد ما كذب الفؤاد ما رآه البصر ثم أخبر بما رآه البصر في قوله ولقد رآه ثم رآه

(الكبرى)



بالعين وقدت المعرفة من جهة الرواية عند الرواية ضرورة فكل المعرفة لا يخرج  
ايماننا ولا يكون ايماننا وبما بطلان الا انه ان كانت تلك المعرفة التفرقة الرواية  
ايماننا لم يكن المعرفة الحاصلة الدنيا من جهة الاكتساب ايماننا لانها متفقا  
فان المعرفة الحاصلة لاكتساب اذ لا يحسم وليس مكان وليس كمالا  
والرواية بالعين لا يكون الا بادر كصورة متخيلة من شأنها الانطباع  
في مادة جسمانية والمعرفة الحاصلة من جهة المعرفة بالمرئاة متفقا بالصدق  
المدركة في الصورة فهما متفقا **د** ان لا يجتمعان في المطابقة للواقع فكلت  
به ايماننا لم يكن **هـ** ايماننا فكلما يكون في الدنيا مؤمن لانهم لم يروا الله  
عند ذكره وليس العلم المعرفة من جهة الرواية انما العلم المعرفة من جهة الاكتساب  
فلم يكن ايماننا لم يكن في الدنيا مؤمن وان لم يكن تلك المعرفة التفرقة الرواية  
ايماننا في اعتقاد المطابقة للواقع بفتيا وكان المعرفة الاكتساب ايماننا  
لم يخل به المعرفة التفرقة الاكتساب من ان نزول عند المعرفة من جهة  
الرواية في المعاد لتفادها ولان نزول لا متسع زوال الايمان في الاخرة  
وبه العبارة بغير ثمة او صا ايماننا لم يخل به المعرفة من الزوال عند الرواية  
والمعرفة من جهة التفادها والزوال لا يتصل باليقع لا متسع زوال  
الايمان في الاخرة وثمة ايماننا لم يخل به المعرفة من الزوال وعدم الزوال  
ويعلم متفقا بكلية في المعاد عند وقوع الرواية والمعرفة من جهة التفادها  
لا متسع اجتماع الضدين واستماع زوال الايمان في المعاد والمستمر  
لا متسع التقيضين **ج** انما ايماننا لم يخل به المعرفة من الزوال وعدم  
الزوال ولا يجرى احد هما وكل منهما محال وانما بيان ان الايمان لا يزول  
في المعاد بعد الاتفاق والاجماع على ان الاعتقاد ان ثبت المطابق  
لواقع الحاصل بالبرهان مع معارضة الوسوس الحاصلة في الدنيا متفق  
زوالها عند ارتفاع الوسوس والموانع علان الرواية عند مجزئها انما يقع

الحاصل من المؤمنين والكلمة منهم الجنة فلو ان ايمانهم لم يكون غير المؤمنين  
من المؤمنين وكون الاطراف من اجل من الاعلى درجة وفائدة ظاهره وقيل في  
هذا الدليل لم يخص اليقين من جهة الرواية غير متفق على الكتب النظر  
وقوله المعرفة في دار الدنيا متفق على ضعفه بالنسبة الى الاولى في الفضا  
مثل الحرارة القوية والحرارة الضعيفة فان كانت المعرفة من جهة الرواية  
ايماننا لم يكن المعرفة من جهة الاكتساب ايماننا كما ان الايمان المعرفة من جهة الرواية  
الحاصل منها وان لم يكن ايماننا لم يكن سلب الايمان عن الرايين لا متسع اجتماع  
المؤمنين في زمان واحد في قلب واحد بغير قيام تصديق واحد بها  
اقوى عن الاخرين من واحد واحد حاصل من جهة الرواية والاخر  
من جهة الدليل كما يتبع قيام حارثين باء واحد في زمان واحد وانتهر  
وقد سلك هذا المسلك بعض الافاضل والاعلام وتبعها اقوام من انظار  
في هذا الحديث وهذا المسلك كالتزويج كلامه عليه بغير الصواب  
وقيس الوهم بالاختلاف لا يجوز الرواية لغير الحقيقة لا يجوز الرواية بالغير  
وبما بعد دليل على عدم جواز الرواية وتقريراته لم يكن بين آراء المرئاة  
هو ان لم ينفذ البصر هو ان كان الاضمار بالانطباع كما هو الظاهر الرواية  
السابقة ذهب اليه المشافون او كان بالشعاع كما هو ذهب آخرين  
من الحكماء فاذ لم يكن بينهما هو او انقطع الهواء عن المرئاة والمرئاة  
الرواية بالبصر وكان في ذلك ما في كون الهواء بين المرئاة والمرئاة  
يؤثر في كل منهما بالاختراق يشبهها اذ اشبه كل منهما لاختلاف المرئاة  
المرئاة وانما في النسبة الى السبب الذي وجب منها في الرواية وجب اشتباه  
ومشابهة هذا ان تفرق توسط الهواء بينهما كان ذلك الشيء لم يكن المرئاة  
والمرئاة طرفا الهواء الواقع بينهما يشبهها كما يشبه المرئاة بالمرئاة  
في جهة يصح كون الهواء بينهما فيكون متغيرا اذا صورة وضعفه فان كان المرئاة

المؤمنين



في طرف مخصوص من طرف الهواء ونوسط الهواء بين نزعنا حسب عقلي الحكيم  
 يكون في جهة ونجدها وضع وصورة واضحة مشابهة لما يكون في الصورة هو المراد  
 بقوله لان الباب لا يدين اتصالها بالمسببات وفي بعض النسخ الحكمين  
 والمراد هو ان نفعه البصر بانفعا لفظه ووجود الفيل المشهود في نفعه وعلية  
 النسخة ابتداء الدليل في قوله لا يجوز الروية عالم كمن يبين المراد والمراد  
 البصر لا يمتنع الروية بالمراد لا يتوسط هو ان نفعه البصر بين وبين المراد  
 النسخة الاولى يكون قوله لا يجوز الروية ذكر الدليل من قوله لا يمكن بين  
 المراد والمراد هو ان نفعه البصر وفي كتابنا التوضيح للصدوق الى حقيقين ما يدين  
 بهذا صنفنا الحسين بن احمد بن ادریس عزرا بن محمد بن اسحق قال كتب لي  
 ابني الحسن الثالث عا سألني الروية وما فيه الكس ملك لا يجوز الروية ما لم يكن  
 بين المراد والمراد هو ان نفعه البصر فاذا انقطع الهواء عن المراد والمراد  
 الروية وكان في ذلك التبيين لان المراد والمراد هو ان نفعه البصر  
 انه هو المراد والمراد هو ان نفعه البصر ولا يدين بين وجهه لا يمكن في رواية الكليزية  
 ذلك التبيين ابتداء الدليل على فقر الروية بان يكون المراد الدليل على فقر الروية  
 بالبصر تبيين دليل امتناع الروية بالبصر عقلا لا دليل امتناع السمع وكونه مسموعا  
 عقلا استدلالا دلالة التشبيه على فقر الروية بان السبب التبرير المبين  
 العقائدية لا يدين اتصالها بالمسببات التي التبرير وحمل ما قبله على رجل التبرير  
 فانه ما ينقض منه الوجه وكيف يدين وجهه الى حمل هذا الكلام على ذلك المشهور  
 اقول امثل هذه المقالات في احاديث اهل البيت عليه السلام وفي انوار  
 المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين اعاد ان التوسل بالمؤمنين  
 من الزلل والردى والافتراق من طرفي الحاجب ومنهج الهدى **والمراد** جعل الحاجب  
 او من يعتقد اعتقادهم ويرى رايهم والمراد بالمراد ما يشبه الاموية من رايهم  
**قوله** ولكن راي القلوب يتفق الالبان اي بالعقائدية التي تتفق على عقائدية

عقائدية تشبه في تطبيق اليها الزوال والتفرد والرد يتفق الالبان بانه لا يمكن  
 العقائدية من البراهين العقائدية فان الحقيقة بالبصر الحق الامر ووجودها كما ذكرها المراد  
 في الخبرين يقول قال البيت الحقيقة بالبصر الحق الامر ووجودها كما ذكرها المراد  
 على العقائدية والبراهين الموجبة لها وقوله لا يعرف بالقبس ولا يدرك بالحواس  
 ولا يدين بالنسب بيان كونه روية بالقلب موقوف بالاعتقاد البصر الحاصل  
 من البراهين العقائدية الحقيقية التي لا يتغير ولا يزول فان كل معرفة بالقبس  
 اي بان نقاس على غيره ما يكون معرفة بمعرفة الحق في ذلك ما يفرضه الحق في  
 والمعرفة بمعرفة الحق في كل ما يكون معرفة للحقائق حيث لا يمكن من الوجه  
 المحض لان المكان الصرف وكل ادراك بالحواس ادراك بالمراد والمراد  
 في القوى الجبرائية وسواء ما وكلها بهدائها في محض وجوده الى غيره والوجه  
 المحض ينشأ في الاحتياج الى الفرضاته وفيها لا يدين على ذاته وبنا في الموجود  
 بوجوده وقوله لا يشب بالقبس شخص على ردة ما ذهب اليه بعض الاولاد  
 وتوهم من بعض الاخبار والامار وان شهد الا لان الزيادة الامتياز **قوله**  
 موصوف بالآيات الوصف ذكر التبرير ما يكون له سواء كان في اوقافه او في غيره  
 والآية الامر الجبر او العظيم الذي يطلب به جميع شئ الله او عظمت ومن قوله ثم  
 يريكم آياته والمراد ان اذ اريد ان يذكره بوصف يشبهها بوصف بان له  
 الآيات الصادقة عن النبي صلى الله عليه وآله واصدق فيه قوله موصوف بالآيات  
 اي يعرف لوجوده وصفاته الحقيقية الكمال بالآيات الدالة على كماله  
 وصفاته الكمالية بالقول والحس والمشافع على ان يحيط العقول او الحواس  
 والمشارع الكمالية الدالة على وجوده وكما في علامات معرفته بهما وجوده كماله  
 ولا يعرف بالعبارة عن كماله في ذاته وما يدين بانه من غير ما يدين به في ذاته تعالى  
 على كل ما يدرك العقول والحس والمشارع على معرفة بصفته بالآيات  
 عباده في لا يجوز فكره مرطفا لان الحكم القضائية والقدرة والافعال

(عقائدية)



٤٢

والنواهي الشرعية وقوله ذلك الله لا اله الا هو عادة للمسابق ذكره صراحة  
بما يخرج من ذلك من التوحيد ولما سبق من التسلل هذا الكلام اقرب من غيره من القدر  
كما قال في فتح التجل وهو يقول الله اعلم حيث يجعل رسالته **قوله** بل رأيت  
ربك حين عبادته اي حين عرفت بانه مستحق لان يعبد ولعل مراد التسلل  
بالاستغناء المستعظم انما يصدر في ما ورد من الرواية فاجابه بقوله لو ليك  
ما كنت اعبدت لما لم اظلم للتصديق بما ورد ولما لم اعم كنفيته رايتا جابه  
بقوله ولكي لا تذكر العيون في مشاهدة الابصار اي ادراكها حاصل  
مشاهدة الابصار ولكن رايت القلوب بخلاف الايمان وقد نفي **قوله**  
ذاكرت باعبد الله في ما يرون من الرواية اي الظن من الرواية وفي  
بعض النسخ في ما يرون اي يتفقدون من رواية الرواية والمراد بقوله النسخ  
من بعض جبرائيل من نوادره ان قوله في النسخ من بعض جبرائيل من نوادره  
وكذا في امثاله ونفيهم هذا الحديث ان الجواب هو المتوسط بين النسخ والنسب  
وان النسب هو المتوسط بين الجواب والترتب وقوله علموا اعنيهم  
من النسخ اي يكتفون من ابصار الشمس دونها اي خبر جبرائيل عن  
متوسط بينهما **قوله** فكشف له افاره المتدين نور عظمته احب بحمل ان يكون  
نفس كلام الرضا بعد تمام قول الله والمفرد لا ينفذ ذلك المكان  
كشف له افاره المتدين نور عظمته احب لمتدان برب او ما احب رسول الله  
ان يرى ولا يجد ان يكون من تمتد قول رسول الله في فضل علي النفا  
من الكلام الغيبية او على كون الخبر في قوله افاره الله لجبرائيل **قوله** في قوله  
لا يدركه الابصار هنا كلام مستأنف عن جبرائيل يعقوب السكاكيني ومعناه الكلام  
في نفي قوله لا يدركه الابصار وما ورد في غير الاحاد ويشاوره في ذيل باب الباطل  
الرواية بالعيون المتدنية وكون الادراك بالاولياء من حكم الابصار بالعيون  
ولان نظر الادراك بالاولياء يذوق نظر الادراك بالعيون قوله قال احاطه الله

اي المراد نظر احاطه الله بهم وذاكره الابصار بالعيون فاذا دنفق الابصار بالاولياء  
مطابقه ونظر الابصار بالعيون التذام وقوله لا تدركه الابصار بالاولياء  
من ركبها استشهدا لصدق اراة ادراك الاولياء من ادراك الابصار  
وقوله الله اعظم من ان يرى بالعيون فابعد لكون المراد ادراك الاولياء  
لا ادراك العيون ونفيها انه سبحانه اعظم من ان ينشك وتوهم فانه  
مدرك بالعيون خشنه عزه وتعرض لنفيها انما المتوهم ادراكه بالاعين المحض  
بان يتعرض لنفيه ويذوق منه نظر الادراك بالعيون وفي بعض النسخ الله اعلم  
من ان يرى بالعيون وينبغي ان يحمل على اوسع علم ان يكون  
عاطا بالعيون ويكون عليه علم بالحاط بالعيون ويجوز به **قوله** ان لو كان العلم  
البرزخ ابصار العيون لاحاطها بالايصال ابصار العيون فهو حق بان  
تعرض لنفيه والمراد باو نام القلوب ادراك القلوب بالحاطها والايصال  
ادراك القلوب بالاحاطة بالايصال ان يحاط به وهما غير باو نام القلوب  
**قوله** او نام القلوب ادق من ابصار العيون حيث يصل الى الاصل الباطن  
ادراك العيون وبقدر ان يدرك بها وقوله او نام القلوب لا تدركه  
تكميل ابصار العيون اي يذوق نظر الاولياء القلوب نظر ابصار العيون  
نفيها هنا **قوله** عن جبرائيل عن النبي عليه السلام انه قال لا يدركه الابصار من الاولياء  
الاحاديت المروية عن النبي عليه السلام انه قال لا يدركه الابصار بالعيون واو نام  
القلوب ذيل الباب بانقل عن جبرائيل عن النبي عليه السلام انه قال لا يدركه الابصار بالعيون  
الصاوي عن جبرائيل عن النبي عليه السلام انه قال لا يدركه الابصار بالعيون  
اهل البيت واقوالهم عليه السلام وان كان ادراكه بالاولياء  
بها على قدين ادراكه بالايصال اي الحواس الظاهر وادراكه بالقلوب  
بالقوة العاطية والايصال الباطن والاول شقير الى ادراكه بالقلوب  
وادراكه بالماسته وادراكه لانها فاما الادراك بالقلوب اي بدلا فانه

(اي المراد)



النهج الصفات

ثم ادرك النفس فاستأجرها على ان لا يبعد زائد وادركها  
ما بين يديها انما يكون بعد زائد فلا يجوز شيئا من ادراكها بين  
لها وعليها الزائد في استأجرها انما يكون على قياس ما ذكره ص

(سواء)



اي المتشبهون للواجب فاعلم انك لا ينكح عزالا لسانك ولا زعمك الاشارة الى الصبح  
وصف سيجانته وجعل الضابط فيه كونه فاعلم ان من صفاته سيجانته  
ثم انبئ علة البطلان من حيث انصاف الصفات الوجودية انما هي بعد كونه  
واجبا وجوده المراد من غير التشبيه من حيث اننا واجب الوجود ذواته لا يتغير عليه  
سمات الامكان **قوله** ان الله لا يوصف بمحدودية اي بانهما الخفية العقائدية  
او العينية بالعوارض والصفات العرضية العقلية او الحسية عظم تنوع الصفات  
اي كل خارج عارض لاحق بالذات ولعل نفي وصفه بالمحدودية اشارة الى  
دخوله في الجوهري والقوى كونه حيا طاريا يفيض مدركا لها وقوله وكيف  
يوصف بمحدودية من لا يجد لال عقله على قدر ادراك الجوهري وانما  
يعوارض المدرك بهالات ما يستحيل على الانصاف من كيف يتصف به المدرك  
وكيف يكون حصول الموصوف به ادراكا لا يتبع انصافه به ولا يدركه الا بعد  
وهو يدركه الا بعد وهو اللطيف البير منكم بالسند السمر منكم بالبير منكم  
تخمين لان محمدا اي تخمينه لا يرويه العامة ويعقدونه ان محمدا صادرا ربه  
في صورة الشاب الموفى اي السنو من اوفى الابل اذا اصطفت واثبت  
وتبع كل ان يكون نهاسن باب التنباه بالخطوات يكون في الاصل الشاب  
الزينة كما هو المتعارف في كتب الفقه انتهى والظاهر على احتمال التنباه بالخطوات  
الموقف بتقديم العاقب على العاقل اي الزينة فان الموقف سوا من عاج يقف  
اي البس الموقف ويقال وقف بهما بالاي اي نقطه او بالخطوات بالوقوف هنا  
الزينة باي زينة كانت وقوله وان بشام من سالم وصاحب الطاق والمثمر  
حكاية قوله هو الموقوف عندهم وان لم تثبت عندنا ولا نطق بهم القول ولم  
يتعرض في الجواب لحال العقل فصدقنا بكونه باوا تفرصه القول بالصورة  
فترصا له شكره انما الله عليه من معرفة صفاته الوصف بهما ذواته  
ثم قال سيجانته ما عتقك ولا وصفه وكي اي القائلون بالصورة وما يتجهى

(بالصورة)

بالصورة ووصفه بصفات الاجسام من تجزيف ما فوق السرة ومجته ما تحتها  
عنا هو المقصود من معرفة توصيفه سيجانته ما سجد به سيجانته كونه عتقك  
ما وصفته به فسكت حيث يرمز العزة العلم ان العقل عاين عزا ادراكه لا لا يتعرف  
عنه عن معرفة ذاته سيجانته كونه صفاته لا يوصف الا بما وصفه سيجانته به نفسه سيجانته  
طاعتهم انفسهم لشهوك ليفك فان مقفد الا الوهية المقفد لا يوصف ولا يطاع  
نظران ينفذ الباطن الموصوف بالانبياء وغيره من الما لو بين ثم صفة بالحق وقال اللهم  
لا اصفك الا بما وصفته بنفسك **قوله** انك بخلقك بخلقك بخلقك  
من القوم الظالمين ثم بين لهم طريق الهدى في ما توهم من فتورهم والتدبر  
اي كل ما يدرك باو كما فيجب ان لا يصف سيجانته لان كل مدرك بالوهم والعقل  
في الذين يمكن وكل يمكن مساو سيجانته **قوله** ثم قال نحن ال محمد صفة  
الواسطة اي فاروق رسول التصديق قال خيرة الامم النظم الاوسط لطيف  
الشام ورجع اليهم العاقل في حقنا نحن آل محمد صفة النظم الاوسط الذي لا يدركه  
العاقل ولا يصفه النظم والملاذ بالعاقل من نقول ان النبوة والوهم لا يقولونهم عندهم  
والملاذ بالشمس من يريد ان يتبعه ليطع عاقله بوجع العاقل فاعلم لا يدركهم ولا يلحقهم  
من سلوك طريق النجاة فلم يرجع اليهم فيهم يرجع اليهم العاقل ومنا بغيرهم والاف  
اهم وانما لا يصل الى طريق النجاة ولا يتبصر الا طاعة عاقله سلوك الا بالخذ عنهم  
فلا بد منهم بان يصل الى المط لا بالوصول بهم بل بالحق بهم وبغيرهم يصل الى المط  
ثم رادهم ان يقر الرواية المذكورة ان محمدا صادرا ربه في هيئة الشاب الموفى  
في سن اثنا عشر سنة كان في هيئة الشاب الموفى وانما يتبين  
لان الرب كان في هيئة الشاب الموفى وانما يتبين من سنه لانه عظم الرب كان  
يكفر في صفته وفتن وكيف يتصف الرب بخلق حجة غير الاحكام بالماز الانما  
ولا يصدق ثم قال التسلل ان ما ذكره في ريشانه كان رجاءه فخره من حاله خروجه  
وغرضه ان الظاهر ليعجز عن رسول الله وسوق الكلام بقصته ان يكون بهما ذواته



(بجائے)

مجموعه



[illegible]

باب النسخ على الأصل المقتضى

(وصفات)



محاط بها وهو متعلق بالخطا به وكذا في الصواب فغير ما عدا ذلك لا يحصل  
فيها وهو سبحانه من ان يوصف بصفات الخطا بها وقوله فصل في تصفية  
الصفات الى لم يتركها في الصفات ولا سبيل لتبين الصفات الى ان ذكره  
وتفصلا عما يحصل في الاذنان من الصفات وقوله ولا تحجب بجاب يحجب ما يحجب  
حجب يحجب وهو الجاب الذي يكون باطنه يحجب ما فان لا يكون باطنه يحجب  
لا يكون حجابا حجابا ولا يكون باطنه مستورا لا يكون سائر اجزاء الحجب  
بغير حجبية ولا سائر المستور بغير مستورية عرف الى خصوصه ادا كان لا يستر  
بغيرية ووصف بما يمتنع ولا يحكم حوله انما به بصورة اى صفة وجودية  
فانما به سجد او نعت بغير حجب الى وصف بما يعين محاسنه ويكون جماله  
من غير ان يكون جماله بالمراد بالاعتدال المستوح بالاعتدال ونحوه بالمراد  
معرفة بغيره من غير صفته الا الكبرياء والرفع الشريف المنسب من صفته  
الصفات والصوره هو ما ظلي ووصف بغير صورة التعالي عن شدة الاجسام ومشاكل  
المواد وهو ما ظلي في غير بغير حجب الى نفس وخواه اى فى بغيره العج  
الى ما رواه اى فى فى الخطاب والى عن بغيره بالمراد بغيره بالمراد بالمراد  
والعدوان غايه اعظم قول من يصف بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره  
الى الحزم الختام الى الصورة فان الاول بغيره بالمراد بالمراد بالمراد بالمراد  
عليه السلام لتوجيه العلم ثبوت القولين انما بانظر طرانا الى الحق كما قوله  
عك صفة الجوانه ان يحمل الى الكلام وجميعها انما يحل السؤال على ان كيف  
قاله بنظر القولين مع اختصاصها بالامنة وسنة القولين والى قوله  
ودع على التوجيه ودفع عكس بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره  
بما وقوله بالمراد بالمراد بالمراد بالمراد بالمراد بالمراد بالمراد بالمراد  
وجواز الكبر على من لا يقولون بالمراد بالمراد بالمراد بالمراد بالمراد بالمراد  
نحو القولين الختامه بالمراد بالمراد بالمراد بالمراد بالمراد بالمراد بالمراد

١٠



فرق بين من صورته وانشأه وبين من لم يخرجه من صورته وبين من لم يخرجه  
 وغيره من الحساسة وقوله اذا كان لا يشهد به من غير مشاهدته من المأمون به من غير  
 او المراءاة له من بين الاشياء المخرجة من صورته كونه فارقا بينهما ولا يحدده  
 المراءاة فكون من بين الاشياء المخرجة بحسب الوجود والعقل لا يكون مثالا  
 وغير المشابهة منها في الماهيات والمخالفات المرددة بالعقول والادان  
**قوله** زعم ان الله جل جلاله لا يرى ذات وحقيقة غير ثابتة لا يشاهد من غير الماهيات  
 والمخالفات المرددة بالعقول والاشياء فاطبق على الجرم فخرج صفات الاجسام ولولاها  
 وقوله والاشياء والقدرة والعلم كجسمي واحد لا يشاهد منها مخلوقا اى كماله في الصفات  
 التي لا تدرك على ذاتية كماله في الخلق كماله في الخلق وقوله لا يعلم الا بالاشياء  
 اى ان الجرم لا يطلع على حقيقة التي يلوها التقدير والتدقيق فاطبق على كماله  
 وانما علم ان كماله في الخلق كماله في الخلق وقوله لا يعلم الا بالاشياء  
 واما ان لا يشاهد من غير الماهيات والاشياء فاطبق على كماله في الخلق  
 او بغيره يكون الشيء مما يخرجه من خلقه وقوله لا يمكن ان لا يشاهد من غير  
 كماله في الخلق كماله في الخلق كماله في الخلق كماله في الخلق كماله في الخلق  
 الخ كونهما كماله في الخلق كماله في الخلق كماله في الخلق كماله في الخلق كماله في الخلق  
 اى كان الله لا يشاهد من غير الماهيات والاشياء فاطبق على كماله في الخلق  
 اكتشاف جميع الاشياء بوجوهها فكل واحد من هذه الاشياء بوجوهها فكل واحد من هذه  
 في منطوق الاشياء وتوضيح المقام ان كل من هذه الاشياء بوجوهها فكل واحد من هذه  
 مبداه التي يفتقر الوجود عليها بوجوهها فكل واحد من هذه الاشياء بوجوهها فكل واحد من هذه  
 وهذا الانقطاع في الوجود اذا انقطع الزمانات بعضها فبعضها كان  
 متقدما على المعلوم كقوله المتقدم بالزمان على المتأخر بالزمان فكل واحد من هذه  
 سبحانه وتعالى ذلك كان المبدأ متقدما بالزمان على معلول القصدية وليس  
 كالانقطاع والافصال بين ما هو متاخر بالوجود من الاشياء فكل واحد من هذه  
 ههنا في استحقاق الوجود وموجبه الى حقيقة ما ههنا في استحقاق الوجود وموجبه الى حقيقة  
 من العلم بالوجود والافصال بين وجود المبدأ والموجود المتأخر عنه في العلم  
 والامتداد وبين وجوده وموجبه القصدية كان حق العبارات عن عز وجل

فرق بين من صورته وانشأه وبين من لم يخرجه من صورته وبين من لم يخرجه  
 وغيره من الحساسة وقوله اذا كان لا يشهد به من غير مشاهدته من المأمون به من غير  
 او المراءاة له من بين الاشياء المخرجة من صورته كونه فارقا بينهما ولا يحدده  
 المراءاة فكون من بين الاشياء المخرجة بحسب الوجود والعقل لا يكون مثالا  
 وغير المشابهة منها في الماهيات والمخالفات المرددة بالعقول والادان  
**قوله** زعم ان الله جل جلاله لا يرى ذات وحقيقة غير ثابتة لا يشاهد من غير الماهيات  
 والمخالفات المرددة بالعقول والاشياء فاطبق على الجرم فخرج صفات الاجسام ولولاها  
 وقوله والاشياء والقدرة والعلم كجسمي واحد لا يشاهد منها مخلوقا اى كماله في الصفات  
 التي لا تدرك على ذاتية كماله في الخلق كماله في الخلق وقوله لا يعلم الا بالاشياء  
 اى ان الجرم لا يطلع على حقيقة التي يلوها التقدير والتدقيق فاطبق على كماله  
 وانما علم ان كماله في الخلق كماله في الخلق وقوله لا يعلم الا بالاشياء  
 واما ان لا يشاهد من غير الماهيات والاشياء فاطبق على كماله في الخلق  
 او بغيره يكون الشيء مما يخرجه من خلقه وقوله لا يمكن ان لا يشاهد من غير  
 كماله في الخلق كماله في الخلق كماله في الخلق كماله في الخلق كماله في الخلق  
 الخ كونهما كماله في الخلق كماله في الخلق كماله في الخلق كماله في الخلق كماله في الخلق  
 اى كان الله لا يشاهد من غير الماهيات والاشياء فاطبق على كماله في الخلق  
 اكتشاف جميع الاشياء بوجوهها فكل واحد من هذه الاشياء بوجوهها فكل واحد من هذه  
 في منطوق الاشياء وتوضيح المقام ان كل من هذه الاشياء بوجوهها فكل واحد من هذه  
 مبداه التي يفتقر الوجود عليها بوجوهها فكل واحد من هذه الاشياء بوجوهها فكل واحد من هذه  
 وهذا الانقطاع في الوجود اذا انقطع الزمانات بعضها فبعضها كان  
 متقدما على المعلوم كقوله المتقدم بالزمان على المتأخر بالزمان فكل واحد من هذه  
 سبحانه وتعالى ذلك كان المبدأ متقدما بالزمان على معلول القصدية وليس  
 كالانقطاع والافصال بين ما هو متاخر بالوجود من الاشياء فكل واحد من هذه  
 ههنا في استحقاق الوجود وموجبه الى حقيقة ما ههنا في استحقاق الوجود وموجبه الى حقيقة  
 من العلم بالوجود والافصال بين وجود المبدأ والموجود المتأخر عنه في العلم  
 والامتداد وبين وجوده وموجبه القصدية كان حق العبارات عن عز وجل

باب صفات الذات

(الى)



عزل الانفصال الترابي بين المقوم والتأخر الزائدي فلا عجبة اقرب اليه من انشا الله سبحانه منسب الدخول تحت الزمان وبها هو الذي يعجز عنه التبوع حال التأخر الخارج الذي غاها الحكماء لعدم ادخال الزمان هناك وبالجملة الزمان الذي عند تحقيق المتكلمين بالحق حقيقة بهذه التعبير فكل شئ بان الانفصال باحقية الوجود ولذا ترى الاحاطة الواردة في ثباته لو كانت كغاية فيها بانبات المبدأ الموجد للشيء، وصدوراً عنه ولو كان كما هو جازم منطال الانكشاف ان الله عليه نبات لا هو موجود وانها العلم عبارة عن منطال الانكشاف والاشكاف في غير ذلك غير ان العلم بالظواهر هو موجود العلم وحصول الاشكاف فيمكن العلم ذاته كما هو المخرج في الحديث السابق ويكون جميع شئ بان استنفاد علمنا بطيئة ذاتها الانكشاف فلا شئ موجود وانها العلمية اعلم كونها منكشفة لحداد نبات لا هو نبات امر خارج حاصله علم حاشي كل كونها ووجودها عين كما لا ينكشف حاصله علم بعد كونها ثم ان كل منكشفة يجوز من الحصول والاول انكشاف على العلم وحصوله وفي علم وقال الوجود الظاهر المثال للحصول العلم للعلم وهو العلم الوجود والغير فيقول وقال الوجود ذلك الوجود الحاصل للعلم وفي علم صورة وفي سبحانه وظاهرنا ولا عند فاعلم العلم وهو العلم وهو العلم ان ذاته نبات منطال الانكشاف فيمكن العلم بالحق حاصله للعلم وفي علم رواية الوجود المثال الذي للعلم عند العلم وهو انكشافه للعلم فهو للعلم وحاشي العلم المثال كحصول العلم وفي علمه عند الوجود العلم والعلوم وهو ذاته نبات منطال الانكشاف ليس الا بالوجود والاحتمال للحصول العلم للعلم وفيه الوجود والاشكاف في العلم الذي لانكشاف العلم فهو للعلم باهو علم وهو حاضر وفيه باهو علم ومحيط به احاطة علمه بالعلم لرواية اخرى علمه بالآخر منها ولا يتبع منطال ذاته لانكشاف المنكشف المنكشف بوجوده المثال كقراءة مناتية حاصله لذاته مرة ذاتية غير متأخرة عنه ولا تارة طانية حاصلة ذاتها اصله المحاطة بالعلمية المحاطة بالعلم والآخر

(الصادر)



على الوجه ولا يغيره الغائب لغاية تقديره وتزعم بخلافه انفسا فتقول يكون ذلك في  
 منطوق الخاء الاكتشافات فيكون عالمنا نحو الاوراك الجزئية كما هو عالمنا في الوجود  
 الكلي والوجود والظلي والمثالي للانسان للاكتشافات لا يتوقف على المادة  
 العينية وتوابعها فينتج قبل الخلق كما يصح بعده فهو لم يزل عالمنا في الخلق كما كان  
 وجزئياتها لا يغيره عن مثقال ذرة في السما ولا في الارض فان كان كذا فينتج  
 اجتماع الامور الغير المتشابهة المتشابهة في حصولها ووجودها بالظن فالتساوي  
 في عدم الترتيب بين الامور الغير المتشابهة المتشابهة في مباديها المتشابهة ووجودها  
 فلا يبرهن في مباديها الا ذلك لان معنى الفعل في الكلام كتحليل جميعها  
 ان تغلق على غير ما يجب وجود ذلك الشر وحققه فلو كان لم يزل عالما كان  
 لم يزل فعلا كان معنى من الازل ثمرة على اخراته او غير ذلك بوقوع  
 زمانى ونذا على تقدير كون علميا ونانيتها ان تغلق العلم فينتج  
 الاختلاف ذلك الشر والاختلاف في ترتيبه عن حصوله لو حصل حصوله او وجوده  
 فيكون سببا في سببه لا يجهل ان سببه فيكون موافقا في الازل ثمرة فينتج  
 بانه لم يزل لانه عالما ولم يفت الى بيان فاشتمك في لانه فينتج  
 الى البيان فانه على الاول من غير كون العلم فعليا وهو موهوم ولو سلم فلا يبرهن  
 فعلى العلم عدم التماثل المعلوم على معنى علمي بغير علم بغيره بغيره زمانى  
 او كون المعلوم مرتبة العالم وعلى الثاني من غير كون الصور العلمية صادرة  
 عنه صدور الامور العينية فيكون ترتيبها الموجدات العينية فينتج  
 وهو موهوم فان الصور العلمية توافيق غير خفية لذات العلم ولا تحصل لها عدا  
 الاكتشاف لذات العلم ولا حظه لها في الوجود والمحصو الغير اصلا لا يغيره  
 لها الا ثبات العالم لكنها ليست غير مرتبة ذات ولا يجب فيها ثباتها في الازل  
 الصادرة عن الازل والى المبدأ بالاكباد **قوله** ان اثبتنا ان لم يزل عالما لا يغيره  
 فقد اثبتنا موافقا في الازل بانه استدل ان منهم علم امتناع الازل على سببنا في وجوده

ووجوده منفردا بغير غيره بانه يجب على ذلك وجوده في الازل وقد  
 حاله ما سبق ولا كان الاستدلال ظاهر السبب في الكثرة في الجواب بانه على سببنا  
 ولم يبرهن الا بطال دليله باسلافه وبنسب الباب الاول **قوله** انه احدثه احد  
 الغير لم يبرهن في كونه عينا في الازل لانه لا يبرهن في كونه غير في الازل لان لا يبرهن  
 على المبدأ في كونه غير في الازل لان لا يبرهن في كونه غير في الازل لان لا يبرهن  
 فيه و باحداثه لان لا يبرهن على الاضافات من مقامه اذ او الاختلاف السبب في الازل  
 كونه غير لانه لا يبرهن في الازل لان لا يبرهن في كونه غير في الازل لان لا يبرهن  
 يكون لا محالة في كونه غير في الازل لان لا يبرهن في كونه غير في الازل لان لا يبرهن  
 مسبقا لمعان كونه غير في الازل لان لا يبرهن في كونه غير في الازل لان لا يبرهن  
 والقدرة والاحدية وقوله لا يبرهن في الازل لان لا يبرهن في كونه غير في الازل لان لا يبرهن  
 في غير ذلك السبب وبالعكس كما كان هذا فينتج بالالف والتركيب رد على قوله  
 كذا لو اوردوا الى ما لا يطابق الواقع وقا لو اعماه هو لم يبرهن في كونه غير  
 سببنا من احديته وشبهه بمجمل وقوله لا يبرهن في الازل لان لا يبرهن في كونه غير في الازل لان لا يبرهن  
 وقال السبب ما يجب به سببنا ما سببنا في كونه غير في الازل لان لا يبرهن في كونه غير في الازل لان لا يبرهن  
 ان يكون مناط السبب في كونه غير في الازل لان لا يبرهن في كونه غير في الازل لان لا يبرهن  
 الاختلاف بينهما حيث لا يبرهن في كونه غير في الازل لان لا يبرهن في كونه غير في الازل لان لا يبرهن  
 في سببنا فانه مناط لكل واحد منهما في الازل لان لا يبرهن في كونه غير في الازل لان لا يبرهن  
 احدى البصائر والبصائر في الازل لان لا يبرهن في كونه غير في الازل لان لا يبرهن  
 المحلوق في الازل لان لا يبرهن في كونه غير في الازل لان لا يبرهن في كونه غير في الازل لان لا يبرهن  
 لا يحاط بالعقول الا ما كان ابعده المحلوق وكان سببنا في الازل لان لا يبرهن في كونه غير في الازل لان لا يبرهن  
 ما كان كذا في الازل لان لا يبرهن في كونه غير في الازل لان لا يبرهن في كونه غير في الازل لان لا يبرهن  
 انه سبب في كونه غير في الازل لان لا يبرهن في كونه غير في الازل لان لا يبرهن في كونه غير في الازل لان لا يبرهن  
 البصائر في الازل لان لا يبرهن في كونه غير في الازل لان لا يبرهن في كونه غير في الازل لان لا يبرهن

ب



العلم وهو غيرهما ولكن اردت التعبير بعبارة اخرى في نفس العبارة اثبت بلفظ  
 النفس على طبق ما يورد في بدل الكل اذ كنت مستولاً على الجانبا الى التعبير بالرب  
 وارادت فيها ما اذ كنت مستولاً لا فيكون العبرة بما في تلك العبارة فاني قد  
 مقام تلك العبارة معناه واقول ان جميع كمالها كمالها على الكمال لا كمال البعض  
 وكلما كمالنا كمالنا البعض ولكن اردت بعين فهمها والتوضيح في نفسي وليس حرج  
 في ذلك كله وراوى بالتعبير بهذه العبارة الا انما التعبير العالم بالخبر لا كماله  
 بل المناط فيها كمالها في الاحدية باب الارادة انهما من صفات الفعل **قال** الله  
 لا يكون الا المراد وما لا يكون له من كمال الا **قال** كون المراد معه ولا يكون  
 مقارفاً له المراد واصل ان ذاك سيجاز مناطه على قدرته اي صحة العدم  
 والاضاد وبيان بريد فعله وان لا يريد فيه كماله فهو من مناطه على الارادة وحقته  
 عدم ما قلنا يكون بذاته مناط الارادة وعدم ما بل المناط فيها الذات مع حال المراد  
 فالارادة اي المخصصة لاحد الطرفين لم يكن من صفات الذات فهو بذاته عالماً  
 قادم مناطها وليس في ذاته مراداً مناطها بل بغيرية مغايرة متخرفة الذات بل  
 معترف لم يكن عالماً قادراً انهم ارادوا **قال** العلم ليس له من صفات الفعل  
 كذا انشاء الله تعالى ولا نقول ساقطاً لكذا ان علم التعدي ليس من الصفات  
 العلم بعينه فان العلم هو مناط الاكتشاف المستفيض المتكثف بجمان  
 الوقوع والصدور من العلوم ما يشاء ومنه ما لا يشاء وقولنا في انشاء الله  
 دليل على اننا لم نشاء اي على انه لم يكن بذاته مناط الشئ اي المخصصة بجمان  
 المتعلق باحد الطرفين بل بذاته مناط لما يصح ان يكون شائناً وانما  
 وقولنا في انشاء الله الذي نشاء اي اذا انصف بالثبوت بعد ما لم يكن ثبوت  
 شائناً ومناط الشئ كمال الذي نشاء اي وجه متعلق الشئ وترتيب وجوده  
 على الشئ في روط الترتيب على وفق استعداده لوجوده وترتيبها **قال**  
 وعلم التعدي السابق المشئ اي علم التعدي هو الشئ في الشئ وينتقد في غير

السابق

باب الارادة في صفات الفعل

سأعلم

السابق والصفحة واضافة السابق الى الشئ من باب الضارب الى العلم كماله  
 لا يتجاوز بعده هو كون السابق صفته لعل العلم الله الشئ خبره لا يكون العلم  
 السابق الى المعاني في وجوده من حيث هو سابق اليه ووجه له بالعلم بعد ما كان  
 مناطاً لغيره لا يكون بذاته مناطاً للعلم بالمشئ **قال** لا يخرج عن الارادة من الله  
 ومن الخلق الظان المراد بالارادة مختصراً لحد الطرفين ما يخرج القادر احد مقدر  
 على الاخر لا ما يلحقه في مقابل الكمال كما يقال يريد الصالح والطاهر ويكره الضار  
 والمعيبة والجواب ان الارادة من الخلق الضار اي مراد من خواطرهم وادبائهم ووجه  
 من نفسهم وكما قلنا في كماله لم يكن فيها كانت بغيرية عنه وقوله وما يريد بهم ذلك الفعل  
 يمكن ان يكون جهة معطوفة على الخلق السابقة والظرف خبر للوصول ويجعل ان يكون  
 الموصول معطوفاً على قوله الضمير ويكون من عطف المفرد على المفرد ويكون قوله  
 من الفعل اي بالوصول والمعطوف الاول ان الارادة من الخلق الضار خبر  
 في فعلهم والذي يكون لهم بعد ذلك من الفعل لا من ارادتهم وعلى الثاني ان  
 ارادتهم بجمان بغيرية عن فعلهم كما يكون العلم الفعل المرتب عليه المقصود  
 بالفعل شئ من السوفى الى المراد ما يتبع من الخبر كماله والارادة في الخلق  
 حافظة بذاته في ذاتهم حافظة في ذاتهم بدخولها فيهم وفيما هم بعد خلقهم  
 بذواتهم عنها وانما الارادة من الشئ شئ ان يكون كماله في ذاتها بغيرية عن  
 شئنا انما على ذاته ويقتل ما يزيد عليه ويغايه انما ارادته المرجع الى الخلق  
 الاحداث لا غير لا في شئ الغائب الا ان الله لا يمتنع من انشاء الله  
 ولا بعد ذاته وما لا يمتنع من انشاء الله في الفعل على الخلق ولا يجعل له ووجه لغاية  
 محال ووجه اخر يصح عليه دخول فيه في انك فان الانصاف بالصفات الحقيقية  
 الزائدة انما هو شئ الخلق لا الخلق في نفسه ذلك علمه الا ان ارادة الله حافظة  
 من ذاتها المتسبب اليه لا غير ذلك وتوهم ليقول لكن لا يمكن ان ارادته تكون حافظة  
 كمن قولنا تخصص بالمراد في كماله لا موجه وآلا بالاجابة ولا نطق ببيان ان



[illegible]

انا يعرفم

واحد



سريته تحصل المعنى بالقول بالهبة السرية فكأن الربر اسم للشيء السريته السرية والحب  
اسم له بالهبة من غير اعتبار شئ آخر فكذلك الداع اسم له بالعلم بتعلقه بالنفع والعلو اسم  
من غير اعتبار التعلق والمستعلق وان كان متبوعا ولم يتعلق به شيء ولا شيء لانه  
كونها موصفات الفعل كونها موصفات الحقيقة فلا يفرق بينهما كونهما موصفات الفعل  
كونها خارجية عن الصفات الحقيقة فخر عدنا في الصفات الحقيقة التي هي خبر وجهها  
الفعل وليس لاني في كونها موصفات الفعل فخر المصفا والصفات الزائدة عنها  
فان لا يفرق كونها موصفات الفعل كونها موصفات الذات كالصفة والصفة الزائدة عنها  
كالصفة **قوله** ولا يقدر ان لا يعلم كماله ان يكون كماله لاني قوله لا يقدر ان لا يعلم  
مؤكد للنفي ويكون المعنى لا يجوز ان يتقيد ان لا يعلم كماله لا يجوز ان يتقيد  
ان لا يعلم كماله ذلك كماله لاني قوله ولا يقدر ان لا يكون جوادا في قوله لا يقدر  
لا يكون عفو را على اظهر الامتنان لكونه فيها ويحتمل ان يكون كماله لاني قوله ولا يقدر  
ان لا يعلم كماله يقول الذي لا يجوز ان توجه به ان القدرة لا ينسب الى الفعل  
نفسا او انبثاقا فيقال يقدر ان يفعل او لا يقدر ان لا يفعل لانه لا ينسب الى الفعل  
فقد لا يثبتا ولا نفيهما فيكون من صفات الذات لا يثبتا ولا نفيهما فيقال يقدر  
والكلا وغيرهما من صفات الذات لا يجوز ان يثبتا القدرة فان القدرة تمام  
يخرج استعمالها مع الفعل والترك فاقول يقدر ان لا يفعل لا يقدر ان لا يعلم  
لان العلم لا يثبت في غير الفعل **قوله** ولا يقدر ان يكون جوادا ولا يقدر ان لا يكون  
جوادا اى لا يجوز ان يقال ولا يقدر ان يكون جوادا ولا يقدر ان لا يكون جوادا  
ولا يقدر ان يكون عفو را ولا يقدر ان لا يكون عفو را فان قيل يصح ان يقال  
انه يقدر ان لا يفكر ولا يقدر ان لا يفكر ولا يقدر ان لا يكون جوادا ولا يقدر ان لا يكون  
فوق بيان الجود والعفو را بين فعل الجود والمفعول فان فعل الجود ذات يلقى  
الجود اى حصول ما يفكر فيه من غير ان يفرق بينه وبين ذاته بحيث يكون من افادة  
ما يفكر العوض وان كانت الافادة بارادة فخرج الجود الى التامة وفيها مضاطبة

الاستحسان

باب حذف حرف التسمية

الاستحسان واما الدنيا الساتية المتأخرة فليست معتبرة في التامه فتدبر ولا يعبر عنها  
الذات وكذا العقول من هو في ذاتها بحيث يجازى ونزول الموازنة للشئ فوجوبه في  
وكلا لوقوعه في المادى والعقول بل يبين ما يظهر الحسن والعقب والذات ان يكون جوادا  
وان يكون عفو را ولم يتقبل ان يكون عفو را وان لا يفكر ولو حصل ان لا يكون جوادا او عفو را  
عفو را على ذكره وان كان بعد ان يفكر على ان لا يفكر على ان لا يكون جوادا او عفو را  
وفعل المفعول مقدور من والاظهار ذكرناه اولا باب حدوث الاسماء **قوله** قال  
ان الله تبارك وتعالى خلق اسما بالروف غير مقصود آية في كثر النسخ اسما بالفظ الجود  
بالاخر والاول بين النسخين ان اسم واحد على اربعة اجزاء كل جزء منه اسم في غير  
بالاسم وبالاسماء وقوله غير مقصود بمعلقة المتقدم صفة للاسم او حال من قاله  
خلق اى الاسم موصوف بالرفى صوت مقصود بصورة الروف وبانه غير منطبق  
بالاظا اى لم يجعل اسما بالفظ كما ينطبق الاسم في اللفظ وبسما بالفظ الاسم  
فربما بالتوسع وبانه غير محدد للشيء اى ليس سوا دبرى يكون محمدا وبانه غير محدد  
بالنبي اى يكون نسب بالرفى من خلقه وبانه غير موصوف بالكون وكذا ما بعد الصفات  
او الماداة سبحانه خلق الاسم حال كونه جازما غير مقصود بالروف وغير منطبق  
بالاظا اى لم يجعل الاسم ناطقا باللفظ بالتوسع في الاسماء على قياس سابق  
الى اخر ما ذكره في السبب بقوله وبالشخص غير محدد الى اخره لان هذه مما كثر الاستدلال  
فيها بالنسبة اليه سبحانه فيخرج الى البيان وفائدة ايرادنا في هذا المقام اقول  
منها حال الاسم كونه غير موصوف من الروف غير منطبق به باللسان بالفظ  
غير دال على الفهم والظهور والكون والاظهار والحدود والحدود والحدود بالحدود  
والاوامام **قوله** مستغنى عن سواى مستغنى عنه وبين غيره عطف المستغنى  
هو ذلك السراى ليدنى لك السر لانهما هو لغيره لغيره المستغنى والافادة  
وليس طرف الاغنية الظهور لانهما هو لغيره لغيره المستغنى والافادة  
على غيره لغيره المستغنى والافادة لانهما هو لغيره لغيره المستغنى والافادة



في غير هذه الجواهر وبغير هذه المراتب فكل كلمة من هذه على رتبة اجزاء معانيها وادواتها  
 اي فعلها خاضع لاسم كانه من جملة جميع الالفاظ الخارج عن معناها وبغيرها من حيث  
 على رتبة اجزاء كل واحد منها ليس من تلك الاجزاء ترتيب وضعه او لفظه فلا  
 واحد منها قبل الاخر في ظاهرها فانما هي جعلها ظاهرة على خلقها لاجتماعها  
 وانظامها في رتبة العبادات بها وجعل واحد منها محجوب عن غير رتبة اجزاء  
 وهو اسم الكون يخرجون في هذه الاجزاء التثنية الاسماء النظر في الظاهر  
 تبارك وتعالى او المراتب من الاسماء التثنية الظاهرة الدلول عليها الله  
 تبارك وتعالى وقوله في كل واحد من هذه الاسماء التثنية رتبة اركان ذلك انما  
 رتبة اركان في كل واحد منها رتبة اركان وجعل ذلك لفظا ومظهرا لانه رتبة  
 المراتب لاركان التثنية في الوجود الفعلي وادواته في كل واحد منها رتبة اركان  
 اركان في رتبة من الوجود التثنية في كل واحد من هذه الالفاظ  
 بعد درجتها التثنية في رتبة اسماها في رتبة اركان في حصول الفعل المسمى  
 الى اركان او الاسماء وظهر ما عمل درجات الاركان او المراتب في  
 الاسماء في الافعال بحقيقة ما في رتبة اسماها في رتبة اركان او على البدلية  
 وقوله في رتبة اركان في رتبة اسماها التثنية في رتبة اركان او على البدلية  
 منها في رتبة اركان في رتبة اسماها التثنية في رتبة اركان او على البدلية  
 التثنية في رتبة اركان في رتبة اسماها التثنية في رتبة اركان او على البدلية  
 وهذه الاسماء التثنية الظاهرة في الاركان التثنية في رتبة اركان او على البدلية  
 عليها وقوله وجعل اسم الواحد لكونه في رتبة اركان في رتبة اسماها التثنية في رتبة اركان او على البدلية  
 منظم في رتبة اركان في رتبة اسماها التثنية في رتبة اركان او على البدلية  
 الترجيح في ما ذكرنا من رتبة اركان في رتبة اسماها التثنية في رتبة اركان او على البدلية  
 منها والظاهر هو الله تبارك وتعالى في رتبة اركان في رتبة اسماها التثنية في رتبة اركان او على البدلية  
 المخلوق على رتبة اركان في رتبة اسماها التثنية في رتبة اركان او على البدلية

سبحانه في ادعوا الله وادعوا الى الله فانه اول ما يذكره عاقله بالاسماء في رتبة اركان  
 الاسم في رتبة اركان في رتبة اسماها التثنية في رتبة اركان او على البدلية  
 ما هو وجه دلائلها في رتبة اركان في رتبة اسماها التثنية في رتبة اركان او على البدلية  
 فان الاسماء التي فيها رتبة اركان في رتبة اسماها التثنية في رتبة اركان او على البدلية  
 برأيه وسببها في رتبة اركان في رتبة اسماها التثنية في رتبة اركان او على البدلية  
 الحق في رتبة اركان في رتبة اسماها التثنية في رتبة اركان او على البدلية  
 وكان خلقه في رتبة اركان في رتبة اسماها التثنية في رتبة اركان او على البدلية  
 برأيه وسببها في رتبة اركان في رتبة اسماها التثنية في رتبة اركان او على البدلية  
 وصلت الشاغل جاب عما يقوله ما كان محتاجا الى ذلك في رتبة اركان في رتبة اسماها التثنية في رتبة اركان او على البدلية  
 قبل ان يخلق الخلق والاولى في رتبة اركان في رتبة اسماها التثنية في رتبة اركان او على البدلية  
 بقية المفاخرة بين الذكر والدرك وانما يحتاج اليها في رتبة اركان في رتبة اسماها التثنية في رتبة اركان او على البدلية  
 عندهم المفاخرة فلا يحتاج الى رتبة في رتبة اركان في رتبة اسماها التثنية في رتبة اركان او على البدلية  
 بل في رتبة اركان في رتبة اسماها التثنية في رتبة اركان او على البدلية  
 من غير وجه هو في رتبة اركان في رتبة اسماها التثنية في رتبة اركان او على البدلية  
 في رتبة اركان في رتبة اسماها التثنية في رتبة اركان او على البدلية  
 عن رتبة اركان في رتبة اسماها التثنية في رتبة اركان او على البدلية  
 ولكن اختار لفظ اسماها في رتبة اركان في رتبة اسماها التثنية في رتبة اركان او على البدلية  
 باسمه يعرف وقوله في رتبة اركان في رتبة اسماها التثنية في رتبة اركان او على البدلية  
 رتبة اركان في رتبة اسماها التثنية في رتبة اركان او على البدلية  
 في رتبة اركان في رتبة اسماها التثنية في رتبة اركان او على البدلية  
 يكون اول رتبة اركان في رتبة اسماها التثنية في رتبة اركان او على البدلية  
 فيها حتى الاسماء بالترتيب في رتبة اركان في رتبة اسماها التثنية في رتبة اركان او على البدلية  
 الاسماء ومقدم علمه سواء وقوله في رتبة اركان في رتبة اسماها التثنية في رتبة اركان او على البدلية



باب صفاتی الاسماء و اشتقاقها

(اصلہ)



في الترك والمبدأ التفرقة ان هذه الحروف لا كانت اول هذه الالفاظ الالهية  
على هذه الصفات خذت لتترك وان هذه الحروف لها دلالة على هذه المعاني  
اما على ان الحروف مناسبة مع المعاني وضعت لها وهي اول هذه الالفاظ  
واشهرها وفيها مناسبة واقوية دلالة المعاني لان الباء لا تدل على الالفاظ  
والانضباط ومناط الارتباط والانضباط الى التخييل وحدها من مطالب  
فقدما لا تدل على سواها ومطلوب لكل طالب بحسب ما قدرت بهما الله ولا  
الاسم في الاله على الرقة والعلو والكرم والشفقة من الحرفين بالانضباط  
الى الاخذ والاعلى ذلك الدلالة على السنج المنسبة الى السنين  
وفراغها الله والدلالة على الحياة والملك بها الى الهم وفراغها الله على الوجود  
الاخرى والله لا كل شيء اى مستحق المعبودية لكل شيء والحقيقة بها والرحمة مع  
اى في سائر التفرقة ولا تدل على سواها بل هي كصفات الذات لا تختلف  
الاشياء بالذات انما هي ثابتة ونفسا والرحمة بالذات هي كصفات الذات لا تختلف  
الفعل في الاختلاف ثباتا ونفسا **قوله** الله شقيق الله شقيق به الخ في باب  
المعبودية ومنه ان الله هناك وقع والاله يقف بالوفاة ومنها ان الله يقف بالوفاة  
بدون تام التعريف والوجود والظهور هناك لم يجد ان نقادهم ان الله بالفظ  
الفعل الماضى والاله والوفاة والوفاة عبادته ومنها لفظ الجلال كذا ذكره  
المعقولون والاله يقف بالوفاة اى معبوده والتعبد معناه كان الاله يقف بالوفاة  
اى يوحى ليكون مطابقة ومصداق لانه مع الاله او كذا كانا في باب المعبودية  
ان الاله لا يرحم الله عبده وهو اولي وجوه في باب جوامع التوحيد وما يؤيده وما  
ذكره شافعي في الاسماء على معانيه في قوله الله اسم غير المشرك عليه في باب الاسماء  
دون الموقوفة في باب المعبودية لم يثبت ما دلالة الاله الذي هو المعبود في الحقيقة  
وحقيقة الحقائق ولم يعبده واما الاسم فلفظ غير موجود حيث يقتضيه تعبد  
بعض معنومه لا وجود له الا بوجوده في المعنى فلا يجامع الا بوجوده في المعنى

فالمعنى

فالمعنى المعنى بالاسم ليس بغيره بل هو المعنى بالاسم المعبودية وقوله الله اسم المعاني  
عبدته في الاسم المعبودية والمعنى والعرفانها معبودية وبها اثنتان فقد اشرك في  
قوله عبد المعنى المعبودية بالاسم ومصادق دون الاسم الذي يقابل له لا حق في التوحيد  
نرا دينا في المعنى بالاسم المعبودية بالاسماء وان تدرى الذات المعبودية بالمعنى وتبين  
اسما فلو كان الاسم هو المستلزم بالاسم معبودية ومقابلة غير له ولكن الله  
المعبودية بالمعنى واحد يدل عليه بهذه الاسماء وكل هذه الاسماء غير غير معانيه  
الاسم في المعبودية اسما او اسما كالمعنى المتماثل في الاسم كالمعنى والاسم  
والاسم بالاسم للمعنى والاسم الحق وهذه الاسماء غير ما كمال وغير من غير  
ملكوس وغير حق وقوله تدعى به وتنطق به اعداد انما هي بحسب ما ينطق به غير  
بعضين للجلال وان الله يقف في بعض النسخ تناضل مكان شافعي لفظ  
فلان تناضل عن فلان اذا خرج من تحت يده ودفع عنه ومنه الخ  
بقا لكن وحققا فكيف كانت افاضل اى افاضل وافهم اذ دفع وقوله عندنا  
المعبدية مع الله تعالى للمعنى الحق المتكلم مع الله المعبودية بالمعنى غير  
كاسماء في المعبودية وقوله تدعى به وتنفق به اعداد انما هي بحسب ما ينطق به غير  
والغاية على المعنى في قوله لم يقدر احد ان يزيل لونه في غير **قوله** عن الله تعالى  
معنومه بالاسم ومناط فقال استولى على ادق وجلى اى على جميع اشياء فيهما  
وجليها بالاسماء على جميع اشياء بمناط المعبودية بالمعنى كقولنا ندى الله  
الاسماء له ان كان النور مناط الهادية فيها الهادية اى ما يهدي به ويعبر ان  
الهادية اليه ويطبق على الهادية فيكون كونه سبحانه ناديا وهدى في السمو والارض  
بان نور السموات والارض **قوله** ان الله ليس الا بعباده بالانتماء بعباده هو الله  
وكل من غير الله تعالى ملك برب والحق في قوله ان فرد وحصول الحق كفراد  
الحقيقة والبرودة اوبعضه في قوله ان كالموا والقوا بل تلك الافراد وحقق  
الصور التي تترسل عنهما لا يبدل او يتغير بل هو الى لون اخر نوع الى نوع



اوس فاصل غير هذا الحق المبدأ المتفلسف من اربع كالاتها الحق كما لا يصفه في الحقيقة  
الحقيقية موجودة الى بغية اخرى موجودة ومن صفاتي اربعة والصفه بالوصف  
الربوبي وتلك الاعتبار ومن زياده النقصان ومن انفصال الى زياده كالاتها  
والتي في تلك الكليات المتعددة والنقصان في تلك الذات والارب العالمين  
لم ينزل الى اربان بخلاف واحد وهو الاقل من كل شيء من حيثها بكل شيء وفيها وهو  
الاخر لعدم زوال عدمه في صفاته واسماه على الصفات كخلافها على غير  
كالانسان الذي يكون مادي من زاياده ومرتبه مجاوده مادية ومما الزفات  
كل شيء وكوعد غلب على العظم والاربع العظم البالي والالذي يكون مرتبه  
بلجي والبالي كالمها من اربان العظم والاربع العظم والاربع العظم والاربع العظم  
عظم في هذا التفسير فربطها فاذا جفت وبغيره في غير البالي والاربع العظم  
والاسماء وكذا الانسان وسائر الخلق فالتعليق في ذات روال وبوجه هو جاني بليق  
لا يزال وبوجه هو جاني بليق فالتعليق في ذات روال وبوجه هو جاني بليق  
اقل بل والاعين في صفاته مضمون في هذه الروايات كالمها والروايات السابقة فالتعليق  
الى غير هذا وجها وقوله بالاربع عالميه ثلث ناظري الاولى وقوله لا يكون في حال  
الى حال ناظري الاخره **قول** ان كنت اقبل من هذه الروايات على رواتب الى  
هي موجوده في كلياتها وحكم كل منها فقل ان كان المبدأ امره متعدده ومشتبه  
متعدد ومنه في كلياتها على كلياتها متعدده والكثير وان كان ان هذه  
الاسماء والصفات كالاتها لم ينزل فان قلت لم ينزل هذه له لوجودها العظم  
فان على بيانها لم ينزل هو كلياتها اذ عرف من صفاته بالاربع العظم والاربع العظم  
تصويرها في ثبوت حقائق الاسماء والصفات وبها ما في كلياتها وانقطع  
على الكلمات بحرفها وانقطع حروفها وقوله بالاربع العظم والاربع العظم  
الاحتمال في قطع جميع هذه الشقوق بل ان يكون مع التام موجوده غير هذا غير  
بالعدم ومعاد الله ان يكون مع غير هذا غير هذا والكل الطليق فالتعليق

کالنجاج



فما نقل ذات السموات من خارج مركزها وجبرئيل اللحية والوجه مختلفين في القوة وقوتها  
لأنه سبحانه وتعالى لا يشاء أن يكون له وجود العدم في ذاته بخلاف ما لا يشاء أن يكون له وجود  
لأن ما سوى الله حقيقة متخيلة وأما حقيقة التخييل على سواء وكله التوهم بالقدرة والقدرة  
وكل تخييل أو توهيم بالقدرة والقدرة فهو حقيق على كل حال وهو سبحانه واحد متخيل لا يشاء  
بالقدرة والكثرة وتخييل ذاته الله ليس بمختلف للتحالف لأنه واحد حقيق وكل ما يكون  
أما حقيقة ما يكون مولها ولا تخلفا ما شاء وأما حقيقة فقد مدرو وجوب وجوده  
وأما الواحد الصميم على الاختلاف والاختلاف فلأن كل تخييل أو توهيم بالقدرة والكثرة  
متخيل ولا يشاء الحق بل هو حقيقة لمخاطبة الوجود والميتة بالمتخيل المتخيل هو واحد وقدر  
من الله واحد متخيل وقوله الحق أن التقدير بيان لما لا توصف بالصفات كاعتد  
والعلم والامن معانيها صغيرة للذات لا لصفات حقيقة والاسماء والاعظاها وصدا  
وهو يتغير ويؤثر في غيره عالم والمراد ذات فلك أن التقدير شرب نزهة الله  
لأنه لا يتغير من غير القدرة في غير الحق والصفة موجودة فيجب أن يتغير مع قدرته  
وقدره القدرة غير المتغيرة كالكثرة وكذلك ذات فلك عالم لا يتغير من  
القول الجليل وحجته الجليل أعز وتغيره مع غيره في معانيها متغيرة للذات حقيقة  
والاعظاها والاسماء ما في يده وهو سبحانه منزل والآيات قادر على ما يشاء في هولاء  
مناطق التغير والجليل في المعاني والآيات مناطق السبب وهو العلم والقدرة في  
مناطق الجليل والاعظاها والآيات وأما معقودات تفكر الجليل والتغير في الآيات لهذا  
بما يشاء وهو العلم والجليل شبيه بالاسماء والاسماء كانت على ما كتبها عبد الله ملكي لها  
حفظه الله في ثوبه بلعجب أن يتغير ويتغير ثم سأل السائل عن كيفية التوصيف بالاعظاها  
فكيف يتبين ما بينهما ففعل إعران المراد بالاسماء والصفات هو في نفسه ما يذكر بالاسماء  
على أن التغير في نفسه لا يترك فلم يتغيره ولكن توصيف بالصفات والصفات في نفسه ما يذكر  
بالاصطلاح عليه بالصفة بالاسماء والصفات بالصفات في نفسه ما يذكر بالوصف بالصفات  
لا يترك لما عاين من لطيف العاين بالصفات اللطيف وعدم خفاء عليه **والله** سبحانه



باب الخرمون الباذل

تقديره و عظمه على القوس انما هي ان كل حقيقة موجودة اطلاقا متناهية في مقدارها  
كلية عقول كونه جالوسا و ذواتها لا يتصف بغيره كونه موجودا و غير ذلك خصوصا و هو على الوجود  
ان الحد في مائة الف على الحقيقة لا يتصف بالقياس على الوجود و الا اذا كان لا يتصف بالقياس على الوجود  
صورتها **فوق** و هو على الصفات ان يكون الفاعل و هو داخل في الخط و الباء و يطبق على كل  
كان لا يتصف بالقياس على الحقيقة و الباء و هو داخل في الخط و الباء و يطبق على كل  
التحريك و المعنى و هو على كل فعل في الخط و الباء و هو داخل في الخط و الباء و يطبق على كل  
لما يغيره و هو داخل في الخط و الباء و هو داخل في الخط و الباء و يطبق على كل  
و انما هو على كل فعل في الخط و الباء و هو داخل في الخط و الباء و يطبق على كل  
منه المتعلق بالذات و هو على كل فعل في الخط و الباء و هو داخل في الخط و الباء و يطبق على كل  
الى المعنى و هو على كل فعل في الخط و الباء و هو داخل في الخط و الباء و يطبق على كل  
انما هو على كل فعل في الخط و الباء و هو داخل في الخط و الباء و يطبق على كل  
و الطور و هو على كل فعل في الخط و الباء و هو داخل في الخط و الباء و يطبق على كل  
و استعمال الالات و هو على كل فعل في الخط و الباء و هو داخل في الخط و الباء و يطبق على كل  
في الفعل و هو على كل فعل في الخط و الباء و هو داخل في الخط و الباء و يطبق على كل  
بما يتعلق به و هو على كل فعل في الخط و الباء و هو داخل في الخط و الباء و يطبق على كل  
الخلق فيهم و هو على كل فعل في الخط و الباء و هو داخل في الخط و الباء و يطبق على كل  
الخلق فيهم و هو على كل فعل في الخط و الباء و هو داخل في الخط و الباء و يطبق على كل  
في نفسه و هو على كل فعل في الخط و الباء و هو داخل في الخط و الباء و يطبق على كل  
غيره فيهم و هو على كل فعل في الخط و الباء و هو داخل في الخط و الباء و يطبق على كل  
يقول في كل فعل في الخط و الباء و هو داخل في الخط و الباء و يطبق على كل  
بما يتعلق به و هو على كل فعل في الخط و الباء و هو داخل في الخط و الباء و يطبق على كل  
الخلق فيهم و هو على كل فعل في الخط و الباء و هو داخل في الخط و الباء و يطبق على كل  
الخلق فيهم و هو على كل فعل في الخط و الباء و هو داخل في الخط و الباء و يطبق على كل  
في نفسه و هو على كل فعل في الخط و الباء و هو داخل في الخط و الباء و يطبق على كل  
غيره فيهم و هو على كل فعل في الخط و الباء و هو داخل في الخط و الباء و يطبق على كل  
يقول في كل فعل في الخط و الباء و هو داخل في الخط و الباء و يطبق على كل

غیرمحاظ



لكل من كان له حقيقة خاصة وصحة خاصة وكل مخلوق به مقوله بعضها على بعض <sup>بالاعتماد</sup>  
 والاعتماد منها على بيانها ولا يوجب هو بيانها كاللحم والنعيم ولو عرفك من غير ما هو  
 المشابهة **قوله** احدثت بينك التسامى قلت يا محيى احدثت بالتشابه لولا احدنا لم يوجد  
 انما التشابه بالتشابه لا بالتشابه الا انما التشابه الاساس فلا يوجب التشابه وهو واحد اى كل  
 منهما واحد وان اطلق على السعد وغيره كل منهما بالاشابه فبما هو واحد لولا احدنا لم يكن  
 ذلك ان الانسان وان اطلق على الواحد ففقد لسانه واحد ففقد لسانه واحد ففقد لسانه واحد  
 بغيره فخرج اذ واحد واعتداده وصورة وكيفيات مختلفة متعددة موصوفة بالوحدة بالاشابه  
 لان ذات التشابه على نه الامور غير واحد لظهور ان به حقيقة متعددة وهو بغيره  
 مجزأ بها وليست تلك الاجزاء بسواها فالحقيقة النوعية تكون واحدة بالهبة او بالانفاس  
 انها وحدة واحدة بالاشابه وبسببها بالذات لا بغيرها فاصنافه اقسام الانسان  
 اجتماع اجزاء او موثقة متعددة ووحدة بها بغير الكثرة والتميز والتعدد وفيه لطف  
**قوله** لطف خلق لطف خلقه الفصل لا علم في وجه الفصل لطف التشابه بغيره  
 خلقه الا انى احسان الترتيب ذلك وتبين معناه ومفهوما وهو انما خلقنا اللطيف  
 للخلق اللطيف لعل المراد بان اللطيف هو الذي لا يفسد في سمع فيهما يوجب  
 وميله للدين بغير القوة على صنعه والعلم به فقال الصانع انه دق ولطف بصنعه  
 وهو صانع دق بغيره صنعه للعالم به انه دق ولطف بذكره وهو عالم دق في ذكره  
 وبسببها قوى على خلقه الدقيق لا بالقوة المستعمالة في اداة وعالم الدقيق لا بغيره  
 نفسا في ايجاد التشابه فانما خلقنا اللطيف لا لغير خلقه وخلقنا لا بالقوة العقلية  
 فيها ولا بغيرها اداة والاولى لا بغيرها ولا بغيرها لا بغيرها لا بغيرها لا بغيرها لا بغيرها  
 باللطيف وبغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره  
 الى الصنعة والنباتة التي هي بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره  
 وادق بغيره الدقائق والبرهان بالكلية لخلق الصغار والاشياء بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره  
 خلقه لى لكونها مسورة بالاعتماد **قوله** والقدم صفة اذ دلل العقول المراد بالقدم



ثم وصف نفسه انه اى ثم اعلم انه وصف نفسه ثم وعده ما كان في هذا الزمان وصف  
باسمائه محمد ثم دعا الى الحق بقوله قد بعثهم والزمهم العبودية واتباعهم وامتثالهم  
بالامر والامر والامر والامر الى ان يدعوه بها فخرس هذه الاسماء فاعلم ان الفالون  
المازوني في هذا الله عز وجل ثم لم يكن لاهل الحق من سائر ذلك اى وصفهم  
نفسهم وقد سمعوا بآثاره عن الله ان لا شيء مثله وقد ذكر في الحقيقة والظاهر الحق  
ليشارك في حاله عرضا وقالوا غيره وانا اذ علمنا لاهل الله لا يشارك في كونه  
في سائر الخلق في صفاته العينية في سائرهم فان ذلك دليل على انهم في حاله واثاره  
فيما كانا انما كانت حالته فينا وبعض الظاهر دون بعض النكاح في حاله  
اذ جمع الاسماء والطبقات التي نعوها من حالته وفيه على الشراك المبرهنة حيث  
الشراك في جميع الاحوال ومعتبرا على الشراك المعينة وقوله ان لا يشارك في سائر  
الحق واذ عرضا بهذا القول قبل ثم الجواب ان الله تبارك وتعالى في العباد  
من سائر اقطارهم على فهمهم بها لا يوضع واحد وميز واحد على اختلاف المعاني  
بالتشارك لاسمهم بعينين وبالقفل والحق في ذلك ما كان في الامم الا ان الله تعالى  
معينين بخلافين بالتشارك والقفل والحق في ذلك ما كان في الامم الا ان الله تعالى  
التي هي مقالة الله على ما يريد من اى السانغ والى غير موضع على موضع وقوله السانغ  
على اننى في كماله الملوكة الجارية وقوله الذي خاطب الله به الحق على ان فاعل  
المازوني لكان السانغ في الفهم ثم قال بالتشارك والقفل الحقيقة والمازوني  
كلها على كماله على اننى في كماله الملوكة الجارية وقوله الذي خاطب الله به الحق على ان فاعل  
كلها على كماله على اننى في كماله الملوكة الجارية وقوله الذي خاطب الله به الحق على ان فاعل  
كلها على كماله على اننى في كماله الملوكة الجارية وقوله الذي خاطب الله به الحق على ان فاعل

دیفند



والمخلوق

كتاب الصلاة



الى شريك فيه كراهه عليه

باب الحزب والافتقار



[illegible]

عز الوحيه



وتمسكوا

[illegible]

نظم

باب الحزن والاکس



قوله ككتاب بارو الذي جازت ان القاذف غضبوا له ان لم يزل غضبهم حتى ان الحارة  
 النفسانية الداعية الى الانتقام كما في الخبيث والارواح على كونه موجبا للخلع وان حركه الكون  
 يحدون لها وادارة ازال الغضب نال ذلك التخلع خفف بدمه في الجلب على خطاها  
 ما فيه وحمل الرواية عليه بان كان الغضب خفيفا واحواله سبحانه في ذلك التخلع لا ينفك  
 سبحانه لا يجوز عليه في خففه وحال الخبيث على ما في صفاته من كونه  
 سابقا على انفسه خفيفا على ما لم يزل الغضب على ما لم يزل الغضب من كونه  
 غضب على ما لم يزل الغضب على ما لم يزل الغضب على ما لم يزل الغضب على ما لم يزل الغضب  
 حركه على ما لم يزل الغضب على ما لم يزل الغضب على ما لم يزل الغضب على ما لم يزل الغضب  
 نقل الغضب على ما لم يزل الغضب على ما لم يزل الغضب على ما لم يزل الغضب على ما لم يزل الغضب  
 بانهم يحركون حتى انفسهم حتى انفسهم حتى انفسهم حتى انفسهم حتى انفسهم حتى انفسهم  
 من حفظهم مما يوجب الغضب في ذلك الغضب على ما لم يزل الغضب على ما لم يزل الغضب  
 حركه على ما لم يزل الغضب على ما لم يزل الغضب على ما لم يزل الغضب على ما لم يزل الغضب  
 على حقيقة العدم المكنون بل دل على كون الغضب على ما لم يزل الغضب على ما لم يزل الغضب  
 ويجري في الكون الذي المكنون بل دل على كون الغضب على ما لم يزل الغضب على ما لم يزل الغضب  
 على العالم والوجود المكنون بل دل على كون الغضب على ما لم يزل الغضب على ما لم يزل الغضب  
 او على طية المكنون بل دل على كون الغضب على ما لم يزل الغضب على ما لم يزل الغضب  
 والارض كون الغضب على ما لم يزل الغضب على ما لم يزل الغضب على ما لم يزل الغضب  
 والارض كون الغضب على ما لم يزل الغضب على ما لم يزل الغضب على ما لم يزل الغضب  
 ويجعل ان يكون خلقا على السموات والارض اي الكبر والارض والسموات والارض  
 كلها وكل شيء يكون قوامه الكبر والارض اي الكبر والارض والسموات والارض  
 والارض كون الغضب على ما لم يزل الغضب على ما لم يزل الغضب على ما لم يزل الغضب  
 وقوله كل شيء الكبر والارض اي الكبر والارض والسموات والارض  
 ويؤيد على ان في ان يكون قوامه الكبر والارض اي الكبر والارض والسموات والارض

من الجواهر العظام الى النقص والارواح البرية وكان فيضان هذا العلم على الآله  
 من حيثيات قبل خلق الارض والسموات والجن والانس والشمس والقمر وذلك ان القادر  
 لمن يقاض عليه الا انوار العقلانية المستعد لها تمامه الآله الذي من جوده كل شيء  
 وانما الجوده هي المحجول للعلم والقدرة كما في قوله وسر المكنون حتى وقبل خلق السموات  
 والارض عليه سبحانه على الماء كما ان بعد خلق هذه الآله على الخلق من السموات  
 الآله اقرب الاربعة الى المبادئ العقلانية وباب الرومانية على الجوده في المكنون  
 المحجول للعلم والقدرة ولذا ينظر النظم في الناس لا تفر من قرب المبادئ كنهان  
 الماء والنظم من معزال اعجابها باب الروح قوله ان الله الذي انشاها الله  
 الى ذات سبحانه ومغزاهنا في الروح بالعلم بالبرية الانفس وهو منشاها  
 الارادية والادراكات وقد يطلق على الموصوف به وحده ومنفعة الغريب الوافي لها  
 كما ما يلائم من صفاته كونه الانشغال بسبب الروح الذي اعجز عنه انشاها الانشغال  
 قوله بده روح محمدا وآله فاضاها في سبحانه في قوله ونفخ فيه من روحه باعتبار انسابها  
 الالهية في نفخه من روحه من سائر الارواح الخفية وقوله وبه انشأنا في كمال المعونة  
 والقدرة وانما اخرج على العظماء على احوالهم على احوالهم على احوالهم على احوالهم  
 في الدنيا بالنفخ في نفخه من روحه من سائر الارواح الخفية وقوله وبه انشأنا في كمال المعونة  
 اصطفاه بغيره من سائر الارواح كما انشأنا في نفخه من روحه من سائر الارواح الخفية  
 الشرف والقدرة وكما انشأنا في نفخه من روحه من سائر الارواح الخفية وقوله وبه انشأنا في كمال المعونة  
 الذاتية بغيره من سائر الارواح كما انشأنا في نفخه من روحه من سائر الارواح الخفية  
 الشرف والقدرة وكما انشأنا في نفخه من روحه من سائر الارواح الخفية وقوله وبه انشأنا في كمال المعونة  
 الشرف والقدرة وكما انشأنا في نفخه من روحه من سائر الارواح الخفية وقوله وبه انشأنا في كمال المعونة  
 الشرف والقدرة وكما انشأنا في نفخه من روحه من سائر الارواح الخفية وقوله وبه انشأنا في كمال المعونة

باب الروح

باب الروح

من الجواهر



[illegible]



منه شيء كان وحصل فيكون ثانياً فالأول لما شاء اداكن فكان وحصل العلم اورد  
كان بل يكون ولم يكن بل يكون فيها على غير صفة الاضطرار والمضار على امثال  
عز الزمان لتأخره عن الحقيق والايضا بربا شئ من خلق لا من مادة ما خلق من غير  
بل امثال سبق وقدر ولا عقب ولا تضاماً عطفت على قول امثال في التاكيد التواضع  
ولا في الجنس الى لا في النوع في نفسه كذا ما او السبب عند الاستدراك والسبب الاعيان  
فان السبب والاستدراك هما يكون فيهما بل كذا الاعيان انما يكون مع المنفعة وصنف  
الفاعل وهو جازي فعال بل كذا كذا في قاعاً على انفعلاً ما مشقة غير جازي الى ان يجرى  
كيف وكل من خرج وفاعل جازي وجازي الى ان يجرى فيمكن وسببها من مبادي الملكات  
وخالفها امثال يتجلى بالامكان من المادية صنفه كذا وكذا وكل صانع من  
غيره وجماعة صنفه من زعماء في علمه كذا الى حاله لان فاعله انما هو سبب في نفسه  
الى ان يجرى كذا الى حاله لا بالايضا والايضا وكيف يوجب ويوجب ما يكون علمه  
من الوجوب فان الوجوب ما يتبعه على الوجوب وهو جازي بالتحقيق صنفه موجب لا صنفه  
والوجوب الاخر انما هو بالنظر الى اعتبار الوجوب وهو جازي بالاعتبار والاعتبار جازي  
وصنفه بالايضا وامر التكوين لا في نفسه وكل علمه كذا في نفسه وجعل في العلم  
فعلم حصل العلم في غيره كذا في غيره علمه كذا في غيره العلم لا في غيره العلم  
وانه قد يكون علمه كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم  
ولكن في العلم في غيره كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم  
غيره وكل علمه كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم  
وحصوله بالغير علمه كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم  
سلطان كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم  
على صفة كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم  
بعضه كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم  
اذ لا صانع من فسيحان الذي لا يؤده ولا يتصل عليه خلق ما ابتداء بخلافه فزاده

وتوضعه

وتوضعه بما قبل حصول الكثرة والاشياء كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم  
ما خلق في قوله علم ما خلق وخلق ما علم كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم  
وكل معلوم في ذلك العلم كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم  
الاشياء كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم  
في الوجود ولم يدرى العلم الى وجوده كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم  
الداعي على غير كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم  
والداعي على غيره كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم  
باعتقاده تام وقضاء بهرم وحاطة بالغير الاصل علمه كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم  
توضعه بالربوبية لا في غيره العلم كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم  
الآثار كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم  
والاشياء كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم  
من وجوبه الى كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم  
المبدأ كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم  
والاشياء كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم  
وصنفه بالاشياء كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم  
الملازمة كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم  
ونزله كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم  
والنبوة والثبوت والمشار كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم  
وقوله كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم  
لوجوده والاشياء كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم  
هو الذي كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم  
او بعضه كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم  
خلافه كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم كذا في غيره العلم



الوصف الذي يميز الجوهر ان تذكره كونه غلبا لقوله ان الخلق لا يوصف الا بوصف  
نوعه اي لا يوصف باوكل الا زمان لان كل ما يملك زمانا يكون من مدركات الحواس  
النظرية او الباطنية واليها اس عاجلة غير ادراك ذاتي سيجاز وصفه فان اوصافها  
على المدركات بالحواس عاجلة غير ان تلتزم وتصل اليه الحركات الزمنية لا ادراك بالحواس  
بالاخر غير عاجلة ووالاوصاف مطبقة على الاحاطة به على ما وصفه الواصفون بالادراك  
اذ ما منهم من يفتقره بنوعه الساعات بدارك الفهم فاعلم ان وبعد عن خلقه حيث لا يدركونه  
ولا يحيطون به علم في قوه واحاطة العلية بكمالها وقرب واحاطة علمه على اهل الوجوه  
بالكل في بعد عن الكل وحجمه ونزله الى علمه واحاطة علمه وقوله كيف الكيف اذ ما  
لا يمنع الاضافه بدركات الا زمان فان مدركات الا زمان غير المعقولة او هو خافقها  
والتي لا تصنف بالخلق فلا يتركف ولا اذ ما هو منقطع الكيفية والانبؤية  
وقوله منقطع الكيفية والانبؤية فيكون ان يكون منسوب الوصف بحال المعقولة  
اسم الفاعل اي هو الكيفية والانبؤية منقطع عن وجهه ان يكون على صفة الحكم  
بان يكون اسم فاعل اي هو منقطع فيه وعنده الكيفية والانبؤية او اسم مكان امره  
منه انقطاعه من الكيفية والانبؤية والتبعية لفظا لانقطاعه لان الكيفية تحدها بالكل  
الذي بانقطاعه بعدة الخال كان الا ان تحده بقطع بعده عاكرا الكيفية او التميز بوجهه  
منقطع بها القطع ولكن انما العلو اسى عوفية الخلق الا بان اسى كخالف  
هو الايمان او يخففه وتوثر ان في لطيف اللطافة اسى لطافة لطيفة تدق على منكر  
بالشاعر والادراك وهو سيجاز لا يوصف باللفظ لادراكه ليدفعه لطافته الى ما هو فوقها  
عظيم العظم وعظمه اعظم من كماله بالاذنان وانما يصل اليها ايام الواصل الى  
بقوة الاسكان وهو لا يوصف بعظمه لادراكه عظمته من شدة وجلاله بالادراك  
وكبريائه اذ ان يوصف ويتعبد به الجارية والبيان وهو لا يوصف بالكبر لادراكه  
والاوحى الكبرية فاعلمه وحيها على الجارية وجلاله اهل كماله بدارك بطل  
نوع الا زمان وهو لا يوصف باللفظ كما يوصف لجلاله الخلق في قوله لوردها

الذي ليس خيال العموم والافتضاء فيتموه واثبت كل منقضى فهو الوارث لما بعده وهو الذي  
لم يزل ولا يزال وحيثما لا يصلح له ان يصفه واليها لا يذات له بالمدخل في الدهر  
والزمان الغير المتناهي بل في احواله والديهر وبعد تغيرات الامور والارمان وهو **قوله**  
ان تبارك كما هي ان تفسر لخلق الخفصان وتقدركه عن الوصف باليدن بالكل  
وجل تبارك كما هي ان تفسر لخلق الخفصان وتقدركه عن الوصف باليدن بالكل  
الاسكان وقوله بغيره من مثلك الاعوان وقوله بغيره من مثلك الاعوان  
الازواج والولدان وهو تبارك لم يزل ولا يزال بالاعاطة الموهوبة الزمان وهو الذي  
الذي يتناهي منه ووجهه وكل موجود والاخر الذي يتناهي اليه ما كل موجود والظاهر الغالب  
على الشاهد والمحيط بما يفترقه وعلم الشاهد والباطن الذي لا يصل اليه ولا يحيط به ادراك  
الاولى والاعوان والعقل كما لم يزل الاول والانيه وقوله في منسوب على الجارية والعموم  
في علقه اي في علقه الاعلى الوصف والبيان او الاصل على كل علم  
ويذكره الاوامام والاذان ويقرنه بالعبارة والناسن وهو شاذ الاركان عالمها  
وطولها فيجيب البيان وهو خافقها وانيها عظيم السلطان ولا يعارض من سلطان  
منفصلا لا مشرفا على الخلق بالقبضان من جوده وازايد من انفس عليا  
رازع العباد فيقيد والعليا الساورس الجبل المنكان لم تقف وكل عالما في فعل  
المراد بها كل من تقع بانيه بان ينسب اليهم انما شاعرا على السلام الى ان معرفة سيجاز  
ليس بديل الى معرفة كنه صفاته فانه لا يسبيل الى معرفة كنه صفاته كما لا يسبيل  
معرفة ذاته لقوله الذي يميز الواصفون عن كنه صفته ولا يطبقون حل معرفة  
ذاته و صفاته كما يليق بالآية والبرهنة مستند الى حضورهم غير ادراكه على اعينهم  
وعز احاطتهم به ولا يتكثرون حوده ولا يقدرولن على خبره لانهم انما يقدر  
على التقدير بالكيافة استوفاها وهو سيجاز استعماله في الكيفيات والصفات  
الازمنة **قوله** فاعلم في الوصول اليها اي وقت او نوت ساعي الوصول  
التي هي من السعة وتوثر اسخط الخلق ان لا يستطيع سطر الخلق في خلقه وقوله

الذي ليس خيال العموم والافتضاء فيتموه واثبت كل منقضى فهو الوارث لما بعده وهو الذي  
لم يزل ولا يزال وحيثما لا يصلح له ان يصفه واليها لا يذات له بالمدخل في الدهر  
والزمان الغير المتناهي بل في احواله والديهر وبعد تغيرات الامور والارمان وهو **قوله**  
ان تبارك كما هي ان تفسر لخلق الخفصان وتقدركه عن الوصف باليدن بالكل  
وجل تبارك كما هي ان تفسر لخلق الخفصان وتقدركه عن الوصف باليدن بالكل  
الاسكان وقوله بغيره من مثلك الاعوان وقوله بغيره من مثلك الاعوان  
الازواج والولدان وهو تبارك لم يزل ولا يزال بالاعاطة الموهوبة الزمان وهو الذي  
الذي يتناهي منه ووجهه وكل موجود والاخر الذي يتناهي اليه ما كل موجود والظاهر الغالب  
على الشاهد والمحيط بما يفترقه وعلم الشاهد والباطن الذي لا يصل اليه ولا يحيط به ادراك  
الاولى والاعوان والعقل كما لم يزل الاول والانيه وقوله في منسوب على الجارية والعموم  
في علقه اي في علقه الاعلى الوصف والبيان او الاصل على كل علم  
ويذكره الاوامام والاذان ويقرنه بالعبارة والناسن وهو شاذ الاركان عالمها  
وطولها فيجيب البيان وهو خافقها وانيها عظيم السلطان ولا يعارض من سلطان  
منفصلا لا مشرفا على الخلق بالقبضان من جوده وازايد من انفس عليا  
رازع العباد فيقيد والعليا الساورس الجبل المنكان لم تقف وكل عالما في فعل  
المراد بها كل من تقع بانيه بان ينسب اليهم انما شاعرا على السلام الى ان معرفة سيجاز  
ليس بديل الى معرفة كنه صفاته فانه لا يسبيل الى معرفة كنه صفاته كما لا يسبيل  
معرفة ذاته لقوله الذي يميز الواصفون عن كنه صفته ولا يطبقون حل معرفة  
ذاته و صفاته كما يليق بالآية والبرهنة مستند الى حضورهم غير ادراكه على اعينهم  
وعز احاطتهم به ولا يتكثرون حوده ولا يقدرولن على خبره لانهم انما يقدر  
على التقدير بالكيافة استوفاها وهو سيجاز استعماله في الكيفيات والصفات  
الازمنة **قوله** فاعلم في الوصول اليها اي وقت او نوت ساعي الوصول  
التي هي من السعة وتوثر اسخط الخلق ان لا يستطيع سطر الخلق في خلقه وقوله

الذي ليس خيال العموم والافتضاء فيتموه واثبت كل منقضى فهو الوارث لما بعده وهو الذي  
لم يزل ولا يزال وحيثما لا يصلح له ان يصفه واليها لا يذات له بالمدخل في الدهر  
والزمان الغير المتناهي بل في احواله والديهر وبعد تغيرات الامور والارمان وهو **قوله**  
ان تبارك كما هي ان تفسر لخلق الخفصان وتقدركه عن الوصف باليدن بالكل  
وجل تبارك كما هي ان تفسر لخلق الخفصان وتقدركه عن الوصف باليدن بالكل  
الاسكان وقوله بغيره من مثلك الاعوان وقوله بغيره من مثلك الاعوان  
الازواج والولدان وهو تبارك لم يزل ولا يزال بالاعاطة الموهوبة الزمان وهو الذي  
الذي يتناهي منه ووجهه وكل موجود والاخر الذي يتناهي اليه ما كل موجود والظاهر الغالب  
على الشاهد والمحيط بما يفترقه وعلم الشاهد والباطن الذي لا يصل اليه ولا يحيط به ادراك  
الاولى والاعوان والعقل كما لم يزل الاول والانيه وقوله في منسوب على الجارية والعموم  
في علقه اي في علقه الاعلى الوصف والبيان او الاصل على كل علم  
ويذكره الاوامام والاذان ويقرنه بالعبارة والناسن وهو شاذ الاركان عالمها  
وطولها فيجيب البيان وهو خافقها وانيها عظيم السلطان ولا يعارض من سلطان  
منفصلا لا مشرفا على الخلق بالقبضان من جوده وازايد من انفس عليا  
رازع العباد فيقيد والعليا الساورس الجبل المنكان لم تقف وكل عالما في فعل  
المراد بها كل من تقع بانيه بان ينسب اليهم انما شاعرا على السلام الى ان معرفة سيجاز  
ليس بديل الى معرفة كنه صفاته فانه لا يسبيل الى معرفة كنه صفاته كما لا يسبيل  
معرفة ذاته لقوله الذي يميز الواصفون عن كنه صفته ولا يطبقون حل معرفة  
ذاته و صفاته كما يليق بالآية والبرهنة مستند الى حضورهم غير ادراكه على اعينهم  
وعز احاطتهم به ولا يتكثرون حوده ولا يقدرولن على خبره لانهم انما يقدر  
على التقدير بالكيافة استوفاها وهو سيجاز استعماله في الكيفيات والصفات  
الازمنة **قوله** فاعلم في الوصول اليها اي وقت او نوت ساعي الوصول  
التي هي من السعة وتوثر اسخط الخلق ان لا يستطيع سطر الخلق في خلقه وقوله



[illegible]

(خاتم)



لو كيف يناسب المتجدد خاص وان المتجدد آخوه من النسخة لا تدان نسبة النسخة  
مطلقا التي تدان كلها سواء كانت انشور الطبع اليه باليد او بالنسخ باليد  
بالجور جعل كل منها صدقا لها حال كونه مؤلفا بين متعديتها مفرقا بين متدانيها  
وحال كونها لا تدان مفرقا على مفرقتها وفي بعض النسخ مؤلف ومفرقا في جعل كل منها  
صدقا لها المؤلف بين متدانيها المتفرق بين متدانيها او المخرجه مؤلف بين  
متعديها المتفرق بين متدانيها او المخرجه مؤلف بين متعديها مفرقا بين  
متدانيها حال كونها لا تدان مفرقا على مفرقتها وباليضا لما على مؤلفها ووجه  
دلائلها ان النسخة التي لا تدان باليد او باليد او باليد مؤلف وان النسخة التي لا تدان  
الفرق بل باليد او باليد مفرقا بين متدانيها مفرقا على مفرقتها لما على مؤلفها  
وذلك قول الله عز وجل في خلقه من بعد ان خلق الانسان ولعل ذلك خلق الزواجر  
على المفرق والمؤلف لما لا تدان خلق الزواجر من بعد ان خلق الانسان ولعل ذلك خلق الزواجر  
متفرقين وجعلوا من بعد ان خلقوا من بعد ان خلقوا من بعد ان خلقوا من بعد ان خلقوا  
مؤلفين يجعلها مؤلفين مفرقا بين متدانيها مفرقا على مفرقتها لما على مؤلفها  
والوقت ان الاول والاولى لخلق الخلق من بعد ان خلقوا من بعد ان خلقوا من بعد ان خلقوا  
نفسهم بان لا تدان لمعزنا لخلق الخلق من بعد ان خلقوا من بعد ان خلقوا من بعد ان خلقوا  
لا تدان لخلق الخلق من بعد ان خلقوا من بعد ان خلقوا من بعد ان خلقوا من بعد ان خلقوا  
تتوفاها ان الوقت لا تدان لمعزنا لخلق الخلق من بعد ان خلقوا من بعد ان خلقوا من بعد ان خلقوا  
ليعلم ان سيجاء بالاجاب منه وبين خلقه من بعد ان خلقوا من بعد ان خلقوا من بعد ان خلقوا  
عز كان ربنا كما كان الاطلاق بانه لكل من معطى اللوح ووجهه حافظا وكثيرا ووجهه  
لا يتوقف على وجهه والربوب لا يتوقف بوقت وجوده فهو كان ربنا اذ لا موقوف له  
مستحق بانه لا ان يعطى بوقت وجوده المتفرق الذي لا اول له ههنا بغير الترتيب  
لا يتوقف على المخرج الحكم على الانظمة والانساق كحاصلها على اسباب المعهود باب  
منها لا تدان عند شرح رواية هشام بن الحكم عا لا اذ لا معلوم الحكم بالانباء لانه لا يخلق

بوجودها

بوجودها انما الغنية بما عا لا لمستحق منها انما بان وان لمستحق من وجوده العز عجزا فلا  
يدعون على الملو من غير ان يدعون انما بان وان لمستحق من وجوده العز عجزا فلا  
العاطفة التي لا تدان لمستحق منها انما بان وان لمستحق من وجوده العز عجزا فلا  
يدين بغيره ووجهه باليد او باليد مؤلف وان لمستحق من وجوده العز عجزا فلا  
مجدوده باليد او باليد مؤلف وان لمستحق من وجوده العز عجزا فلا  
الموقف او اطلاقه على مفرقتها من بعد ان خلقوا من بعد ان خلقوا من بعد ان خلقوا  
دائم على وجوده كخلق فوجده خافه دال على وجوده المبدأ والاعمال لا يمكن ان الخلق يتجه  
الى الفعل الموجه والمؤلفين من بعد ان خلقوا من بعد ان خلقوا من بعد ان خلقوا  
كل واحد على حكم الخلق وكل واحد في السبقية باليد او باليد مؤلف وان لمستحق من وجوده العز عجزا فلا  
يتجه بان يكون الخلق يتجه من بعد ان خلقوا من بعد ان خلقوا من بعد ان خلقوا  
بخلقها المكنون وهو المبدأ باليد او باليد مؤلف وان لمستحق من وجوده العز عجزا فلا  
ومشابهة بعضه بعضا في بعض النسخة او في بعض النسخة او في بعض النسخة او في بعض النسخة  
من خلقه لا تدان لمستحق منها انما بان وان لمستحق من وجوده العز عجزا فلا  
الاولى لخلق الخلق من بعد ان خلقوا من بعد ان خلقوا من بعد ان خلقوا من بعد ان خلقوا  
على حكمه ومصلحه على سبيلها انما بان وان لمستحق من وجوده العز عجزا فلا  
لوجوب الداني والاولى لخلق الخلق من بعد ان خلقوا من بعد ان خلقوا من بعد ان خلقوا  
والعز من رويته وان كان فاعلم انما بان وان لمستحق من وجوده العز عجزا فلا  
الا حاطة العلية باليد او باليد مؤلف وان لمستحق من وجوده العز عجزا فلا  
لكوننا في السبقية من بعد ان خلقوا من بعد ان خلقوا من بعد ان خلقوا من بعد ان خلقوا  
ليس من رويته وان كان فاعلم انما بان وان لمستحق من وجوده العز عجزا فلا  
بعضها الذي لا تدان لمستحق منها انما بان وان لمستحق من وجوده العز عجزا فلا  
انما بان وان لمستحق من وجوده العز عجزا فلا  
البر لانه لا تدان لمستحق منها انما بان وان لمستحق من وجوده العز عجزا فلا



[illegible][illegible][illegible]

مؤيدى الى شيخ خزانة الامام كان توفيق الامام عليه  
الافتنه والارادة العظيمة من امره ورجع على محلات  
المحصل كانت اعم قوتهم ووجه هو الرشد للامور  
وكانوا قد وانزلت كما لو انك لموسا الكاهن كان يتبين  
للكوكب لعلها به مستند الى ما

سبحانه

سبحانه عليه قال فمجد فضيلة وجده في شرح خطبه **تو** ثم رافق اقول الديانة موصوفة بالذات  
مصدره ان دين في معنى الديانة دين الدارين ويعني بالياء والموصوف اقول  
الدين بغير التاء الذي احببناه بالدين به والدخول في العبودية والتذلل كما  
ويبين كبره كما هو عظم الموصوفه سبحانه فمجد لم يكن ذا موصوفه سبحانه لم يكن ذا دين  
وفي بعض النسخ الديانة بدل الديانة اي اللزوم والعبودية يقال دينيائي ذلك المعنى  
التيث ثم اورد ان الدين وما في النسبة الاولى اعلى من حيث اللفظ والمغنى كما لا يخفى  
ولعل الثاني تصحيف الاول والمرد بعبودية العلم بوجهه وانته وجبته الصفات كما لا  
علم باليقين بوجهه ولا كما هو موصوفه سبحانه بوجهه واعفاده كونه مستوفيه عن غرضه  
القول في الثاني وفي صفاته الذاتية الحقيقية فضاء عن الشك في الثاني وكما لا يخفى  
سبحانه في الصفات عداى عدم زيارته فان مرجع عينية الصفات الى نفوسها  
بشهادة كل فاضل متابعه الموصوفه ببيان غير الصفات في سبحانه على كل صفه  
تتمدد وتدل على غير تمامه الموصوفه وكذا الموصوف للصفه والآخرا موصوفه  
ولا صفته وبما تشهدان وتدلان على التمدد والنبذ وكون الموصوف والصفه  
اثنتين والاولى القدم الذاتى متبع من المقد فلا تعد الا بالذات والاولى  
الحقوق والاوله ولا يتصف بالذات بالحق والحق لان كل انصاف  
الموصوف بما هو خارج عن ذاته وهو سبحانه منزله عن الاعدا وفي ذاته لعقبة  
ما لا امتناع وجوب الوجود والقدم الذاتى من حيث مفسره للصفه الحقيقية  
كما تبين ولوح اليه ان صف التمدد على هو حقيقة الانصاف وان  
يكون بغيره لا غير الا انه هو من حيث وجوده والامكان وكل فاضل  
متبع في حقه موصوف له بغيره بغيره من حيث وجوده والامكان ومن حقه  
ووجوده وانك من حدود الامكان فقد عده وجعله معددا منته بابه  
خارج عده لا يتجاوز حده من حيث معدود امتنى واجد خاص فقد اقبل  
ازله وقد دللنا المتبع في حقه والانتباه بغيره فان التمدد والانتباه انما يتبع



(نشان)

الانزال القديم الذاتي واذا علم ذلك لا يتوقف بصفته ونفث ولا يتجدد ولا ينهض  
عالم الا يتجدد ان ينفى في حقه كنه ولا اقدمهما على ولا اين ولا ما بهو فسق كل كنه  
فقد استصفه وصفه بصفته ومن قال فقد صفته وجعله مضمنا محاطا بغيره قال  
على فقد حملا وجعله لا ينهض الى ان يحل ومن قال اين فقد خلا من حيث جعله مضمنا  
باين خاص من غير ان حد له ومن قال ما بهو فقد بغيره بالرفع في جواب ما بهو ومن قال  
الى فقد غناه وجعله ينهض الى ما بهو من غير ان يحد له قوله عالم اذا لم يعلم آه انارة الى ان اطلق  
الصفا على سجيانه لم يكن كماله في حقه في عباده فان العالم لا يتوقف على المعنى وهو  
عالم اذا لم يعلم وكذلك الخالق والرب هو سبحانه على الاطلاق من غير ان يحد له في الخلق  
وخالقه وروبيته لا يتوقف مضافا الى عبده وتجدد وجهه بخلاف اطلاق الخالق والرب على الخلق  
فلا ينفى للخلق خالق والرب على الاطلاق وآما باعتبار ما بينهما الاضافي فكل الخلق  
وان كان الصبح يستعمل في حقه لم يكن الا تعدي الى الاسماء والصفات وكذلك هو  
ربنا بما في صفاته ويوصف فوق ما يصفه اولوا صفون في وصفهم ما يدركون ولا يحيطون  
من الصفات **قوله** الحمد الذي لا يموت آه الموت هو الملاك والقدرة التي لا  
معد لها والحق والبر والادراك الاحساس والفعل سواء كان بطلان حقيقة الخلق  
وقد نهاها بالذات كما في موت الحيوان التي نفوسها جسمانية وبنيتها او بطلان  
الاساس التي تفعل النفس وتجر الحركات النفسانية وتجرك الاعضاء لا بطلان  
حقيقة النفس كما في موت الانسان وبسببها قد علم اني واجب الوجود ببناء لا ينفذ  
على الملاك والقدرة لا بطلان حقيقة هو موقوف لا بطلان الا لا حيث لا يجوز على الله  
الى لا لا في فعله كنه وجوده ما يفيض الله انما يكون لفعله والصدور عنه وسواء  
نسبه الى كل شئ فصدرة وعلمانية بعد الافتقار الى الله راسا وآما افتقار بعض شئ الى  
فما الوجود الى بعض عقلا او عاقلية حتى افتقاره سبحانه الى الله بفعله ما بهو من اصلا  
فبوسبغ الى العجز عن الموت اعم ولا يتوقف فعلة الاقطار على الخلق في المكنات بموتهم  
ولا يتوقف على راي لا يقطع افعاله العبد والرب الصبح الا افعال المبدية مشهورة لا ان يكون



الذي لا يستطيع عقل المتفكرين حجه لان العقول المنفردة مسطورة على العلم  
فطرفة عينه الاطلاع على بانه من خلقه والتدبير فيما لا انفصال الى وجوده والصفات  
البعده الا ان لا بد من القادر بالبرهان البديهي الواحد الصمدى الاحدى بانه  
ظاهرة باهرة غافية على عقل من العقول وكيف يخفى ومن آياته خلق السموات  
والارض وما بينهما وما بينهن والمنطق فيها من العقول لا يدفع العلم بوجوده والصفات  
القادر العلي والملك العزيز الذي تبارى من الخلق ولم يقا بهم في شرفه فخره الذي  
خلق خلقه لعباده ما في موقر والذل والالتقار له واقدرهم واعطاهم القدرة على  
طاعة ما جعل فيهم القوة والاسطاعة وقطع عنهم غفلتهم ودواعي الغشا وقا  
من غفلتهم وشهوهم بقدرته بوساوس الشيطان وجردت الزمان بما لطف  
بهم خلق الخوارسار والرسول وتبليغ الكتاب والرسول الى الانام وحفظ الكتاب  
والترقية فانه العاظم على العلماء ونسب الامم الاعلام والهاهم الخبير فيهم  
للاصول الى غير اليقين معصومين بعصمة الخطا والفساد مستدلين  
ينبع الحكمة وعين الكمال فمن ملك بعد ذلك فنن بنية ملك ويز ملك سبيل الملك  
وبنية بياض بنية ملك ولله الفضل ما يحب من اراء العباد ومعتقدين على موقرته  
قادرين على طاعة وملكه وسلوك سبيل النجاة ومعدا حيث لطف بهم في تعليمهم  
بالجبر من الرسل والامم الهدى في الخلق وغازوا بالفضاح **قوله** ثم ان الله  
الخالق الخالق له لشيء كما في تارة الكتاب وعلم عباد الله الانتم بجمده وملك بهم مناج  
تجده وختم خاتم النبوة الاخرة بل الله عز وجل من عباده بالحق  
يوم الحساب فين وقضيتهم بالحق وقيل الخيرة رب العالمين فعمل ان الافراح  
والافتاح بجمده في الامور كما في محاسن الاداب وتمايشه في الخلق وقوله  
الحق له الاساس الذي يراه قيام بالمرغب في الخيرة عند كثرته واعطاء العلم  
بحسن وطريق سلوك سبيل خيره كما به وجلا مقدسنا على اهل البيت كما له  
ونفوذ كل وصف له ما يوهب عنه على الكيس صفته الخلق وقوله **قوله** ثم ان الله

آه اى ذاك كل من يخرج عن فان كل ما يراه يمكن مخلوق دليل الخلق القدر صغير  
كل من يكرهه وذوق كل ما سواه موصوف بالصغار والصغار لا يخلق الكبير  
او المراد ان كل ما سواه مخلوق له مستفيض الوجود والكمال من فوض وجوده وعجزه  
بالنسبة للذل والقدر السابق به وبالسلبين يستبرك كما لا وعجزه او كبره ان يستبرك  
منهم من العز والكبر من يراه بهر ولم يكن له الا الذل والصغار لا يقين به في هذه  
ففيه وكبره المحب للحرمان من العز والكبر بالذل والتعبد له لكتب ذلوا وعجزا  
وقوله وقا صفت الاشياء اعظمه وانقادت لسلطانه وعجزه توقيه تميم له سببه  
وقوله وكنت عزادك طرقت العينون الى قوله هو الذي فرسا الله اذ في الاصل  
توضيح وتفصيل لكمال خرد سبحانه وتعالى بجزالة لادله ولواحقه وقوله في  
في السماء آلا اى سبب الا ان بعدد السموات وما فيها وتواضع لعظمته وقا سلطانه  
وعجزه لربوبية له وفي الاصل ان الله استخفا في ان بعده الارض وما فيها وتواضع  
لعظمته بضعفها ولسلطانه وعجزه لربوبية له وقوله ان الله اراد ان يخلق سبع سموات  
فكانت عليه وقدرته وبوبية وقوله فانيخو يا يحيى عليك آه اى فافعلوا يا يحيى عليكم  
من الاخذ بمعاد وطاعة واحدا من الصالحين وان لا تغش بجمده وميل الى الغش  
والفساد ومن معاد لاهل الحق واعينوا على اصلاح انفسكم بزم الطاعة المستقيمة  
وتجرو الامور كما بهر وتنادوا بالحق بكم ونفا ونوا بدو في اى عذرى وقربا  
او قبل الوصول الى وقوله على يد الظالم الشقي كما لا بد من موافقوا وانوا  
عالمكم واعرفوا الذوى الفضل كمال البت والقدر الطاهرة فضله وان طاعتهم  
عليكم باب النوا **قوله** لقد قالوا لو لا عظم آه ان الرادو يقولهم سبيل  
نوا الا وجه الله انه يفر وموت كل من الا وجه الله اى بسبب ميله الى الضلال  
والافتاح وصف هذا القول اعظم باعجاب انساب الوجه بهذا الذل وسبب ما  
وهو نيا فرقه من وجهه الذي وان اراد بالوجه انه سبب ما لوصف باعظم  
باعتبار اصل كلامه سبحانه على غير المراد وعلى له ليقصا صدق فانه ليس كل ما سواه



(خلقنا)

سبحانك يا ذا الجلال والإكرام الموت فان من الخلق مات ما لا يفكر ولا يهتد فليقل المراد قبل  
آية المراد والمقصود بذلك وجه البتة الذي يفي بمراد المراد بالكلية ثم ما يجوز من  
إلى الضلال والعقاب **قوله** نحن الذي اعطاهم الله آياته ان كان المراد  
بآياته في كتاب الله وكلام المراد في شريعة الله فان آياته مني باعتبار سائر كلام  
الله **قوله** انهم هم عليه واعطاهم العلم يقول المراد المؤمن عليه السلام كما كلفه  
الله النطق وان كان المقصود ما بعد الاول فحينئذ يكون علمهم عليه السلام مني  
باعتبار ان كل واحد منهم عالم بما نزل عليه وما اعطاه عليه وهو مستحق ما عطف  
بجعله من الملائكة وتعليم علوم الشريعة الكتاب وما تخلف من آياته من الجبر والقدر  
كما كانت ما تخلف من علوم الشريعة وذلك من حيث الامانة لا الرسالة وان كان  
في اهل بيته الى واخره فان السابعة الاية كما ظنهم فهم شمس النبوة اخرها في  
وجعل بينهم بعد ذلك وبين الامة بالعلم في يوم مفاتيح النبوة الشريفة وكان  
الغنية خير لا يكتسب الطوبى من الامة فهو اهل العلم والدين خير من اهل العلم والدين  
في كلام العروة والعتبة كما جعل الله في القرآن العظيم **قوله** ونحن وجدنا الغالب  
في الارض اهل حق في آية النبوة التي هي آية نبينا في معرفته الامور في الارض من اظهرهم  
اي وسلكه فرعونك ويحمل ان يكون غلب بيعة الغالب في الحكم والمعرفة من  
عين الله فرعونك بنظر اهلهم العروة العروة وانما يقربوا لآيتنا بالاول والآخر وبما خلق بعضهم  
بنالوا الغيرة ونحن يده الموصولة التي جعلها الله فينا لتعلمهم الله عرفته في العروة  
معرفة بالنبوة التي هي آية نبينا في معرفته الامور في الارض من اظهرهم  
فان من العروة النبوية والعروة وحمل الامة الحقيق **قوله** ونحن والله احسن  
آه اى اخافنا وما ظهر المحيط بنبوتنا لا يليل العروة العروة العروة العروة العروة العروة  
عمل مقبول سبق بالعلم في اليوم مفاتيح النبوة الشريفة من اظهرهم  
الامة الرسول بالنبوة من علم الله في علمه بالعلم والمعرفة العروة العروة العروة  
جز كان كان كان علمه سبق بالعلم في اليوم مفاتيح النبوة الشريفة **قوله** ان الله



(لاحد)

[illegible]



علم

سبحانه و تعالیٰ البتہ الی انما علیہ السلام لانه یقر بہ من المہادی کثیرا و بعض  
 علیہم کہ با لمو الی اثبات الثابت الذی سجد علیہ و عدم ثبوت مہدیین بعد  
**قولہ** ہما جلدان اجل ثم اء فالذی قضاء قضاء مقتضا الامضاء اجل فحقہ الملام  
 ثابت بقضاء کسبہ و الذی ساء و جدا معلی بالاعتناء بقرینہ اجل موقوف فان قضاء اوامہ  
 حق وان تغیر فی قضاء بالاعتناء بقرینہ و لا یقع سقوط **قولہ** لا مقدرہ لاکونہ و لا لا  
 بالحق الی الاماء المقدرہ و الاماء و الاحداث الخیر و علی الاقل معناه قضاء الانسان <sup>و قد</sup>  
 و لیکن تغیر نوع الانسان سبوتا کجودہ مقدرہ او کما فی فرد و علی التالی و غیرہ  
 و لیکن ایجاب سبوتا بقدر سابق الی فی تغیر کلین و لا سبوتا بکونہ سابق  
 و قولہ ان مقدرہ لا یغیر فی غرضہ و کونہ مشیت الکتاب الذی ینقل الی کتاب المحو  
 و الایاتہ و غیرہ کونہ لکن فی اللوح المحفوظ **قولہ** العلم علان او لعل المراد بقیم العلم  
 علم علیہ الاماء و الرسل البلیغ فافیس ان الاخبار سیکون و علمہا سبب سیکون کالعدد  
 من الغیب و نہا عن غفرون لم یزید علی علم الخلیف و المعاض متضمن الدلائل علی التکون  
 العلویہ و انبیلہ بآیہ فی حقہ المقدم و ان آخر **قولہ** فعلم عند استقریون اء تفصیل نعم  
 علیہ سبحانہ فادھر العلم الخزون عند کما فی الذی یجعل احصا من خلقه مطلقا عن حیوانہما  
 العلم الذی علی کما کونہ و رسا فاما علمہ و رسا البلیغ و الاسال فادھر سیکون و لا  
 التیقلان دخول التفریق بلانذہ الرسل مہدی ذالی کتبہ الخبزہ و الکی لا یفعل فی بعض  
 عوضہ یخرج الی کتبہ ملا کما و رسا و کما یفسد تفرغ کرب علم اکبر او اء العلم الخزون  
 عنہ یقدم مینہا فاعلم المہدی العلوایہ و المعاض علی الصفات او غیرہ  
 الخزون و یدخر الوجود و یوقوہا کما اء فیہ و کونہ علی کما کان مینہا کتب  
 المحو و الایاتہ و لیکن و ثبت باننا اء باننا و کما کونہ متنا و یجہ ما کما کونہ و بعد  
 ما کان مینہ فادھر کما لمو الی اثبات الدین بعد و ادھر علی ذالما یفرض  
 من علیہ ساء او کان معلوما او اء فی غیر ذلک لکتاب علیہ و فی الحکمہ منہ  
 الکتاب لعل الی مو متنبی لروایہ المحو الدلائل الدلائل معوفہ فی المعاض **قولہ** ان مو متنبی

عند الله



(6, 7)

[illegible][illegible]



الى قوله في المشية انه العنصر الذي لا يحصل من جانب الفاعل بعدد عنه فيؤدي  
 الى وجود المعنوي في نفسه من غير ان يكون له وجود في الخارج والوجود في الخارج  
 والاحوال كالطول والعرض وقوله اذا اقتضاه امثاله اي اذا وجب له كمال في كل  
 وجه ووجه في كل وجه على العلول ووجهه وذلك الذي لا يمكن له الاستحالة في نفسه  
 عن التوجه الى التمام قوله وكما خرج الشئ الى كماله في كل وجه على المتعدي الى الوصول  
 من الشئ الى كماله كان في كل وجه الى كماله في كل وجه على المتعدي الى الوصول  
 الاخذ الفاعل غير المتعدي الى كماله في كل وجه على المتعدي الى الوصول  
 لا يكون لان تعلق المشية والارادة بالاشياء في كل وجه على المتعدي الى الوصول  
 وتعلقها بغيرها في كل وجه على المتعدي الى الوصول فادركت في كل وجه على المتعدي الى الوصول  
 مراد به بالمتعدي الى كماله في كل وجه على المتعدي الى الوصول فادركت في كل وجه على المتعدي الى الوصول  
 مشية وارادة في كل وجه على المتعدي الى كماله في كل وجه على المتعدي الى الوصول  
 مشية لا يضاف في كل وجه على المتعدي الى كماله في كل وجه على المتعدي الى الوصول  
 غير محض ولا يكون شرطا او حجة في كل وجه على المتعدي الى كماله في كل وجه على المتعدي الى الوصول  
 بشرطه في كل وجه على المتعدي الى كماله في كل وجه على المتعدي الى الوصول  
 ليس بالشرط ولا هو الشرط بل هو الشرط في كل وجه على المتعدي الى كماله في كل وجه على المتعدي الى الوصول  
 ولو شاء الله لكان الشرط في كل وجه على المتعدي الى كماله في كل وجه على المتعدي الى الوصول  
 ولو شاء الله لكان الشرط في كل وجه على المتعدي الى كماله في كل وجه على المتعدي الى الوصول  
 لشرطه في كل وجه على المتعدي الى كماله في كل وجه على المتعدي الى الوصول  
 المشية الى طلب الملام والامور والنهوض في كل وجه على المتعدي الى كماله في كل وجه على المتعدي الى الوصول  
 وبشرطه في كل وجه على المتعدي الى كماله في كل وجه على المتعدي الى الوصول  
 فله وهو لا يشترط في كل وجه على المتعدي الى كماله في كل وجه على المتعدي الى الوصول  
 ولو شاء الله لكان الشرط في كل وجه على المتعدي الى كماله في كل وجه على المتعدي الى الوصول  
 ان يخرج من كل وجه على المتعدي الى كماله في كل وجه على المتعدي الى الوصول



او البطلان لا يردى اليه واختاره العباد وادخلوا في الدين بغيره كذا في الحديث والآلة  
 خضعوا له لانهما وانهما خضعوا له لانهما خضعوا له لانهما خضعوا له لانهما خضعوا له  
 بختص **باب الشك والاشفاق** قوله ان الله خلق السعادة والشقاء ادا  
 قدرهما ليعلموا قدرهما على الخلق فمن خلق الله سعيدا اعلى ووقع تقديره لم يفضله  
 ايا انما يفضله على ان عمل سواد لم يفضله ومن قدر شقيا وخلق شقيا على دفع تقديره  
 لم يفضله ايا وان عمل صلاحا لم يفضله على ان عمل شرا لم يفضله ايا وان عمل  
 بغيره لم يفضله على ان عمل الايمان فاذا استدلوا بغيره لم يفضله ايا واذا انقض  
 شيئا لم يفضله على ان عمل خير صلاحا لم يفضله على ان عمل شر صلاحا لم يفضله على ان عمل  
 لا يقوم لاحد من خلقه كحقه لا سال السائل عما يستدل به الحكم الله عز وجل بالشفاء  
 وانه لا بد ان يكون الحق الشفاء لهم بعد ما على حكم الله عز وجل على ان ذلك الحكم  
 وعما يستدل به الحق الشفاء سابقا على كونه على الله لا شئ قبل علمه يستدل به  
 لم يردى الشفاء لهم على السلام بان حكم الله تعالى لا يقول احد من خلقه بغيره وبغيره  
 سبيلوا ما يليق به وبان يكون بنا سبيل ولا بد ان يكون ما يهلك في حقهم بان  
 لا يعرض لسانه ولا يفتخر لسانه عن يداه الى من التوسل للبيان ثم يردى قوله  
 فلما حكم بذلك ان حكمه في غير ترتيب عا اعطاه الموعود لاهل السعادة واهل  
 محبة ووضع فعل العمل عنهم بغير ما هم اهل واعطاه اهل الشقاء والمعصية القوة على معصيتهم  
 لا عزمهم من الشقاء ومنعهم من العظم طاعة القبول من فوائدها ما يستحق لهم عظم الشقاء  
 او الشقاء وتوابعها ولم ينفذوا على الايمان بحال لهم فيهم عذاب لان عذابوا في حقيقة  
 التصديق والواقع وقوله هو مني شارة ما شأني ما ذكرناه من ان لا يقوم حكم التمام  
 من خلقه كحقه معني ما شأني ما شأني الذي لم يطلع احد من خلقه **قوله** الافواق  
 فافق الفواق كقواب ما بين الجنتين من الوقت لا يتماثل ثم ترك سوية في موضعها  
 الفصل في ترتيبها وما بين فخر نيك وفيها على الفرض وفي الحديث العباد قد فرقوا  
 فاق **باب المحير والفر** قوله خلقت الخلق وخلقته ليعلموا لعل المراد بالخلق

الموجود والغير الموجود والوجود والغير الموجود والوجود والغير الموجود والوجود والغير الموجود  
 بانها مستند الوجود واليسر كما استندوا بعضنا لبعض في بعض ما بين جرد على قدر  
 تنوع قدرته وادارة بالخلق لا بالايكاد وانما اعطاه الوجود من الواجب بما لا يوجب  
 الا شيا كما هي في خلقه بغيره وادارة قدرته وقضائه في الفعل العباد موجوده في الظاهر  
 والسبب في خلقه بغيره هو الواجب الوجود ونزاهة وهو القوم والخالق كل ما قدرته  
 وارادته من الخلق كما هو الواجب الوجود لهما في بروج موجب موجوده في الظاهر والسبب  
 مقربة لهما الى الوجود ووجوده ما وجهه فيهما من ذلك السبب الافي على ظهوره على يدها  
 وجهات فيهما من الخلق كما هو السبب الذي من احوال علمها وواسطه ظهورها فيهما  
 على يده وتقدرته وادارة في خلقه العلم مبدؤه في القوم موجوده ما هو كسجانه وعلماها  
 والمخالف كسجانه وتقدرته وادارة وسائر قواه وجواهره من حيث هي بغيره في القوم  
 وارادته وسببها في خلقه تحقيق هذا الشفاء الله تعالى والحيث ان كذا الحديث  
 الآلة لا تدفعها الواجب على التمسك بالقرآن المستند **باب الجبر والقدر والامر**  
**الامر** وقوله اذ قيل في خلقه من يريه كذا في الحديث ويري تبتوا وبتتوا فيهما  
 جبر على كذا وقوله اذ قيل في خلقه من يريه كذا في الحديث ويري تبتوا وبتتوا فيهما  
 ويطعن الواو في المطلق والمنه في الحقيقة من سوال السائل وجوابه عليه السلام  
 انما قال من كونها لهم وما عملهم في مريم لهما اهل التمام بل كان نقصا الله وقدرته  
 والظلم من القضاء او استحقاق الايجاب الذي يستحقه جانه طرق الايكاد والايكاد  
 التي هي من الطب المستعمل كذا الاوامر والمكلف عن الفعل او تركه كذا في الحديث لا اعطاه  
 قاله في ان كل القضاء في هذا الحديث على ذلك الايجاب لا على احد من الاخرين فخلق  
 عليه كما هو الظاهر كما قال في الحديث في قوله بغيره استندوا بعضنا لبعض  
 وقوله في قوله انما يتماثل في الفعل والاعمال استندوا بعضنا لبعض في قوله راجع الى الواو  
 لعلنا نرى في الواو بقوله ما يستحق الى قوله لا ايرضظن من عا والامر والقول  
 ولا يفي لم يفر من خلقه كذا لا ساكر من ولا ايرضظن من وكان بالقدر والقدر



(عبدان)

ومقتضاها ومنصرفها فتح فخره جوابا عليه السلام ان القضاء والايجاب بمعنى طريق الایجاب على  
فهمين احدهما الایجاب بمعنى قدرة العبد والآخر الایجاب بمعنى سابقا عليها وانما  
المودى الى الاكراه والاضطرار الایجاب السابق عليها والایجاب بهما والله في الایجاب  
اليدوية القدرة والارادة من العبد هو الماد بالاضطرار والتمتع والتقدير لازم ويؤاخذ  
من الایجاب هو المودى الى الاكراه والاضطرار فنقول ان كل شيء يتلزم من الكون بالقضاء  
للاكراه والاضطرار على قدرته ان القضاء في افعال العباد قضاء جزم والقدر فيها  
قدر لازم وجزم باؤزها لا بد بغيرية القدرة والارادة من العبد كما قال عليه السلام انطق  
ايضا ان قضاءهما وقدر لازما انطق ان القضاء الذي قلنا ان ما قلناه وكذا القدر  
كان قضاء جزم وقدر لازم سابقين على قدرة الوجود ولعل تعقلا ما بفعل العباد اعلم  
على قدر الفهم ولو كان تعقلا ما لم يكن تعقلا فغيره لم يكن معهما وبارك وتعالى  
بهما فاعادنا لاخصما باليد بعد الفهم بقدرته وادراكا ان كل العمل  
والتمتع يعجز عن طيرة غير القادر بها لم يكن للوجود الوعيج مغز وسطا المقصود بهما وبطلان  
والعقاب حيث لا يملك استحقاقها فمستحقاق الهم والاعذار ولو فرض جريان الهم  
والتمتع استحقاقا واستحقاق الاحسان والائابة والعقوبة فترتب على افعال الاضطرار  
الخارجة عن القدرة والاختيار كونها الذنب وبلا احسان من المحسن والاعذار  
من السرلان في عقوبة المستحقين ذلك التقدير جميع بين الزام بالسيئة وعقوبة غيريتها  
وكل منهما اضرار وازار بها وفي نافي المحسن جميع بين الزام بالسيئة وناتية عليها وكل  
منهما نفع واحسان الودي في خلاف ذلك يمكن لكل منهما فترتب ونها بالحد القرب  
وذلك بخلافه فترتب ونحوه فكل ما قالوا اخوان عبدة الانسان على القول بالاضطرار  
الاضطرار لا افعال المطلوبة من العباد ووجب على الافعال ولو بها بالایجاب  
والاخر لم يأت على قدر قدرة العبد وادو في رغبة بها في الافعال ووجهها القول  
بان تعليق القضاء والقدر باعتقانا به انما يكون كالمبطل كالمبطل كالمبطل  
القدر وقدره والمبطل كالمبطل فمنا اخوان عبدة الانسان انما يكون كالمبطل كالمبطل كالمبطل



بغاية العاصي فانه لا يعصيان مع عدم الاختيار ولا يقع الطاعة له بل بالمرطع  
على الطاعة فانه لا طاعة الا بالاختيار وقوله لم يكن معوقا يعني ان يكون الفعل  
من المكاشي لم يكن ملكا وسلطانا يقض فيه خلق مخلوق كخال العباد  
مخلوق منهم يكون وجودا مستندا اليهم لا يسجدون ويكبرون ان يكون من العلماء  
لم يعط السلطان للعباد على انفسهم معوقا خالقهم اليهم لم يخلق السموات والارض  
بينهما باطلا لا يستلزم على كل ما عليه لم يبعث النبيين مبشرين ومنذرين عنده لا تترتب  
عليها غايتها ذلك خلق الذي كلفوا قبل المذنب كقوله من النار **قوله** من زعم ان الله  
يا مرفقا فقد كذب على الله هذا اشارة الى قول الاشاعرة في نفي الحسن والقبح  
المعتقدين بوجوب ان الامر من عند الله تعالى في كل ما في الارض والسموات فان الله  
حكم العقل بما يحكم به برأيه والبرهان باطلا والامر بالقبح في حق من هو القبح على الله فقد  
كذب عليه **قوله** ومن زعم ان الخير والشر ليس الا اشارة الى قول المعتزلة من ان الخير  
والشر من افعال العباد معقوض اليهم ان القيس في كل ما في الارض والسموات المستجيب  
بغير خلقه في كل ما في الارض والسموات قد قال في حق موجد خلقه لا يكون  
وجوده من غير وجوده وادواته كقول المجسش في رد من زعم ان الله كذب على الله والعلل  
ملكه وسلطانه ويجعل ان يكون المراد ان من زعم ان الخير والشر ليس الا اشارة  
من غير ضرورة العبد وقدرة كماله في فعل الاشاعة فقد كذب على الله ويكون  
الى ضا دقائمه كالفقرة الاولى **قوله** الله اعلم من ذلك اعني ان يكون ملكه  
وجوده في خلقه وقوله لا تعدل واحسن ذلك اعني ان يكون بغير علمه المعاني  
ويعاقب عليه وقوله لا قال الله يا ابراهيم ادم اشارة الى الامرين والامرين واولئك  
الخير والايها المستجيبان وادواته ان يكون وجوده بتوسط قدرة العبد وادواته  
المليين جعلها للعباد وادواته ان يكون فعله وعمله اداة التي اعطاها الله له  
فان سائر اداة العبد لم يوجبه للفعل بل لخلق الله لا اداة لخلق الله ولا لخلق الله  
والايها المستجيبان وادواته او الادوات ان مشتراك في الايجاد والكل لا يخلق

عن محمد بن الجواب وجرمان صدهما اداة لادخل لاداة العبد الايجاب بل بغير ضرورة  
التي بها يعيد اليها بارادته موجدا تاما مجتهدا في كل ما في الارض والسموات كالفعل في العبد  
بارادته وكذا مستند اليها وعملها لادواتها ان لم يقدرة الايجاب لا بالمشاكلة في العبد  
ارادته في كل ما في العبد ووجهه على اداة فعله في الايجاب لا بالمشاكلة في العبد  
القدرة في الفعل الى العبد ويكون عمله وادواته في كل ما في العبد لا بالمشاكلة في العبد  
العباد من اشارة لاداة مستجيبا على العبد ان كان علمه في اشارة على علمه في كل ما في العبد  
عليه في كل ما في العبد ان كان علمه في اشارة على علمه في كل ما في العبد  
في الايجاب وجوب الميزة التي مستجيبا لوجهه مستجيبا التي مستجيبا في كل ما في العبد  
بالخلق عليه مستجيبا لوجهه مستجيبا في كل ما في العبد مستجيبا لوجهه مستجيبا في كل ما في العبد  
وكل ما في العبد مستجيبا لوجهه مستجيبا في كل ما في العبد مستجيبا لوجهه مستجيبا في كل ما في العبد  
الايجاب يكون فعله مستجيبا لوجهه مستجيبا في كل ما في العبد مستجيبا لوجهه مستجيبا في كل ما في العبد  
الاشارة ولكن لا يخرجها عن الخيرة في كل ما في العبد مستجيبا لوجهه مستجيبا في كل ما في العبد  
من تجمدة في نفسه ما يخرجها عن الخيرة الى الشرية ولذلك عدم القبول على ما في العبد  
العقل ويكون الشرية على منساقه يعاقب عليه لاداة ذلك الفعل من الشرية  
الى الجبرية التي مستجيبا لوجهه مستجيبا في كل ما في العبد مستجيبا لوجهه مستجيبا في كل ما في العبد  
الخيرة وذلك قوله اصابكم حسنة فمن الله وما اصابكم منكر فمن نفسي والله اعلم  
اقول في كل ما في العبد مستجيبا لوجهه مستجيبا في كل ما في العبد مستجيبا لوجهه مستجيبا في كل ما في العبد  
**قوله** لا تقول القدرية الظان لادواتها ليد بالعباد من يقول ان افعال العباد وادواتها  
ليست بقدر الله وقدره بل بآثارها وادواتها كالفقرة الاولى ومن يقول بغير  
مدخلية فساد الله وقدره بآثارها وادواتها كالفقرة الاولى ومن يقول بغير  
اصحابها لا يوجب غير اداة كالفقرة الاولى كالفقرة الاولى كالفقرة الاولى كالفقرة الاولى  
فيما بينهم ليس ساجدة ولا يقول بل انهم مستجيبون لادواتهم ولا يقول بل ليس مستجيبين  
الاغواء واليه مستجيبان **قوله** لا يكون الا بالاشارة التي مستجيبا لوجهه مستجيبا في كل ما في العبد



المكتبة

[illegible]

(عدم)



وتمنع من العصبية كنت انت الذي امرت بالعصية وعاصلة ليس من فعلنا البعل والفرق  
 المنة الفعل والبعل موصولة بالفعل لا ليس هذا الامر كما تكرر في غيره وعدم منع من الفعل والبعل  
 امر بالفعل ولا منع من فعلنا تعريضه لاجل ما يكون من الفعل يكون واسطة بينهما  
 واما من امر من وان الفعل لم يمتد على سبيل ما لا يكون من الفعل فيكون من الفعل  
 الامر على كسب الفعل واليكاده في الفا على ما لا يكون من الفعل فيكون من الفعل  
 الله اكرم من ان كلف الله لا يطيقون اي ما لا يكون الا بالان في مقدور الله  
 مجيبين على ما لا يكون من الفعل فيكون من الفعل فيكون من الفعل فيكون من الفعل  
 ولا من قدرته واداره واليكاده **لما جاء الاستطاعة** قوله ان يكون من الفعل  
 اي محتمل الطريق مفتوحه صحيح الجرم الامر على ما لا يكون من الفعل فيكون من الفعل  
 واد من الله سبحانه من عجزه فيكون من الفعل فيكون من الفعل فيكون من الفعل  
 كما منع يوسف عداه فيكون من الفعل فيكون من الفعل فيكون من الفعل فيكون من الفعل  
 بالكره في ارادته وعصية الله فيكون من الفعل فيكون من الفعل فيكون من الفعل فيكون من الفعل  
 الامر من بين ارادته **قوله** استطاع ان فعل ما لا يكون اي استطاع ان فعل  
 ما لم يكن سبب وجوده وكيف يكون مستطاعه وقت عدم العزم من ان الفعل  
 وجوده فيكون من الفعل فيكون من الفعل فيكون من الفعل فيكون من الفعل فيكون من الفعل  
 وقدره وكما لمعنا لمعنا فيكون من الفعل فيكون من الفعل فيكون من الفعل فيكون من الفعل  
 بسبب ما لمعنا لمعنا فيكون من الفعل فيكون من الفعل فيكون من الفعل فيكون من الفعل فيكون من الفعل  
 والله مستطاعه فيكون من الفعل فيكون من الفعل فيكون من الفعل فيكون من الفعل فيكون من الفعل  
 استطاعه فيكون من الفعل فيكون من الفعل فيكون من الفعل فيكون من الفعل فيكون من الفعل  
 على الفعل فيكون من الفعل فيكون من الفعل فيكون من الفعل فيكون من الفعل فيكون من الفعل  
 وما لمعنا لمعنا فيكون من الفعل فيكون من الفعل فيكون من الفعل فيكون من الفعل فيكون من الفعل  
 فيكون من الفعل فيكون من الفعل فيكون من الفعل فيكون من الفعل فيكون من الفعل فيكون من الفعل  
 الشامل لهم تحت قدرته واداره وقدره وقضا لم يكونوا مستطيعين ان يفعلوا

(لمفعول)

وكما جاء

التي يكون في ارادة الله



الهدا والمصداق فنعينه له ولا يسلط لمن يهاون عن علمه معتقده عليه السلام فقولنا هذا دين  
 الله الذي آتانا عليه البالي وقولنا هذا قال تبيين السالين العبارة المتقوله وما في حكمها العباد  
 الدلالة على تصديق معتقده بوجهه **باب البيان والتعريف والاختصاص**  
 قوله ان الله اسخج على الكائنات بانها لهم وعلمهم اى بانها لهم المعرفة وتوحيدهم **قوله** من بين  
 الناس من جعلها فيهم صنع وذلك لان عقول الناس غير وافية بالوصول الى المعرفة كما لها  
 وانما يحصل تعريفها لولا ان المعرفة ليس لها الارادة العبد وانما في غاية انما حصولها  
 من البقاء على النقص **قوله** لو جهل ان الله عز وجل هو من يرضيه وما يخطئها الله  
 وما عهده مما قاله والى على ان التعريف فيها رضى وخطئ فيها رضى الا ان الله لا يرضى  
 تركه فيهم بل لا يرضى من الله سبحانه **قوله** لا يكلف الله نفسا الا وسعها اه في اشارة الى ان  
 المعرفة كما لا لا قدرة للعبد على تحصيلها بآرادته وان تكليف غير القدرة فيه غير واقع  
 وقوله لا يكلف الله نفسا الا ما آتانا ما لم يعرفها **قوله** عليه السلام ما كلفنا اى  
 ما كلفنا عليه التعريف قوة القيام بما كلف به او المجهول القيام بما كلف به وبما اظهر  
 وادق ما بعده فيجعل العاقل الفقير بما اقل ما له والجهل غروره وجماله وعدم التكامل  
 على غيره بل هو في غير حمل قوله عليه السلام على ان المجهول الصالح ما له وحده مصداق  
 وحفظه عن التضييع والاسراف فيه **باب الحمد لله على خلقه** قوله الله على خلقه  
 ان يعرفوا اه اى ليس المعرفة واجبة عليهم لانه من صنع الله لاس صنعهم فخلق على الله  
 ان يعرفوا لاس كمالهم ونجايتهم بما لا يكون تحت قدرتهم لاس على الخلق الخ لا يعلم  
 ويحكم العقل كسنة فوج تركه وبانه لا يترك الموصوف بملك الصفات البتة والواجب لله  
 على الخلق من حق قدرته عليه ان يعرفوا ان يقبلوا اى يطيعوا ويتقوا او يعرفوا ان ما فهم  
 حق هذا الحديث وانما سئل والى على تحسين والتعظيم العقلين **قوله** من لم يرضى  
 بل عليه ان اى من لم يرضى انما اصلا يتعرف سبى بارسال الرسل والوحى والالهام  
 بل عليه ان يرضى بتركه وواجب عليه ان لا يرضى بغيره فبما صابغ بغيره بغيره بل عليه ان  
 انظر عليه بواضحة تركه وواجب عليه وان كان عبارة السال فافهمه عن الجواب في الوجوه

الاعمال الاول فخلق الله ما كان معتقدين تحريفه رسول الله من لم يرضى بغيره سبى  
 التي من صنع الله كيف يرضى عنهم المعرفة وباتت رتب عليه وا على الثاني فاما ما سئل ان الله  
 فخر لا يرضى في محبة الله فخره الا ما فخره الفاضل في الخلق من غير ان يرضى عليه عقابه على تركه عظام  
**قوله** ما يجب الله على العباد فموجب على عظمهم وبما ظاهره واهل معرفة الله سبحانه في الاله تعالى  
 حجة الله على عباده وان كان حجاب فيصنع الله سبحانه لا يحجب الله سبحانه في حجبهم بل  
 بل انصفا وانظر بآية العلمها واعطاه ما يحسن الوصول اليها وان لم يقع الوصول في حقهم بل انهم  
 سبحانه انما يعرفهم المعرفة على وجه الكمال ربنا في حجبهم عن بعض النقص السابقة في استسنا  
 هذا الوجه ليس في هذا التكامل ان يكون الاله لا يجب الله عن العباد ما لم يكن في وسعهم تحجروا  
 عنه ما من جانب الله فيكون معرفتهم كما في الحديث الذي به **قوله** ان الله  
 على العباد ما ياتهم فموجبهم ارسى اليهم آية الظان المراد بانهم وعرفهم من معرفة الله سبحانه  
 التي قدوة العباد وانظر الى الدلالة الواضحة الدالة على ما رزق الله من رسلهم فانه  
 ارسال الرسل انما يتحقق من التعريف وما بعد ذلك في الحديث من قوله رسلهم  
 لبيان ان الانصاف على العباد في امره وانهم عرفوا التعريف على غير وجه كما كلفوا اى بانها  
 وزكوا وفي اشارة الى انهم عرفوا الله على الجهد كالدليل على ذلك فانه لا حاجة على الجهد  
 معدودا وقوله الله في الحديث اشارة الى ان الله قد رزقهم ان كان ما يكون من العبد بغيره **قوله**  
 والاول انهم ما صنعوا اسوا وكان على وفق من الله او لم يكن تفويضه في القدر  
 وقوله ان الله يهدي ويضل على كونه الحكيم خشيته الله وقوله واهل الايمان  
 سعيهم اى لم يجاهدوا بغيرهم بل كلفوا بما لم يسل اليه وقوله من السوء وكل من السوء  
 فهم يسعون وكل من السوء انهم موضوعون عنهم غير مطلوب منهم فموجبهم المأمور بس  
 لانهم لا يسعون لئلا لا يتهمهم **باب الهداية الى الله عز وجل** الظ  
 ان ما في هذا الباب فخر التعرض للناس والكشف عن دعوتهم الى الله تعالى على المعرفة  
 الناجية لكان التوبة وقبض الضمير العاين عنهم على هذه الوقوف مع طعنهم بانه في هذه  
 فيهم بل المشكون كونهم سبى بسبب رسلهم الضلال خصوصاً من لا يتبعون كمالهم



[illegible]

البرقع الميسر من الحق الى الباطل

وزک



(52)

[illegible]

کاموشان انانیه و البونیه که در میان  
و در خارج میوه در آن است و در آن



ويختلفوا

ووفقوا فراضى اى عالم الحكم الكمال وعلم الفقه والعقائد وذكرا فراضى بعضا بعد الفقه الكثرة  
 مدخلية معرفة الحساب في يوم تداونا من مختلف الفقهات ساره على الفقه قول الشارع  
 والعلم من غير مدخلية الحساب ومنه قوله قوله حيث المناظرة اصحها كالمطالع  
 المناظرة والا ما كان في قولنا من سلفنا هذا انما قال المناظرة اصحها كالمطالع  
 بان اصحها قالوا بهذا الامر لا بد منه ولا كان المناظرة في الاثر قول الشارع قال له ابو عبد الله  
 كلامك من كلام رسول الله صلى الله عليه واله من عندك اى مناظرة الا ما كان في قولنا  
 من كلام رسول الله صلى الله عليه واله من عندك قال من كلام رسول الله صلى الله عليه واله من عندك  
 فانه ان شريك رسول الله صلى الله عليه واله في رسالته من عندك لان مناظرة قول الشارع  
 فانه انما كان في قولنا من كلام رسول الله صلى الله عليه واله من عندك اى مناظرة الا ما كان في قولنا  
 بهما او يعين من اوجب المداومة على مناظرة رسول الله صلى الله عليه واله من عندك اى مناظرة الا ما كان في قولنا  
 او ابو الجي واما ما بساطة الرسول فهو من كلامه لا من عندك فليس عليك  
 قولك من عندك اى احد الامر من اى الوجه اليك لهما على الله بما واسطه او وجه  
 طاعة كعب طاعة رسول الله صلى الله عليه واله في كل ما امر به ونهى في كل ما  
 ومن عندك ولذا قال عليه السلام في كل ما امر به ونهى في كل ما امر به ونهى في كل ما  
 ان تركوا ما اقول اى ما ثبت من الشارع في الدين ووجب الاخذ به وذهبوا الى خلافه  
 من الباطل الذي يريدون كسبه من العلم من المرجحة والقدرية بوجوب العلم في كل ما  
 ولا رضى من الشك في انما قال في حصول الحكم من كان من مبدء التوفيق والتسليم  
 باسترسال طبيعة او اشغال فريضة سلام من الحاج والعبادة والافراح والافراح  
 والافراح الى الفداء ويصل قول يونس بن يعقوب في قبيل الالحاد كان قد سلم  
 الحكم على بن الحسين عليه السلام انهم عليه السلام كانوا يعلمون الحكم الاصح هو كعب  
 خفا وفضل المداومة على المناظرة في العلم والدين والعبادة والافراح والافراح  
 اى يرجع ويحكم في العلم والدين والعبادة والافراح والافراح  
 خفية على الله كونه كونه وعلوه على الله كونه كونه وعلوه على الله كونه كونه

وفضل

وفضلوا لئلا يتركوا المناظرة وقولنا ان ما مشا من سلم كونه ففاضل اى كماله لا يحصل العلم  
 بينهما ومنه قولنا في احوالنا وكلامنا على احوالنا وكلامنا على احوالنا وكلامنا على احوالنا  
 كونه من عندك لا قال الشامي اى في سائر احوالنا وكلامنا على احوالنا وكلامنا على احوالنا  
 كى لا يتركوا المناظرة في العلم والدين والعبادة والافراح والافراح  
 عن الجي والدليل بقوله في جوابه رسول الله صلى الله عليه واله من عندك اى مناظرة الا ما كان في قولنا  
 والتميز او روى عن ابي الحسن في كتاب المناظرة ولا ينفق بها في رفع الاختلاف في قولنا  
 الاختلاف مع المراجعة اليك كما يثبت ذلك في جوابه من وجهه قوله لا يتركوا المناظرة في العلم والدين  
 والارادة مناظرة الفقه الشامي وسكتت لم يتركها في ذكره والمقدم على نفس مقتضى منها  
 كما اخرج في ذكره وقوله وكلمة من علمه من علمه اى في رفع قولنا في قولنا في قولنا  
 وان لم يبق لم يبق في المناظرة والتميز في مقدمته من المقدمات واسكوتك  
 المعاضدة بالتميز والنظر الى الامور والاول في العلم والدين والعبادة والافراح والافراح  
 الى قوله هذا القاعد الذي نشد اليه الرجل ويخبر بالخير واليسار او روى عن جابر بن عبد الله  
 فكيف لي ان اعلم ذلك لانه لا سبيل الى علم الا الكتاب والسنة وقد سلمت من كتابي  
 انهم لا يختلفون في رفع الاختلاف فاما بهيئت افعال سلمت من كتابي انهم لا يختلفون في رفع الاختلاف  
 الى علمه في كل ما امر به ونهى في كل ما امر به ونهى في كل ما امر به ونهى في كل ما  
 اذ الجي باخبره وعلمه في قوله كى لا يتركوا المناظرة في العلم والدين والعبادة والافراح والافراح  
 الى قوله رسول الله صلى الله عليه واله من عندك اى مناظرة الا ما كان في قولنا  
 ما في قولنا من كلام رسول الله صلى الله عليه واله من عندك اى مناظرة الا ما كان في قولنا  
 رسول الله صلى الله عليه واله من عندك اى مناظرة الا ما كان في قولنا  
 عن جابر بن عبد الله في قوله كى لا يتركوا المناظرة في العلم والدين والعبادة والافراح والافراح  
 الا يكتبه في العلم والدين والعبادة والافراح والافراح  
 بقوله كى لا يتركوا المناظرة في العلم والدين والعبادة والافراح والافراح  
 واعلم ذلك القول من المسائل على هذا افعال عند ظهور النور والافراح والافراح



[illegible]

(موجب)



البرقيم نور و لا يحترق الموقد و لا يذوب من نار

[illegible]

الذي



[illegible]



(دائفا لهم)

[illegible]



انزل و

[illegible]

(وہی)



سرجنك البلب وذاك البلب لا يطعم رسول الله صلى الله عليه وآله ولا نوحى اليه **قوله**  
 يبرر وعظه بعد ما انطق به الكتاب يترد رسول الله صلى الله عليه وآله بالبركة **قوله**  
 كل من دان الله بعباده وعباده فله نصيب في الجنة ويكمل الله نعمها فوق ما قلناه **قوله**  
 من التمدى اي يمتد الامم ولا يورق الامم ولا يكون عيانا لانه غرضه في غير فعله **قوله**  
 متخرجين لما يذبحوا **قوله** لا تجوز لصحة الموت حتى لم يكن معه الله تعالى في بعض الاماكن  
 منكم اياها لثباته ضدت على ما وجدنا في بعض السور العقبانية بانه ميتة متبرجة بها  
 فان ذلك العامل لا يمكن ان يكون باعلا يكون في موضع انك والبره فان ما من  
 واعاطت طلبة العلم بالبره وبعث من يحصل من الفقه وطلب من يلحق عليه به في **قوله**  
 يبرر مجموع من عين من الاوفى ما روي عن الامام ع **قوله** من علم على علمه وهدى بهم فقا  
 ان عاينهم جميعهم لم يذبحوا **قوله** لا يبررهم فغيره فطلبه وطلب غيره فغيره فغيره  
 على غير بصيرة من الفقه وروى صاحب علم الاخرين وان كان اعلى بالكتاب است  
 واستطاعه فبررهم فثابت بانه غير ذابعا فافادنا من غير الامام لم يبررهم فثابت  
 اذا اقتسم الشيطان ضيقه فاضله واخرجنا من التبرك كان الشاة الضاعه عن راعها وطبقها  
 كانت حين خوفها في طلبة العلم لم يقطع خبري ثم لم تالذات انتهالت فطلبها ولم يقطع  
 فزاد راجعها فنتجهم **قوله** فاعلم فخره بانه لا يمكن له ان يقطعها فبينا له الكساد اغتم الله  
 ضيعتها فاكلها واولد ان مات على الدنيا مات ميتة كذا الضلال الشيطان واخرها **قوله**  
 عن الذين فلبا به بعد فتمت الطلوع والفساد في فاعلمهم كذا ماتت بالبركة **قوله**  
 لم يبرر في اية من غير **قوله** على الاوفى **قوله** كانت اية التبرك السال على فتمت  
 على ذكر الاعراف وان عليه حال الاوفى على السبب ما يبرر بيان الرجال الذين هم عليه **قوله**  
 الى الطراف **قوله** استال الاوفى **قوله** الاوفى **قوله** الاوفى **قوله** الاوفى **قوله** الاوفى **قوله** الاوفى  
 المتوفى المتين **قوله** الاوفى **قوله** الاوفى **قوله** الاوفى **قوله** الاوفى **قوله** الاوفى **قوله** الاوفى  
 فلهذا الاطراف **قوله** الاوفى **قوله** الاوفى **قوله** الاوفى **قوله** الاوفى **قوله** الاوفى **قوله** الاوفى  
 فيما الذي الاوفى فخره بواسطه كماله **قوله** الاوفى **قوله** الاوفى **قوله** الاوفى **قوله** الاوفى **قوله** الاوفى

(3)



بما هم قوم بعد موته ومن مثل وصفته في الطلقات ليس خارج منها بالذي لا يرب  
 الامام فان لم يعرفه لا يكون الخرج من طلقات الجبل وان كان على حد من العلم لم يرب  
 موته الامام استوفى من الاحياء الذين لا يعيش لهم الحياة ولا فضل لهم على الامم  
**قوله** المستعزة الولاية والامامة من طلقات الحنة لا تها ان يكون حنة بالاضحة عن طاعة  
 الشريعة الى الميمنة حتى تكون الايمان بها طاعة لا يكون سيرة طاعة لفظوا  
 والابوية الفاسدة والاراء الباطلة **باب فرض طاعة الامامة** **قوله** الله  
 بناك وفيه يقول من طاعة الرسول انه كان الامام بطاعة الرسول من حيث طاعة  
 والامانة التي هي حصة حاتم فان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اماما على الناس  
 فزمنه مع رسالته كان الامام بالامان والتدبير الى من جرت رسالته استند على  
 وجوب طاعة الامام كونه من طاعة النبي ورضاء الرعية لطلب طاعة الله الرسول  
 فقد طاعة الله ومن تولى قماره انك عليه طاعة **قوله** يخرج من طاعة الله طاعة الله  
 قال الله تعال طاعة الله وطاعة الرسول اولي الامر منكم وانتم تمعونون بخرار العين  
 بجحالة الى بولاية الامم التي جعل الله اوليا من قبل من بعده ليعلموا الامامة  
 على الناس وعلمهم فمعه لا يعرفون بعد المعرفتهم **قوله** الطاعة المفروضة الى الله  
 والرسالة عامة على الناس وفرض الطاعة من الله على الناس والانتفاء عنهم  
 طاعة الله وعلو طاعة عظمه لا ياتي من غير ما نسب الملك بالسلطة **قوله** ان طاعة  
 الرسول والاولياء في الطاعة حيث قال طاعة الله وطاعة الرسول واولي الامر منكم  
 فدل على شراك وجوب الطاعة لان شراك الامامة من طاعة وجوب الطاعة منهم **قوله** نعم  
 هم الذين قال الله تعال طاعة الله استند الى الله في الاولي على وجوب طاعة اولى الله  
 بالانبياء على كونهم اوليا وامره ووجه دلالة الله الى الله على كل من عصى الله من المؤمنين  
 فالله لا يرين انما كان في الايمان المحضون بالصدق الخارج عما بينهم الا  
**قوله** من طاعة علي بن ابي طالب عليه السلام اي كانت طاعة علي عليه السلام معفوية بالحق  
 من الطاعة على معفوية بالحق او كانت طاعة علي عليه السلام **قوله** ولكن قولوا

الكان معفوية الولاية  
 قبله من طاعة الولاية  
 قوله او لا من طاعة

عبدن



في الدين

[illegible]



وحملة وبه يخفى على العلم الذي نزلها عليك على الانبياء من قبلك هذا التعليل لكان  
الخبر على من ترك ولا يتهم فان من اتى بالبرح انما هو كمال الرجاء اليها ولا منه انك  
الخبر عليها غاية الاحتمال والتعليل بشدة نكاح ولا يتهم فان من ترك ولا يتهم  
من جميع الانبياء كان تاركاً لمجرد تركه لا لغيره انما هو كمال الرجاء اليها ولا منه انك  
الان الله واحد متوحد بالوحدانية اى واحد لا شريك له في الوحدانية متفرقة اقتدا  
بما هو اى بولائه وملكه فخلق بعد توحده وفيما شرع على قدرته على سواهم الخلق فغيره  
بعد خلقهم على من خلق واخر صوره ليعلم ان ذلك الامر والوحدانية فخلق على الواحدة  
لشأن الرسل والانبياء هم اى الخلق المقدرين لذلك الامر والوحدانية على ما بين اليك  
وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم اى خلق مقدمون لذلك من غير ان الله تعالى  
على اقل بدب ان الخلق اى بآية عايد بسبب خلقه وقدرة على انما هو اى بعد  
ان قال اقل خاني الله سورة اذ قال صلى الله عليه وسلم نوراً على من نوراً **باب في الامانة**  
**خلقاً الله في الرضا وبإمرائى منها لى في قوله الامانة خلقاً الله في الرضا**  
اى خلقاً الله في الرضا بغير من عايد الله بوجوب طاعته والرضا بهم على الامانة وهو  
الملك العظيم منهم الملك هو الامانة العظيم لا يابى بى بملك سلطنة ولا يملك  
والسلطان لا تدس آثار سلطات الله وملكه وباروه وكل ملك وسلطنة سواه  
ومن غيرهم بالامر الله فهو ما يخفى بغيره وخرج عن الله والمعاوضة في ملكه وسلطته  
**قوله** بهم ابواب الله لكان المراد باب الطرق الى معرفة الله ومعرفة الاحكام  
واما بى بوساطة الرسل ووصولها منهم الى الامم بوساطة وحيانهم بغير خلقهم فغيرهم  
وان يتنصرون عليها بخلق قد فهم الله ذلك ولولاها ما عرفت الله بغيره كثر  
التيك عن استغناء عقولهم عن معرفة الله وتوحيدهم استجاح الله يعلم معرفة الاحكام  
وقصورهم على الاطراف على خلق المكاتب وبالله فتقوله ولاهم ما عرف الله اشارة  
الى بيان كونهم ابواب الله **قوله** بهم الامانة عليهم السلام اى من اقبلت بهم محمد صلى الله  
عليه وآله على الله وذلك لانه وعد الله الذين امنوا استكملوا به هذه الامانة والحق

یستخلفهم



(ایم)

<http://fb.com/ranajabirabbas>



بأنظام الاصطلاح **وقوله** كثر المتدبرين إذ ذاك أي تيسر باب حصوله واعطاهما تفرق  
 إلى ذاك والاذن آخر الكتاب **وقوله** فضل المومنين على المشركين بما جاء الله به من نصرة  
 لرسول الله في وجوب الاخذ بما جاء به والامتناع عما نهى عنه وجوب طاعة رسوله  
 كوجوب طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم والامتناع عما نهى عنه وجوب طاعة رسوله  
 المقيم بين يديه أي من يرى فضل الفضل عليه يريد ان يكون متوجهاً ليس بغير الفضل  
 لغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم وآدم يريد ان يكون متوجهاً له وقله رابطة على سبيل  
 براهي من عدم المتدبرين على سبيل براهي الموصولين إليه قوله وعادته ونزاري  
 ساقه وتوحيده وما مصدران العذر اذ في الساقه او نذر اذ عذرهما وجمعان العذر  
 بمحض العذر ونذر عذر الاذنه وقوله واني صاحب **كلمات** ودو قوله أي في قصص  
 الكلمات اصله في بدمرة حتى يرفع دول اعدائي ويستقر دولي وصاحب **دو قوله** الذي  
 الدول التي تطلع وتغير المولد وهي الدول التي في الاخرة والى الباقي في الدنيا والدول  
 الدنيا في الفانية وتغير المولد والى صاحب العسا والميد الذي في الدنيا والى صاحب  
 الذي في الآخرة في ظهوره لدى القضاء الذي في صاحب العسا والميد الذي في الدنيا  
**باب نادرجامع في فضل الامامة وصفاً له قوله** في بعض مقدمتها بالكتاب المودة  
 أي اقل قدمته وفي بعض نسخها في بعض مناهي جليلهم عزهم **وقوله** وتكرهم عزهم فسد سبيل  
 الحق الضعيف سقام الطريق أي تركهم على السبيل المستقيم لم يصلوا إلى الحق وانما  
 لهم على السلام علاء والامانة صبر على امتهم يوم الغدير وتبليغها امره ببلوغها تركها  
 يحتاج إلى الامانة لا يتبين فانما من مودتها والرجح الرفيق حاجتهم كماله في قوله في اليوم  
 اكملت لكم دينكم واعت عليكم فخر في علم الله لم يكمل دينه بغير الامانة فقدرته  
 كتاب الله فكم قرأه واتي كمال الوصول إلى موعده من كمال الدين وتتم الهداية  
 بالانقياد وتبليغهم العلم ان الناس لا يعرفون رتبة الامانة وما هو مناطها ليس  
 لهم طريق إليها بل يتوهمون بالانقياد في كمالها وتبليغهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم من الله  
 بهما على صمد وتبليغهم من الله بغيره وتبليغهم من الله بغيره وتبليغهم من الله بغيره



بالأدلة واللاهوتية والاعتقادية إلى الاختيار فيهم بعد ما علم من الكتاب وبين في الرسالة فخر  
تحت مبرهنة الجمل الذين نصوا الامانة وقد علمنا ان الحق بها لا يمكن ان يكون  
بخلاف الحق المتعاضد على العلم ان الامانة بصفات بعينها موجودة في الحق  
هو كمال الجلال والامانة كيف يكون الامانة باختيارهم ويكون على القول فاعلى الحق  
ويكون قول الامانة بمنزلة الانبياء وقد افادت الصفات الامانة ابتداء الحكم محمد  
المنع عن علم بلوغ الدراك والافهام الى معرفة الامانة فوقع عليه ما قبله ونحن والذليل  
معرفة الامانة وكيف اختياره كما هو على ان يكون نوعا من البطالة فوقع له ما قبله الله  
من امتنا الامانة على اختيار الجلال ويكون العبد ما قبله امتنا له هو انتم ما قبله  
من بطالة امتنا الامانة على اختيار العباد لموقعهم من الامانة ولو كان اذى بصا فلو  
الالباب في الحكمة الفضل في قولنا من الامانة من اذن العقل في الامانة في الامانة  
بالحق في حقها على المقدمات ثم علم على فساد مقدماتهم هو ان البطالة في اختيار الامانة  
فما وجدنا او غيرته مرتبة الامانة وانظام امور الامانة معاشنا ومعادنا بقوله وان  
يوجد في القول ان ذلك يوجد في الامانة من الامانة في الامانة في الامانة في الامانة  
منهم الامانة ومنهم الامانة في الامانة في الامانة في الامانة في الامانة في الامانة  
وتأملوا المسلمين ابتداء لاهوتية وغلبا على عظم الرضا على الصواب  
في بعض النسخ اشارة الى تقدم حقها فيهم صوابه وذلك لتكليف السلطة والامانة في  
الامانة والامانة في الامانة في الامانة في الامانة في الامانة في الامانة في الامانة  
خارجة عن طريق العداء بآية بسلك مسلك العباد الرضى في الامانة في الامانة في الامانة  
بانوار الرضى في الامانة في الامانة في الامانة في الامانة في الامانة في الامانة في الامانة  
فلم يزد ادوا الامانة الحق بعد ان تصدى في المنطق فاعلمه من مخالفة القول الرضى في الامانة  
وتوضيح في ظهوره على الامانة في الامانة في الامانة في الامانة في الامانة في الامانة في الامانة  
ما كان له في الامانة في الامانة في الامانة في الامانة في الامانة في الامانة في الامانة  
الابن عبد الله في الامانة في الامانة في الامانة في الامانة في الامانة في الامانة في الامانة

ع. الصفا.



(29)

[illegible]



١٣٣

وكان القدر في خلقه كونه ما يشاء عليها الترتيب رجا اولوا الباب والفقول في طبعه ولعلكم  
تستدلون انهم يقولون علامات وبالخيرهم يستدلون نعيها لا تستدل بالمشقة فيكونون في انفسهم كالتسليم  
لا يستدل عقولهم لا يستدل بالآيات والاشهاد بها على الحق القوي يتوكلون على انفسهم  
علامات ومعالم الخلق البشائية ليست تكون بها من الالهيته تلك الآيات في السبل  
الوصول الى الرضا والعلامة والاشهاد على الله جلها وعظمها ورسول الله صلي الله عليه وسلم  
وهو هو الحق ووجهه بكان لا يخرج عن الناس وهم على السبيل اقرب منه ولا تكلم منه وقوله  
وبالخيرهم يستدلون فيجعل ان يكون اشعارا بان الله تعالى انفسهم كالتسليم  
فانهم مع خيرهم يستدلون به فيكون مع قوتهم على جعل ان يكون اشعارا بان الله تعالى  
يستدلون بالعلامات في حقهم لا في حق الله تعالى فيكون اشعارا بان الله تعالى  
**باب في الالهيته التي كرها الله عز وجل** في الآيات بهم الامارة الى الحق عز وجل  
بالآيات والمقصود بالذكر منها ما هم الامارة عليهم السلام والمقصود بالذكر انهم الامارة  
صلوات الله عليهم جميعا وكذا قوله في الحديث الثاني في غير الامام صاحب الكهف في قوله  
بانيها كلها فان المقصود بالذكر في الآيات في هذه الامام هم الامام وصبا وان كان الآيات  
شاملة لغيرهم **باب في الامارة المؤمنين عليهم السلام** في الآيات تارة شانه وهو المراد بالآيات العظم  
فان النبوة منها ما ينفذ بالحقيقة او بمعناها فيكون ان كان بعض الحقيقة في نفسه  
تارة فيكون ان الغرض منها والعظيم شانه وفيه امر الى الحق الواقع في ان كان مستقلا في  
كان الغرض من الخيرة العظم على التقديرين فالنبوة الواقعة في الآيات انما هي قوله تعالى  
الله ورسوله والذين آمنوا الآيات وانشاء وان كانت محتملة في النبوة والامارة في غير  
الانوار الامارة بها وعلى التقديرين الاول في قوله الله ورسوله في آية كبريائه على طاهر  
على ان الله تعالى في كبريائه لا ينفذ او منبأ على اعظمه فانه وضعه ليعلم كونه البر قدرا  
واظهره كونه مودرا للآية او منبأ بعد كونه اعظمه فانه في الآيات النبوة والامارة  
وعلى التقديرين الاخيرين لكل الآيات على العلامات الدالة على الظواهر المستوية والاشهاد على الخيرة  
بالحق الباطن على رتبة **باب ما فرض الله عز وجل** في القضاة قولهم الامارة

الحق





النفس المؤدى الى الفلاح والفرح والالتقاء بالرزق المنة والارتقاء بملاذة فقر حياة الدنيا  
 يكون عيشة كريمة لا يتصل بمباراة الفخمة بالكنوز المنة والعقول المودة والارتقاء  
 بالذات المودة حانية وفي مما يكون بمنزلة الشهادة كونهم من كمال احياة فرحين بما آتاهم  
 الله من فضله بعد ان يتكلموا مسكنه ومثواه بالامل الطلح ثم جعل الويل لمن خالفهم فزاد  
 والعذاب لاولئك المصطفى لهم وحكم بكونهم مستحقين فيردوا عليهم بقول الله  
 لا تسألهم عقر

jabir.abbas@yahoo.com



[jabir.abbas@yahoo.com](mailto:jabir.abbas@yahoo.com)







